

الكتاب: أمالي ابن بشران - الجزء الثاني

المؤلف: أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران بن محمد بن

بشران بن مهران البغدادي (المتوفى: 430هـ)

المحقق: أحمد بن سليمان

الناشر: دار الوطن للنشر، الرياض

الطبعة: الأولى، 1420 هـ - 1999 م

عدد الأجزاء: 1

[ترقيم الكتاب موافق للمطبوع]

الجزء الثامن عشر من أمالي أبي القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران الزاهد رحمه الله
رواية الشيخ الإمام الحافظ فخر الأمة نقيب السلف أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن
إبراهيم السلفي الأصبهاني، رضي الله عنه.

عن الرئيس أبي الخطاب علي بن عبد الرحمن بن هارون، عنه.

بسم الله الرحمن الرحيم، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، رب يسر برحمتك.

(1/9)

974 - أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السلفي
الأصبهاني رضي الله عنه، بالإسكندرية، أنا الرئيس أبو الخطاب علي بن عبد الرحمن بن هارون بن
عبد الرحمن بن عيسى بن داود بن الجراح، ثنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران
الواعظ، إملاء، يوم الجمعة، السادس من جمادى الآخرة، سنة ثلاث وعشرين، نا أبو محمد عبد الله
بن محمد بن إسحاق الفاكهي، بمكة، ثنا أبو يحيى بن أبي مسرة، ثنا العلاء بن عبد الجبار، ثنا وهيب،
عن منصور، عن يحيى بن عباد، عن عطاء، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال:
«المؤذن يغفر له مد صوته، ويشهد له كل رطب ويابس، ولشاهد الصلاة خمس وعشرون درجة،
ويكفر عنه ما بينهما»، هذا حديث محفوظ من أحاديث منصور، وهو حديث عال من حديثه
أخبرنا

975 - أبو محمد دعلج بن أحمد بن دعلج، ثنا السدوسي عمر بن حفص، ثنا عاصم، ثنا القاسم
بن الفضل الحدادي، ثنا أبو نصر، عن أبي سعيد الخدري، قال: بينما راع يرعى، أخذ الذئب شاة من
الشاء، فحال الراعي بينه وبين الشاة، قال: فألقى الذئب على ذنبه، فقال للراعي: ألا تتقي الله!
تحول بني وبين رزق سافه الله إلي، فقال: العجب للذئب مفع على ذنبه، يكلمني كلام الإنس،

قَالَ الذُّبُّ: أَلَا أُخْبِرُكَ بِأَعْجَبَ مِنْ ذَلِكَ، رَسُولُ اللَّهِ بَيْنَ الْحَرَّتَيْنِ، يُحَدِّثُ النَّاسَ بِأَنْبَاءِ مَا قَدْ سَبَقَ، فَاَنْطَلَقَ الرَّاعِي بِشَأْنِهِ، حَتَّى أَتَى الْمَدِينَةَ، فَأَوَاهَا إِلَى زَاوِيَةٍ مِنْ زَوَايَاهَا، ثُمَّ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَحَدَّثَهُ بِمَا قَالَ الذُّبُّ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى النَّاسِ، ثُمَّ قَالَ لِلرَّاعِي: «قُمْ، فَحَدِّثْهُمْ بِمَا قَالَ الذُّبُّ»، فَقَامَ الرَّاعِي، فَحَدَّثَهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «صَدَقَ الرَّاعِي، أَلَا إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ كَلَامَ السَّبَاعِ الْإِنْسِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُكَلِّمَ السَّبَاعُ الْإِنْسِ، وَيُكَلِّمَ الرَّجُلَ شِرَاكَ نَعْلِهِ، وَعَدْبُهُ سَوْطِهِ، وَتُخْرِهُ فَخِذُهُ بِمَا أَحَدَتْ أَهْلُهُ بَعْدَهُ»

976 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ خُزَيْمَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ زُوَيْنِ بْنِ لَاحِقٍ، ثنا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " قَرَأَ النَّجْمَ، فَسَجَدَ النَّاسُ كُلُّهُمْ إِلَّا شَيْخًا كَبِيرًا، أَخَذَ كَفًّا مِنْ حَصَى، فَقَالَ: هَذَا يُجْزِيَنِي، فَوَضَعَهُ عَلَى وَجْهِهِ "

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَرَأَيْتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ قَتَلَ كَافِرًا

977 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ قَانِعٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، ثنا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، ثنا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنِ أَبِي حُصَيْنٍ، عَنِ يَحْيَى بْنِ وَثَّابٍ، عَنِ مَسْرُوقٍ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَرَفَعَهُ، قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ السَّيِّئَ لَا يُكْفِرُ السَّيِّئَ، إِنَّمَا يُكْفِرُ الطَّيِّبُ السَّيِّئَ»

978 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الصَّوَّافِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا عَمْرُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ ثَوْرٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ شَرِيحٍ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيلٍ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ نَوَاسِ بْنِ سَمْعَانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كَبُرَتْ خِيَانَةٌ، تُحَدِّثُ أَخَاكَ حَدِيثًا هُوَ لَكَ مُصَدِّقٌ وَأَنْتَ بِهِ كَاذِبٌ»

979 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ بَنْجَابِ الطَّبِيبِ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الرَّنْجَابِيِّ، ثنا الْحَجَّاجُ بْنُ يُونُسَ، ثنا بِشْرُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ عَدِيٍّ، عَنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى:

«إِذَا تَحَدَّثَ عَبْدِي بِأَنْ يَعْمَلَ حَسَنَةً، فَأَنَا أَكْتُبُهَا لَهُ حَسَنَةً مَا لَمْ يَعْمَلْهَا، فَإِنْ عَمِلَهَا كَتَبْتُهَا لَهُ بِعَشْرِ حَسَنَاتٍ أَمْثَالِهَا، وَإِذَا تَحَدَّثَ عَبْدِي بِأَنْ يَعْمَلَ سَيِّئَةً، فَأَنَا أَغْفِرُهَا لَهُ مَا لَمْ يَعْمَلْهَا، فَإِذَا عَمِلَهَا كَتَبْتُهَا لَهُ سَيِّئَةً مِثْلَهَا»

980 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْخَالِقِ بْنُ الْحَسَنِ الْمُعَدَّلُ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثنا أَبُو نُعَيْمٍ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْحَلِيلِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: " سَمِعْتُ رَجُلًا يَسْتَعْفِرُ لِأَبَوَيْهِ، وَهُمَا مُشْرِكَانِ، فَقُلْتُ: أَسْتَغْفِرُ لِأَبَوَيْكَ، وَهُمَا مُشْرِكَانِ؟ قَالَ: أَوْلَمْ يَسْتَغْفِرْ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ، وَهُوَ مُشْرِكٌ؟ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَنَزَلَتْ: { مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَاللَّذِينَ آمَنُوا } [التوبة: 113] ، إِلَى آخِرِ الْآيَةِ "

981 - أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ التِّرْمِذِيُّ، ثنا الْحَمِيدِيُّ، ثنا سُفْيَانُ، ثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ «يَتَعَوَّذُ مِنْ غَلْبَةِ الدَّيْنِ»

982 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الْوَاسِطِيِّ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ الْوَكِيلِيِّ، ثنا أَبِي، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِي، ثنا الْإِفْرِيقِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَثَلُ أُمَّتِي مَثَلُ الْمَطَرِ، لَا يُدْرَى أَوْلُهُ أَنْفَعُ أَوْ آخِرُهُ»

983 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَجْرِيُّ، بِمَكَّةَ، ثنا أَبُو بَكْرِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ الْفَرِيَابِيِّ، سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ وَمِائَتَيْنِ، ثنا فُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِنْ أَحَدُكُمْ إِذَا مَاتَ عَرَضَ عَلَى مَقْعَدِهِ بِالْعَدَاةِ وَالْعَشِيِّ، إِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَمِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَمِنْ أَهْلِ النَّارِ، يُقَالُ: هَذَا مَقْعَدُكَ حَتَّى يَبْعَثَكَ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ "

984 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ الْحَضِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيُّ، ثنا أَنبَا فُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي تَمِيمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «الدِّينَارُ بِالدِّينَارِ، وَالدِّرْهَمُ بِالدِّرْهَمِ، لَا فَضْلَ بَيْنَهُمَا»

985 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِي السَّرِيِّ بِالْكُوفَةِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

سُلَيْمَانَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُيَرٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْكِنْدِيُّ، قَالَا: ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عُنْبَةَ، عَنْ أَبِي غَطَفَانَ بْنِ مَالِكِ الْمُزَيَّنِيِّ، كَذَا قَالَ: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

(1/15)

«مَنْ أَشَارَ فِي صَلَاتِهِ إِشَارَةً تَفْهَمُ عَنْهُ، فَلْيُعِدْهَا»

986 - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمَّادِ بْنِ سُفْيَانَ، ثنا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ، ثنا أَبُو سَعِيدٍ، ثنا أَبُو يَحْيَى التَّيْمِيُّ، عَنْ إِدْرِيسَ الْأَوْدِيِّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي حَبِيبَةَ الطَّائِيَّ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَثَلُ الَّذِي يُعْتَقُ عِنْدَ الْمَوْتِ مَثَلُ الَّذِي يُهْدِي إِذَا شَبِعَ»

987 - وَجَدْتُ فِي كِتَابَةِ وَالِدِي مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَنَامٍ، ثنا أَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، ثنا سُفْيَانُ، ثنا سُهَيْلٌ بِهَذِهِ الْأَبْيَاتِ: إِذَا مَا رَأَيْتَ الْكَهْلَ يَعْتَادُهُ الصَّبِيَّ ... فَقَدْ تَكَلَّفْتَهُ عِنْدَ ذَلِكَ تَوَاكُلَهُ وَأَشْمَتَ بِهِ الْأَعْدَاءَ جَهْلًا بِنَفْسِهِ ... وَقَدْ وَجَدْتُ فِيهِ مَقَالًا عَوَاذِلُهُ وَلَا يَزْجُرُ النَّفْسَ اللَّجُوجَ عَنِ الْهَوَى ... مِنَ الْقَوْمِ إِلَّا وَافِرَ الْعَقْلِ كَامِلُهُ

(1/16)

988 - أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ حَمْرَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رُوْحٍ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ لِيُضْرَّ نَزْلُ بِهِ، وَلَكِنْ لِيُقَلَّ: اللَّهُمَّ أَحْبِبْنِي مَا كَانَتْ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي، وَتَوَقَّفْنِي إِذَا كَانَتْ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي "، هَذَا حَدِيثٌ عَالٍ مِنْ حَدِيثِ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ، وَهُوَ إِسْنَادٌ كُلُّهُمْ ثِقَاتٌ

989 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْفَقِيهَ النَّجَّادُ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ، ثنا دَاوُدُ بْنُ الْمَحْبَرِ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي سَرَّاجٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَأَنْ أَمْشِيَ مَعَ أَخٍ لِي فِي حَاجَةٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَعْتَكِفَ شَهْرًا فِي مَسْجِدِي هَذَا، وَمَنْ مَشَى مَعَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ فِي حَاجَةٍ حَتَّى يَفْضِيهَا ثَبَّتَ اللَّهُ قَدَمَيْهِ يَوْمَ تَزُولُ الْأَقْدَامُ»

990 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ خُزَيْمَةَ، ثنا أَبُو قَبِيصَةَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدِ الْجَرْمِيِّ، ثنا أَبُو عُبَيْدَةَ الْحَدَّادُ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتِ الْبُنَائِي، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَوْفَلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ: لِلْأَنْبِيَاءِ مَنَابِرُ مِنْ ذَهَبٍ، فَيَجْلِسُونَ عَلَيْهَا، وَيَبْقَى مِنْبَرِي لَا أَجْلِسُ عَلَيْهِ، أَوْ قَالَ: لَا أَفْعُدُ عَلَيْهِ، فَإِنَّمَا بَيْنَ يَدَيَّ رَبِّي، مُنْتَصِبًا لِأُمَّتِي، مَخَافَةَ أَنْ يَبْعَثَ

(1/17)

بِي إِلَى الْجَنَّةِ، وَتَبَقَى أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ، أُمَّتِي أُمَّتِي، فَيَقُولُ اللَّهُ: «يَا مُحَمَّدُ، وَمَا تُرِيدُ أَنْ أَصْنَعَ بِأُمَّتِكَ؟» فَأَقُولُ: يَا رَبِّ، عَجَلِ حِسَابَهُمْ. فَيُدْعَى بِهِمْ، فَيَحَاسِبُونَ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِرَحْمَةِ اللَّهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَتِي، فَمَا أَرَأَى أَشْفَعُ، حَتَّى أُعْطَى صِكَارًا بِرِجَالٍ بُعِثَ بِهِمْ إِلَى النَّارِ، وَحَتَّى أَنْ مَالِكًا خَازِنَ النَّارِ يَقُولُ: يَا مُحَمَّدُ، مَا تَرَكْتَ لِلنَّارِ لِعُضْبِ رَبِّكَ فِي أُمَّتِكَ مِنْ نِعْمَةٍ "

991 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْفَاكِهِيُّ، بِمَكَّةَ، ثنا أَبُو يَحْيَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي مَسْرَةَ، ثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُفْرِيُّ، ثنا 3 سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ 3، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا اسْتَيْقَظَ مِنَ اللَّيْلِ، قَالَ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ لِدُنْيِي، وَأَسْأَلُكَ رَحْمَتَكَ، اللَّهُمَّ زِدْنِي عِلْمًا، وَلَا تَنْغِ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي، وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ»

992 - أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادِ الْقَطَّانُ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمِ بْنِ حَسَّانَ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، ثنا سُهَيْلٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ،

(1/18)

996 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ قَانِعٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ بِشْرِ، ثنا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " النَّادِمُ يَنْتَظِرُ الرَّحْمَةَ، وَالْمُصْرُ يَنْتَظِرُ الْمَقْتَ، وَكُلُّ عَامِلٍ سَيَقْدُمُ عَلَيَّ مَا أَسْلَفَ عِنْدَ مَوْتِهِ، وَمَلَكَ الْعَمَلِ بِخَوَاتِيمِهَا، وَاللَّيْلُ وَالنَّهَارُ مَطْيَيَانَانِ فَارْكَبُوهُمَا بِلَاغًا إِلَى الْآخِرَةِ، وَإِيَّاكَ وَالتَّسْوِيفَ بِالتَّوْبَةِ، وَإِيَّاكَ وَالغُرَّةَ يَحْلُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْكَ، وَاعْلَمْ أَنَّ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ أَقْرَبُ إِلَى أَحَدِكُمْ مِنْ شِرَاكِ نَعْلِهِ، {فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ} [الزلزلة: 7] ، {وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ} [الزلزلة: 8] "

997 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْحَالِقِ بْنُ الْحَسَنِ الْمُعَدَّلِيُّ، ثنا أَبُو يَعْقُوبَ إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مَيْمُونِ الْخُرَيْبِيُّ، ثنا هَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ، حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَلَاءِ بْنِ زُرَّارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الصَّخَّاکَ بْنَ عَزْرَبٍ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " أَوَّلُ مَا يُقَالُ لِلْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: أَلَمْ أَصِحَّ جِسْمَكَ؟ وَأَرَوْكَ مِنَ الْمَاءِ الْبَارِدِ؟ "

998 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْأَجْرِيُّ، بِمَكَّةَ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثنا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، ثنا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

(1/20)

«مَنْ أَقَالَ مُسْلِمًا عَثْرَتَهُ، أَقَالَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»

999 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ بِنَجَابِ الطَّبِيبِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَضْرٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا سَهْلٌ، حَدَّثَنِي أَبُوكَ أَبُو صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " الْإِيمَانُ بَضْعٌ وَسِتُّونَ، أَوْ: بَضْعٌ وَسَبْعُونَ، شُعْبَةٌ، أَعْلَاهَا شَهَادَةٌ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ " أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيُّ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ يَعْنِي الْحَرَبِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ، ثنا سَعِيدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يَمْحُو اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا، وَيَرْفَعُ بِهِ الدَّرَجَاتِ؟»، قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «إِسْبَاحُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ، وَكَثْرَةُ الْخَطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ، وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ، فَذَلِكَ الرِّبَاطُ»

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ دَعْلُجُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَعْلُجٍ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الْجَمَالِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُعَلَّى، عَنْ زِيَادِ بْنِ خَيْثَمَةَ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَخْبَرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ ابْتُلِيَ فَصَبَرَ، وَأُعْطِيَ فَشَكَرَ، وَظَلَمَ فَاسْتَغْفَرَ، وَظَلِمَ فَغَفَرَ»، ثُمَّ سَكَتَ، فَقِيلَ: مَا لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «أُولَئِكَ هُمُ الْأَمْنُ، وَهُمْ مُهْتَدُونَ»

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الصَّوَّافِ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا يَحْيَى، عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ، حَدَّثَنِي الْقَعْقَاعُ بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «رَحِمَ اللَّهُ رَجُلًا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّى، وَأَيَّقَطُ امْرَأَتَهُ فَصَلَّتْ، فَإِنْ أَبَتْ نَضَحَ فِي وَجْهِهَا الْمَاءَ، رَحِمَ اللَّهُ امْرَأَةً قَامَتْ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّتْ، وَأَيَّقَطُ رَوْحَهَا فَصَلَّى، فَإِنْ أَبِي نَضَحَتْ فِي وَجْهِهَا الْمَاءَ»

..... عَنْ كِنَانَةَ بْنِ جَبَلَةَ، عَنْ رَجَاءِ بْنِ حَيَوَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنَمٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: " تَعَلَّمُوا الْعِلْمَ، فَإِنَّ تَعَلُّمَهُ لِلَّهِ خَشِيَّةٌ، وَطَلَبُهُ عِبَادَةٌ، وَمُذَاكَرَتُهُ تَسْبِيحٌ، وَالْبَحْثُ عَنْهُ جِهَادٌ، وَتَعْلِيمُهُ لِمَنْ لَا يَعْلَمُهُ صَدَقَةٌ، وَبَدَلُهُ لِأَهْلِهِ قُرْبَةٌ، لِأَنَّهُ مَعَالِمُ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ، وَمَنَارُ سَبِيلِ الْجَنَّةِ، وَالْأَنْسُ فِي الْوَحْدَةِ، وَالْمُحَدِّثُ فِي الْخَلْوَةِ، وَالصَّاحِبُ فِي الْعُزْلَةِ، وَالذَّلِيلُ عَلَى السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ، وَالسَّلَاحُ عَلَى الْأَعْدَاءِ، وَالزَّيْنُ عِنْدَ الْأَحْلَاءِ، وَالْقَرِيبُ عِنْدَ الْغُرَبَاءِ، يَرْفَعُ اللَّهُ بِهِ أَقْوَامًا فَيَجْعَلُهُمْ فِي الْخَيْرِ قَادَةً، وَهُدَاةً يُهْتَدَى بِهِمْ، وَأَائِمَّةً فِي الْخَيْرِ تُقْتَصُّ آثَارُهُمْ، وَتُرْمَقُ أَعْمَالُهُمْ،

وَيُقْتَدَى بِفِعَالِهِمْ، وَيُنْتَهَى إِلَى رَأْيِهِمْ، تَرُغِبُ الْمَلَائِكَةُ فِي خَلْتِهِمْ، وَبِأَجْنِحَتِهَا تَمْسُحُهُمْ، وَفِي صَلَاتِهَا تَسْتَعْفِرُ لَهُمْ، حَتَّى حِيَتَانِ الْبَحْرِ وَهَوَامِهِ، وَسَبَاعِ الْبَرِّ وَأَنْعَامِهِ، وَالسَّمَاءِ وَمُجُومِهَا، لِأَنَّ الْعِلْمَ حَيَاةُ الْقُلُوبِ مِنَ الْعَمَى، وَنُورُ الْأَبْصَارِ مِنَ الظُّلْمِ، وَقُوَّةُ الْأَيْدِي مِنَ الضَّعْفِ، يَبْلُغُ بِالْعَبْدِ مَنَازِلَ الْأَبْرَارِ، وَمَجَالِسَ الْمُلُوكِ، وَالدرَجَاتِ الْعُلَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَالْفِكْرَةَ فِيهِ تُعَدُّ بِالصِّبَامِ، وَمُدَارِسَتُهُ بِالْقِيَامِ، وَبِهِ يُطَاعُ وَيُعْبَدُ، وَبِهِ يُعْمَلُ وَيُخْفَدُ، وَبِهِ يُتَوَرَّعُ وَيُوجَرُ، وَبِهِ تُوصَلُ الْأَرْحَامُ، وَيُعْرَفُ الْحَلَالُ مِنَ الْحَرَامِ، إِمَامُ الْعَمَلِ وَالْعَمَلِ، قَالَ: تَابِعُهُ، يُلْهَمُهُ السُّعْدَاءُ، وَيُحْرِمُهُ الْأَشْقِيَاءُ "

(1/21)

1000 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ السُّكْرِيُّ، بِمَكَّةَ، أَنْشَدَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، أَنْشَدَنِي أَبُو سَهْلٍ الرَّازِيُّ التَّحَوِيُّ:

الْحُرْصُ دَاءٌ قَدْ أَصَرَ ... بِمَنْ تَرَى إِلَّا قَلِيلًا
كَمْ مِنْ عَزِيزٍ قَدْ رَأَيْتَ ... الْحُرْصَ صَيْرَهُ ذَلِيلًا

(1/22)

1001 - أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ، ثنا عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ الْهَيْثَمِ، ثنا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: أُنِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ أُسْرِي بِهِ بِقَدْحَيْنِ مِنْ خَمْرٍ، وَلَبِنٍ، فَنَظَرَ إِلَيْهِمَا، ثُمَّ أَخَذَ اللَّبْنَ، فَقَالَ لَهُ جَبْرِيلُ: «هُدَيْتَ لِلْفِطْرَةِ، لَوْ أَخَذْتَ الْخَمْرَ غَوَتْ أُمَّتُكَ»، هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مِنْ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ،

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ، عَنِ أَبِي الْيَمَانِ

1002 - أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ حَمْرَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ الْحَارِثِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، ثنا عَمْرُو بْنُ الْحُصَيْنِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلَانَةَ، ثنا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ يُحَدِّثُ، عَنِ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ، عَنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: شَكَّوتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْقًا أَجْدُهُ، فَقَالَ لِي: " إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَنَامَ وَأَخَذْتَ مَضْجَعَكَ، فَقُلْ: هَدَأَتِ الْعُيُونُ، وَعَارَتِ النُّجُومُ، وَأَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، " قَالَ: فَقُلْتُهَا، فَأَذْهَبَ اللَّهُ مَا كُنْتُ أَجِدُ

(1/23)

1003 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ حَزْمَةَ، ثنا أَبُو قَلَابَةَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا يَزِيدُ بْنُ بِيَانِ الْمُعَلِّمِ، ثنا أَبُو الرَّحَالِ، عَنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يَقُولُ: «مَا أَكْرَمَ شَابُّ شَيْخَا لِسِنِّهِ، إِلَّا قَيَّضَ اللَّهُ لَهُ عِنْدَ سِنِّهِ مَنْ يُكْرِمُهُ»

1004 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْفَاكِهِيُّ، بِمَكَّةَ، ثنا أَبُو يَحْيَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي مَسْرَةَ، ثنا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى، ثنا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، ثنا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ فَلَا يُؤَدِّينَ جَارَهُ، مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا كِرَامَتُهُ؟ قَالَ: «جَائِزَتُهُ»، قَالُوا: وَمَا جَائِزَتُهُ؟ قَالَ: «إِصَافَةُ ثَلَاثِ لَيَالٍ، فَمَا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ، فَهُوَ صِدْقَةٌ»

1005 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ التُّعْمَانَ، ثنا حَمْرَةُ الزِّيَّاتُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ أَبِي الْخُوَرَاءِ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: عَلَّمَنِي أَبِي، أَوْ جَدِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَقُولَ فِي قُنُوتِ الْوُتْرِ:

(1/24)

«اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ، وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ، وَفِنِي شَرًّا مَا قَضَيْتَ، إِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ، إِنَّهُ لَا يَدُلُّ مَنْ وَالَيْتَ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ»

1006 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ بِنَجَابٍ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الرَّجَائِيُّ، ثنا الْحَجَّاجُ بْنُ يُونُسَ بْنِ قُتَيْبَةَ، ثنا بَشْرُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ، عَنْ أَنَسِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ الْعَفْوَ لَا يَزِيدُ الْعَبْدَ إِلَّا عِزًّا، فَاعْفُوا بَعْزَكُمْ اللَّهُ، وَإِنَّ التَّوَاضِعَ لَا يَزِيدُ الْعَبْدَ إِلَّا رِفْعَةً، فَتَوَاضَعُوا يَرْفَعُكُمْ اللَّهُ، وَإِنَّ الصَّدَقَةَ لَا تَزِيدُ الْمَالَ إِلَّا نَمَاءً، فَتَصَدَّقُوا يَرْحَمَكُمُ اللَّهُ»

1007 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الصَّوَّافِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ يَعْنِي ابْنَ كَيْسَانَ، حَدَّثَنِي ابْنُ حَارِظٍ، قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يُشِيرُ بِأَصْبُعِهِ مِرَارًا:

(1/25)

«وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي هُرَيْرَةَ بِيَدِهِ، مَا شَبِعَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ تَبَاعًا مِنْ خُبْرٍ حِنْطَةٍ، حَتَّى فَارَقَ الدُّنْيَا»

1008 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ قَانِعٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، ثنا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ، ثنا حَمَّادُ

بْنِ زَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعَصَعَةَ، عَنْ نَهَارِ الْعَبْدِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لِيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَكُونُ خَيْرَ الْمَالِ فِيهِ شَاءٌ، أَوْ قَالَ: غَنَمٌ، يَتَّبِعُ شَعَفَ الْجِبَالِ، وَمَوَاقِعَ الْقَطْرِ، يَفْرُ بِدِيهِ مِنَ الْفِتَنِ "

1009 - أَخْبَرَنَا دَعْلُجُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَعْلُجٍ، ثنا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، ثنا أَبُو صَالِحٍ الْحَكَمِيُّ بْنُ مُوسَى الشَّيْخُ الصَّالِحُ، ثنا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدِ الدَّمَشْقِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانَ، ثنا الْحَارِثُ بْنُ مُسْلِمٍ التَّمِيمِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَرِيَّةٍ، فَلَمَّا هَجَمْنَا عَلَى الْقَوْمِ، تَقَدَّمْتُ أَصْحَابِي عَلَى فَرَسِي، فَاسْتَقْبَلْنَا النِّسَاءَ وَالصِّبْيَانَ يَضْجُونَ، فَقُلْتُ لَهُمْ: تُرِيدُونَ أَنْ تُحْرَزُوا مِنْهُمْ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قُلْتُ: فُؤُلُوا: نَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فَقَالُوا: فَجَاءَ أَصْحَابِي فَلَامُونِي، وَقَالُوا: أَشْرَفْنَا عَلَى الْعَيْمَةِ، فَمَنْعَتْنَا، ثُمَّ انْصَرَفْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَخْبَرُوهُ بِالَّذِي صَنَعْتُ، فَقَالَ: «أَتَدْرُونَ مَا صَنَعْتُمْ؟ لَقَدْ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ مِنْ كُلِّ إِنْسَانٍ كَذَا وَكَذَا مِنَ الْأَجْرِ»، ثُمَّ أَذَانِي مِنْهُ، فَقَالَ: " إِذَا صَلَّيْتَ صَلَاةَ الْغَدَاةِ، فَقُلْ قَبْلَ أَنْ تَكَلَّمَ:

(1/26)

اللَّهُمَّ أَجْرِي مِنَ النَّارِ سَبْعَ مَرَّاتٍ، فَإِنَّكَ إِنْ مِتَّ مِنْ يَوْمِكَ ذَلِكَ كَتَبَ اللَّهُ لَكَ بِهَا جَوَارًا مِنَ النَّارِ، وَإِذَا صَلَّيْتَ الْمَغْرِبَ، فَقُلْ قَبْلَ أَنْ تُكَلِّمَ أَحَدًا: اللَّهُمَّ أَجْرِي مِنَ النَّارِ سَبْعَ مَرَّاتٍ، فَإِنَّكَ إِنْ مِتَّ مِنْ لَيْلَتِكَ كَتَبَ اللَّهُ لَكَ جَوَارًا مِنَ النَّارِ "

1010 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْحَالِقِ بْنُ الْحَسَنِ الْمُعَدَّلِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثنا الْهُدَيْلِيُّ بْنُ بِلَالِ الْمَازِنِيِّ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبَّاسٍ، ثنا عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرِ الْمَصْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا أَهْدَى مُسْلِمًا لِأَخِيهِ هَدِيَّةً أَفْضَلَ مِنْ كَلِمَةٍ حِكْمَةٍ يَزِيدُهُ اللَّهُ بِهَا هُدًى، أَوْ يَزِيدُهُ بِهَا عَنْ أَدَى»

1011 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَجْرِيُّ، بِمَكَّةَ، ثنا جَعْفَرُ الْفُزَيْيِيُّ، ثنا الثَّقَلِيْنِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا مِسْكِينُ بْنُ بُكَيْرٍ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الثُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَقُولُ، وَذَكَرَ مَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَى هَذِهِ الْأُمَّةِ: لَقَدْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَلْتَوِي، مَا يَجِدُ مَا يَمَلَأُ بَطْنَهُ مِنَ الدَّقْلِ، وَمَا تَرْضُونَ إِلَّا الْأَلْوَانَ الطَّعَامِ، وَالْأَلْوَانَ الثِّيَابِ "

(1/27)

1012 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ، ثنا بَشْرُ بْنُ مُوسَى، ثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِي، ثنا 3 سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ 3، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَجَلَانَ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ قَالَ: «الشَّهِيدُ لَا يَجِدُ أُمَّ الْقَتْلِ، إِلَّا كَمَا يَجِدُ أُمَّ الْقُرْصَةِ»

1013 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ بِنَجَابٍ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ، ثنا سُؤَيْدٌ، ثنا عُبَيْدَةُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ شَمْرِ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنِ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، «إِنَّ مُعَلِّمَ الْخَيْرِ تَسْتَغْفِرُ لَهُ دَوَابُّ الْأَرْضِ، حَتَّى الْخَوْتِ فِي الْبَحْرِ»

(1/28)

1014 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْفَاكِهِيُّ، بِمَكَّةَ، ثنا أَبُو يَحْيَى عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي مَسْرَةَ، ثنا الْمُقْرِي عَبْدِ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، ثنا مُوسَى بْنُ عَلِيِّ بْنِ رِيَّاحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ يَخْطُبُ النَّاسَ بِمِصْرَ، يَقُولُ: «مَا أَبْعَدَ هَدْيُكُمْ مِنْ هَدْيِ نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَمَا هُوَ فَكَانَ أَزْهَدَ النَّاسِ فِي الدُّنْيَا، وَأَنْتُمْ أَرْعَبُ النَّاسِ فِيهَا»، هَذَا حَدِيثٌ مَحْفُوظٌ، مِنْ حَدِيثِ مُوسَى بْنِ عَلِيِّ بْنِ رِيَّاحٍ، وَهُوَ إِسْنَادٌ كُلُّهُمْ ثِقَاتٌ

1015 - أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادِ الْقَطَّانُ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ بْنِ حُمَيْدِ الْبِرَّازِ، ثنا زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى الْوَاسِطِيُّ، ثنا عَبَّادٌ، ثنا أَبُو حَنِيفَةَ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنتَشِرِ، عَنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: «مَا أَخْرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رُكْبَتَيْهِ بَيْنَ يَدَيْ جَلِيسٍ لَهُ قَطُّ، وَلَا تَنَاوَلَ يَدَ أَحَدٍ قَطُّ فَتَرَكَهَا حَتَّى يَكُونَ هُوَ يَدْعُهَا، وَمَا جَلَسَ إِلَى الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدٌ قَطُّ فَقَامَ حَتَّى يَقُومَ، وَمَا وَجَدْتُ رِيحَ شَيْءٍ قَطُّ أَطْيَبَ مِنْ رِيحِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»

1016 - أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ حَمْرَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ الْحَارِثِ، ثنا الْحَارِثُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا رَوْحٌ، ثنا هِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنِ زَيْدِ بْنِ سَلَامٍ، عَنِ جَدِّهِ مَطُورٍ، عَنِ أَبِي أَمَامَةَ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَا الْإِيمَانُ؟ قَالَ: «إِذَا سَرَّتْكَ حَسَنَتُكَ، وَسَاءَتْكَ سَيِّئَتُكَ فَأَنْتَ مُؤْمِنٌ»،

(1/29)

قَالَ: فَمَا الْإِيمَانُ؟ قَالَ: «إِذَا حَاكَ فِي نَفْسِكَ شَيْءٌ فَدَعُهُ»

1017 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ خُرَيْمَةَ، ثنا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ الرَّازِيِّ، ثنا عَبَّادٌ

بُن مُوسَى الْأَزْرَقِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «فَضْلُ صَلَاةِ أَحَدِكُمْ فِي جَمَاعَةٍ عَلَى صَلَاةِ الرَّجُلِ وَحْدَهُ سَبْعًا وَعِشْرِينَ»

1018 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ، ثنا الْوَاقِدِيُّ، ثنا عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ سَهْبِيلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التَّمِيمِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي أَرْوَى الدَّوْسِيِّ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسًا، فَطَلَعَ أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَيْدِي بِكُمَا»

1019 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ بِنَجَابِ الطَّبِيبِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ أَبُو جَعْفَرٍ، ثنا سُؤَيْدٌ، ثنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ الْحَسَنِ الْهَلَالِيُّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هُبَيْرَةَ بْنِ يَرِيمَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ كَانَ مُلْتَمِسًا، يَعْنِي لَيْلَةَ الْقَدْرِ، فَلَيْلَتِمْسَهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ

(1/30)

رَمَضَانَ، فَإِنْ عَجَزْتُمْ، فَلَا تُغْلَبُوا فِي السَّبْعِ الْأَوَاخِرِ» ، قَالَ: وَكَانَ يُوقِظُ أَهْلَهُ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ

1020 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ دَعْلُجُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَعْلُجٍ، أَنَا بَشْرُ بْنُ مُوسَى، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ صَالِحِ الْمَخْزُومِيِّ، عَنْ يَعْقُوبِ التَّمِيمِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ لِهَيْدِ بْنِ أَبِي هَالَةَ، وَكَانَ رَبِيبًا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: صِفْ لَنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَعَلَّكَ أَنْ تَكُونَ أَتْبَعَنَا بِهِ مَعْرِفَةً، قَالَ: «كَانَ، بَأَبِي هُوَ وَأُمِّي، طَوِيلَ الصَّمْتِ، دَائِمَ الْفِكْرَةِ، مُتَوَاتِرَ الْأَحْزَانِ، إِذَا تَكَلَّمَ تَكَلَّمَ بِجَوَامِعِ الْكَلَامِ، لَا فَضْلَ وَلَا تَقْصِيرَ، وَإِذَا حَدَّثَ أَعَادَ، وَإِذَا وَعَظَ جَدَّ وَمَادَّ، وَإِذَا خُولِفَ أَعْرَضَ وَأَشَاحَ، يَتَرَوَّخُ إِلَى حَدِيثِ أَصْحَابِهِ، يُعْظِمُ النِّعْمَةَ وَإِنْ دَقَّتْ، وَلَا يَدُمُّ دَوَاقِفًا، وَيَبْسِمُ عَنِ مِثْلِ حَبِّ الْعَمَامِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»

1021 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ قَانِعٍ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ دَاوُدَ، ثنا دَاوُدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثنا سُؤَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ يَجِيَّ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ، وَالْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لَا يَغْتَابُهُ، وَلَا يَحْوُنُهُ»

1022 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الصَّوَّافِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا وَكَيْعٌ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ زِيَادِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

" جَاءَ مُشْرِكُو قُرَيْشٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يُخَاصِمُونَهُ فِي الْقَدْرِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: {يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ} [القمر: 48] ، {إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ} [القمر: 49] "

1023 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَالِقِ بْنُ الْحَسَنِ الْمُعَدَّلُ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرَبِيُّ، ثنا أَبُو نُعَيْمٍ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، ثنا أَبُو قُدَّامَةَ، عَنْ أَبِي عَمْرَانَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ لِلْعَبْدِ الْمُؤْمِنِ فِي الْجَنَّةِ حَتِيمَةً مِنْ لَوْلُؤَةٍ طُولُهَا ثَلَاثُونَ مِيلًا، لِلْمُؤْمِنِ فِيهَا أَهْلُونَ يَطُوفُ عَلَيْهِمْ لَا يَرَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا»

1024 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَجْرِيُّ، بِمَكَّةَ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْجُبَّارِ، ثنا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، ثنا أَبُو الْيَمَانِ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ أَبِي حَمْرَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، عَنْ عَيْسَى بْنِ طَلْحَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ مَرَّةَ الْجُهَيْمِيَّ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ إِنْ شَهِدْتُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ وَصَلَّيْتُ الصَّلَوَاتِ الْحَمَسَ وَأَدَّيْتُ الزَّكَاةَ وَصُمْتُ رَمَضَانَ وَقُمْتُه فَمَنْ أَنَا؟ قَالَ: «أَنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ وَالشُّهَدَاءِ»

1025 - أَخْبَرَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَمَحِيُّ، بِمَكَّةَ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا مَعْنُ بْنُ عَيْسَى، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ مَوْلَى الْأَسْلَمِيِّينَ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُبَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«لَا بَأْسَ بِالْغِنَى لِمَنْ اتَّقَى، وَالصِّحَّةُ لِمَنْ اتَّقَى خَيْرٌ مِنَ الْغِنَى، وَطِيبُ النَّفْسِ مِنَ النَّعِيمِ»

1026 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، ثنا بِشْرُ بْنُ عَمَرَ الرَّهْرَائِيُّ، ثنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: انشَقَّ الْقَمَرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اشْهَدُوا، اشْهَدُوا»، ثُمَّ قَرَأَ: {اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ} [القمر: 1] "

1027 - أَخْبَرَنَا دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَعْلَجٍ، أَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَجِّيُّ، ثنا مُسَدَّدٌ، ثنا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ،

ثنا إسماعيل، عن قيس، حدّثني عديُّ بنُ عميرة الكندي، قال: قال رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ اسْتَعْمَلَنَا مِنْكُمْ عَلَى عَمَلٍ، فَكْتَمْنَا مَخِيطًا، فَمَا فَوْقَهُ فَإِنَّهُ غُلٌّ يَأْتِي بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ أَسْوَدُ، كَأَبِي أَرَاهُ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اقْبَلْ عَنِّي عَمَلَكَ، قَالَ: «وَمَا بَدَا لَكَ»، قَالَ: سَمِعْتُ الَّذِي قُلْتَ، قَالَ: " وَأَنَا أَقُولُ بِذَلِكَ: مَنْ اسْتَعْمَلَنَا عَلَى عَمَلٍ فَلْيَجِئْ بِقَلِيلِهِ، وَكَثِيرِهِ، فَمَا أُوتِيَ مِنْهُ أَخَذَ، وَمَا نُهِِيَ عَنْهُ انْتَهَى "

1028 – أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ بِنَجَابِ الطَّبِيبِي، ثنا عَبْدُ اللَّهِ

(1/33)

بُن عَبْدِ اللَّهِ الْبُخَارِيُّ، أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، ثنا أَبِي، ثنا عيسى، ثنا أَبُو حمزة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، أَنَّ حَفْصَةَ بِنْتَ عُمَرَ، قَالَتْ: مَا عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَنْ تَلْبَسَ خَيْرًا مِنْ ثِيَابِكَ هَذِهِ، قَدْ أَوْسَعَ اللَّهُ مِنَ الرِّزْقِ، وَفَتَحَ عَلَيْكُمْ الْأَرْضَ؟ فَقَالَ لَهَا عُمَرُ: " سَأَخَاصِمُكَ إِلَى نَفْسِكَ، أَمَا تَعْلَمِينَ مَا كَانَ يَلْقَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ فَجَعَلَ يَدْكُرُهَا بِأَشْيَاءَ مِنْ ثِيَابِهِ حَتَّى بَكَتْ، فَقَالَ: أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنِّي وَاللَّهِ، لِأَشَارِكُهَا فِي مِثْلِ عَيْشِهِمَا الشَّدِيدِ، لَعَلِّي أُدْرِكُ مَعَهُمَا عَيْشَهُمَا الرَّخِيَّ "

1029 – أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيُّ، ثنا الْقَاسِمُ بْنُ أَحْمَدَ الْخَطَّابِيُّ، ثنا هُوذَةُ بْنُ خَلِيفَةَ، ثنا إِسْرَائِيلُ بْنُ يُونُسَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ خُنَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: مَنْ قَالَ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ»، كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ مَنْ أَعْتَقَ أَرْبَعَةَ أَنْفُسٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ»

(1/34)

الجزء الأول من التاسع عشر من أمالي أبي القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل.
رواية الشيخ الإمام الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السلفي الأصبهاني، رضي الله عنه، عن شيوخه المدكورين فيه، عنه كما بين في باطنه.
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ رَبِّ يَسِّرْ لِي رَحْمَتَكَ

(1/35)

1030 - أَخْبَرَنَا الْإِمَامُ الْخَافِظُ أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ السِّلْفِيِّ الْأَصْبَهَانِيُّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَابِرِ بْنِ يَاسِينَ بْنِ مُحَمَّدِيهِ الْحِنَائِيُّ أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشْرَانَ، إِمْلَاءً مِنْ لَفْظِهِ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ السَّادِسِ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ سِتِّ وَعِشْرِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ حَمَزَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ الْحَارِثِ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا شَيْبَانُ النَّحْوِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُو بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ «اللَّهُمَّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، وَمِنْ شَرِّ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ»، هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ

1031 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهَ النَّجَادُ، ثنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرِ بْنِ حَرْبِ النَّسَائِيُّ، ثنا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ، ثنا سَهَيْلٌ أَخُو حَزْمٍ، حَدَّثَنِي ثَابِتُ الْبُنَائِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ: "هُوَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ" {المدثر: 56}،

(1/37)

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: قَالَ رَبُّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ: "أَنَا أَهْلٌ أَنْ أَتَقَى أَنْ يُجْعَلَ مَعِيَ إِلَهٌ، فَمَنْ اتَّقَى أَنْ يُجْعَلَ مَعِيَ إِلَهًا فَهُوَ أَهْلٌ أَنْ أَعْفِرَ لَهُ، هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ، تَفَرَّدَ بِهِ سَهَيْلٌ، أَخُو حَزْمِ الْفُطَيْعِيِّ

1032 - أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادِ الْقَطَّانُ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ الْقَاضِي، ثنا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا هِشَامُ بْنُ حَسَّانٍ، وَالْحَسَنُ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَاسِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: أَوْصَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَبْعٍ: «أَوْصَانِي أَنْ أَنْظُرَ إِلَى مَنْ هُوَ دُونِي وَلَا أَنْظُرَ إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقِي، وَأَوْصَانِي بِحُبِّ الْمَسَاكِينِ وَالِدُّنُوِّ مِنْهُمْ، وَأَوْصَانِي أَنْ أَقُولَ الْحَقَّ وَإِنْ كَانَ مُرًّا، وَأَوْصَانِي أَنْ أَصِلَ رَجْمِي وَإِنْ أَدْبَرْتُ، وَأَوْصَانِي أَنْ لَا أَخَافَ فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَانِمٍ، وَأَوْصَانِي أَنْ لَا أَسْأَلَ النَّاسَ شَيْئًا، وَأَوْصَانِي أَنْ أَسْتَكْثِرَ مِنْ قَوْلٍ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، فَإِنَّهَا مِنْ كَنْزِ الْجَنَّةِ»،

(1/38)

هَذَا حَدِيثٌ مَحْفُوظٌ مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ وَاسِعٍ، وَهُوَ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الْحَسَنِ بْنِ دِينَارٍ عَنْهُ

1033 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ خُزَيْمَةَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الدُّورَقِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَلَّافُ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَوَّاءٍ، عَنْ حُسَيْنِ الْمُعَلِّمِ، عَنْ مَطَرِ الْوَرَّاقِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ عَشْرًا، وَمَنْ قَالَهَا عَشْرَ مَرَّاتٍ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا مِائَةً، وَمَنْ اسْتَغْفَرَ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ، وَمَنْ أَعَانَ عَلَى خُصُومَةٍ بَطَلِمَ أَوْ بَغَيْرِ عِلْمٍ لَمْ يَزَلْ فِي سَخَطِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى يَنْزِعَ، وَمَنْ حَالَ بِشَفَاعَةِ ذُوْنِ حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَقَدْ ضَادَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، وَمَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ أَوْ دَرَاهِمٌ قُضِيَ مِنْ حَسَنَاتِهِ، وَلَيْسَ تَمَّ دِينَارٌ وَلَا دِرْهَمٌ "، هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مَطَرِ الْوَرَّاقِ، عَنْ نَافِعٍ، وَهُوَ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ حُسَيْنِ الْمُعَلِّمِ عَنْهُ

(1/39)

1034 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ قَانِعٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْمَرْزُوقِيُّ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ بِشْرِ، ثنا مُقَاتِلُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «مَنْ أَصْبَحَ وَهَمُّهُ غَيْرُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ، وَمَنْ لَمْ يَهْتَمَّ لِلْمُسْلِمِينَ فَلَيْسَ مِنْهُمْ»، هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ حَمَّادِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ.

وَهُوَ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مُقَاتِلِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ حَمَّادٍ، إِسْحَاقُ بْنُ بِشْرِ

1035 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْجُهْمِ السَّمَرِيُّ، ثنا يَعْلَى بْنُ عَبْدِ الطَّنَافِسِيِّ، ثنا الْحَجَّاجُ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ذَكْوَانَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْسَةَ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ: مَنْ تَبِعَكَ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ؟ فَقَالَ: «حَرٌّ وَعَبْدٌ»، قَالَ: قُلْتُ: مَا الْإِسْلَامُ؟ قَالَ: «طَيْبُ الْكَلَامِ»، قَالَ: قُلْتُ: مَا الْإِيمَانُ؟ قَالَ: «الصَّبْرُ وَالسَّمَاخَةُ»، قُلْتُ: أَيُّ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ»،

(1/40)

قُلْتُ: أَيُّ الْإِيمَانِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «خُلُقٌ حَسَنٌ»، قُلْتُ: أَيُّ الصَّلَاةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «طُولُ الْقُنُوتِ»، قُلْتُ: أَيُّ الْمُهْجَرَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «مُهْجَرَةٌ مَا يَكْرَهُ رِئُوكَ»، قُلْتُ: وَأَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «مَنْ أَهْرَبَ دَمَهُ وَعَقَرَ جَوَادُهُ»، قُلْتُ: أَيُّ السَّاعَاتِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «جَوْفُ اللَّيْلِ الْآخِرِ، ثُمَّ الصَّلَاةُ مَكْتُوبَةٌ مَشْهُودَةٌ حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ، فَإِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ فَأَمْسَكَ عَنِ الصَّلَاةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، فَإِنَّهَا تَطْلُعُ فِي قَرْنِ الشَّيْطَانِ وَإِنَّ الْكُفَّارَ يُصَلُّونَ لَهَا، حَتَّى يَقُومَ الظُّلُّ قِيَامَ الرُّمَحِ، فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ حَتَّى

تَمِيلُ الشَّمْسُ، فَإِذَا مَالَتِ الشَّمْسُ فَالصَّلَاةُ مَكْتُوبَةٌ مَشْهُودَةٌ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ، فَإِذَا كَانَ عِنْدَ غُرُوبِهَا فَأَمْسَكَ عَنِ الصَّلَاةِ فَإِنَّهَا تَغْرُبُ أَوْ تَغِيبُ فِي قَرْنِ الشَّيْطَانِ وَإِنَّ الْكُفَّارَ يَصُلُّونَ لَهَا» ،

(1/41)

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ حَجَّاجِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ذَكْوَانَ، وَقَعَ إِلَيْنَا بِعُلُوِّ مِنْ حَدِيثِ يَعْلَى بْنِ عَبِيدِ الطَّنَافِسِيِّ، عَنْهُ

1036 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الصَّوَّافِ، ثنا أَبُو الْحُسَيْنِ صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي مُقَاتِلٍ، مِنْ لَفْظِهِ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ يَزِيدَ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبِيدِ اللَّهِ التَّمِيمِيُّ، ثنا مِسْعَرٌ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ الشَّفَاعَةَ، فَقَالَ: " إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ، وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ، قِيلَ لِي: يَا مُحَمَّدُ، اشْفَعْ، فَأَخْرَجَ مِنْهَا مَنْ أَحْبَبْتَ "، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «فَشَفَاعَتِي يَوْمَئِذٍ مُحَرَّمَةٌ عَلَى أَحَدٍ سِوَايَ أَصْحَابِي» ، هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مِسْعَرِ بْنِ كِدَامٍ، كَذَلِكَ تَفَرَّدَ بِهِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ

1037 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَعْلَجٍ، ثنا بَشْرُ بْنُ مُوسَى، ثنا الْحَمِيدِيُّ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَتَّبِعُ الْمَيِّتَ إِلَى قَبْرِهِ ثَلَاثَةٌ: أَهْلُهُ، وَمَالُهُ، وَعَمَلُهُ، فَيَرْجِعُ اثْنَانِ وَيَبْقَى وَاحِدٌ، يَرْجِعُ أَهْلُهُ وَمَالُهُ، وَيَبْقَى عَمَلُهُ "، هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مِنْ حَدِيثِ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ عَنْ الْحَمِيدِيِّ

(1/42)

1038 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ بُنْجَابِ الطَّيْبِيِّ. ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الرَّازِيُّ، بِالرَّيِّ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سَابِقٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرِ الرَّازِيِّ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: «إِنَّا نَقْتَدِي وَلَا نَبْتَدِي، وَنَتَّبِعُ وَلَا نَبْتَدِعُ، وَإِنْ أَفْضَلَ مَا تَمَسَّكْنَا بِالْأَثَرِ» ، هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مِنْ كَلَامِ ابْنِ مَسْعُودٍ، وَهُوَ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْهُ

1039 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَاكِهِيُّ، بِمَكَّةَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي مَسْرُورَةَ، ثنا بَدَلُ بْنُ الْمُحَرَّبِ، ثنا عَبَّادُ بْنُ رَاشِدٍ، ثنا قَتَادَةُ، عَنْ خُلَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَصْرِيِّ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَا مِنْ يَوْمٍ طَلَعَتْ شَمْسُهُ إِلَّا وَكَلَّ بِجَنَبَتَيْهَا

مَلَكَانَ، يُنَادِيَانِ نِدَاءً يَسْمَعُهُ خَلْقُ اللَّهِ كُلُّهُمْ غَيْرَ الثَّقَلَيْنِ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ هَلُمُّوا إِلَى رَبِّكُمْ، إِنَّ مَا قُلَّ
وَكَفَى خَيْرٌ مِمَّا كَثُرَ وَأَلْهَى، وَلَا آبَتْ إِلَّا وَكَلَّ بِجَنَّتَيْهَا مَلَكَانَ يُنَادِيَانِ نِدَاءً يَسْمَعُهُ خَلْقُ اللَّهِ كُلُّهُمْ غَيْرَ
الثَّقَلَيْنِ: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفَعًا خَلْفًا، وَأَعْطِ مُمَسِّكًا تَلْفًا، وَأَنْزَلِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي ذَلِكَ كَلِمَةً قُرْآنًا فِي قَوْلِ
الْمَلَكَيْنِ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ هَلُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ، فِي سُورَةِ يُونُسَ: {وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ
إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ} [يونس: 25] ،

(1/43)

وَأَنْزَلَ فِي قَوْلِهِمَا: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفَعًا خَلْفًا وَأَعْطِ مُمَسِّكًا تَلْفًا، {وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى} [الليل: 1] ،
{وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى} [الليل: 2] ، {وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى} [الليل: 3] إِلَى قَوْلِهِ {لِلْيَسْرَى}
[الليل: 7] ، هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ قَتَادَةَ، عَنْ خُلَيْدِ الْعَصْرِيِّ، لَا نَعْلَمُ حَدَّثَ بِهِ إِلَّا عَبَادُ
بْنُ رَاشِدٍ

1040 – أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْأَجْرِيُّ، بِمَكَّةَ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفِيرْيَابِيُّ، ثنا فُتَيْبَةُ بْنُ
سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التَّمِيمِيِّ،
عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «خَيْرُ يَوْمٍ
طَلَعَتْ فِيهِ شَمْسٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فِيهِ خُلِقَ آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَفِيهِ أُهْبِطَ، وَفِيهِ تَبَّ عَلَيْهِ، وَفِيهِ تَقُومُ
السَّاعَةُ» ، هَذَا حَدِيثٌ مَحْفُوظٌ، مِنْ حَدِيثِ مَالِكٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ، وَرِجَالُهُ كُلُّهُمْ ثِقَاتٌ

1041 – أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَعْلَجٍ، ثنا ابْنُ حُرَيْمَةَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: قَالَ لَنَا
يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى: وَكَانَ مِنْ دُعَاءِ ابْنِ وَهْبٍ: «اللَّهُمَّ أَحْدِثْ لِي خَيْرًا وَأَدِمْنِي عَلَيْهِ، وَقَدِّمْ لِي
خَيْرًا وَأُورِدْنِي عَلَيْهِ، وَارْزُقْنِي شَوْقَ

(1/44)

الْمُشْتَاقِينَ إِلَى مَا تُشَوِّقُهُمْ، وَاجْعَلْ قَلْبِي هَنِيئًا مَرِيًّا إِلَى ذِكْرِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رُوحًا فِي مُسْتَرَحٍ فِي
جَنَّاتِ النَّعِيمِ»

1042 – أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَعْلَجٍ، ثنا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، نا ابْنُ أَحْيَى جُوَيْرِيَةَ، ثنا
مَهْدِيُّ، نا عِمْرَانُ الْقَصِيرِيُّ، عَنْ أَبِي إِيَّاسٍ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ، كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْ خَيْرَ عُمْرِي آخِرَهُ، وَخَيْرَ عَمَلِي
خَوَاتِمَهُ، وَخَيْرَ أَيَّامِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ»

1043 – أَنْشَدَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الصَّوَّافِ، أَنْشَدَنِي أَبُو الْفَرَجِ بْنُ جَعْفَرِ الْإِسْحَاقِيُّ ،

أَشَدَّنِي أَبُو مُحَمَّدٍ الْقَاسِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْكَاتِبِ:
 إِنَّ عَضَّكَ الدَّهْرُ فَانْتَظِرْ ... فَرَحًا فَإِنَّهُ نَازِلٌ مِمَّنْتَظِرِهِ
 أَوْ مَسَكَ الضَّرُّ أَوْ بُلِيَّتٌ بِهِ ... فَاصْبِرْ عَلَيْهِ فَالْيُسْرُ فِي إِثْرِهِ
 رَبُّ مُعَافَى عَلَى تَهَوُّرِهِ ... وَمُتَلَّى مَا يَنَامُ مِنْ سَهْرِهِ
 وَسَالِمٌ فِي عَشَاءِ لَيْلَتِهِ ... ذَبَّ إِلَيْهِ الْبَلَاءُ فِي سَحْرِهِ
 مَنْ صَحِبَ الدَّهْرَ ذَمَّ صُحْبَتَهُ ... وَنَالَ مِنْ صَفْوِهِ وَمَنْ كَدَّرَهُ

(1/45)

الجزء الثاني من التاسع عشر من أمالي أبي القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران
 المعدل، رحمه الله.
 رواية الشيخ الإمام الحافظ فخر الدين جمال الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم
 السلفي الأصبهاني، رضي الله عنه، عن الإمام أبي منصور محمد بن أحمد المصري، رضي الله
 عنه وعزه كما بين فيه عنه.

(1/47)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ رَبِّ يَسِّرْ لِي رَحْمَتَكَ

1044 - أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الْإِمَامُ الْحَافِظُ أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ
 السَّلْفِيِّ الْأَصْبَهَانِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، بِشَعْرِ الْإِسْكَندَرِيَّةِ، سَنَةَ سَبْعِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ، قَالَ: أَنَا الْإِمَامُ أَبُو
 مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ الْمِصْرِيِّ الرَّاهِدِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، غَيْرَ مَرَّةٍ بِقِرَاءَتِي وَيَقُولُهُ عِنْدِي، ثنا
 أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشْرَانَ، إِمْلَاءً، ثنا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
 إِسْحَاقَ الْفَاكِهِيُّ، بِمَكَّةَ، ثنا أَبُو يَحْيَى بْنُ أَبِي مَسْرَةَ، ثنا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ، ثنا عُمَرُ بْنُ أَبِي عَائِشَةَ، قَالَ:
 سَمِعْتُ سَيَّارًا ، مَوْلَى آلِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ يَذْكَرُ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عُمَارَةَ، قَالَ لِسَعْدِ بْنِ أَبِي
 وَقَاصٍ: لَا تَخْرُجْ مَعَ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؟ أَمَا سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا قَالَ فِيهِ؟
 : «يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنْ أُمَّتِي يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَةِ، يَقْتُلُهُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ» ، ثَلَاثَ
 مَرَّاتٍ، قَالَ: صَدَقْتَ وَاللَّهِ، لَقَدْ سَمِعْتُهُ، وَإِنِّي أَحْبَبْتُ الْعُزْلَةَ حَتَّى أَجِدَ سَيْفًا يَقْطَعُ الْكَافِرَ وَيَنْبُو عَنْ
 الْمُؤْمِنِ

1045 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ خُزَيْمَةَ، نا عبد الله بن أحمد الدورقي، ثنا
 ميمون بن موسى بن ميمون المرائي، حدثني أبي، قال:

سُئِلَ الْحَسَنُ عَنْ قِتَالِ أَهْلِ الْفِتْنَةِ ، فَحَدَّثَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ، أَنَّهُ أَقْبَلَ عَلِيًّا فَلَمَّا رَأَاهُ أَبُو مُوسَى قَدْ دَخَلَ فِي قِتَالِهِمْ زَجَرَهُ ، فَقَالَ : سَمِعْتُ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «لَيْسَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ رَجُلَانِ تَوَاجَهَا بِسَيْفَيْهِمَا فَقَتَلَ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ ، إِلَّا كَانَ فِي النَّارِ»

1046 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَعْلَجٍ ، ثنا أَبُو الْفَضْلِ الْأَسْقَاطِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، ثنا أَبُو بَكْرٍ بْنُ عِيَّاشٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَا يَزِينِي حِينَ يَزِينِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَسْرِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَشْرَبُ الْحَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَنْتَهَبُ نَهْبَةً ذَاتَ شَرَفٍ وَهُوَ مُؤْمِنٌ »

1047 - أَخْبَرَنَا دَعْلَجُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، ثنا أَبُو بَكْرٍ بْنُ عِيَّاشٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

« لَا يَشْرَبُ الْحَمْرَ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، ثُمَّ التَّوْبَةُ مَعْرُوضَةٌ »

1048 - وَأَخْبَرَنَا دَعْلَجُ ، ثنا مُوسَى بْنُ هَارُونَ ، ثنا أَبُو طَالِبٍ عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ عَاصِمِ الشَّيْبَانِيُّ ، حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ الْحَرَّائِيُّ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَعَنْ عِمْرَانَ ، عَنْ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " كَيْفَ أَنْعَمُ؟ أَوْ قَالَ : كَيْفَ أَنْتُمْ؟ شَكَ أَبُو طَالِبٍ ، وَصَاحِبٌ ، قَالَا : الصُّورُ قَدِ التَّقَمَ الْقَرْنَ بِفِيهِ ، وَأَصْغَى سَمْعَهُ ، وَحَنَى جَبِينَهُ ، يَنْتَظِرُ مَتَى يُؤْمَرُ أَنْ يَنْفُخَ فَيَنْفُخَ " ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ نَقُولُ؟ قَالَ : قُولُوا : « حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا »

1049 - أَخْبَرَنَا دَعْلَجُ ، ثنا مُوسَى بْنُ سَهْلٍ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْجَوْنِيُّ ، ثنا هَارُونُ الْأَيْلِيُّ ، ثنا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي 3 عَمْرُو 3 ، أَنَّ دَرَجًا أَبَا السَّمْحِ ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنَّهُ قَالَ : " أَيُّمَا رَجُلٍ مُسْلِمٍ كَسَبَ مِنْ حَلَالٍ ، فَأَطْعَمَ نَفْسَهُ أَوْ كَسَاهَا فَمَنْ دُونَهُ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا كَانَتْ لَهُ بِهَا صَدَقَةٌ ، وَأَيُّمَا رَجُلٍ مُسْلِمٍ لَمْ تَكُنْ عِنْدَهُ صَدَقَةٌ ، فَيَقُولُ فِي دُعَائِهِ : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ ، وَصَلِّ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ ، فَإِنَّهَا لَهُ زَكَاةٌ " وَقَالَ : « يَسَعُ كُلَّ مُؤْمِنٍ حَتَّى يَكُونَ مُنْتَهَاهُ إِلَى الْجَنَّةِ »

1050 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْحَالِقِ بْنُ الْحَسَنِ الْمُعَدَّلِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرَابِيُّ، ثنا عاصِمٌ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ

(1/51)

ابن عَبَّاسٍ، قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَكَلَّمُ بِكَلَامٍ بَيْنَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ سِحْرًا، وَإِنَّ مِنَ الشَّعْرِ لِحِكْمَةً»

1051 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيِّ الْحَسَنِ بْنُ الْخَضِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسْيُوطِيُّ، بِمَكَّةَ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ الْمُعَلَّى بْنِ يَزِيدٍ، ثنا صَفْوَانٌ، ثنا الْوَلِيدُ، ثنا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " تَقْتُلُونَ الْيَهُودَ حَتَّى يَخْتَبِئَ أَحَدُهُمْ وَرَاءَ الْحَجْرِ، فَيَقُولُ الْحَجْرُ: يَا عَبْدَ اللَّهِ، يَا مُسْلِمًا، هَذَا يَهُودِيٌّ وَرَائِي فَأَقْتُلْهُ "

1052 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ شَدَّادِ الْمِسْمَعِيِّ، ثنا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: «وَقَعَ بَيْنَ عَلِيٍّ وَعُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَلَامٌ فِيهِ غِلْظَةٌ أَوَّلَ النَّهَارِ، فَلَمَّا كَانَ وَسَطُ النَّهَارِ أَصْلَحَتْ بَيْنَهُمَا، فَلَمَّا كَانَ آخِرُ النَّهَارِ رَأَيْتُهُمَا وَقَدْ خَرَجَا وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا آخِذٌ بِيَدِ صَاحِبِهِ كَأَنَّهُمَا إِخْوَةٌ لِأَبٍ وَأُمٍّ»

1053 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيِّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الصَّوَّافِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، رَحِمَهُ اللَّهُ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ بُدَيْلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، «أَنَّهُ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ جَهَنَّمَ وَفِتْنَةِ الدَّجَالِ»

1054 - وَأَخْبَرَنَا ابْنُ الصَّوَّافِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا مُحَمَّدٌ، وَهَاشِمٌ،

(1/52)

قَالَ: ثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بَلْجٍ يَحْيَى بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ مَيْمُونٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ قَالَ: «أَلَا أَعْلَمُكُمْ كَلِمَةً؟»، قَالَ هَاشِمٌ: أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَلِمَةٍ، " مِنْ كَنْزِ الْجَنَّةِ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ ، لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، يَقُولُ: أَسْلَمَ عَبْدِي وَاسْتَسَلَّمَ "

1055 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ قَانِعٍ، ثنا وَهَيْبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَزِينِ الْمُؤَدَّبِ، ثنا

أَهْيَيْتُمْ بِنُ خَالِدِ أَبُو الْفَرَجِ الْحَامِيُّ، ثنا 3 عَبْدُ الْحَمِيدِ 3، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ حُدَيْفَةَ، قَالَ: نَظَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى رَجُلٍ لَا يُتِمُّ رُكُوعَهُ وَلَا سُجُودَهُ، فَلَمَّا انْصَرَفَ، قَالَ لَهُ: «مُنْذُ كَمْ صَلَّيْتَ هَذِهِ الصَّلَاةَ؟»، فَذَكَرَ مُدَّةً، فَقَالَ: «مَا صَلَّيْتُ، وَلَوْ مِتَّ عَلَيَّ هَذَا مِتَّ عَلَيَّ غَيْرَ فِطْرَةَ مُحَمَّدِ النَّبِيِّ الَّتِي فُطِرَ عَلَيْهَا»

1056 – أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ، ثنا عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ أَهْبَيْتُمْ، ثنا أَبُو الْيَمَانِ الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، ثنا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ، يَرْفَعُهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا وَعِنْدَهُ نَفَرٌ مِنْ قُرَيْشٍ: «أَلَا إِنَّكُمْ وُلَاةٌ هَذَا الْأَمْرِ مِنْ بَعْدِي، فَلَا أَعْرِفَنَّ مَا شَفَقْتُمْ عَلَيَّ مِنْ بَعْدِي، اللَّهُمَّ مَنْ شَقَّ عَلَيَّ أُمَّتِي فَشَقَّ عَلَيَّ»

(1/53)

1057 – أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ بُنْجَابٍ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ السُّرِّيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، أَنَا أَبُو فِرَّةَ، عَنْ خَالِدِ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مَرَّةَ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ قَيْسِ الْجُدَامِيِّ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ لِلشَّهِيدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ سِتَّ خِصَالٍ»، قَالَ: وَمَا هُنَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «تُغْفَرُ لَهُ كُلُّ خَطِيئَةٍ أَصَابَهَا فِي أَوَّلِ دَفْقَةٍ أَوْ قَطْرَةٍ مِنْ دَمِهِ، وَالْقَطْرَةُ الثَّانِيَةُ نَجَاةٌ مِنَ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَالْقَطْرَةُ الثَّلَاثَةُ يَحُلُّ عَلَيْهِ الْإِيمَانُ، وَالْقَطْرَةُ الرَّابِعَةُ مَقْعَدُهُ فِي الْجَنَّةِ، وَالْخَامِسَةُ يُؤْمِنُ مِنَ الْفَرَعِ الْأَكْبَرِ، وَالسَّادِسَةُ يُزَوِّجُ مِنَ الْخُورِ الْعَيْنِ»

1058 – أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْأَجْرِيُّ، بِمَكَّةَ، ثنا أَبُو الْفَضْلِ الْعَبَّاسُ بْنُ يُوسُفَ الشُّكْلِيِّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْعَلَاءِ الْبَلْخِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مُعَاذِ الرَّازِيِّ، يَقُولُ: يَا ابْنَ آدَمَ طَلَبْتَ الدُّنْيَا طَلَبَ مَنْ لَا بُدَّ لَهُ مِنْهَا، وَطَلَبْتَ الْآخِرَةَ طَلَبَ مَنْ لَا حَاجَةَ لَهُ إِلَيْهَا، وَالدُّنْيَا قَدْ كُفِّتْهَا وَإِنْ لَمْ تَطْلُبْهَا، وَالْآخِرَةَ بِالطَّلَبِ مِنْكَ تَنَاهَا، فَاعْقِلْ شَأْنَكَ. وَقَالَ يَحْيَى: يَا ابْنَ آدَمَ حُفَّتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ فَأَنْتَ تَكْرَهُهَا، وَحُفَّتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ فَأَنْتَ تَطْلُبُهَا، فَمَا أَنْتَ إِلَّا كَالْمَرِيضِ الشَّدِيدِ الدَّاءِ، إِنْ صَبَرْتَ نَفْسُهُ عَلَى مَضَضِ الدَّوَاءِ أَكْتَسَبَ بِالصَّبْرِ عَافِيَةً الشِّفَاءِ، وَإِنْ جَزَعَتْ نَفْسُهُ عَلَى مَا لَمْ يَلْقَ مِنْ أَلْمِ الدَّوَاءِ طَالَتْ بِهِ عِلَّتُهُ

(1/54)

1059 – وَأَخْبَرَنَا الْأَجْرِيُّ، بِمَكَّةَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ الْعَطَّارِ، حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ نَصْرِ بْنِ عِمْرَانَ الْبَرْزَازِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ رَافِعِ أَبُو زِيَادٍ، ثنا أَبُو رَجَاءِ الْخُرَّاسَانِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْفَضْلِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَوْتُ الْغَرِيبِ شَهَادَةٌ»

1060 - أَخْبَرَنَا الْإِمَامُ أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ السِّلْفِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّبِيعِيِّ، ثنا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشْرَانَ الْمُعَدَّلِ، إِمْلَاءً، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَعْلَجٍ، أَنَا حَامِدُ بْنُ عَمَرَ، ثنا مَنْصُورٌ، ثنا أَبُو مَعْشَرَ الْمَدَنِيِّ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ أَبِي زَيْنَبٍ، عَنْ عَمَرَ بْنِ شَيْبَةَ، قَالَ: اخْتَلَفَ نَاسٌ فِي الْحَدِيثِ فَقَالُوا لَوْ جِئْنَا أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ فَسَأَلْنَاهُ عَنْ حَدِيثٍ لَيْسَ فِيهِ اخْتِلَافٌ، فَجَلَسُوا عِنْدَ الْبَابِ سَاعَةً، وَذَلِكَ بَعْدَ الصُّبْحِ، ثُمَّ اسْتَأْذَنُوا عَلَيْهِ فَأَذِنَ لَهُمْ، فَقَالُوا: قَدْ جِئْنَاكَ مِنْذُ سَاعَةٍ فَظَنْنَا أَنَّكَ رَاقِدٌ، قَالَ: ظَنَنْتُمْ فِيَّ عَقْلًا.

قَالُوا: يَا أَبَا سَعِيدٍ إِنَّا اخْتَلَفْنَا فِي الْحَدِيثِ، فَحَدِّثْنَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثًا لَيْسَ فِيهِ اخْتِلَافٌ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَقُولُ: «مَنْ قَدَّمَ ثَلَاثَةً مِنْ وَلَدِهِ لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْتَ أَدْخَلَهُ اللَّهُ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمْ»

" سِتٌّ مَنْ كُنَّ فِيهِ فَقَدْ بَلَغَ حَقِيقَةَ الْإِيمَانِ: ضَرْبُ أَعْدَاءِ اللَّهِ بِالسِّيفِ، وَابْتِكَارُ الصَّلَاةِ فِي الْيَوْمِ الدَّجِنِ، وَإِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عِنْدَ الْمَكَارِهِ، وَصِيَامٌ عِنْدَ الْحَرِّ، وَصَبْرٌ عِنْدَ الْمَصَائِبِ، وَتَرْكُ الْمِرَاءِ وَالْمَرْءِ صَادِقٌ "

1061 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَجْرِيُّ، بِمَكَّةَ، ثنا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عَيْسَى بْنِ سُكَيْنِ الْبَلَدِيِّ، ثنا عَلِيُّ بْنُ حَرْبِ الْمُؤَصِّلِيِّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ صَالِحِ الْخُرَّاسَانِيُّ، حَدَّثَنِي الرَّضِيُّ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْإِيمَانُ إِقْرَارٌ بِاللِّسَانِ وَعَمَلٌ بِالْأَرْكَانِ وَيَقِينٌ بِالْقَلْبِ»

1062 - أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ حَمْرَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، أَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، ثنا أَبُو عَلِيٍّ الرَّحْبِيُّ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِأَمْرٍ مُسْلِمٍ يَشْهَدُ مَقَامًا فِيهِ حَقٌّ إِلَّا تَكَلَّمَ بِهِ، فَإِنَّهُ لَنْ يُقَدَّمَ أَجَلُهُ، وَلَنْ يُحْرَمَ رِزْقًا هُوَ لَهُ»

1063 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ بُنَجَابِ الطَّيْبِيِّ ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبُخَارِيُّ، ثنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، ثنا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ بَيْنَ أَظْهُرِنَا فِي الْمَسْجِدِ، إِذَا عَفَا إِغْفَاءَةً ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مُبْتَسِمًا، فَقُلْنَا لَهُ: مَا أَضْحَكَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ:

" أَنْزَلَتْ عَلَيَّ آيَاتًا سُوْرَةً، فَقَرَأْتُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ {إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكُوْثَرَ} [الكُوْثَرُ: 1] ،
 {فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحَرْ} [الكُوْثَرُ: 2] ، {إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ} [الكُوْثَرُ: 3] " ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: «هَلْ
 تَذَرُونَ مَا الْكُوْثَرُ؟» ، قُلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «فَإِنَّهُ نَهَرَ وَعَدَنِيهِ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ فِي الْجَنَّةِ، آيَاتُهُ
 أَكْثَرُ مِنْ عَدَدِ الْكُوْاكِبِ تَرُدُّ عَلَيْهِ أُمَّتِي»

1064 – أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُنَادِي، ثنا
 يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا إِبْرَاهِيمُ يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «قَدْ كَانَ فِيْمَنْ خَلَا قَبْلَكُمْ مِنَ الْأُمَّمِ نَاسٌ مُحَدِّثُونَ، فَإِنْ يَكُنْ فِي أُمَّتِي أَحَدٌ
 فَهُوَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ» ، قَالَ ابْنُ أَبِي الْفَوَارِسِ: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مِنْ حَدِيثِ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ،
 أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَيَجِيءُ بِنِ قَزَعَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ

1065 – أَخْبَرَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَمْحِيُّ، بِمَكَّةَ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ،
 ثنا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَمِيرِيُّ الْبَصْرِيُّ، ثنا عَدِيُّ بْنُ الْفَضْلِ، عَنِ الْجَرِيرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي
 سَعِيدِ الْخَدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَحَاطَ حَائِطَ الْجَنَّةِ لَبِنَةً مِنْ ذَهَبٍ وَلَبِنَةً مِنْ فِضَّةٍ، وَعَرَسَ عَرَسَهَا بِيَدِهِ عَزَّ وَجَلَّ، ثُمَّ
 قَالَ لَهَا: «تَكَلَّمِي»، فَقَالَتْ: {قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ} [المؤمنون: 1] ، فَقَالَ: «طُوبَى لِكَ مَنْزِلِ
 الْمُلُوكِ»

1066 – أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ الْفَاكِهِيُّ، بِمَكَّةَ، ثنا أَبُو يَعْنِي بْنُ أَبِي مَسْرَةَ،
 ثنا خَلَادُ بْنُ يَعْنِي، ثنا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: كُنَّا مَعَ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ بِجُمُعَ، فَلَمَّا دَخَلَ مَسْجِدَ مَعِي، سَأَلَ: " كَمْ صَلَّى أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ؟ فَقَالُوا: أَرْبَعًا،
 قَالَ: فَصَلَّى أَرْبَعًا، قَالَ: فَقُلْنَا: أَلَمْ تُحَدِّثْنَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ، وَأَبُو بَكْرٍ
 رَكَعَتَيْنِ؟ قَالَ: بَلَى، وَأَنَا أَحَدٌ تَكْمُوهُ الْآنَ، وَلَكِنْ عُثْمَانُ كَانَ إِمَامًا أَفْأَحَالُهُ؟ وَالْخِلَافُ شَرٌّ "

1067 – وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ قَانِعٍ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ الشُّسْتَرِيُّ، ثنا الْعَلَاءُ بْنُ
 عَمْرٍو الْحَنْفِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، ثنا أَبِي، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

يَقْبِضُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِيَمِينِهِ، وَيَقُولُ: «أَنَا الْمَلِكُ، أَيْنَ مُلُوكِ الْأَرْضِ»

1068 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْبَاقِي، ثنا الْحُسَيْنُ، ثنا الْعَلَاءُ، عَنِ ابْنِ إِدْرِيسَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ،
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، بِمِثْلِهِ

1069 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ خُزَيْمَةَ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ الْجُمَّالِ، ثنا أَبُو
نُعَيْمٍ، ثنا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ،
أَيُّ صِلَى الرَّجُلِ مِنَّا فِي الثُّوبِ الْوَاحِدِ؟ قَالَ: «أَوْكَلِكُمْ يَجِدُ ثُوبَيْنِ»

1070 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ الْخَضِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسْيُوطِيُّ، بِمَكَّةَ، ثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَحْمَدُ
بْنُ شُعَيْبٍ بْنِ عَلِيٍّ النَّسَائِيُّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، أَنَا ابْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ
أَبِي صَالِحِ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «الْحَيْلُ لِرَجُلٍ أَجْرٌ،
وَلِرَجُلٍ سِتْرٌ، وَعَلَى رَجُلٍ وَزْرٌ، فَأَمَّا الَّذِي هِيَ لِرَجُلٍ أَجْرٌ فَرَجُلٌ رَبَطَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَطَالَ لَهَا فِي مَرْجٍ
أَوْ رَوْضَةٍ، فَمَا أَصَابَتْ فِي طِيلِهَا ذَلِكَ مِنَ الْمَرْجِ وَالرَّوْضَةِ كَانَتْ لَهُ حَسَنَاتٍ، وَلَوْ أَنَّهَا قَطَعَتْ طِيلَهَا
ذَلِكَ فَاسْتَنْتَتْ شَرَفًا أَوْ شَرَفِينَ كَانَتْ آثَارُهَا، وَذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا وَأَرْوَاهَا حَسَنَاتٍ، وَلَوْ أَنَّهَا مَرَّتْ
بِنَهْرٍ فَشَرِبَتْ مِنْهُ لَمْ يَرُدْ أَنْ يَسْقِيَ كَانَ ذَلِكَ حَسَنَاتٍ فَهِيَ لَهُ أَجْرٌ، وَرَجُلٌ رَبَطَهَا تَغْنِيًا وَتَعَفُّفًا وَلَمْ
يَنْسَ حَقَّ اللَّهِ فِي رِقَابِهَا وَلَا طُحُورِهَا فَهِيَ لِذَلِكَ سِتْرٌ، وَرَجُلٌ رَبَطَهَا فَحَرًا وَرِبَاءً وَنَوَاءً لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ
فَهِيَ عَلَى ذَلِكَ وَزْرٌ»

قَالَ: وَسَيَلَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْحُمْرِ، فَقَالَ: " لَمْ يَنْزَلْ فِيهَا شَيْءٌ إِلَّا الْآيَةُ الْجَامِعَةُ
الْفَادَةُ: {فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ} {7} وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ } [الزلزلة: 7-8] "

1071 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ، ثنا أَبُو عَسَانَ بْنِ
إِسْرَائِيلَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْمَغِيرَةِ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ رَبِيعَةَ الْأَسَدِيِّ، قَالَ: لَقِيتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ وَهُوَ ذَاخِلٌ
عَلَى الْمُخْتَارِ، فَقَالَ: قُلْتُ: حَدِّثْنَا، أَسْمَعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ
التَّقْلِينَ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَعِترتي؟ قَالَ: نَعَمْ

1072 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الصَّوَّافِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي،

ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، ثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الرَّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَّهُ اجْتَمَعَ أَبُو هُرَيْرَةَ وَكَعْبٌ، فَجَعَلَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ كَعْبًا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَجَعَلَ كَعْبٌ يُحَدِّثُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنِ الْكُتُبِ، قَالَ: أَبُو هُرَيْرَةَ، قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ، وَإِيَّيَ وَضَعْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لَأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ»

1073 – أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، نا الْحَسَنُ، نا شَيْبَانُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

(1/61)

لَقَدْ دُعِيَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ عَلَى خُبْزِ شَعِيرٍ وَإِهَالَةِ سَنَخَةٍ، قَالَ وَلَقَدْ سَمِعْتُهُ ذَاتَ الْمَرَارِ، وَهُوَ يَقُولُ: «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، مَا أَصْبَحَ عِنْدَ آلِ مُحَمَّدٍ صَاعٌ حَبٍّ، وَلَا صَاعٌ قَمْراً، وَإِنَّ لَهُ يَوْمَئِذٍ لَتِسْعَ نِسْوَةٍ، وَلَقَدْ رَهَنَ دِرْعًا لَهُ عِنْدَ يَهُودِيٍّ بِالْمَدِينَةِ أَخَذَ مِنْهُ طَعَامًا، فَمَا وَجَدَ لَهَا مَا يَفْتِكُهَا بِهِ

(1/62)

الجزء العشرُونَ مِنْ أَمَلِي أَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشْرَانَ الْوَاعِظِ الْمُعَدَّلِ. رَوَاهُ الشَّيْخُ الْإِمَامُ الْحَافِظُ فَخْرُ الدِّينِ جَمَالُ الْحَقَاطِ بَقِيَّةَ السَّلَفِ أَبِي طَاهِرِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ السَّلَفِيِّ الْأَصْبَهَانِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْعَلَّافِ الْمُقَرِّيِّ الْحَاجِبِ، عَنْهُ.

(1/63)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ رَبِّ يَسِّرْ لِي رَحْمَتَكَ

1074 – أَخْبَرَنَا الْإِمَامُ الْحَافِظُ الْأَوْحَدُ أَبُو طَاهِرِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ السَّلَفِيِّ الْأَصْبَهَانِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: أَنَا الْحَاجِبُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْعَلَّافِ الْمُقَرِّيِّ، ثنا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشْرَانَ الْوَاعِظُ، إِمْلَاءً، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ حُرَيْمَةَ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ الطَّيَالِسِيِّ، ثنا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثنا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، ثنا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَا الْحَلَاقَ فَحَلَقَ رَأْسَهُ، فَدَفَعَهُ إِلَى أَبِي طَلْحَةَ، ثُمَّ حَلَقَ الشَّقَّ الْآخَرَ، فَقَالَ: «افْسِمُهُ بَيْنَ النَّاسِ» .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ سِيرِينَ.
أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ نَازِلًا: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سُلَيْمَانَ.
وَوَقَعَ إِلَيْنَا عَالِيًا

1075 – أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ حَمْرَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ، ثنا الْحَارِثُ، ثنا يَعْلَى بْنُ عَبَّادٍ، ثنا عَبْدُ الْحَكَمِ،
عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ إِلَى جِدْعٍ، فَحَنَّ الْجِدْعُ، فَاحْتَضَنَهُ، وَقَالَ:
" لَوْلَا أَنِّي احْتَضَنْتُهُ لَحَنَّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ

(1/65)

1076 – أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ، ثنا ابْنُ أَبِي حَيْثَمَةَ أَحْمَدُ، ثنا قُطَيْبَةُ بْنُ
الْعَلَاءِ، ثنا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَا ذُنْبَانِ جَانِعَانِ فِي حَظِيرَةٍ وَثِيْقَةٍ يَأْكُلَانِ وَيَفْرَسَانِ بِأَسْرَعٍ مِنْ حُبِّ الشَّرْفِ وَحُبِّ
الْمَالِ فِي دِينِ الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ

1077 – أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْجُهْمِ السَّمَرِيُّ، ثنا
يَعْلَى بْنُ عَبْدِ الطَّنَافِسِيِّ، ثنا حَجَّاجُ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ رَفِيعٍ، عَنْ أَبِي بَرزَةَ
الْأَسْلَمِيِّ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا جَلَسَ فِي الْمَجْلِسِ فَأَرَادَ أَنْ يَقُومَ، قَالَ:

(1/66)

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.
قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ تَقُولُ كَلِمًا مَا كُنْتَ تَقُولُهُ فِيمَا خَلَا.
قَالَ: هَذَا كَفَّارَةٌ مَا يَكُونُ فِي الْمَجْلِسِ

1078 – أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ بُنْجَابٍ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ زِيَادٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ
يُوسُفَ، أَنَا أَبُو قُرَّةَ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ الْيَمَامِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ، قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ عِنْدَ اللَّهِ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِيمَانٌ بِاللَّهِ، وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِهِ، وَحَجٌّ مَبْرُورٌ.
قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: حِجَّةٌ مَبْرُورَةٌ تُكَفِّرُ خَطَايَا تِلْكَ السَّنَةِ

1079 – أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الصَّوَّافِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ
حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا ابْنُ مُيَمَّرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: لَمَّا

أُنزِلَ: {إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ} [النصر: 1] إِلَى آخِرِهَا، مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى صَلَاةً إِلَّا قَالَ: سُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَمَجْمَدُكَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي

1080 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَجْرِيُّ، بِمَكَّةَ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْخُلَوَائِيُّ، ثنا خَلْفُ بْنُ هِشَامِ الْبَزَّارِ، ثنا أَبُو شَهَابِ الْحَنَّاظُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ يَعْنَى ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بَايَعَنِي وَاشْتَرَطَ عَلَيَّ، فَأَنْتَ أَعْلَمُ، فَبَسَطَ يَدَهُ فَبَايَعْتُهُ، فَقَالَ:

(1/67)

أَلَّا تُشْرِكَ بِاللَّهِ شَيْئًا، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَتَنْصَحَ الْمُسْلِمَ، وَتُفَارِقَ الْمُشْرِكَ

1081 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ الْحَضِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسِيوطِيُّ، بِمَكَّةَ، ثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبِ النَّسَائِيُّ، أَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ نَبِيهِ بْنِ وَهْبٍ، أَنَّ أَبَانَ بْنَ عُمْتَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمْتَانَ بْنَ عَفَانَ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا يَنْكِحُ الْمُحْرِمُ وَلَا يَخْطُبُ وَلَا يَنْكِحُ

1082 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا عَفَّانُ، ثنا أَبُو خَلْفٍ مُوسَى بْنُ خَلْفٍ، كَانَ يُعَدُّ مِنَ الْبُدَلَاءِ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ سَلَامٍ، عَنْ جَدِّهِ مَطُورٍ، عَنِ الْحَارِثِ الْأَشْعَرِيِّ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ إِنَّ اللَّهَ أَمَرَ يَحْيَى بْنَ زَكَرِيَّا بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ أَنْ يَعْمَلَ بِهِنَّ، وَأَنْ يَأْمُرَ بِنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْمَلُوا بِهِنَّ، فَإِنَّمَا أَنْ يُبَلِّغَهُنَّ، وَإِنَّمَا أَنْ أُبَلِّغَهُنَّ، فَقَالَ: يَا أَحْيَى ابْنِي أَخْشَى إِنْ سَبَقْتَنِي أَنْ أُعَذَّبَ أَوْ يُخَسَفَ بِي، قَالَ: فَجَمَعَ يَحْيَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ حَتَّى امْتَلَأَ الْمَسْجِدَ، فَقَعَدَ عَلَى الشَّرْفِ فَحَمَدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَمَرَنِي بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ أَنْ أَعْمَلَ بِهِنَّ، وَأْمُرُكُمْ أَنْ تَعْمَلُوا بِهِنَّ، وَأَوْهَنَّ

(1/68)

أَنْ تَعْبُدُوا اللَّهَ لَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَإِنَّ مَثَلَ ذَلِكَ مَثَلُ رَجُلٍ اشْتَرَى عَبْدًا مِنْ خَالِصِ مَالِهِ بِوَرِقٍ أَوْ ذَهَبٍ، فَجَعَلَ يَعْمَلُ وَيُؤَدِّي غَلَّتَهُ إِلَى غَيْرِ سَيِّدِهِ، فَأَيُّكُمْ يَسْرُهُ أَنْ يَكُونَ عَبْدُهُ كَذَلِكَ؟ وَإِنَّ اللَّهَ خَلَقَكُمْ وَرَزَقَكُمْ، فَاعْبُدُوهُ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَأْمُرْكُمْ بِالصَّلَاةِ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَنْصُبُ وَجْهَهُ لَوَجْهِ عَبْدِهِ مَا لَمْ يَلْتَفِتْ، فَإِذَا صَلَّيْتُمْ فَلَا تَلْتَفِتُوا، وَأْمُرْكُمْ بِالصِّيَامِ، فَإِنَّ مَثَلَ ذَلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ مَعَهُ صِرَّةٌ مِنْ مِسْكِ فِي عِصَابَةٍ، كُلُّهُمْ يَجِدُ رِيحَ الْمِسْكِ، وَإِنَّ خُلُوفَ فَمِ الصَّائِمِ عِنْدَ اللَّهِ أَطْيَبُ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ، وَأْمُرْكُمْ بِالصَّدَقَةِ، فَإِنَّ مَثَلَ ذَلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ أَسْرَهُ الْعَدُوَّ فَشَدُّوا يَدَيْهِ إِلَى عُنُقِهِ وَقَدَّمُوهُ لِيَضْرَبُوا عُنُقَهُ، فَقَالَ لَهُمْ: هَلْ لَكُمْ أَنْ أَفْتَدِيَ نَفْسِي مِنْكُمْ؟ فَجَعَلَ يَفْتَدِي نَفْسَهُ مِنْهُمْ بِالْقَلِيلِ وَالْكَثِيرِ حَتَّى

فَلِكُ نَفْسُهُ، وَأَمْرُكُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ كَثِيرًا، وَإِنْ مَثَلَ ذَلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ طَلَبَهُ الْعَدُوُّ سِرَاعًا فِي أَثَرِهِ، فَأَتَى
 حَصِينًا حَصِينًا فَتَحَصَّنَ فِيهِ، وَإِنَّ الْعَبْدَ أَحْصَنَ مَا يَكُونُ مِنَ الشَّيْطَانِ إِذَا كَانَ فِي ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى.
 قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: وَأَنَا أَمْرُكُمْ بِخَمْسِ اللَّهِ أَمْرَيْنِ هَيْنَ، بِالْجَمَاعَةِ، وَالسَّمْعِ،
 وَالطَّاعَةِ، وَالْهِجْرَةِ، وَالْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَإِنَّهُ مَنْ خَرَجَ مِنَ الْجَمَاعَةِ قَيْدَ شِبْرٍ فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ الْإِسْلَامِ
 مِنْ عُنُقِهِ إِلَّا أَنْ يُرَاجِعَ، وَمَنْ دَعَا بِدَعْوَى جَاهِلِيَّةٍ فَهُوَ مِنْ جُنَى جَهَنَّمَ.
 قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَإِنْ صَامَ وَإِنْ صَلَّى.
 قَالَ:

(1/69)

وَإِنْ صَامَ وَإِنْ صَلَّى وَزَعَمَ أَنَّهُ مُسْلِمٌ، فَادْعُوا الْمُسْلِمِينَ بِأَسْمَائِهِمْ كَمَا سَمَّاهُمُ اللَّهُ الْمُسْلِمِينَ الْمُؤْمِنِينَ
 عِبَادَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

1083 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي السُّرَيْي، بِالْكُوفَةِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 سُلَيْمَانَ الْخَضْرَمِيِّ، ثنا ابْنُ مُبَرِّ، ثنا وَكَيْعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنِ عَائِشَةَ،
 قَالَتْ: لَمَّا أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَا بَكْرٍ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ، وَجَدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ
 نَفْسِهِ خِيفَةً فَخَرَجَ وَهُوَ يُهَادِي بَيْنَ رَجُلَيْنِ، فَذَهَبَ أَبُو بَكْرٍ يَتَأَخَّرُ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ: مَكَانَكَ.
 فَجَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَجَلَسَ إِلَى جَنْبِهِ، فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يَأْتُمُّ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،
 وَالنَّاسُ يَأْتُمُونَ بِأَبِي بَكْرٍ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يُصَلِّيَ قَائِمًا بِالنَّاسِ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي
 بِأَبِي بَكْرٍ قَاعِدًا

1084 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَلَمَةَ الْخَضْرَمِيُّ، بِالْكُوفَةِ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ
 الْوَلِيدِ الْبَجَلِيُّ، ثنا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنِ جَعْفَرِ،
 عَنِ أَبِيهِ، عَنِ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ:

(1/70)

ابْدَعُوا بِمَا بَدَأَ اللَّهُ بِهِ، ثُمَّ قَرَأَ: {إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ} [البقرة: 158]

1085 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ الْكِنْدِيُّ، بِمَكَّةَ، ثنا حَمْرَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكَاتِبِ،
 ثنا نَعِيمُ بْنُ حَمَّادٍ، ثنا ابْنُ إِدْرِيسَ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ أَبِي
 هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: مَنْ كَانَ مِنْكُمْ مُصَلِّيًا يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَلْيُصَلِّ بَعْدَهَا أَرْبَعًا

1086 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ بُنْجَابٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرِ الْقَطَّانُ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرِ بْنِ يَزِيدَ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي أَبُو يَزِيدَ الْوَاسِطِيُّ، قَالَ: كَانَ أَوَّلُ مَا يَبْلَى مِنْ ثِيَابِ مَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ مَا يَلِي زُكْبَتِيهِ مِنْ كَثْرَةِ سُجُودِهِ عَلَيْهَا

(1/71)

1087 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَعْلَجٍ، ثنا مُوسَى بْنُ سَهْلٍ الْجَوَيْنِيُّ، ثنا هَارُونُ الْأَيْلِيُّ، ثنا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو، أَنَّ ابْنَ شَهَابٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْحَدْرِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ قَالَ: إِنَّمَا الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ. قَالَ ابْنُ شَهَابٍ: وَكَانَ أَبُو سَلَمَةَ يَفْعَلُ ذَلِكَ، قَالَ: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مِنْ حَدِيثِ عَمْرٍو بْنِ الْحَارِثِ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ عَنْ هَارُونِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ الْحَارِثِ

1088 - أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُنَادِيِّ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، ثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، ثنا حَبَّاجُ الصَّوَّافِ أَبُو الصَّلْتِ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: لَمَّا فَتَحَتْ مَكَّةَ فَتَلَّتْ خُرَاعَةَ رَجُلًا مِنْ بَنِي لَيْثٍ لَقَيْتِلْ لَهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، قَالَ: فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَامَ حَطِييًّا، فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ حَبَسَ عَنْ أَهْلِ مَكَّةَ الْفِيلَ، وَسَلَطَ عَلَيْهِمْ رَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنِينَ، أَلَا إِنَّ مَكَّةَ حَرَامٌ عَلَيَّ مَنْ كَانَ قَبْلِي، وَمَنْ تَحَلَّى لِأَحَدٍ بَعْدِي، أَلَا وَإِنَّهَا سَاعَتِي هَذِهِ حَرَامٌ

(1/72)

لا يُخْتَلَى شَوْكُهَا وَلَا يُعَضَّدُ، وَلَا تُلْتَقَطُ سَاقِطُهَا إِلَّا لِمُنْشِدٍ، وَمَنْ قَتَلَ لَهُ قَتِيلًا فَهُوَ بِأَحَدِ النَّظْرَيْنِ: إِمَّا أَنْ يُقَادَ وَإِمَّا أَنْ يُودَى. فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ يُكْنَى: أَبَا شَاةٍ، فَقَالَ: أَكْتُبْ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: فَقَالَ: أَكْتُبُوا لِأَبِي شَاةٍ. فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِلَّا الْإِذْحَرَ نَجْعَلُهُ فِي قُبُورِنَا وَبُيُوتِنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِلَّا الْإِذْحَرَ إِلَّا الْإِذْحَرَ

1089 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ خُرَيْمَةَ، ثنا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكِ الْبَزَّازِ، ثنا يَزِيدُ بْنُ مَوْهَبٍ، ثنا مَسْرُوحُ أَبُو شَهَابٍ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ عَلَى ظَهْرِهِ، وَهُوَ يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ وَهُوَ يَقُولُ: نِعْمَ الْحَمْلُ حَمَلُكُمْ، وَنِعْمَ الْعَدْلَانِ أَنْتُمَا

1090 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ الْأَزْرَقِيُّ، ثنا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، وَإِنِّي اشْتَرَطْتُ عَلَى رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ أَيَّ عَبْدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ سَبَّيْتُهُ أَوْ شَتَّمْتُهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ زَكَاةٌ وَأَجْرًا

(1/73)

1091 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الصَّوَّافِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، ثنا الْفَاسِمُ يَعْنِي ابْنَ الْفَضْلِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: مَنْ دَايَنَ النَّاسَ بِدَيْنِ يَعْلمُ اللَّهُ مِنْهُ أَنَّهُ حَرِيصٌ عَلَى أَدَائِهِ كَانَ مَعَهُ مِنَ اللَّهِ عَوْنٌ وَحَافِظٌ، فَأَنَا أَلْتَمِسُ ذَلِكَ الْعَوْنَ

1092 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ بُنَجَابِ الطَّيْبِيِّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَطَّانُ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُصَفَّى، ثنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، ثنا السُّرَيْبِيُّ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ الصَّحَّاحِ بْنِ مُزَاحِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ يَطْلُبُ أَبَاً مِنَ الْعِلْمِ لِيُرَدَّ بِهِ بِاطِلًا إِلَى الْحَقِّ وَصَالًا إِلَى الْهُدَى كَانَ عَمَلُهُ كَعِبَادَةِ مُتَعَبِّدٍ أَرْبَعِينَ عَامًا

1093 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَجْرِيُّ، بِمَكَّةَ، ثنا

(1/74)

أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْخُلَوَائِيُّ، ثنا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبَّادٍ يَعْنِي: ابْنَ الْعَوَّامِ، عَنْ حَجَّاجِ، حَدَّثَنِي الرَّبِيعُ بْنُ مَالِكٍ، عَنْ أُمِّ حَكِيمٍ، وَكَانَتْ تُسَمَّى الْخَوْلَاءَ بِالْمَدِينَةِ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: مَنْ نَزَلَ مَنْزِلًا، فَقَالَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَفِي شَرِّ ذَلِكَ الْمَنْزِلِ حَتَّى يَطْعَنَ عَنْهُ

1094 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ الْحَضِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسْيُوطِيُّ، بِمَكَّةَ، ثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبِ النَّسَائِيُّ، ثنا فُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ يُورِثُهُ

1095 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ الْكِنْدِيُّ، بِمَكَّةَ، ثنا أَبُو أَيُّوبَ الطَّيَالِسِيُّ، ثنا

مَحْفُوظُ بْنُ أَبِي تَوْبَةَ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، ثنا بَشْرُ بْنُ رَافِعِ النَّجْرَانِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ،
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الْمُؤْمِنُ غَرٌّ كَرِيمٌ، وَالْفَاجِرُ حَبٌّ لَيْئِمٌ

(1/75)

1096 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ
حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنِي ابْنُ لَهْبَعَةَ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ، أَنَّ أَبَا الْحَيْرِ
حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ، يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ قَالَ: لَيْسَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا
وَهُوَ يُحْتَمُّ عَلَيْهِ، فَإِذَا مَرَضَ الْمُؤْمِنُ، قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ: يَا رَبَّنَا عَبْدُكَ فُلَانٌ قَدْ حَبَسْتُهُ.
فَيَقُولُ الرَّبُّ تَعَالَى: اخْتَمُوا لَهُ عَلَى مِثْلِ عَمَلِهِ حَتَّى يَبْرَأَ أَوْ يَمُوتَ

1097 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي السُّرَيْي، بِالْكُوفَةِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
سُلَيْمَانَ الْحَضْرَمِيِّ، ثنا يَحْيَى الْحَمَّانِيُّ، ثنا ابْنُ عَلِيَّةَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى حَبْلًا مَمْدُودًا بَيْنَ سَارِيَتَيْنِ، فَقَالَ: مَا هَذَا؟ قَالُوا: زَيْنَبُ تُصَلِّي
فَإِذَا نَعَسَتْ أَوْ فَتَرَتْ أَمْسَكَتْ بِهِ.
فَقَالَ: حُلُوهُ.

ثُمَّ قَالَ: لِيُصَلِّ أَحَدُكُمْ، فَإِذَا كَسَلَ أَوْ فَتَرَ فَلْيَقْعُدْ

1098 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَلَمَةَ الْحَضْرَمِيِّ، بِالْكُوفَةِ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ
الْوَلِيدِ الْبَجَلِيُّ، ثنا أَبُو كُرَيْبٍ، ثنا وَكَيْعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ ظَنَّ مِنْكُمْ أَنْ لَا يَسْتَيْقِظُ فليُوتِرْ أَوْلَهُ، وَمَنْ ظَنَّ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَيْقِظَ فليُوتِرْ آخِرَهُ،
فَإِنَّ صَلَاةَ آخِرِ اللَّيْلِ أَفْضَلُ وَهِيَ مُحْضَرَةٌ

1099 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَرْوَانَ الْأَنْصَارِيَّ، بِالْكُوفَةِ، ثنا ابْنُ نَاجِيَةَ، ثنا
مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ حَنَانَ الْحِمَصِيِّ، ثنا بَقِيَّةُ بْنُ

(1/76)

الْوَلِيدِ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ الْكُوفِيُّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا لِيُحِلَّ حَرَامًا وَيُحَرِّمَ حَلَالًا أَوْ يُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ فَلْيَتَبَوَّأْ
مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ

1100 - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمَادِ بْنِ سُفْيَانَ، ثنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَمَّارِ بْنِ

مُحَمَّدِ الْقَطَّانِ، إِمْلَاءً مِنْ كِتَابِهِ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَزِيُّ، يَنْزِلُ الرَّقَّةَ، فَقِيهٌ، ثنا حُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْاِحْتِيَاطِيُّ، ثنا مُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ

1101 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ بُنْجَابٍ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَهْدِيٍّ، ثنا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ صُبْحِ السُّلَمِيِّ الْمَعْرُوفُ بِالْحَلَالِ، ثنا أَبُو مُسَهَّرٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْأَوْزَاعِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ الْأَوْزَاعِيَّ، يَقُولُ: مَا مِنْ أَمْرٍ يُشَاوِرُ مَنْ هُوَ دُونَهُ فِي الْفَضْلِ وَالرَّأْيِ وَالْعَقْلِ تَوَاضَعًا لِلَّهِ تَعَالَى وَاسْتِكَانَةً لِأَمْرِهِ إِلَّا عَزَمَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ رُشْدَ أُمُورِهِ. قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْأَوْزَاعِيِّ: لَقَدْ رَأَيْتُ أَبِي وَهُوَ يُشَاوِرُ الْخَادِمَ.

(1/77)

1102 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْفَاكِهِيِّ، بِمَكَّةَ، ثنا أَبُو يَحْيَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي مَسْرَةَ، ثنا أَبُو جَابِرٍ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَسْرُوقٍ، أَنَّ يَهُودِيَّةً دَخَلَتْ عَلَى عَائِشَةَ تَسْأَلُهَا، فَقَالَتْ: أَعَادَكَ اللَّهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، فَسَأَلَتْ عَائِشَةَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ، وَقَالَتْ: إِنَّ عَذَابَ الْقَبْرِ حَقٌّ، قَالَتْ: فَمَا سَمِعْتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ صَلَّى صَلَاةً إِلَّا تَعَوَّذَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ سُلَيْمٍ. أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِيهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ شُعْبَةَ

1103 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ بْنِ الْحَسَنِ الْفَقِيهَ، ثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْمُوَدَّبِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ الْكِنْدِيُّ، ثنا عَمْرُو بْنُ عَطِيَّةَ بْنِ الْحَارِثِ الْوَادِعِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ ذَاتَ يَوْمٍ لِأَصْحَابِهِ: مَا تَعُدُّونَ الشَّهِيدَ فِيكُمْ؟ قَالُوا: مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ صَابِرًا مُحْتَسِبًا مُقْبِلًا غَيْرَ مُدْبِرٍ فَهُوَ شَهِيدٌ، فَقَالَ: إِنَّ شُهَدَاءَ أُمَّتِي إِذَا لَقِيْلِ، الْقَتِيلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ شَهِيدٌ، وَالْمُرَابِطُ يَمُوتُ عَلَى فِرَاشِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ شَهِيدٌ، وَالْمَبْطُونُ شَهِيدٌ، وَاللَّدْبِغُ شَهِيدٌ، وَالْحَرِيقُ شَهِيدٌ، وَالْغَرِيقُ شَهِيدٌ، وَالشَّرِيقُ شَهِيدٌ، وَالَّذِي يَفْتَرِسُهُ السَّبْعُ شَهِيدٌ، وَالْحَارُّ عَنْ

(1/78)

دَابَّتِهِ شَهِيدٌ، وَصَاحِبُ الْهَدْمِ شَهِيدٌ، وَصَاحِبُ ذَاتِ الْجَنْبِ شَهِيدٌ، وَالتَّفْسَاءُ الْجَمْعُ يَقْتُلُهَا وَلَدُّهَا يَجْرُهَا بِسَرِيرِهِ إِلَى الْجَنَّةِ

1104 - أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ حَمْرَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، ثنا عَبَّادُ بْنُ أَبِي حَلِيمَةَ، ثنا أَبِي، عَنِ الْعَوَّامِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ أَهْلَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَا لَيَنْظُرُ إِلَيْهِمْ مَنْ أَسْفَلَ مِنْهُمْ كَمَا يَنْظُرُ أَحَدُكُمْ إِلَى الْكَوْكَبِ الدَّرِيِّ الْغَابِرِ فِي أَفْقٍ مِنْ آفَاقِ السَّمَاءِ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ لَمِنْهُمْ وَأَنْعَمَا

1105 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَعْلَجٍ، ثنا أَبُو طَلْقٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنتَجِعِ، ثنا قُتَيْبَةُ، ثنا ابْنُ هُبَيْعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي أُمَيْمَةَ، وَأَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: إِذَا اغْتَسَلَ الرَّجُلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَمَسَّ طَيِّبًا وَأَنْصَتَ وَلَمْ يَلْغُ حَتَّى يَقْضِيَ الْإِمَامُ حُطْبَتَهُ وَيَرْكَعُ شَيْئًا إِنْ بَدَأَ لَهُ، كَفَّرَ عَنْهُ مَا بَيْنَ الْجُمُعَةِ إِلَى الْجُمُعَةِ وَزِيَادَةُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ. هَذَا قَوْلُ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَمَّا أَبُو سَعِيدٍ فَقَالَ: مَا بَيْنَ الْجُمُعَتَيْنِ

1106 - أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ التِّرْمِذِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الرَّهْرِيِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي حَتْمَةَ، عَنِ الشِّفَاءِ بِنْتِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَتْ:

(1/79)

دَخَلَ عَلَيَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَوَجَدَ عِنْدِي رَجُلَيْنِ نَائِمَيْنِ، فَقَالَ: مَا شَأْنُ هَذَيْنِ؟ أَمَا شَهِدَا مَعَنَا الصَّلَاةَ؟ قَالَتْ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ صَلِّا مَعَ النَّاسِ، وَذَلِكَ فِي رَمَضَانَ، فَلَمْ يَزَالَا يُصَلِّيَانِ حَتَّى أَصْبَحَا، ثُمَّ صَلَّيَا الصُّبْحَ وَنَامَا، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: لِأَنَّ أَصْلِي الصُّبْحِ فِي جَمَاعَةٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُصَلِّيَ لَيْلَةً حَتَّى أَصْبِحَ

1107 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ بُنْجَابِ الطَّيْبِيِّ، ثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ يَحْيَى الرَّازِيُّ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سَابِقٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرِ الرَّازِيِّ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِذَا كُنْتُمْ ثَلَاثَةً فَلَا يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ الثَّلَاثِ، وَلَا يَقِمُّ أَحَدٌ وَاحِدًا مِنْ مَجْلِسِهِ ثُمَّ يَجْلِسُ

1108 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الصَّوَّافِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا يَزِيدُ، أَنَا صَدَقَةُ بْنُ مُوسَى، ثنا أَبُو عَمْرَانَ الْجَوِيُّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ بَابُووسَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الدَّوَابُّ عِنْدَ اللَّهِ ثَلَاثَةٌ: دِيوَانٌ لَا يَعْبَأُ اللَّهُ بِهِ شَيْئًا، وَدِيوَانٌ لَا يَتْرُكُ اللَّهُ مِنْهُ شَيْئًا، وَدِيوَانٌ لَا يَغْفِرُهُ اللَّهُ، فَأَمَّا الدِّيْوَانُ الَّذِي لَا يَغْفِرُهُ اللَّهُ فَالشِّرْكَ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: {مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ} [المائدة: 72] ،

وَأَمَّا الدِّيُونَ الَّذِي لَا يَعْبَأُ اللَّهُ بِهِ شَيْئًا فَظَلِمُ الْعَبْدُ نَفْسَهُ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَبِّهِ مِنْ صَوْمِ يَوْمِ تَرَكَهُ، وَصَلَاةِ تَرَكَهَا، فَإِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ ذَلِكَ وَيَتَجَاوَزُ إِنْ شَاءَ، وَأَمَّا الدِّيُونَ الَّذِي لَا يَتْرُكُ اللَّهُ مِنْهُ شَيْئًا: فَظَلِمُ الْعِبَادِ بَعْضِهِمْ بَعْضًا، الْقِصَاصُ لَا مَحَالَةَ

1109 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَجْرِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْخُلَوَانِيُّ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُجَّاجِ السَّامِيُّ، ثنا حَمَّادٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَجَاوَزَ لِأُمَّتِي عَمَّا حَدَّثْتُ بِهِ أَنْفُسَهَا، مَا لَمْ يَنْطِقْ بِهِ لِسَانٌ أَوْ تَعْمَلَنَّ بِهِ يَدٌ

1110 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا بَهْزٌ، وَأَبُو كَامِلٍ، قَالَا: ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، ثنا سِمَاكٌ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَاثِلٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ سُوَيْدٍ الْحَضْرَمِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ بَارِضَنَا أَعْنَابًا نَعْتَصِرُهَا فَتَشْرَبُ مِنْهَا، قَالَ: لَا. فَعَاوَدْتُهُ، فَقَالَ: لَا، فَقَالَ: إِنَّا نَسْتَشْفِي بِهَا لِلْمَرِيضِ، قَالَ: إِنَّ ذَاكَ لَيْسَ شِفَاءً وَلَكِنَّهُ دَاءٌ

1111 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحَكَمِ الْوَاسِطِيُّ الْمُوَدَّبِيُّ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَمْرِو الْوَكَيْعِيُّ، ثنا أَبِي، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، ثنا الْأَعْمَشُ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عَمِيرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ، قَالَ:

كَثُرُوا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ ذَاتَ يَوْمٍ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: قَدْ أَتَى عَلَيْنَا زَمَانٌ لَسْنَا نَقْضِي وَلَسْنَا هُنَالِكَ، ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ قَدَّرَ أَنْ بَلَّغَنَا مِنَ الْأَمْرِ مَا تَرَوْنَ، فَمَنْ عَرِضَ لَهُ مِنْكُمْ قَضَاءٌ بَعْدَ الْيَوْمِ فَلْيَقْضِ مَا فِي كِتَابِ اللَّهِ، فَإِنْ جَاءَهُ أَمْرٌ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَلْيَقْضِ مَا قَضَى نَبِيُّهُ، فَإِنْ جَاءَهُ أَمْرٌ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَلَمْ يَقْضِ بِهِ نَبِيُّهُ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلْيَقْضِ بِمَا قَضَى بِهِ الصَّالِحُونَ، فَإِنْ جَاءَهُ أَمْرٌ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَلَمْ يَقْضِ بِهِ نَبِيُّهُ وَلَمْ يَقْضِ بِهِ الصَّالِحُونَ فَلْيَجْتَهِدْ رَأْيَهُ، وَلَا يَقُلْ إِنِّي أَرَى وَإِنِّي أَخَافُ، فَإِنَّ الْحَلَالَ بَيْنَ وَالْحَرَامِ بَيْنٌ، وَبَيْنَ ذَلِكَ أُمُورٌ مُشْتَبِهَاتٌ، فَدَعُ مَا يَرِيْبُكَ إِلَى مَا لَا يَرِيْبُكَ

1112 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْأَجْرِيُّ، بِمَكَّةَ، ثنا أَبُو الْفَضْلِ الْعَبَّاسُ بْنُ يُوسُفَ الشَّكَلِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْحَكَمِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَفَّانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا مُعَاوِيَةَ الْأَسْوَدَ، وَعَلِيَّ بْنَ بَكَّارٍ، قَالَا: رَأَى إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَدْهَمٍ رَجُلًا قَتَلَ خَالَهَ بَجْرَاسَانَ لَقِيَهُ فِي

الحرم، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، وَعَانَقَهُ، وَأَهْدَى إِلَيْهِ هَدِيَّةً، فَقِيلَ لَهُ: هَذَا قَتْلَ خَالَكَ تُهْدِي إِلَيْهِ وَتُسَلِّمُ عَلَيْهِ؟
فَقَالَ: أَتَخَوَّفُ أَنْ أَكُونَ أَرْعَبْتُ قَلْبَهُ، ثُمَّ قَالَ: لَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنَ الْمُتَّقِينَ حَتَّى يَأْمَنَهُ عَدُوُّهُ.

(1/82)

1113 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْفَاكِهِيُّ، بِمَكَّةَ، ثنا أَبُو يَحْيَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي مَسْرَةَ، ثنا الْمُقْرِيُّ، ثنا مُوسَى بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، يَقُولُ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ، يَقُولُ: ثَلَاثُ سَاعَاتٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَانَا أَنْ نُصَلِّيَ فِيهِنَّ أَوْ أَنْ نَقْبُرَ فِيهِنَّ مَوْتَانَا: حِينَ تَطْلُعُ الشَّمْسُ بَارِعَةً حَتَّى تَرْتَفِعَ، وَحِينَ يَقُومُ قَائِمِ الظُّهَيْرَةِ حَتَّى تَمِيلَ الشَّمْسُ، وَحِينَ تُضَيِّفُ الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ حَتَّى تَغْرُبَ.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مِنْ حَدِيثِ مُوسَى بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ.
أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ: عَنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدِ الْمُقْرِيِّ، وَوَقَعَ إِلَيْنَا عَالِيًا

1114 - أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ حَمْرَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبِ بْنِ حَرْبٍ، حَدَّثَنِي أَبُو عَمْرٍو الْحَوْضِيُّ، ثنا هَشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، حَدَّثَنِي أَبِي، أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، حَدَّثَتْهُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا حَصَرَ، قَالَ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِي أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ عِنْدِي مِنْكَ وَلَا أَعَزَّ عَلَيَّ فَقَدًا مِنْكَ، وَإِنِّي كُنْتُ لَحُلْتُكَ مِنْ أَرْضِي بِالْعَالِيَةِ جَدَادَ عِشْرِينَ وَسَقًا وَلَوْ كُنْتُ جَدَدْتِيهِ ثَمْرًا وَاحِدًا جَارَ لَكَ، وَإِنَّمَا هُوَ الْيَوْمَ مَالُ الْوَارِثِ وَإِنَّمَا هُوَ أَحْوَاكَ، وَأُحْتَاكَ، قَالَتْ: قُلْتُ: إِنَّمَا هِيَ أَنَا وَأَسْمَاءُ، قَالَ: وَذَاتُ بَطْنٍ بِنْتُ خَارِجَةَ، قَدْ أَلْقَيْتُ فِي قَلْبِي أَنَّهَا جَارِيَةٌ، فَاسْتَوْصُوا بِهَا خَيْرًا، قَالَ: فَوَلَدْتُ أُمَّ كَلْبُومٍ، ثُمَّ قَالَ: فِيمَ كَفَنْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟

(1/83)

قَالَتْ: قُلْتُ: أُدْرِجُ فِي حُلَّةٍ بَعَثَ بِهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، ثُمَّ انْتَرَعَتْ فِي كَفَنٍ فِي ثَلَاثَةِ أَنْوَابٍ سُحُولِيَّةٍ يَمَانِيَّةٍ بَيْضَ، فَقَالَ: اغْسِلُوا هَذَا الثُّوبَ فَإِنَّهُ ثُوبٌ بِهِ رِذْعٌ مِشْقٍ أَوْ زَعْفَرَانٍ، وَاجْعَلُوا مَعَهُ ثَوْبَيْنِ آخَرَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: أَيُّ يَوْمٍ مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَتْ: قُلْتُ: فِي يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ، قَالَ: وَأَيُّ يَوْمٍ هَذَا؟ قُلْتُ: يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ، قَالَ: إِنِّي لِأَرْجُو مِنْ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَ اللَّيْلِ، قَالَتْ: فَمَاتَ لَيْلَةَ الْاِثْنَيْنِ، وَدَفِنَاهُ قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ، قَالَتْ: قُلْتُ: لَجَعَلُ مَكَانَ هَذَا الثُّوبِ ثُوبًا جَدِيدًا، قَالَ: لَا، الْحَيُّ أَحَقُّ بِالْجَدِيدِ، وَإِنَّمَا هُوَ لِلْمُهَلَّةِ

1115 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَعْلَجٍ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْمُثَنَّى، ثنا عَفَّانُ، ثنا عَبْدُ
الْوَّاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ شَرِيْفٍ، مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ،

(1/84)

حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ، قَالَ:
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَا بَيْنَ قَبْرِي وَمَنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ

1116 - أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادِ الْقَطَّانُ، ثنا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ
إِسْمَاعِيلَ التَّمِيمِيُّ، ثنا الْحَمِيدِيُّ، ثنا سُفْيَانُ، ثنا الزُّهْرِيُّ، أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ، أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا، تَقُولُ: اخْتَصَمَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ وَعَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ فِي ابْنِ
أُمَةِ زَمْعَةَ، فَقَالَ سَعْدُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَخِي عْتَبَةَ أَوْصَانِي: إِذَا قَدِمْتَ مَكَّةَ فَانظُرْ ابْنَ أُمَةِ زَمْعَةَ
فَاقْبِضْهُ فَإِنَّهُ ابْنِي.

وَقَالَ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَخِي وَابْنُ أُمَةِ أَبِي، وَوُلِدَ عَلَيَّ فَرَأَيْتَهُ، فَرَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبَّهَا بَيْنًا بَعْتَبَةَ، فَقَالَ: هُوَ لَكَ يَا ابْنَ زَمْعَةَ، الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ، وَاحْتَجِجِي مِنْهُ يَا سَوْدَةَ.

(1/85)

قِيلَ لِسُفْيَانَ: فَإِنْ مَالِكًا يَقُولُ فِيهِ: وَلِلْعَاهِرِ الْحَجْرُ.
فَقَالَ سُفْيَانُ: لَكِنَّا لَمْ نَحْفَظْ مِنَ الزُّهْرِيِّ أَنَّهُ قَالَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

1117 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الصَّوَّافِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ
حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، وَعَفَّانُ، قَالَا: ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، ثنا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أُمِّ مُحَمَّدٍ،
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كَانَ يُكْنِزُ، أَنَّ يَقُولُ: يَا مُقَلِّبَ
الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى طَاعَتِكَ وَدِينِكَ.

فَقِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ عَفَّانُ: فَقَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ: إِنَّكَ تَكْثُرُ أَنْ تَقُولَ: يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ
قَلْبِي عَلَى دِينِكَ وَطَاعَتِكَ، فَقَالَ: وَمَا يُؤْتِمِّي وَإِنَّمَا قُلُوبُ الْعِبَادِ بَيْنَ إِصْبَعِي الرَّحْمَنِ عَزَّ وَجَلَّ، إِنَّهُ إِذَا
أَرَادَ أَنْ يُقَلِّبَ قَلْبَ عَبْدٍ قَلْبَهُ.

قَالَ عَفَّانُ: بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

(1/86)

1118 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَجْرِيُّ، أَنَا أَبُو مُسْلِمٍ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْكُتَيْبِيُّ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الشَّادَكُونِيُّ، ثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، ثنا الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَطَاءَ بْنَ أَبِي رِيَّاحٍ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: مَنْ سِئَلَ عَنْ عِلْمٍ يَعْلَمُهُ فَكَتَمَهُ جِئَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلْجَمًا بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ

1119 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحَكَمِ الْوَاسِطِيُّ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَمْرِو الْوَكَيْعِيُّ، ثنا أَبِي، ثنا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ أَبِي فَرُوقَةَ مُسْلِمِ الْجُهَنِيِّ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى: أَصَابَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِنْتَ حَمْرَةَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، وَهِيَ جَارِيَةٌ شَابَةٌ، قَالَ: فَذَكَرَ عَلِيٌّ، وَجَعْفَرُ، وَزَيْدٌ، أَيُّهُمْ أَحَقُّ بِهَا، وَكَانَتْ خَالَتَهَا عِنْدَ جَعْفَرٍ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ آخَى بَيْنَ زَيْدٍ وَحَمْرَةَ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَوْ أَتَوْهُ، فَذَكَرُوا أَيُّهُمْ أَحَقُّ بِقَبْضِهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَمَّا أَنْتَ يَا عَلِيُّ فَإِنَّكَ مِنِّي، وَأَنَا مِنْكَ، وَأَمَّا أَنْتَ يَا زَيْدٌ فَمَوْلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، فَمَنْ أَحَبَّكَ فَقَدْ أَحَبَّنِي، وَأَمَّا أَنْتَ يَا جَعْفَرُ فَأَشْبَهْتَ خَلْقِي وَخُلُقِي، وَأَنْتَ أَحَقُّهُمْ بِهَا لِأَنَّ خَالَتَهَا عِنْدَكَ

(1/87)

1120 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، ثنا عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ إِيَادِ بْنِ لَقِيطٍ، ثنا إِيَادُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ وَنَحْنُ فِي الصَّفِّ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَدَخَلَ فِي الصَّفِّ، قَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا، قَالَ: فَرَفَعَ الْمُسْلِمُونَ رُءُوسَهُمْ وَاسْتَنْكَرُوا الرَّجُلَ، فَقَالُوا: مَنْ الَّذِي يَرْفَعُ صَوْتَهُ فَوْقَ صَوْتِ رَسُولِ اللَّهِ، فَلَمَّا انصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: مَنْ هَذَا الْعَالِي الصَّوْتِ؟ فَقِيلَ: هُوَ ذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: وَاللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُ كَلَامَكَ يَصْعَدُ فِي السَّمَاءِ حَتَّى فَتَحَ بَابَ فَدَخَلَ مِنْهُ

1121 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ بُنْجَابِ الطَّبَّيِّ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ زِيَادٍ، نا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، أَنَا أَبُو فُرَّةَ، عَنْ زَمْعَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، وَعَبِيدَ بْنَ عُمَيْرٍ، يَقُولَانِ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

(1/88)

خَيْرُ الصَّدَقَةِ جَهْدُ الْمُقِلِّ

1122 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْأَجْرِيُّ، ثنا الشُّكْلِيُّ، ثنا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدِ الْوَشَّاءِ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: رَكِبْنَا الْبَحْرَ مَعَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَدْهَمَ، فَبَيْنَمَا نَحْنُ نَسِيرُ بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ، وَكَانَتْ مَرَاجِبَ كَثِيرَةً فَعَصَفَتْ رِيحٌ شَدِيدَةٌ عَلَى الْمَرَاجِبِ فَتَقَطَّعَتْ، وَإِبْرَاهِيمُ مُلْتَفٌّ عَلَى عِبَاءَةٍ مُسْتَلْقٍ، فَجَاءَ أَهْلُ الْمَرْكَبِ إِلَيْهِ، فَقَالُوا: يَا هَذَا مَا تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ وَأَنْتَ مُسْتَلْقٍ غَيْرَ مُكْتَرِثٍ؟ فَجَلَسَ إِبْرَاهِيمُ، وَهُوَ يَقُولُ: لَا أَفْلَحَ مَنْ لَمْ يَكُنْ اسْتَعَدَّ لِمِثْلِ هَذَا الْيَوْمِ، ثُمَّ إِنَّهُ حَرَّكَ شَفْتَيْهِ، فَإِذَا هَاتِفٌ يُنَادِينِي مِنَ اللَّجَّةِ: أَخَافُونَ وَفِيكُمْ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَدْهَمَ، أَيُّهَا الرِّيحُ وَالْبَحْرُ اهْتَأِجِ اسْكُنَا بِإِذْنِ اللَّهِ، قَالَ: وَذَهَبَتِ الرِّيحُ حَتَّى صَارَ الْبَحْرُ كَأَنَّهُ دَفٌّ، يَعْنِي كَأَنَّهُ لَوْحٌ خَشَبٌ.

(1/89)

1123 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ دَعْلَجُ بْنُ دَعْلَجٍ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْمَثْنِيِّ، فَسَكَنَ الْبَحْرُ ثَنَا عَفَّانُ، ثَنَا هَمَّامٌ، أَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَلَى الْمَنْبَرِ، فَقَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ {لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ} [آل عمران: 92]: إِنَّهُ لَيْسَ لِي مَالٌ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَرْضِي بِرِيحَاءٍ، وَإِنِّي أَتَقَرَّبُ بِهَا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: بَيْرِحَاءُ خَيْرٌ رَابِحٌ. وَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَجْعَلَهَا فِي أَقْرَبَائِهِ، فَفَسَمَّهَا بَيْنَهُمْ حَدَائِقَ. هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، مِنْ حَدِيثِ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، وَهُوَ حَدِيثٌ عَالٍ، وَإِسْنَادُهُ كُلُّهُمْ ثِقَاتٌ

1124 - أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ حَمْرَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْعَبَّاسِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوْحٍ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ قُتَيْبَةَ، ثنا يُوسُفُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ فَهُوَ مُنَافِقٌ، وَإِنْ صَامَ وَصَلَّى وَزَعَمَ أَنَّهُ مُسْلِمٌ: إِذَا حَدَّثَ كَذَبًا، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا اتَّخَمَ حَانَ

(1/90)

1125 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ خُزَيْمَةَ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ يَزِيدَ الصُّدَائِيُّ، ثنا أَبِي، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي حَارِظٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَا قَالَ عَبْدٌ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُخْلِصًا، إِلَّا صَعِدَتْ لَا يَرُدُّهَا حِجَابٌ، فَإِذَا وَصَلَتْ إِلَى اللَّهِ نَظَرَ اللَّهُ إِلَى قَائِلِهَا، وَحَقَّ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يَنْظُرَ إِلَى مُوَحِّدٍ إِلَّا رَحِمَهُ

1126 - أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ، ثنا عُبَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْبَرَّارُ، ثنا بَجِي بْنُ بُكَيْرٍ، ثنا لَيْثٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، مَوْلَى جُهَيْنَةَ، أَنَّ أَبَاهُ

حَدَّثَهُ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ حَدَّثَهُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: إِزْرَةُ الْمُؤْمِنِ إِلَى نِصْفِ السَّاقِ، فَمَا كَانَ إِلَى الْكَعْبِ فَلَا بَأْسَ، فَمَا تَحْتَ الْكَعْبِ فَفِي النَّارِ، لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خِيَلَاءَ

1127 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ كَثِيرٍ الْجَوْهَرِيُّ، ثنا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ أَبُو عُثْمَانَ، بِصَرِيٍّ، ثنا الصَّلْتُ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَجُلًا قَامَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَسَأَلَهُ: أَيُّصَلِّي الرَّجُلُ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَوْكَلُّكُمْ يَجِدُ ثَوْبَيْنِ

(1/91)

1128 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ بُنْجَابٍ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الزُّبَيْدِيِّ، ثنا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ، عَنِ السَّرِيِّ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِي شُجَاعٍ، عَنْ أَبِي طَيْبَةَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ قَرَأَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ لَمْ تُصَبَّهُ فَاقَةٌ أَبَدًا

1129 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ، نا ابْنُ شَيْرَوَيْهٍ، نا إِسْحَاقُ، نا جَرِيرٌ، عَن قَابُوسٍ، عَن أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، حِينَ كَلَّمَ رَبَّهُ: أَيُّ رَبِّ، أَيُّ عِبَادِكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ أَكْثَرُهُمْ لِي ذِكْرًا. قَالَ: أَيُّ رَبِّ فَأَيُّ عِبَادِكَ أَحْكَمُ؟ قَالَ: الَّذِي يَقْضِي عَلَى نَفْسِهِ كَمَا يَقْضِي عَلَى النَّاسِ. قَالَ: رَبِّ فَأَيُّ عِبَادِكَ أَغْنَى؟ قَالَ: الرَّاضِي بِمَا أُعْطِيَتْهُ

1130 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَجْرِيُّ، بِمَكَّةَ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْخُلَوَائِيُّ، ثنا الْهَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ أَبِي سُؤَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ هِشَامٍ يَسْأَلُ عَطَاءَ بْنَ أَبِي رَبَاحٍ عَنِ الرَّكْنِ الْيَمَانِيِّ، وَهُوَ فِي الطَّوَافِ، فَقَالَ عَطَاءٌ حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ:

(1/92)

وَكَلَّ اللَّهُ بِهِ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ، فَمَنْ قَالَ: أَسْأَلُكَ الْعُفُوَ وَالْعَافِيَةَ، رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ، قَالُوا: آمِينَ

1131 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْحَالِقِ بْنُ الْحَسَنِ الْمُعَدَّلِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، ثنا أَبُو سَلَمَةَ

الْمُنْقَرِي، ثنا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، ثنا عَطَاءُ الْخُرَّاسِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، وَسِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ رَجُلًا أَعْتَقَ سِتَّةَ مَمْلُوكِينَ لَهُ، لَيْسَ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُمْ، فَأَفْرَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُمْ، فَأَعْتَقَ اثْنَيْنِ وَرَدَّ أَرْبَعَةً فِي الرِّقِّ

1132 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الصَّوَّافِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، ثنا عَمَارَةُ.

ح وَجَرِيْرٌ، عَنْ عَمَارَةَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَبَّرَ فِي الصَّلَاةِ سَكَتَ بَيْنَ التَّكْبِيرِ وَالْقِرَاءَةِ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبَا نُتٍ وَأُمِّي أَرَأَيْتَ سَكَاتَكَ بَيْنَ التَّكْبِيرِ وَالْقِرَاءَةِ، أَخْبَرَنِي مَا هُوَ؟ قَالَ: أَقُولُ: اللَّهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، اللَّهُمَّ نَقِّنِي مِنْ خَطَايَايَ كَالثَّوْبِ الْأَبْيَضِ مِنَ الدَّنَسِ.
وَقَالَ جَرِيْرٌ: كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ، اللَّهُمَّ اغْسِلْنِي مِنْ خَطَايَايَ بِالطَّلَجِ وَالْمَاءِ وَالْبَرْدِ

(1/93)

1133 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، نا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي كَرِيْمَةَ، حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، عَنْ قَبِيصَةَ بِنِ الْمُخَارِقِ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ لِي: يَا قَبِيصَةُ، مَا جَاءَ بِكَ؟ قُلْتُ: كَبُرَتْ سِنِّي وَدَقَّ عَظْمِي فَأَتَيْتُكَ لِتُعَلِّمَنِي مَا يَنْفَعُنِي اللَّهُ بِهِ، قَالَ: يَا قَبِيصَةُ، مَا مَرَرْتَ بِحَجَرٍ وَلَا مَدْرٍ إِلَّا اسْتَعْفُزْ لَكَ، يَا قَبِيصَةُ، إِذَا صَلَّيْتَ الْفَجْرَ، فَقُلْ ثَلَاثًا: سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ تُعَافَى مِنْ الْعَمَى وَالْجُدَامِ وَالْفَالِجِ، يَا قَبِيصَةُ قُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَا عِنْدَكَ فَأَفِضْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ وَأَنْشُرْ عَلَيَّ رَحْمَتَكَ، وَأَنْزِلْ عَلَيَّ مِنْ بَرَكَاتِكَ

1134 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي السَّرِيِّ، بِالْكُوفَةِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْخَضْرَمِيِّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، ثنا يُونُسُ بْنُ بَكْرِ، ثنا فَايِدٌ، عَنْ ابْنِ أَبِي أَوْفَى، قَالَ: دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ سَرِيْعِ الْحِسَابِ أَهْرِمِ الْأَحْزَابَ وَزَلْزِلْهُمْ

(1/94)

1135 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَلَمَةَ الْخَضْرَمِيُّ، بِالْكُوفَةِ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْعَبَّاسِ الْبَجَلِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ، ثنا قَبِيصَةُ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ الْمُنْقَرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ يُرِيدُ السَّفَرَ يُودِعُهُ، فَقَالَ: أَوْصِنِي، فَقَالَ: أَوْصِيكَ بِتَقْوَى اللَّهِ وَالتَّكْوِينِ عَلَى كُلِّ شَرَفٍ.
فَلَمَّا وُلِيَ قَالَ: اللَّهُمَّ اطْوِ لَهُ الْأَرْضَ وَهَوِّنْ عَلَيْهِ السَّفَرَ

1136 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ الْحَافِظُ، ثنا ابنُ مَنِيعٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَكِّيِّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ الْمَدِينِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُوَيْمِ بْنِ سَاعِدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ اللَّهَ اخْتَارَنِي وَاخْتَارَنِي لِأَصْحَابًا، فَجَعَلَ لِي مِنْهُمْ وُزَرَءَ، وَأَنْصَارًا، وَأَصْهَارًا، فَمَنْ سَبَّهُمْ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ "

1137 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّهْرِيُّ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَحْرَمِيُّ، ثنا صَالِحُ بْنُ مَالِكٍ، ثنا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ أَبِي الْمُسَاوِرِ، عَنْ عَيْسَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

(1/95)

لَمَّا حَضَرَتْ مُعَاذًا الْوَفَاةَ، قَالَ: بِنَسِ سَاعَةَ الْكُذِبِ هَذِهِ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: مَنْ قَالَ: أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ، وَأَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَأَشْهَدُ أَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا، وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ، فَتُبْحَثَ لَهُ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ، فَيُقَالُ لَهُ: ادْخُلْ مِنْ أَيَّتُهَا شِئْتَ

1138 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الدَّقَاقِ، إِجَارَةً، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَرَاءِ، ثنا الْمُفَضَّلُ بْنُ حَارِثٍ، ثنا يُونُسُ بْنُ عَزُولا، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَيْبَعَةَ، عَنْ كَعْبِ الْحَبَرِ، قَالَ: كَانَ فِي أَوَّلِ الْإِنْجِيلِ الَّذِي أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى عَيْسَى يَا عَيْسَى ابْنِ مَرْيَمَ عَلَى نَفْسِكَ فِي الصَّلَوَاتِ، وَعَاتِبْتَهَا فِي الْحَلَوَاتِ، وَمُدَّ بَقَدَمِ إِلَى قَدَمِ إِلَى مَوَاقِبِ الصَّلَوَاتِ، وَأَسْمِعْنِي لَدَاذَةَ مَنْطِقِي، وَمَجِدْنِي، فَإِنَّ صَنِيعِي حَسَنٌ عَلَيْكَ

(1/96)

الجزء الحادي والعشرون من أمالي أبي القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران الواعظ المعدل، رحمه الله.
رواية الشيخ الإمام الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السلفي الأصبهاني، رضي الله عنه، عن الرئيس أبي الخطاب علي بن عبد الرحمن بن هارون بن عبد الرحمن المعلم، عنه.

(1/97)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ رَبِّ يَسِّرْ لِي رَحْمَتَكَ.

1139 - أَخْبَرَنَا الْإِمَامُ الْحَافِظُ أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ السِّلْفِيِّ الْأَصْبَهَائِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، بِالْإِسْكَندَرِيَّةِ، أَنَا الرَّئِيسُ أَبُو الْخَطَّابِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هَارُونَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَيْسَى بْنِ دَاوُدَ بْنِ الْجَرَّاحِ، ثنا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بِشْرَانَ الْمُعَدَّلُ، إِمْلَاءً، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ خُرَيْمَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ التِّرْمِذِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، ثنا أَبُو شَهَابٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ مُسْلِمٍ، عَنِ مَسْرُوقٍ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: «مَا نَزَلَتْ سُورَةٌ مِنَ الْقُرْآنِ إِلَّا وَأَنَا أَعْلَمُ أَيْنَ نَزَلَتْ؟ وَمَا نَزَلَتْ آيَةٌ مِنَ الْقُرْآنِ إِلَّا وَأَنَا أَعْلَمُ أَيْنَ نَزَلَتْ؟ وَلَوْ أَنِّي أَعْلَمُ أَحَدًا تَبْلُغُهُ الْإِبِلُ أَعْلَمُ مِنِّي لِأَتَيْتُهُ». هَذَا حَدِيثٌ مَحْفُوظٌ مِنْ حَدِيثِ الْأَعْمَشِ، وَهُوَ إِسْنَادٌ عَالٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي شَهَابٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ

1140 - أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادِ الْقَطَّانُ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ بِشْرِ الْمَرْزَبُودِيِّ، ثنا خَالِدُ بْنُ خِدَاشٍ، ثنا زَائِدَةُ بْنُ أَبِي الرَّقَادِ، عَنِ ثَابِتٍ، عَنِ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

(1/99)

«لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا وَيُعْظِمْ كَبِيرَنَا»

1141 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْفَاكِهِيُّ، بِمَكَّةَ، ثنا أَبُو يَحْيَى بْنُ أَبِي مَسْرَةَ، ثنا بَدَلُ بْنُ الْمُحَرَّبِ، ثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَعْدَانَ الصُّبُعِيُّ، ثنا عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ، عَنِ زَيْدِ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: «كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِ خَدِّي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُسَلِّمُ عَنِّي يَمِينَهُ وَعَنْ يَسَارِهِ»

1142 - أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ حَمْرَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ، ثنا الْحَارِثُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا يَعْلَى بْنُ عَبَّادٍ، ثنا عَبْدُ الْحَكَمِ، عَنِ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ إِلَى جِدْعٍ، فَحَنَّ الْجِدْعُ فَاحْتَضَنَهُ، وَقَالَ: «لَوْلَا أَنِّي احْتَضَنْتُهُ لَحَنُّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»

1143 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَعْلَجٍ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى

(1/100)

بْنِ صَالِحِ الْإِصْطَخَرِيِّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ الْقَعْنَبِيُّ ، ثنا حَاتِمٌ ، يَعْنِي ابْنَ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ ، وَأَبَا هُرَيْرَةَ ، أَخْبَرَاهُ أَنَّهُمَا سَمِعَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يَقُولُ : « لَا يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ مِنْ نَصَبٍ وَلَا وَصَبٍ وَلَا أَدَى حَتَّىٰ هُمْ يَهُمُّهُ إِلَّا كَفَرَ اللَّهُ بِهِ عَنْهُ »

1144 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الصَّوَّافِ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا ابْنُ مُبَيْرٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ وَيَعْلَى ثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " قَارِبُوا وَسَدِّدُوا فَإِنَّهُ لَنْ يُنْجِيَ أَحَدًا مِنْكُمْ عَمَلُهُ ، قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْتَ؟ قَالَ : وَلَا أَنَا إِلَّا أَنْ يَتَّعَمِدَنِي اللَّهُ مِنْهُ بِرَحْمَةٍ وَفَضْلٍ "

1145 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَجْرِيُّ ، ثنا أَبُو شُعَيْبٍ الْحَرَابِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، ثنا زُهَيْرٌ ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا قَتَادَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ : «الرُّؤْيَا مِنَ اللَّهِ ، وَالْحُلْمُ مِنَ الشَّيْطَانِ ، فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ شَيْئًا يَكْرَهُهُ فَلْيَتَّقِ اللَّهَ عَنْ شِمَالِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، وَيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا ، فَإِنَّهَا لَنْ تَضُرَّهُ »

1146 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيُّ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي الْجَرَّاحِ ، حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ صُحْبٍ ، عَنْ أُمِّ شَرَّاحِيلَ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ عَلِيًّا فِي سَرِيَّةٍ ، فَرَأَيْتُهُ رَافِعًا يَدَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ :

(1/101)

«اللَّهُمَّ لَا تُمْنِنِي حَتَّىٰ تُرَبِّيَ عَلَيَّ»

1147 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الطَّبْرِيُّ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ زِيَادٍ ، ثنا عُبيدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثنا زُهَيْرٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، قَالَ : أُهْدِيَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَوْبٌ إِبْرِسِيمَ أَحْسَبُهُ أَنَّهُ حَرِيرٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، أَوْ فِي يَدِهِ ، لَمَنَادِيلُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فِي الْجَنَّةِ أَحْسَنُ مِنْ هَذِهِ»

1148 - أَخْبَرَنَا دَعْلُجُ بْنُ أَحْمَدَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْمُؤَدَّبُ ، ثنا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ ، ثنا فُلَيْحٌ ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ ، عَنْ عُبيدِ بْنِ حُنَيْنٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَ النَّاسَ ، فَقَالَ : «إِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ عَبْدًا بَيْنَ الدُّنْيَا وَبَيْنَ مَا عِنْدَهُ ، فَاخْتَارَ ذَلِكَ الْعَبْدُ مَا عِنْدَ اللَّهِ» .

فَبَكَى أَبُو بَكْرٍ ، فَعَجَبْنَا لِبُكَائِهِ ، أَنْ يُخْبِرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ ، وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ الْمُخَيْرُ ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ هُوَ أَعْلَمُنَا بِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لَا

تَبَكَ أَبَا بَكْرٍ، أَمَّنُ النَّاسِ عَلَيَّ فِي صُحْبَتِهِ أَبُو بَكْرٍ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا مِنَ النَّاسِ لَأَتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ، وَلَكِنَّهُ أُخُوَّةُ الْإِسْلَامِ وَمَوَدَّتُهُ، لَا يَبْقَيْنَ فِي الْمَسْجِدِ بَابٌ إِلَّا سُدَّ إِلَّا بَابُ أَبِي بَكْرٍ»

(1/102)

1149 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الصَّوَّافِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَيْدَرٍ، عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْيَزَنِيِّ، حَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «إِنَّ ظِلَّ الْمُؤْمِنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَدَقْتُهُ»

1150 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْحَالِقِ بْنُ الْحَسَنِ الْمُعَدَّلُ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثنا حَاتِمُ بْنُ سَالِمِ الْقَزَّازِ، ثنا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ، عَنْ أَبِي بَانَ بْنِ عُثْمَانَ، قَالَ: «رَأَيْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَأَى جَنَازَةً، فَلَمَّا رَأَاهَا قَامَ»، قَالَ أَبِي بَانَ وَحَدَّثَنِي عُثْمَانُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ

(1/103)

1151 - أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ حَمْرَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ، ثنا الْحَارِثُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا يَعْلَى بْنُ عَبَّادٍ، ثنا عَبْدُ الْحَكَمِ، عَنْ أَنَسِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " نَهَى عَنِ الْوِصَالِ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ تُوَاصِلٌ. قَالَ: إِنِّي أَبِيتُ وَرَبِّي يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِي " هَذَا حَدِيثٌ عَالٍ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الْحَكَمِ، عَنْ أَنَسِ، وَوَقَعَ إِلَيْنَا عَالِيًا.

1152 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ خُرَيْمَةَ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، ثنا أَبُو كَامِلٍ، ثنا أَبُو مَعْشَرٍ الْبَرَاءُ، حَدَّثَنِي الْمُثَنَّى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَابَاهُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ، أَنَّ الْجَارُودَ أَبَا الْمُنْدِرِ، أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الصَّوَالِ، فَقَالَ: «ضَالَّةُ الْمُسْلِمِ حَرْقُ النَّارِ»

(1/104)

1153 - أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادِ الْقَطَّانُ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ أَيُّوبَ أَبِي الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِي هَاشِمِ الرُّمَّانِيِّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ

عُرْوَةَ , عَنْ أَبِيهِ , عَنْ عَائِشَةَ , « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي جَالِسًا , وَإِذَا أَرَادَ الرَّكُوعَ قَامَ فَقَرَأَ قَدْرَ عَشْرِ آيَاتٍ أَوْ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ رَكَعَ »

1154 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَعْلَجٍ , ثنا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِلْحَانَ , ثنا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ , حَدَّثَنِي اللَّيْثُ , عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ , عَنْ أَبِيهِ , أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخَدْرِيَّ , يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِذَا وُضِعَتِ الْجَنَازَةُ فَحَمَلَهَا الرِّجَالُ عَلَى أَعْنَاقِهِمْ , فَإِنْ كَانَتْ صَالِحَةً قَالَتْ : قَدِّمُونِي قَدِّمُونِي . وَإِنْ كَانَتْ غَيْرَ صَالِحَةٍ قَالَتْ : يَا وَيْلَتَا أَيْنَ تَذْهَبُونَ يَا ؟ يَسْمَعُ صَوْتَهَا كُلُّ شَيْءٍ إِلَّا الْإِنْسَانَ , وَلَوْ سَمِعَهَا الْإِنْسَانُ لَصُعِقَ "

1155 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْفَاكِهِيَّ , بِمَكَّةَ , ثنا

(1/105)

أَبُو يَحْيَى بْنُ أَبِي مَسْرَةَ , ثنا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ , ثنا دَاوُدُ بْنُ خَالِدٍ , عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ , عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " لَنْ يُنَجِّيَ أَحَدًا مِنْكُمْ عَمَلُهُ . قَالُوا : وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : وَلَا أَنَا إِلَّا أَنْ يَتَعَمَّدَنِي اللَّهُ مِنْهُ بِرَحْمَةٍ , وَلَكِنْ سَدِّدُوا وَقَارِبُوا وَالْقَصْدَ الْقَصْدَ تَبَلَّغُوا "

1156 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ بُنَجَابِ الطَّيْبِيِّ , ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ , أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ , ثنا أَبُو عَوَانَةَ , عَنْ أَبِي حَمْرَةَ , قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ , قَالَ : كُنْتُ غُلَامًا أَسْعَى مَعَ الْعُلَمَاءِ , فَإِذَا أَنَا بِنَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلْفِي مُقْبِلًا , قُلْتُ : مَا جَاءَ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا إِلَيَّ , قَالَ : فَسَعَيْتُ حَتَّى اخْتَبَأْتُ وَرَاءَ الْبَابِ , قَالَ : فَلَمْ أَشْعُرْ حَتَّى تَنَاوَلَنِي فَأَخَذَ بِقَفَايَ , قَالَ : « اذْهَبْ إِلَى مُعَاوِيَةَ فَادْعُهُ » . قَالَ : وَكَانَ كَاتِبُهُ , قَالَ : فَسَعَيْتُ فَاتَيْتُ مُعَاوِيَةَ , فَقُلْتُ : أَحَبُّ نَبِيِّ اللَّهِ فَإِنَّهُ عَلَى حَاجَةٍ

1157 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَجْرِيُّ , بِمَكَّةَ , ثنا أَبُو شُعَيْبٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرَّائِيُّ , ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ دَاوُدَ الْحَرَّائِيُّ , ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ , عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ , عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمُرَ , قَالَ : قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ : إِنَّ عِنْدَنَا رَجَالًا بِالْعِرَاقِ يَقُولُونَ : إِنْ شَاءُوا عَمِلُوا وَإِنْ شَاءُوا لَمْ يَعْمَلُوا , وَإِنْ شَاءُوا دَخَلُوا الْجَنَّةَ , وَإِنْ شَاءُوا دَخَلُوا النَّارَ , وَيَصْعُقُونَ مَا شَاءُوا .

(1/106)

فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: أَخْبِرُوهُمْ أَنِّي بَرِيٌّ مِنْهُمْ وَهُمْ بُرَاءٌ مِنِّي.
قَالَ: جَاءَ جَبْرِيلُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ , فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ.
قَالَ: لَبَّيْكَ.

قَالَ: مَا الْإِسْلَامُ؟ قَالَ: " تَعْبُدُ اللَّهَ لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتُصَلِّي الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ , وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ
الْمَفْرُوضَةَ , وَتَصُومُ شَهْرَ رَمَضَانَ، وَتُحُجُّ الْبَيْتَ.
قَالَ: فَإِذَا فَعَلْتُ ذَلِكَ فَأَنَا مُسْلِمٌ " .

قَالَ: نَعَمْ.

قَالَ: صَدَقْتَ.

قَالَ: فَمَا الْإِحْسَانُ؟ قَالَ: «أَنْ تَخْشَى اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ» .
قَالَ: فَإِذَا فَعَلْتُ ذَلِكَ فَأَنَا مُحْسِنٌ.

قَالَ: نَعَمْ.

قَالَ: صَدَقْتَ.

قَالَ: فَمَا الْإِيمَانُ؟ قَالَ: " تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْبَعْثِ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ وَالْجَنَّةِ وَالنَّارِ
وَالْقَدْرِ كُلِّهِ.

قَالَ: فَإِذَا فَعَلْتُ ذَلِكَ فَأَنَا مُؤْمِنٌ.

قَالَ: نَعَمْ.

قَالَ: صَدَقْتَ " .

وَالصَّحِيحُ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمُرَ , عَنْ ابْنِ عُمَرَ , عَنْ عُمَرَ

(1/107)

1158 – أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الصَّوَّافِ , ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ,
حَدَّثَنِي أَبِي , ثنا رَوْحٌ , ثنا صَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَخْضَرِ , عَنْ ابْنِ شَهَابٍ , أَنَّ عَطَاءَ بْنَ يَزِيدٍ , حَدَّثَهُ أَنَّ
بَعْضَ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَهُ , أَنَّهُ قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَا
رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ؟ فَقَالَ: «مُؤْمِنٌ يُجَاهِدُ بِمَالِهِ وَنَفْسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ» .
قَالُوا: ثُمَّ مَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «ثُمَّ مُؤْمِنٌ فِي شَعْبٍ مِنْ الشَّعَابِ يَتَّقِي اللَّهَ , وَيَدْعُ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ»

(1/108)

1159 – أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْحَالِقِ بْنُ الْحَسَنِ الْمُعَدَّلِيُّ , ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْبَاغَنْدِيُّ , ثنا أَبُو
حَدَيْفَةَ , ثنا سُفْيَانُ , عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ , عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ , عَنْ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ , وَأَسَامَةَ
بْنِ زَيْدٍ , قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ هَذَا الْوَبَاءَ رَجَزٌ وَبَقِيَّةُ عَذَابٍ , عُدَّ بِه

مَنْ قَبْلَكُمْ، إِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا مِنْهَا، وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَلَسْتُمْ بِهَا فَلَا تَأْتَوْهَا»

1160 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَعْلَجٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو قَشْمَرْدُ ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ خَارِزِمٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا مِنْ بَنِي عَامِرٍ ، فَقَالَ لَهُ : أَرِنِي الْحَاتِمَ الَّذِي بَيْنَ كَتِفَيْكَ حَتَّى أَدَاوَيْكَ ، فَإِنِّي مِنْ أَطَبِّ الْعَرَبِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «أَحَبُّ أَنْ أُرِيكَ آيَةً» .
قَالَ : نَعَمْ .

قَالَ : فَتَنَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عَدْقٍ فِي النَّخْلَةِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «ادْعُ لِي ذَلِكَ الْعَدْقُ» .
فَدَعَاهُ ، فَجَعَلَ يَنْقُرُ حَتَّى قَامَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : «مُرُهُ فَلْيُرْجِعْ» .
فَرَجَعَ ، حَتَّى عَادَ إِلَى مَكَانِهِ ،

(1/109)

فَقَالَ الرَّجُلُ : يَا لِي بَنِي عَامِرٍ مَا رَأَيْتُ قَبْلَ الْيَوْمِ رَجُلًا أَسْحَرَ

1161 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْحَسَنِ الْفَقِيهُ النَّجَّادُ ، إِفْلَاءً ، ثنا الْحَارِثُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنَا مِسْعَرٌ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عَلِيقَةَ ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : «أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَايَعُهُ ، فَاشْتَرَطَ عَلَيَّ النَّصْحَ لِكُلِّ مُسْلِمٍ ، فَإِنِّي لَكُمْ نَاصِحٌ»

1162 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ بُنَجَابٍ ، ثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ الْوَاسِطِيُّ ، ثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةٍ ، أَنَا خَالِدٌ ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ قَيْسِ الرَّحْبِيِّ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : «مَنْ اسْتَعْمَلَ عَامِلًا عَلَى بَابِ قَوْمٍ ، وَفِي تِلْكَ الْعِصَابَةِ مَنْ هُوَ أَرْضَى لِلَّهِ مِنْهُ ، فَقَدْ خَانَ اللَّهَ وَخَانَ رَسُولَهُ وَخَانَ جَمِيعَ الْمُؤْمِنِينَ»

1163 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ خُزَيْمَةَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْثَمِ أَبُو الْأَخْوَصِ ، ثنا يَحْيَى بْنُ الْمُنْدَرِ الْكُوفِيُّ أَبُو الْمُنْدَرِ ، ثنا شَرِيكٌ ، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةٍ ، عَنْ سَلِيطِ التَّمِيمِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ مَا يَجِلُّ لِلرَّجُلِ مِنْ مَالِ أَخِيهِ؟ قَالَ : «يَأْكُلُ حَتَّى يَشْبَعَ إِذَا كَانَ جَائِعًا ، وَيَشْرَبُ حَتَّى يُرْوَى»

1164 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَجْرِيِّ ، بِمَكَّةَ ، ثنا الْفَرِيَّابِيُّ ، ثنا أَبُو جَعْفَرِ النَّفِيلِيُّ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَامِرٍ

(1/110)

بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَقُولُ: مَا يَمْنَعُنِي أَنْ أُحَدِّثَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ لَا أَكُونَ كُنْتُ أَوْعَى أَصْحَابِهِ عَنْهُ، وَلَكِنِّي أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «مَنْ قَالَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ فَلَيْتَبَوَّأَ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»

1165 - أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ حَمْرَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، ثنا الْفَعْنِي، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْفُرَاتِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْهَجْرِيِّ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «نَحْنُ الْآخِرُونَ الْأَوَّلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِنَّ الْأَكْثَرِينَ هُمْ الْأَقْلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِلَّا مَنْ قَالَ بِالْمَالِ هَكَذَا وَهَكَذَا عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ وَيَنْ يَدَيْهِ»

1166 - أَخْبَرَنَا دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا ابْنُ زَيْدِ الصَّائِعِ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، ثنا أَبُو شَهَابٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ الْمُنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: عَوَّذُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ، فَقَالَ: «أَعِيدُكُمْ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَّةٍ». وَقَالَ: «هَكَذَا عَوَّذُ أَبِي إِبْرَاهِيمَ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ»

1167 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الصَّوَّافِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا ابْنُ مُمَيْرٍ، ثنا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا تَصُومُوا يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَّا وَقَبْلَهُ يَوْمًا أَوْ بَعْدَهُ يَوْمًا»

(1/111)

1168 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ الْهَيْثَمِ بْنِ جَهْمِ الْمُؤَدِّ، ثنا أَبِي، عَنْ عَاصِمِ بْنِ زُرِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا، وَالْمَكْرُ وَالْحَدِيدَةُ فِي النَّارِ»

1169 - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سُفْيَانَ، بِالْكُوفَةِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدَانَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، أَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شَهَابٍ، عَنْ خَدِيفَةَ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَذَكَرْنَا الدَّجَالَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَفْتَنَةُ بَعْضِكُمْ أَخَوْفُ عِنْدِي مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ، إِنَّهَا لَيْسَ مِنْ فِتْنَةِ صَغِيرَةٍ وَلَا كَبِيرَةٍ إِلَّا تَضَعُ لَفْتَنَةَ الدَّجَالِ، فَمَنْ لَجَا مِنْ فِتْنَةٍ مَا قَبْلَهَا لَجَا مِنْهَا، وَإِنَّهُ لَا يَضُرُّ مُسْلِمًا، مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ يَتَهَجَّأُ»

1170 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَرْوَانَ الْأَنْصَارِيَّ، بِالْكُوفَةِ، ثنا عَلِيُّ بْنُ

أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُوسَى بْنِ أَحْمَدَ ، ثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، عَنْ قَيْسٍ ، عَنْ عَاصِمٍ ، وَالْأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ : " يُؤْتَى بِالْوَالِي الَّذِي كَانَ يُطَاعُ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ ، فَيُقَدَّفُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتَنْدَلِقُ فِيهَا أَقْتَابُهُ ، فَيَدُورُ فِيهَا كَمَا يَدُورُ الْحِمَارُ فِي قُطْبِ الرَّحَى ، فَيَأْتِيهِ أَهْلُ وَلَايَتِهِ

(1/112)

فَيَقُولُونَ : أَيُّ فَلَانٍ أَلَمْ تَكُ تَأْمُرُنَا بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَانَا عَنِ الْمُنْكَرِ ، فَيَقُولُ : بَلَى ، وَلَكِنْ كُنْتُ آمُرُكُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَلَا آتِيهِ ، وَأَنْهَأُكُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَآتِيهِ "

1171 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَكَّائِيُّ ، بِالْكُوفَةِ ، ثنا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ الْوَاسِطِيُّ ، ثنا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى بْنِ زَحْمَوَيْهِ ، ثنا صَالِحُ بْنُ عَمَرَ ، ثنا دَاوُدُ ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : «الْيَمِينُ فِي الْبَيْعِ مَنْفَقَةٌ لِلْسَّلْعَةِ مَحْقَقَةٌ لِلْكَسْبِ»

1172 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى بْنِ طَاهِرٍ ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِمَدِينَةِ الرَّسُولِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ نَصْرِ الْبَغْدَادِيِّ ، ثنا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى الْمُرُوزِيُّ ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «إِذَا نَظَرَ أَحَدُكُمْ إِلَى مَنْ فَضَّلَ عَلَيْهِ فِي الْمَالِ وَالْجِسْمِ ، فَلْيَنْظُرْ إِلَى مَنْ هُوَ دُونَهُ فِي الْمَالِ وَالْجِسْمِ»

1173 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَلَمَةَ الْحَضْرَمِيُّ ، بِالْكُوفَةِ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ الْوَلِيدِ ، ثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، ثنا عُبَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِمَارًا مَوْسُومًا فِي وَجْهِهِ ، فَقَالَ :

(1/113)

«لَعَنَ اللَّهُ مَنْ فَعَلَ هَذَا ، لَا يَسْمَنُ أَحَدٌ فِي الْوَجْهِ وَلَا يَضْرِبُهُ»

(1/114)

الْجُزْءُ الثَّانِي وَالْعِشْرُونَ مِنْ أَمَالِي أَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشْرَانَ الْمُعَدَّلِ الْوَاعِظُ ، رَحِمَهُ اللَّهُ.

رَوَايَةُ الْإِمَامِ شَيْخِ الْإِسْلَامِ جَمَالِ الْحُقَاطِ أَبِي طَاهِرٍ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ
السَّلْفِيِّ الْأَصْبَهَانِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ أَبِي طَالِبِ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْبَصْرِيِّ، ثُمَّ الْبَغْدَادِيِّ، عَنْهُ.

(1/115)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، رَبِّ يَسِّرْ بِرَحْمَتِكَ.

1174 - أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الْإِمَامُ، إِمْلَاءً فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ الثَّانِي وَالْعِشْرِينَ مِنَ الْمُحَرَّمِ سَنَةِ إِحْدَى
وَعِشْرِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ حَمَزَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رُوحٍ، ثنا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ،
ثنا الرَّبِيعُ بْنُ صَبِيحٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،
قَالَ: «يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ سَمُرَةَ لَا تَسْأَلِ الْإِمَارَةَ، فَإِنَّكَ إِن أُعْطِيتَهَا عَنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ أُعِنْتَ عَلَيْهَا، وَإِذَا
حَلَفْتَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَيْتَ غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا فَأَتِ الْوَدِيَّ هُوَ خَيْرٌ، وَكَفَّرَ عَنْ يَمِينِكَ». .
هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مِنْ حَدِيثِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ، وَهُوَ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الرَّبِيعِ بْنِ
صَبِيحٍ

(1/117)

1175 - وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ دَعْلُجُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَعْلُجٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَيْرَوَيْهِ، ثنا إِسْحَاقُ
بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا حَمَّادُ بْنُ عَمْرٍو، ثنا زَيْدُ بْنُ زَفِيْعٍ، عَنْ مَعْبُدِ الْجُهَنِيِّ، قَالَ: بَعَثَنِي الصُّحَّاحُ بْنُ قَيْسٍ،
إِلَى جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ، بِعِشْرِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ، وَقَالَ لَهُ: إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَمَرَ أَنْ تُنْفَقَ هَذِهِ
الدَّرَاهِمُ، فَاسْتَعِنَ بِهَا، فَانْطَلَقْتُ إِلَيْهِ، فَقُلْتُ: أَصْلَحَكَ اللَّهُ لِدَلِّكَ، فَقَدْ بَعَثَنِي إِلَيْكَ، وَأَخْبَرْتُهُ أَمْرَهَا،
قَالَ: فَقَالَ: مَنْ أَنْتَ؟ فَقُلْتُ: أَنَا مَعْبُدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُوَيْرٍ، فَقَالَ: نَعَمْ.
قُلْتُ: أَمَرَنِي أَنْ أَسْأَلَكَ عَنِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي قَاهُنَّ الْحَبْرُ يَوْمَ مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،
فَقَالَ: " إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَنِي إِلَى الْيَمَنِ، وَلَوْ أَوْمِنُ أَنَّهُ يَمُوتُ لَمْ أُفَارِقْهُ، قَالَ:
فَبَيْنَمَا أَنَا ذَاتَ يَوْمٍ إِذْ قَالَ الْحَبْرُ: مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا، قَالَ: فَلَمْ
أَلْبَثْ إِلَّا يَسِيرًا، حَتَّى جَاءَ كِتَابُ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ مَاتَ فِي ذَلِكَ
الْيَوْمِ، فَبَايَعَ النَّاسُ لِي خَلِيفَةً بَعْدَهُ، فَبَايَعَ مِنْ قَبْلِكَ، قَالَ: فَأَرْسَلْتُ إِلَى الْحَبْرِ، فَقُلْتُ: إِنَّ رَجُلًا
أَخْبَرَنِي بِمِثْلِ هَذَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، فَخَلِيقُ أَنْ يَكُونَ عِنْدَهُ عِلْمٌ، فَجَاءَنِي، فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّ مَا قُلْتُ كَانَ
حَقًّا، فَقَالَ: مَا كُنْتُ لِأُكْذِبَكَ، قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: فَمِنْ أَيْنَ عَلِمْتَ ذَلِكَ؟ قَالَ: إِنَّا نَجِدُهُ أَنَّهُ نَبِيٌّ يَمُوتُ
يَوْمَ كَذَا وَكَذَا، قَالَ: فَقُلْتُ:

(1/118)

كَيْفَ يَكُونُ الْأَمْرُ بَعْدَهُ؟ قَالَ: تَسْتَدِيرُ رَحَاكُمْ خَمْسًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً، فَمَا زَادَ يَوْمًا "

1176 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْفَاكِهِيِّ، بِمَكَّةَ، ثنا أَبُو يَحْيَى بْنُ أَبِي مَسْرَةَ، ثنا أَبِي، ثنا هِشَامٌ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ مِنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ، يُخْبِرُ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: " أَحْوَفُ مَا أَحْوَفُ عَلَيْكُمْ مَا يَخْرُجُ لَكُمْ مِنْ بَرَكَاتِ الْأَرْضِ، فَقَالَ رَجُلٌ مِمَّنْ يَسْمَعُ ذَلِكَ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْ يَأْتِي الْخَيْرُ بِالشَّرِّ؟ فَسَكَتَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ قَالَ: لَا يَأْتِي الْخَيْرُ بِالشَّرِّ، لَا يَأْتِي الْخَيْرُ بِالشَّرِّ، وَلَكِنْ قَدْ يَكُونُ مِمَّا يُنْبِئُ الرَّبِيعَ خَيْطٌ يَقْتُلُ أَوْ يَلْمُ، إِلَّا آكَلَةَ الْخَضِرَ فَإِنَّهَا تَأْكُلُ حَتَّى إِذَا امْتَدَّتْ خَاصِرَتَاهَا اسْتَقْبَلَتِ الشَّمْسُ، فَثَلَطَتْ وَبَالَتْ، ثُمَّ أَفَاضَتْ فَاجْتَرَّتْ، ثُمَّ عَادَتْ فَأَكَلَتْ، مَنْ أَخَذَ مَا لَا يَحِقُّ بُورِكَ لَهُ فِيهِ، وَمَنْ أَخَذَ مَا لَا يَغْيِرُ حَقِّ فَهُوَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ

1177 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ خُرَيْمَةَ، ثنا عِيسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ زُعَاثٌ، ثنا أَبُو نُعَيْمٍ، عَنِ الْمَسْعُودِيِّ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ سُرَيْجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: " فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ إِذَا الشَّمْسُ كَوَّرَتْ، فَلَمَّا أَتَى عَلَى هَذِهِ الْآيَةِ: {وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ} [التكوير: 17] جَعَلْتُ أَقُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ نَفْسِي: مَا {وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ} [التكوير: 17] ؟ "

(1/119)

1178 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ بُنَجَابِ الطَّيْبِيِّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبُخَارِيُّ، ثنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، ثنا يُونُسُ بْنُ زِيَادِ الْبَصْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادِ بْنِ أَنْعَمٍ، عَنِ الْأَعْرَبِيِّ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السُّوقَ، فَقَعَدَ إِلَى الْبَرَّازِينَ فَاشْتَرَى سَرَاوِيلَ بَارِئَةَ دَرَاهِمٍ، قَالَ: وَكَانَ لِأَهْلِ السُّوقِ رَجُلٌ يَزُنُ بَيْنَهُمُ الدَّرَاهِمَ، يُقَالُ لَهُ: فَلَانُ الْوَرَّانُ، قَالَ: فَدَعِيَ لِيَتَزَنَ مَنَ السَّرَاوِيلِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اتَّزَنَ وَأَرْجَحَ» فَقَالَ الْوَرَّانُ: إِنَّ هَذَا لَقَوْلُ مَا سَمِعْتُهُ مِنْ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ، فَمَنْ أَنْتَ؟ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَقُلْتُ: حَسْبُكَ مِنَ الرَّهَقِ وَالْجَفَاءِ فِي دِينِكَ، أَنْ لَا تَعْرِفَ نَبِيَّكَ، فَقَالَ: أَهَذَا نَبِيُّ اللَّهِ؟ وَأَلْقَى الْمِيزَانَ، وَوَثَبَ إِلَى يَدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَجَدَّبَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَالَ: «مَهْ، إِنَّمَا يَفْعَلُ هَذَا الْأَعَاجِمُ بِمُلُوكِهَا، وَإِنِّي لَسْتُ بِمَلِكٍ إِنَّمَا أَنَا رَجُلٌ مِنْكُمْ» ثُمَّ جَلَسَ، فَاتَّزَنَ الدَّرَاهِمَ، وَأَرْجَحَ كَمَا أَمَرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا انصَرَفْنَا تَنَاوَلْتُ السَّرَاوِيلَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لِأَحْمَلَهَا عَنْهُ، فَمَنَعَنِي، وَقَالَ: «صَاحِبُ الشَّيْءِ أَحَقُّ بِحَمْلِهِ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ ضَعِيفًا يَعْجُزُ عَنْهُ، فَيُعِينُهُ أَحْوَهُ الْمُسْلِمُ» ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْ إِنَّكَ لَتَلْبَسُ السَّرَاوِيلَ؟ قَالَ: " نَعَمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَفِي السَّفَرِ وَالْحَضَرِ، قَالَ أَبُو يُونُسَ: وَشَكَكْتُ أَنَا فِي

قَوْلِهِ: وَمَعَ أَهْلِي فَأَيُّ أَمْرٍ بِالسُّرِّ، فَلَمْ أَحِدْ ثَوْبًا أَسْتَرِ مِنَ السَّرَاوِيلِ "

1179 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكِنْدِيُّ، بِمَكَّةَ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْمَرْزُوقِيُّ، ثنا عَاصِمٌ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، وَحُصَيْنٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: أَصَابَنَا عَطَشٌ بِالْحَدِيثِيَّةِ، فَجَهَشْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ تَوْرٌ فِيهِ مَاءٌ، فَقَالَ بِأَصَابِعِهِ هَكَذَا: «خُذُوا بِسْمِ اللَّهِ» فَجَعَلَ الْمَاءُ يَنْحَدِرُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ كَأَنَّهَا عُيُونٌ، قَالَ عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ فِي حَدِيثِهِ: فَوَسِعْنَا وَكَفَانَا، وَقَالَ حُصَيْنٌ فِي حَدِيثِهِ: فَشَرِينَا، وَتَوَضَّأْنَا

1180 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْأَجْرِيُّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، ثنا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، ثنا مَرْوَانَ بْنُ مُعَاوِيَةَ، ثنا هِلَالُ بْنُ سُوَيْدِ الْأَحْمَرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، يَذْكُرُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَهْدَى لَهُ ثَلَاثَ طَوَائِرَ، فَأَطْعَمَ خَادِمَهُ طَيْرًا، فَلَمَّا كَانَ الْعَدُوُّ أَتَاهُ بِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَلَمْ أَنهَكَ أَنْ تُحْبِيَ شَيْئًا لِعَدُوِّ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، يَأْتِينِي بِرِزْقِي كُلِّ عَدُوٍّ»

1181 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ الْكُوْفِيِّ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبَانَ، ثنا الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ آيَسَ أَنْ يَعْبُدَهُ الْمُصَلُّونَ، وَلَكِنْ قَدْ رَضِيَ بِالتَّحْرِيشِ»

1182 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنِي سَلِيمَانُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ عَمَّارٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا هِقْلُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ بِلَالِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: تَنَادَى النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَرْبَعَةِ أَصْوَاتٍ: يَا نَارُ حَرِّقِي، يَا نَارُ أَنْضِجِي، يَا نَارُ اسْتَفِي، يَا نَارُ كُلِّي وَلَا تَقْتُلِي.

1183 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ بُنْجَابِ الطَّيْبِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ يَحْيَى، ثنا أَبُو الرَّبِيعِ الزُّهْرَائِيُّ، وَسَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، وَمُسَدَّدٌ، قَالُوا: ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ نَسِيَ صَلَاةً فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا» .
هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مِنْ حَدِيثِ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ، أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى، / وَسَعِيدِ بْنِ

مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ

1184 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ خُرَيْمَةَ، ثنا الْحَارِثُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْوَاقِدِيُّ، ثنا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، وَنَافِعُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ جَدَامَةَ بِنْتِ وَهَبِ الْأَسَدِيِّ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَنْهِيَ عَنِ الْغَيْلَةِ، حَتَّى ذَكَرْتُ أَنَّ فَارِسَ وَالرُّومَ يَفْعَلُونَ ذَلِكَ، فَلَا يَصُرُّ أَوْلَادَهُمْ شَيْئًا» .

قَالَ الْوَاقِدِيُّ: يَعْنِي الْجَمَاعَ عَلَى الرَّضَاعِ

1185 - أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ حَمْرَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حَرْبٍ، ثنا يَحْيَى بْنُ هَاشِمِ الْعَسَايِنِيِّ، ثنا زِيَادُ بْنُ الْمُنْدَرِ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ، عَنْ أَبِي بَرزَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ:

(1/123)

«الْكَذِبُ يُسْوَدُ الْوَجْهَ، وَالنَّمِيمَةُ عَذَابُ الْقَبْرِ»

1186 - أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادِ الْقَطَّانِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ حَاتِمٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنِي سُهَيْلٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «لَوْ كَانَتِ الدُّنْيَا تَعْدِلُ عِنْدَ اللَّهِ شَيْئًا مَا أُعْطِيَ كَافِرًا مِنْهَا شَيْئًا»

1187 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَعْلَجٍ، أَنَا حَامِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا سُرَيْجٌ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ آدَمَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: " {آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ} [البقرة: 285] . إِلَى آخِرِ الْآيَةِ، قَالَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَحْسَنَ عَلَيْكَ الثَّنَاءَ وَعَلَى أُمَّتِكَ، فَقَالَ: {رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا} [البقرة: 286] . إِلَى خَاتِمَةِ السُّورَةِ، قَالَ ذَلِكَ، يَقُولُ: قَدْ فَعَلْتُ، حَتَّى قَالَ: {فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ} [البقرة: 286] قَالَ: قَدْ فَعَلْتُ "

1188 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيِّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ زَكَرِيَّا الْجَوْهَرِيُّ، ثنا سُرَيْجُ بْنُ التُّعْمَانِ، ثنا سَعِيدُ بْنُ زُرَيْبٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ سَلْمَانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

(1/124)

مَنْ تَوَضَّأَ فِي بَيْتِهِ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ زَارَنِي فِي بَيْتٍ مِنْ بَيْوتِي، فَإِيَّايَ زَارَ، وَحَقَّقَ عَلَيَّ الْمَزُورَ أَنْ يُكْرِمَ زَائِرَهُ "

1189 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ الْفَاكِهِيُّ، بِمَكَّةَ، ثنا أَبُو يَحْيَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ الْحَارِثِ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَارِي، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «لَا عَدْوَى، وَلَا طَيْرَةَ، وَلَا هَامَةَ، وَلَا صَفَرَ، وَاتَّقُوا الْمَجْدُومَ كَمَا يُتَّقَى الْأَسَدُ»

1190 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْحَالِقِ بْنُ الْحَسَنِ الْمُعَدَّلُ، ثنا أَبُو شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، ثنا زُهَيْرٌ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «الرُّؤْيَا مِنَ اللَّهِ، وَالْحُلُمُ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ شَيْئًا يَكْرَهُهُ فَلْيَتَفَلَّحْ عَنْ شِمَالِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا، فَإِنَّهَا لَنْ تَضُرَّهُ»

1191 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَضِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسْيُوطِيُّ، بِمَكَّةَ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ النَّسَائِيُّ، أَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ:

(1/125)

حَسَفَتِ الشَّمْسُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالنَّاسِ، فَقَامَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ، ثُمَّ قَامَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ، وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ، وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَفَعَ فَسَجَدَ، ثُمَّ فَعَلَ فِي الرُّكُوعِ الْأُخْرَى مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ انْصَرَفَ، وَقَدْ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ، فَخَطَبَ النَّاسَ، فَحَمِدَ اللَّهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَاتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ، لَا تُخْسَفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَادْعُوا اللَّهَ، وَكَبِّرُوا، وَتَصَدَّقُوا»

ثُمَّ قَالَ: «يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ، مَا مِنْ أَحَدٍ أَعْيُرُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، أَنْ يَزِيَّ عَبْدُهُ، أَوْ تَزِيَّ أُمَّتُهُ، يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ لَوْ تَعَلَّمُونَ مَا أَعَلَّمُ لَصَحَحْتُمْ قَلِيلًا، وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا»

1192 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيِّ الْكِنْدِيُّ، بِمَكَّةَ، ثنا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيُّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبِ بْنِ مُحَمَّدِ الْجَارُودِيِّ، ثنا ابْنُ أَبِي حَيَّانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَإِذَا هُوَ بِأَبِي طَلْحَةَ، فَقَامَ إِلَيْهِ، فَتَلَقَّاهُ، فَقَالَ: يَا أَبَتِ، وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي لِأَرَى السُّرُورَ فِي وَجْهِكَ. قَالَ: "أَجَلٌ، أَتَانِي جِبْرِيلُ أَنْفًا، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، مَنْ صَلَّى عَلَيْكَ مَرَّةً، أَوْ قَالَ: وَاحِدَةً، كَتَبَ اللَّهُ

تَبَارَكَ وَتَعَالَى، لَهُ بِهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَحَا عَنْهُ بِهَا عَشْرَ سَيِّئَاتٍ، وَرَفَعَ لَهُ بِهَا عَشْرَ دَرَجَاتٍ " .
قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالَ: وَصَلَّى عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ عَشْرَ مَرَّاتٍ

(1/126)

1193 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَنَا شَيْبَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَطَّابِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّحُومُ، فَبَاغَوْهَا، وَأَكَلُوا أَثْمَانَهَا»

1194 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَجْرِيُّ، بِمَكَّةَ، ثنا ابْنُ أَبِي دَاوُدَ، ثنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، ثنا أَبُو فُتَيْبَةَ، حَدَّثَنِي رَسُولُهُ، قَالَ: سَمِعْتُ مَكْحُولًا، يَقُولُ: مَنْ اشْتَرَى جَارِيَةً لَا يَشْتَرِيهَا إِلَّا لِلْغِنَاءِ، فَهُوَ مِمَّنْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: {وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ} [لقمان: 6] .

1195 - أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ ثنا أَبُو سَعِيدٍ السُّكْرِيُّ، ثنا الرَّيَاشِيُّ، ثنا الْأَصْمَعِيُّ، قَالَ: كَانَ ضَمْرَةُ بْنُ ضَمْرَةَ قَصِيرًا، وَكَانَ يَقُولُ: الْمَرْءُ بِأَصْغَرِيهِ بِقَلْبِهِ وَلِسَانِهِ. وَأَنْشَدَنَا أَبُو الْفَضْلِ الرَّيَاشِيُّ:

لِسَانَ الْفَتَى نِصْفٌ وَنِصْفٌ فَوَادُهُ ... فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا صُورَةَ اللَّحْمِ وَالِدَّمِ
وَكَأَنَّ تَرَى مِنْ سَاكِتٍ لَكَ مُعْجَبٍ ... زِيَادَتُهُ أَوْ نَقْصُهُ فِي التَّكَلُّمِ.

(1/127)

1196 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْفَاكِهِيُّ، بِمَكَّةَ، ثنا أَبُو يَحْيَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي مَسْرَةَ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ الْجَارِي، أَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ يَزِيدَ يَعْنِي ابْنَ الْهَادِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «مَا أَدْنَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَشَيْءٍ، مَا أَدْنَى لِنَبِيِّ حَسَنِ الصَّوْتِ أَنْ يَتَغَيَّ بِالْقُرْآنِ» .
هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَهُوَ مُحْفُوظٌ مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ

1197 - أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادِ الْقَطَّانُ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَرْزُوقِ أَبُو عَوْفِ الْبُزُورِيِّ، ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: إِنَّ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَنْ يَتَمَنَّى عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ: " لَكَ مَا سَأَلْتَ، وَمِثْلُهُ مَعَهُ، أَلَا إِنَّهُ يُلَقِّنُ، فَيَقُولُ: وَكَذَا وَكَذَا.

فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، لَهُ: لَكَ مَا سَأَلْتَ، وَمِثْلُهُ مَعَهُ ".
قَالَ أَبُو سَلَمَةَ: قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ كَذَلِكَ: وَعَشْرَةٌ أَمْثَالَهُ مَعَهُ

(1/128)

1198 – أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْحَسَنِ الْفَقِيه، قَالَ: قُرِيَ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ مُكْرَمِ بْنِ حَسَّانٍ، وَأَنَا أَسْمَعُ، ثنا أَبُو أَحْمَدَ الرَّبْرِئِيُّ، ثنا كَثِيرُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، يَقُولُ: مَا سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ لَعَنَ إِنْسَانًا قَطُّ، وَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا يَنْبَغِي لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يَكُونَ لَعَانًا»

1199 – أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ خُزَيْمَةَ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ يُوسُفَ الْقَزْوِينِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ سَابِقٍ، ثنا عُمَرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي طَلْحَانَ، قَالَ: أَتَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِامْرَأَةٍ مَجْنُونَةٍ قَدْ زَنَتْ، فَأَمَرَ بِهَا لِتَرْجَمَ، فَمَرُّوا بِهَا عَلَى عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فَقَالَ: أَلَيْسَتْ مَجْنُونَةً بَنِي فُلَانٍ؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: رُدُّوْهَا، قَالَ: فَارْجَعُوا بِهَا إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَقَالَ عَلِيُّ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَلَيْسَتْ مَجْنُونَةً بَنِي فُلَانٍ؟ قَالَ عَلِيُّ: " أَلَا تَعْلَمُ أَنَّهُ رَفَعَ الْقَلَمَ عَنْ ثَلَاثَةٍ: الْمَجْنُونِ حَتَّى يَبْرَأَ، وَالصَّبِيِّ حَتَّى يَعْقِلَ، وَعَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ؟ " قَالَ: بَلَى، قَالَ: فَأَرْسَلَهَا

(1/129)

1200 – أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ حَمْرَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، ثنا عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، ثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي يَحْيَى، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «نَهَى أَنْ تُتَبَعَ جَنَازَةٌ مَعَهَا رَأْتُهُ»

1201 – أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيُّ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرْبِيُّ، ثنا أَبُو حُدَيْفَةَ، ثنا مَعْرَفُ بْنُ وَاصِلٍ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْحَمِيسِ، قَالَ: يَوْمُ الْحَمِيسِ، وَمَا يَوْمُ الْحَمِيسِ؟ ثُمَّ بَكَى، فَقَالَ: أُعْمِيَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِعْمَاءَةً، فَأَفَاقَ، فَقَالَ: «أَنْتَوْنِي بِكَتِفٍ وَدَوَاةٍ، أَكْتُبُ لَكُمْ كِتَابًا لَا تَضِلُّوْا بَعْدِي أَبَدًا»، ثُمَّ أُعْمِيَ عَلَيْهِ إِعْمَاءَةً، فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَهْجُرُ، فَلَمَّا أَفَاقَ. قَالُوا: أَلَا نَأْتِيكَ بِكَتِفٍ وَدَوَاةٍ؟ قَالَ: «بَعْدَ مَهْ، بَعْدَ مَهْ»

1202 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ بُنْجَابِ الطَّبَّيِّ، ثنا مُحَمَّدُ

(1/130)

بُنْ نَصْرٍ الْقَطَّانُ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا عِصْمَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ لِرَجُلٍ: «مَا اسْمُكَ؟» قَالَ: جَمْرَةٌ، قَالَ: «ابْنُ مَنْ؟» قَالَ: ابْنُ شِهَابٍ، قَالَ: «مَنْ؟» قَالَ: مِنَ الْحَرْقَةِ، قَالَ: «أَيْنَ مَسْكُنُكَ؟»، قَالَ: بِحِجْرَةِ النَّارِ.

قَالَ: «بِأَيِّهَا؟» قَالَ: بِذَاتِ لَطْيٍ، قَالَ عُمَرُ: «أَدْرِكُ أَهْلَكَ فَقَدِ احْتَرَفُوا»، فَرَجَعَ الرَّجُلُ، فَوَجَدَ أَهْلَهُ قَدِ احْتَرَفُوا

1203 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الصَّوَّافِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا مَرْوَانُ الْفَزَارِيُّ، أَنَا صَبِيحُ أَبُو الْمَلِيحِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ لَا يَسْأَلُهُ عَزَّ وَجَلَّ، يَغْضَبُ عَلَيْهِ»

1204 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْخَالِقِ بْنِ الْحَسَنِ الْمُعَدَّلِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ

(1/131)

سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيِّ، ثنا قَيْصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، ثنا سُلَيْمَانُ الْقَافِلَانِيُّ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ وَالتَّصْفِيحُ لِلنِّسَاءِ»

1205 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْخَالِقِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْوَاسِطِيِّ، ثنا الْهَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ، ثنا وَكَيْعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، ثنا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، قَالَ: أَرَادَ ابْنُ هُبَيْرَةَ أَنْ يَسْتَعْمِلَ مَنْصُورَ بْنِ الْمُعْتَبِرِ عَلَى الْقَضَاءِ، فَقَالَ: مَا كُنْتُ لِأَيِّ لَكَ بَعْدَ مَا حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: وَمَا حَدَّثَكَ إِبْرَاهِيمُ قَالَ عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ نَادَى مُنَادٍ: أَيُّنَ الظَّالِمَةِ، وَأَعْوَانَ الظَّالِمَةِ، وَأَشْبَاهَ الظَّالِمَةِ، حَتَّى مَنْ بَرَى لَهُمْ فَلَمَّا، أَوْ لاقَ لَهُمْ دَوَاةً فَيُجْمَعُونَ فِي تَابُوتٍ مِنْ حَدِيدٍ، ثُمَّ يُرْمَى بِهِمْ فِي جَهَنَّمَ "

1206 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَجْرِيُّ، بِمَكَّةَ، ثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ بْنِ الْمُجَدِّرِ، ثنا عُمَرُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْعَبْدِيُّ، ثنا شَيْبَانُ، يَعْنِي النَّحْوِيَّ، عَنْ عَبْدِ

الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ»

(1/132)

1207 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُفْيَانَ، بِالْكُوفَةِ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرَارِيُّ، ثنا جَبْرُونَ بْنُ عَيْسَى، ثنا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ الْحَفْرِيُّ، ثنا فَضِيلٌ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «عَلَيْكُمْ بِالْحَزْنِ فَإِنَّهُ مِفْتَاحُ الْقَلْبِ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ الْحَزْنُ؟ قَالَ: «أَحْزَنُوا أَنْفُسَكُمْ بِالْجُوعِ وَظَمْتُمْوهَا»

1208 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَعْلَجٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ نُعَيْمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَشِيرٍ بَكَرَ بْنَ خَلْفٍ، حَتَّى الْمُقْرِي، بِمَكَّةَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الْمُعْتَمِرَ، يَقُولُ: قَالَ: إِنِّي أَسْتُرُ الصُّحُفَ، وَأَكْتُبُ الْعِلْمَ، فَإِنَّ الْعِلْمَ يَبْقَى، وَإِنَّ الْمَالَ يَذْهَبُ.

(1/133)

1209 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ الْفَاكِهِي، بِمَكَّةَ، ثنا أَبُو يَحْيَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي مَسْرَةَ، ثنا الْمُقْرِي، ثنا حَيْوَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْأَسْوَدِ، يَقُولُ: أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، مَوْلَى شَدَّادٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «مَنْ سَمِعَ رَجُلًا يُنْشِدُ صَلَاةً فِي الْمَسْجِدِ فَلْيَقُلْ لَا أَدَاها اللَّهُ إِلَيْكَ، فَإِنَّ الْمَسَاجِدَ لَمْ تُبْنَ لِهَذَا». هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَهُوَ إِسْنَادٌ كُلُّهُمْ ثِقَاتٌ

1210 - أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ الْأَزْرَقِيُّ، ثنا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَعْوَرُ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبِي أَنَّ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ، أَخْبَرَهُ فَقَالَ لَهُ: {وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي} [الحجر: 87]، قَالَ: هِيَ أُمُّ الْقُرْآنِ، قَالَ أَبِي: وَقَرَّأَهَا عَلَيَّ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ قَالَ: {بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ} [الفاتحة: 1].

الآيَةَ السَّابِعَةَ، وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ: لِأَنِّي قَرَّأْتُهَا عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ كَمَا قَرَّأْتُهَا عَلَيْكَ، ثُمَّ قَالَ: {بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ} [الفاتحة: 1].

(1/134)

1211 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَعْلَجٍ، ثنا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ دِينَارٍ، ثنا حَبَّاحُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي يَعْلى بْنُ مُسْلِمٍ، أَنَّهُ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ، يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، " أَنَّ نَاسًا مِنْ أَهْلِ الشِّرْكِ قَتَلُوا فَأَكْتَرُوا، وَزَنُوا فَأَكْتَرُوا، وَأَتَوْا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالُوا: إِنَّ الَّذِي يَدْعُو إِلَيْهِ حَسَنٌ، لَوْ يُجْبِرُنَا أَنْ لِمَا عَمَلْنَا كَفَّارَةً، فَنَزَلَتْ: {وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ} [الفرقان: 68].
الآيَةَ، وَنَزَلَتْ: {يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ} [الزمر: 53] " الْآيَةَ

1212 - أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ حَمْرَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْعَبَّاسِ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، قَالَ: قَالَ أَبُو مُوسَى: «لَقَدْ ذَكَرْنَا عَلِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَلَاةً كُنَّا نَصَلِّي بِهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، إِمَّا نَسِينَاهَا وَإِمَّا تَرَكْنَاهَا عَمْدًا، يُكَبِّرُ كُلَّمَا رَكَعَ وَكُلَّمَا سَجَدَ وَكُلَّمَا رَفَعَ»

1213 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ بَنْجَابِ الطَّبِيبِيُّ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْكِسَائِيُّ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ، ثنا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ، عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: " {فَأَمَّا نَدَهَبَنَّ بِكَ فَأَنَا مِنْهُمْ مُنتَفِمُونَ} [41] أَوْ تُرِينَكَ الَّذِي وَعَدْنَاكُمْ فَأَنَا عَلَيْهِمْ مُقْتَدِرُونَ} [الزخرف: 41-42]، قَالَ: أَكْرَمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ نَبِيَّهُ أَنْ يُرِيَهُ فِي أُمَّتِهِ مَا يَكْرَهُ، فَرَفَعَهُ إِلَيْهِ وَبَقِيَتِ التَّقَمَّةُ "

(1/135)

1214 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ خُزَيْمَةَ، ثنا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ، ثنا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، نَظَرَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ، فَقَالَ: «هَذَا سَيِّدَا كُهُولِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، إِلَّا التَّبَيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ، لَا تُخْبِرُهُمَا يَا عَلِيُّ»

1215 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ زَكَرِيَّا الْجَوْهَرِيُّ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ، ثنا صَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَخْضَرِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَبِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: لَمَّا أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مِنْ خَيْبَرَ سَرَى لَيْلَتَهُ حَتَّى أَدْرَكَهُ الْكَرَى فَعَرَسَ، ثُمَّ قَالَ: «يَا بِلَالُ، أَكَلْنَا لَنَا اللَّيْلَ»، فَصَلَّى بِلَالٌ مَا قَدَّرَ لَهُ، ثُمَّ تَسَانَدَ إِلَى رَاحِلَتِهِ، وَاسْتَقْبَلَ الْفَجْرَ، فَغَلَبَتْهُ عَيْنَاهُ، فَلَمْ يَسْتَيْقِظْ أَحَدٌ مِنْهُمْ، فَضَرَبَتْهُمُ الشَّمْسُ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَوْهَمُ اسْتَيْقَاطًا، فَقَالَ: «يَا بِلَالُ»، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَحَدٌ نَفْسِي الَّذِي أَحَدَ نَفْسِكَ، قَالَ: فَوْرِي،

ثُمَّ أَنَاخَ، فَتَوَضَّأَ، وَأَمَرَ بِإِلَالَا، فَأَقَامَ الصَّلَاةَ، فَصَلَّى صَلَاةَ الْوَقْتِ فِي التَّمَكُّثِ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي﴾ [طه: 14]

1216 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ بْنِ مُوسَى، ثنا يَزِيدُ بْنُ بِيَانِ الْمُعَلِّمِ، عَنْ أَبِي الرَّحَّالِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا أَكْرَمَ شَابٌ شَيْخًا، إِلَّا قَيْضَ اللَّهِ لَهُ مَنْ يُكْرِمُهُ عِنْدَ سِنِّهِ»

1217 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ الْخَضِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسْيُوطِيُّ، بِمَكَّةَ، ثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبِ النَّسَائِيُّ، أَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ، ثنا أَحْمَدُ، وَهُوَ ابْنُ أَبِي شُعَيْبٍ، ثنا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ الْمُقْبِرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ: " كَيْفَ كَانَتْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ؟ قَالَتْ: مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَزِيدُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ وَلَا فِي غَيْرِهِ عَلَى إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً، يُصَلِّي أَرْبَعًا، وَلَا تَسْأَلُ عَنْ حُسْنِهِنَّ وَطَوْلِهِنَّ، ثُمَّ يُصَلِّي أَرْبَعًا، فَلَا تَسْأَلُ عَنْ حُسْنِهِنَّ وَطَوْلِهِنَّ، ثُمَّ يُصَلِّي ثَلَاثًا،

قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَنَامُ قَبْلَ أَنْ تُوتِرَ؟ قَالَ: يَا عَائِشَةُ، إِنْ عَيَّنِي تَنَامَانَ، وَلَا يَنَامُ قَلْبِي ".
الْلَفْظُ لِقْتَبِيَّةَ

1218 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَجْرِيُّ، بِمَكَّةَ، أَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ بَدِينَا الدَّقَاقِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَّارِ الْمُؤَصِّلِيِّ، ثنا الْمُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرَانَ الْمُؤَصِّلِيُّ، عَنْ أَبِي الْأَشْهَبِ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: مَرَّ عَمْرُو بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى مَرْبَلَةَ، فَاحْتَبَسَ عِنْدَهَا، فَكَانَ أَصْحَابُهُ تَأَذُّوا بِهَا، وَقَالَ: هَذِهِ دُنْيَاكُمْ الَّتِي تَحْرُصُونَ عَلَيْهَا

1219 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الصَّوَّافِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا نُوحُ بْنُ حَبِيبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ إِدْرِيسَ، وَأَبَا بَكْرَ بْنَ عَبَّاسٍ، إِذَا نَهَضَا لِلْقِيَامِ يَتَمَثَّلَانِ بِهَذَا الْبَيْتِ:
أَصْبَحْتُ لَا يَحْمِلُ بَعْضِي بَعْضًا ... كَأَمَّا كَانَ شَبَابِي قَرَضًا.

1220 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ خُزَيْمَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ التِّرْمِذِيُّ، ثنا أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ، وَمُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ، أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ حُمْرَانُ، مَوْلَى عُثْمَانَ، قَالَ: جَلَسَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى الْمَقَاعِدِ، فَجَاءَهُ الْمُؤَذِّنُ لِصَلَاةِ الْعَصْرِ، فَدَعَا عُثْمَانُ بِوُضُوءٍ فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ قَالَ: وَاللَّهِ لَأُحَدِّثُكُمْ حَدِيثًا لَوْ لَمْ يَكُنْ فِي الْقُرْآنِ مَا حَدَّثْتُكُمْوهُ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «وَاللَّهِ، لَا يَتَوَضَّأُ رَجُلٌ، فَيُحْسِنُ الْوُضُوءَ، إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الصَّلَاةِ الْأُخْرَى، حَتَّى يُصَلِّيَهَا» .
أَنَا سَمِعْتُهُ، هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مِنْ حَدِيثِ الرَّهْرِيِّ عَنِ عُرْوَةَ.
غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ

1221 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْحَسَنِ النَّجَّادِ الْفَقِيهَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْقَرَشِيَّيْ ثنا أَبُو عَاصِمٍ الصُّحَّاكُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا عُثْمَانُ الشَّحَّامُ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، «أَنَّ أُمَّ وَدَةَ لِرَجُلٍ شَتَمَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَسَمِعَهَا، فَتَلَّهَا، فَنَادَى مُنَادِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،

(1/139)

أَلَا إِنَّ دَمَهَا هَدْرٌ»

1222 - أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ، ثنا حَامِدُ بْنُ سَهْلٍ النَّعْرِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، ثنا عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنِ ابْنِ عُقَيْلٍ، عَنْ حَمْرَةَ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «خَيْرُكُمْ مَنْ أَطْعَمَ الطَّعَامَ»

1223 - وَأَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ حَمْرَةَ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ، ثنا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْهَاشِمِيُّ، ثنا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، وَيُونُسَ، عَنِ الرَّهْرِيِّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ بْنِ الْحَدَّانِ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، لِسَعْدِ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَالزُّبَيْرِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ: أَنْشَدُكُمْ اللَّهَ، أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " لَا نُورُثُ يَعْنِي نَفْسَهُ مَا تَرَكَاهُ فَهُوَ صَدَقَةٌ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: فَقَالَ لِلْعَبَّاسِ، وَعَلِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَيْضًا، فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ

1224 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَعْلَجٍ، ثنا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ اللَّيْثِ الرَّازِيِّ، ثنا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ صَالِحٍ، ثنا يُونُسُ بْنُ عَطِيَّةَ، ثنا قَتَادَةُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

(1/140)

" لَيْسَ الْإِيمَانُ بِالْتَّمَتِي، وَلَا بِالتَّحَلِّي، لَكِنْ مَا وَقَرَ فِي الْقَلْبِ، وَصَدَقَهُ الْفِعْلُ، الْعِلْمُ عَلِمَانٍ: عِلْمٌ بِاللِّسَانِ، وَعِلْمٌ بِالْقَلْبِ، فَعِلْمُ الْقَلْبِ الْعِلْمُ النَّافِعُ، وَعِلْمُ اللِّسَانِ حُجَّةُ اللَّهِ عَلَى بَنِي آدَمَ "

1225 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ بُنَجَا بِالطَّبِيبِيِّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبُخَارِيُّ، أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ، ثنا أَبِي، ثنا عَيْسَى، هُوَ ابْنُ مُوسَى التَّيْمِيِّ غُنَجَارٌ، ثنا أَبُو حَمْرَةَ، عَنْ رَقَبَةَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شَهَابٍ، قَالَ: سَمِعْتُ خَدِيفَةَ بْنَ الْيَمَانَ، يَقُولُ: " وَاللَّهِ مَا أَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ مِائَةَ مُؤْمِنٍ، فَتَنْظُرُ بَعْضُنَا إِلَى بَعْضٍ، فَقُلْنَا: أَمَا فِي شَامِ الْأَرْضِ وَعِرَاقِهَا مِائَةُ مُؤْمِنٍ، فَعَرَفَ ذَلِكَ فِينَا، فَقَالَ: وَاللَّهِ، مَا أَعْلَمُ رَجُلًا لَا تَأْخُذُهُ فِي اللَّهِ لَوْمَةٌ لَأَنِّمَ غَيْرَ هَذَا الرَّجُلِ، عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَكَيْفَ أَنْتُمْ لَوْ فَارَقَكُمُ؟ "

1226 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ، نا مُحَمَّدٌ غَالِبٌ، ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ التُّعْمَانِ، ثنا يَزِيدُ بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ حَلَفَ بِغَيْرِ اللَّهِ فَقَدْ أَشْرَكَ»

(1/141)

1227 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الصَّوَّافِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا هَارُونُ، قَالَ: أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَسَمِعْتُهُ أَنَا، مِنْ هَارُونَ بْنِ مَعْرُوفٍ، ثنا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ عُمَرُو، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، عَنْ سُمَيٍّ، مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا صَالِحِ بْنِ دَكْوَانَ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ سَاجِدٌ، فَأَكْثِرُوا الدُّعَاءَ»

1228 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَجْرِيُّ، بِمَكَّةَ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّحَّاحِ الْبُخَارِيُّ، ثنا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ الْإِسْلَامَ بَدَأَ غَرِيبًا، وَسَيَعُودُ كَمَا بَدَأَ، فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ» قِيلَ: وَمَنِ الْغُرَبَاءُ؟ قَالَ: «النُّزَاعُ مِنَ الْقَبَائِلِ»

1229 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْحَالِقِ بْنُ الْحَسَنِ الْمُعَدَّلِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ، ثنا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ الْجَفْرِيُّ ثنا ثَابِتُ الْبُنَائِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

مَنْ قَرَأَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مِائَتِي مَرَّةً، غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُ مِائَتِي سَنَةٍ "

1230 – أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ، ثنا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، ثنا أَبُو نُعَيْمٍ، ثنا زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ عَطِيَّةِ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ»

1231 – أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَعْلَجٍ، ثنا شَيْبَوَيْه، ثنا إِسْحَاقُ، يَعْنِي ابْنَ إِبْرَاهِيمَ، أَبَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، صَاحِبُ الدَّسْتَوَائِي، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ فَتَادَةَ، قَالَ: ذَكَرْنَا لَنَا عَنْ حَنْظَلَةَ الْكَاتِبِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «مَا مِنْ أَحَدٍ يُصَلِّي هَذِهِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ فِي وَقْتِهِنَّ، يُحْسِنُ وُضوءَهَا، وَرُكُوعَهَا، وَسُجُودَهَا، يَمُوتُ غَيْرَ مُرْتَابٍ، إِلَّا أَدْخَلَهُ اللَّهُ بَيْنَ الْجَنَّةِ»

1232 – أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْكِنْدِيِّ، بِمَكَّةَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ السَّامِرِيِّ، ثنا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: عَاتَبَ أَعْرَابِيٌّ أَخَاهُ عَلَى الْحَرْصِ، فَقَالَ لَهُ: يَا أَخِي، إِنَّكَ أَنْتَ طَالِبٌ وَمَطْلُوبٌ، يَطْلُبُكَ مَنْ لَا

الْجُزْءُ الثَّلَاثُ وَالْعِشْرُونَ مِنْ أَمَلِي أَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بِشْرَانَ الْوَاعِظِ رَحِمَهُ اللَّهُ.

رَوَايَةُ الشَّيْخِ الْإِمَامِ الْحَافِظِ أَبِي طَاهِرٍ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ السَّلْفِيِّ الْأَصْبَهَانِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ أَبِي طَالِبِ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْبَصْرِيِّ ثُمَّ الْبَغْدَادِيِّ عَنْهُ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ

1233 – أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الْإِمَامُ الْحَافِظُ أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ السَّلْفِيِّ الْأَصْبَهَانِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنْبَأَ أَبُو طَالِبِ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْبَصْرِيِّ، بِبَغْدَادٍ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ، ثنا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بِشْرَانَ الشَّاهِدُ، إِمْلَاءً فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ الثَّامِنِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ صَفْرِ سَنَةِ إِحْدَى وَعِشْرِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ

, أَنبَأَ أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ خُرَيْمَةَ , ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ , ثنا عَبِيدُ اللَّهِ بْنِ مُوسَى , ثنا إِسْرَائِيلُ , عَنْ طَارِقِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ , قَالَ : انْطَلَقْتُ حَاجًّا فَمَرَرْتُ بِقَوْمٍ يُصَلُّونَ , فَقُلْتُ : مَا هَذَا الْمَسْجِدُ؟ قَالُوا : هَذِهِ الشَّجَرَةُ حَيْثُ بَايَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ , فَأَتَيْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ , فَقَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي , أَنَّهُ «كَانَ فِيمَنْ بَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ» , فَلَمَّا خَرَجْنَا مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ نَسِينَاهَا فَلَمْ نَقْدِرْ عَلَيْهَا , قَالَ سَعِيدٌ : إِنْ كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَعْلَمُوهَا , وَعَلِمْتُمُوهَا أَنْتُمْ , فَأَنْتُمْ أَعْلَمُ بِهِ . هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مِنْ حَدِيثِ طَارِقِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ .

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ , عَنْ مُحَمَّدٍ , عَنْ عَبِيدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى .

وَقَعَ إِلَيْنَا عَالِيًا

1234 - أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ , ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى الْمَدَائِنِيُّ , ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ , عَنْ مَنْصُورٍ , عَنْ إِبْرَاهِيمَ , عَنْ هَمَّامٍ ,

(1/147)

عَنْ حُدَيْفَةَ , قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ , يَقُولُ : «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَتَاتٌ»

1235 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَعْلَجٍ , ثنا أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ الْهَرَوِيُّ , ثنا أَبُو يَحْيَى كَامِلُ بْنُ طَلْحَةَ الْبَصْرِيُّ , وَسَمِعْتُ مِنْهُ بِعَدَادٍ , ثنا مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ , عَنْ الْحَسَنِ , عَنْ أَنَسٍ , قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ يَسْبُدُ ظَهْرُهُ إِلَى خَشَبَةٍ , فَلَمَّا كَثُرَ النَّاسُ , قَالَ : «ابْنُوا لِي مَنْبَرًا» .

فَبُنِيَ لَهُ , فَتَحَوَّلَ عَنِ الْخَشَبَةِ إِلَى الْمَنْبَرِ , فَلَمَّا تَحَوَّلَ عَنْهَا حَنَّتِ الْخَشَبَةُ حِينَئِذٍ الْوَلَدِ , قَالَ : فَقَالَ أَنَسٌ : وَاللَّهِ مَا زَالَتْ تَحْنُ وَأَنَا فِي الْمَسْجِدِ قَاعِدٌ حَتَّى نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَشَى إِلَيْهَا فَاخْتَضَنَهَا فَسَكَنَتْ .

قَالَ الْمُبَارَكُ : فَكَانَ الْحَسَنُ إِذَا حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ بَكَى , فَقَالَ : يَا عِبَادَ اللَّهِ , تَحْنُ الْخَشَبَةُ شَوْقًا إِلَيْهِ , أَوْلَيْسَ الرَّجَالُ أَحَقُّ أَنْ يَشْتَأَفُوا إِلَيْهِ؟

1236 - أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ حَمْرَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ , ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ , ثنا أَبُو النَّضْرِ , ثنا شُعْبَةُ , عَنْ مَعْبُدِ بْنِ خَالِدٍ , عَنْ حَارِثَةَ بْنِ وَهَبِ الْخُرَاعِيِّ , قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «تَصَدَّقُوا تَصَدَّقُوا؛ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَجِيءُ الرَّجُلُ بِصَدَقَتِهِ فَلَا يَجِدُ مَنْ يَقْبَلُهَا»

(1/148)

1237 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ النُّعْمَانِ ، ثنا حَمَزَةُ الرِّيَّاتُ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ ، قَالَ: صَلَّى بِنَا إِمَامًا فَجَهَرَ بِ: (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) ، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ لَهُ أَبِي: " مَا هَذَا الَّذِي تَجْهَرُ بِهِ؟ فَإِنِّي قَدْ صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: وَعُثْمَانَ ، فَسَكَتَ فَلَمْ يَجْهَرُوا بِهَا "

1238 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ بِنَجَابِ الطَّبِيبِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ الرَّازِيُّ ، ثنا سَائِمَانُ بْنُ النُّعْمَانَ الشَّيْبَانِيُّ ، ثنا: الْحَسَنُ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ ، عَنْ ثَابِتٍ ، وَأَبِي الظَّلَالِ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ لِي أَخًا قَدْ حَبَبَ إِلَيْهِ قُلٌ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ. فَقَالَ: «بَشِّرْ أَخَاكَ بِالْجَنَّةِ»

(1/149)

1239 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الصَّوَّافِ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، ثنا سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يُضْمَنُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِمَنْ يُخْرَجُ فِي سَبِيلِهِ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ أَوْ يَرُدَّهُ إِلَى مَنْزِلِهِ نَائِلًا مَا نَالَ مِنْ أَجْرِ وَعَنِيمَةٍ»

1240 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْحَالِقِ بْنُ الْحَسَنِ الْمُعَدَّلِ ، ثنا: إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ الْحُرَيْثِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «سَافِرُوا تَصِحُّوا وَتَعْنَمُوا»

1241 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَجْرِيُّ ، بِمَكَّةَ ، أَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنُ مُوسَى الْجَوْزِيِّ وَيُقَالُ: التَّوَزِيُّ ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيِّ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ، قَالَ: بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ إِذْ جَاءَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حَتَّى صَعَدَ عَلَى الْمِنْبَرِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ ، وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُصَلِّحُ بِهِ بَيْنَ فِتْنَتَيْنِ عَظِيمَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ قَالَ حَمَّادٌ: قَالَ هِشَامٌ: قَالَ الْحَسَنُ: تَرَاهُمْ أَمْثَالَ الْجِبَالِ فِي الْحَدِيدِ ، فَقَالَ: أَضْرِبْ بَيْنَ هَؤُلَاءِ وَبَيْنَ هَؤُلَاءِ فِي مَلِكٍ مِنْ مَلِكِ الدُّنْيَا لَا حَاجَةَ لِي فِيهِ "

(1/150)

1242 - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمَّادِ بْنِ سُفْيَانَ ، بِالْكُوفَةِ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدَانَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُخْرُومِيُّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْأُمَوِيُّ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «السَّحَاءُ شَجَرَةٌ مِنْ أَشْجَارِ الْجَنَّةِ لَهَا أَغْصَانٌ مُتَدَلِّيَةٌ فِي الدُّنْيَا ، فَمَنْ كَانَ سَخِيًّا تَعَلَّقَ بِغُصْنٍ مِنْ أَغْصَانِهَا فَسَاقَهُ ذَلِكَ الْغُصْنُ إِلَى الْجَنَّةِ ، وَالْبُخْلُ شَجَرَةٌ مِنْ أَشْجَارِ النَّارِ ، لَهَا أَغْصَانٌ مُتَدَلِّيَةٌ فِي النَّارِ ، فَمَنْ كَانَ بَخِيلًا تَعَلَّقَ بِغُصْنٍ مِنْ أَغْصَانِهَا فَسَاقَهُ ذَلِكَ الْغُصْنُ إِلَى النَّارِ»

1243 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمَّادَانَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْكَلْبِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ ، ثنا يَحْيَى أَبُو زَكَرِيَّا ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ ، عَنْ رَبِيعٍ ، عَنْ حُدَيْفَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ كُلَّ صَانِعٍ وَصَنَعْتَهُ»

1244 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيِّ الْكِنْدِيُّ ، بِمَكَّةَ ، أَنْشَدَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ السَّمَّارِيُّ ، أَنْشَدَنِي بَعْضُ أَصْحَابِنَا ، لِأَبِي مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيِّ :
عَسَى فَرَجٌ يَأْتِي بِهِ اللَّهُ إِنَّهُ ... لَهُ كُلُّ يَوْمٍ فِي خَلِيقَتِهِ أَمْرٌ
عَسَى مَا تَرَى أَنْ لَا يَدُومُ وَأَنْ تَرَى ... لَهُ فَرَجًا مِمَّا أَلَجَ بِهِ الدَّهْرُ
إِذَا اشْتَدَّ عُسْرٌ مَا رَجَا يُسْرًا فَإِنَّهُ ... قَضَى اللَّهُ أَنَّ الْعُسْرَ يَتَّبِعُهُ الْيُسْرُ .

(1/151)

1245 - أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْيَمَانَ ، ثنا أَبُو الْوَلِيدِ ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ وَرْقَاءَ ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : «إِذَا أُفِيئَتِ الصَّلَاةُ فَلَا صَلَاةَ إِلَّا الْمَكْتُوبَةَ» .
هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مِنْ حَدِيثِ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ ، وَهُوَ حَدِيثٌ عَالٍ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ ، عَنْ وَرْقَاءَ

1246 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَعْلَجٍ ، ثنا مُوسَى بْنُ هَارُونَ ، وَجَعْفَرُ الْفَرْيَابِيُّ ، قَالَا : ثنا إِسْحَاقُ بْنُ رَاهُوَيْهِ ، أَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ سِنَانَ الْكِنْدِيُّ ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ ، عَنْ ابْنِ الْبُجَيْرِ وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصَابَهُ ذَاتَ يَوْمٍ جُوعٌ ، فَوَضَعَ حَجْرًا عَلَى بَطْنِهِ ، ثُمَّ قَالَ : «أَلَا يَا رَبُّ نَفْسٌ طَاعِمَةٌ نَاعِمَةٌ فِي الدُّنْيَا جَائِعَةٌ عَارِيَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، أَلَا يَا رَبُّ نَفْسٌ طَاعِمَةٌ نَاعِمَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، أَلَا يَا رَبُّ مُكْرَمٌ لِنَفْسِهِ وَهُوَ لَهَا مُهِينٌ ، أَلَا يَا رَبُّ مُهِينٌ لِنَفْسِهِ وَهُوَ لَهَا مُكْرَمٌ ، أَلَا يَا رَبُّ مُتَخَوِّضٌ مُتَنَعِّمٌ فِيمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مَا لَهُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ خَلَاقٍ ، أَلَا وَإِنَّ عَمَلَ الْجَنَّةِ حَزْنَةٌ بِرَبْوَةٍ ، أَلَا وَإِنَّ عَمَلَ النَّارِ سَهْلَةٌ بِشَهْوَةٍ ، أَلَا يَا رَبُّ شَهْوَةٌ سَاعَةٌ أَوْرَثَتْ حَزْنًا طَوِيلًا»

(1/152)

1247 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْبَلْخِيِّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي مُطِيعٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَهْمَانَ ، عَنْ يَاسِينَ ، عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَا يُقَطَّعُ الْحَائِنُ وَلَا الْمُخْتَلِسُ وَلَا الْمُنتَهَبُ »

1248 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ بِنَجَابِ الطَّبِيبِيُّ ، نا بِشْرُ بْنُ مُوسَى ، ثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ بْنِ فَضَالَةَ ، عَنْ أَبِيهِ الْفَرَجِ بْنِ فَضَالَةَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا فَعَلْتَ أُمَّتِي خَمْسَ عَشْرَةَ خَصْلَةً حَلَّ بِهَا الْبَلَاءُ » .

(1/153)

قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَا هُنَّ؟ قَالَ : " إِذَا كَانَ الْمَغْنَمُ دُولًا ، وَالْأَمَانَةُ مَغْنَمًا ، وَالرِّكَاهُ مَغْرَمًا ، وَأَطَاعَ الرَّجُلُ زَوْجَتَهُ ، وَعَقَّقَ أُمَّهُ ، وَبَرَّ صَدِيقَهُ ، وَجَفَأَ أَبَاهُ ، وَأَكْرَمَ الرَّجُلُ مَخَافَةَ شَرِّهِ ، وَكَانَ زَعِيمَ الْقَوْمِ أَرْدَاهُمْ ، وَارْتَفَعَتِ الْأَصْوَاتُ فِي الْمَسَاجِدِ ، وَشَرِبَ الْحُمْرُ ، وَلَبَسَ الْحَرِيرُ ، وَاتَّخَذَ الْقِيَانُ ، وَاتَّخَذَ الْمَعَارِفُ ، وَلَعَنَ آخِرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَوْلَهَا ، فَلْيَبْتَغُوا عِنْدَ ذَلِكَ ثَلَاثًا : رِيحًا حَمْرَاءَ ، وَخَسْفًا ، وَمَسْحًا "

1249 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ خُرَيْمَةَ ، ثنا أَبُو نَصْرِ عَامِرُ بْنُ مُحَمَّدِ الْمُعَدَّلِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ بْنِ أَبِي بِشْرٍ الْمُزَلِّقُ ، ثنا أَبِي ، عَنْ جَدِّي ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : «اللَّهُمَّ بَارِكْ لِأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا وَفِي يَوْمِ حَمِيرِهَا»

1250 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ الْحَضِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسْبُوطِيُّ ، بِمَكَّةَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ ، ثنا أَنَسُ بْنُ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ :

(1/154)

«إِذَا تَوَضَّأَ الْعَبْدُ الْمُسْلِمُ أَوْ الْمُؤْمِنُ فَعَسَلَ وَجْهَهُ خَرَجَتْ مِنْ وَجْهِهِ كُلُّ خَطِيئَةٍ نَظَرَ إِلَيْهَا بِعَيْنَيْهِ مَعَ الْمَاءِ ، أَوْ مَعَ آخِرِ قَطْرِ الْمَاءِ أَوْ نَحْوِ هَذَا فَإِذَا عَسَلَ يَدَيْهِ خَرَجَتْ مِنْ يَدَيْهِ كُلُّ خَطِيئَةٍ بَطَشَتْهَا يَدَاهُ مَعَ الْمَاءِ ، أَوْ مَعَ آخِرِ قَطْرِ الْمَاءِ ، حَتَّى يَخْرُجَ نَفِيًّا مِنَ الدُّنُوبِ»

1251 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى بْنِ طَاهِرِ بْنِ يَحْيَى الْعَلَوِيُّ ، بِمَدِينَةِ الرَّسُولِ ، ثنا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ جَابِرِ الرَّمْلِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الصُّورِيُّ ، أَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثنا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَطْفَالُ الْمُسْلِمِينَ فِي جَبَلٍ فِي الْجَنَّةِ يَكْفُلُهُمْ إِبْرَاهِيمُ وَسَارَةُ حَتَّى يَدْفَعُوهُمْ إِلَى آبَائِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ »

1252 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي السَّرِيِّ ، بِالْكُوفَةِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُصَفًى ، ثنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ الرُّبَيْدِيُّ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَكُونُ أَنَا وَأُمِّي عَلَى تَلٍّ ، فَيَكْسُونِي رَبِّي جِلًّا وَعَزًّا حُلَّةَ حَضْرَاءٍ ، ثُمَّ يُؤَذِّنُ لِي ، فَأَقُولُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ أَقُولَ ، فَذَلِكَ الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ »

(1/155)

1253 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَجْرِيُّ ، بِمَكَّةَ ، ثنا أَبُو شُعَيْبٍ الْحَرَائِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الرَّقِّيِّ ، ثنا عَيْسَى يَعْنِي ابْنَ يُونُسَ ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَائِشَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِذَا أَشْهَدَ أَحَدَكُمْ فَلْيَتَعَوَّذْ مِنْ أَرْبَعٍ : مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ ، وَفِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ ، وَفِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ " .

1254 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَلِيِّ الْأَنْصَارِيِّ ، بِالْكُوفَةِ ، ثنا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُوسَى الْقَطَّانُ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ زُجُوجِهِ ، ثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، ثنا عَبْدُ الْحَمِيدِ يَعْنِي ابْنَ حَبِيبٍ ، حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ ، حَدَّثَنِي عُمَيْرُ بْنُ هَانِيٍّ ، حَدَّثَنِي جَنَادَةُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ ، يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ شَهِدَ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأَنَّ عَيْسَى عَبْدُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْفَاها إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ ، وَشَهِدَ أَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ وَأَنَّ النَّارَ حَقٌّ وَأَنَّ الْبَعْثَ حَقٌّ ، أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ عَلَى مَا كَانَ يَعْمَلُ »

1255 - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمَّادِ بْنِ سُفْيَانَ ، بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُنْمَانَ التَّمِيمِيُّ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَبْسِيُّ ، ثنا زَيْدُ بْنُ الْحَبَّابِ ، قَالَ : سَمِعْتُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ رَحِمَهُ اللَّهُ ، يَقُولُ : « يَنْبَغِي لِحَامِلِ الْقُرْآنِ أَنْ يُعْرَفَ بِلَيْلِهِ إِذَا النَّاسُ نَامُوا ، وَبِنَهَارِهِ إِذَا النَّاسُ مُنْطَرِقُونَ ، وَبِسُكُوتِهِ إِذَا النَّاسُ يَتَكَلَّمُونَ ، وَبِبُكَائِهِ إِذَا النَّاسُ يَضْحَكُونَ » .

(1/156)

1256 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَعْلَجٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ شَادَانَ الْجَوْهَرِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ نَعِيمٍ ، وَابْنُ الْمُنْتَجِعِ ، قَالُوا: ثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، ثنا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبَابٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، قَالَ: قلنا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا التَّسْلِيمُ عَلَيْكَ قَدْ عَرَفْنَاهُ ، فَكَيْفَ الصَّلَاةُ عَلَيْكَ؟ قَالَ: قُولُوا: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ» .
هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مِنْ حَدِيثِ بَكْرِ بْنِ مُضَرَ ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ .
أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ عَنْ ابْنِ يُوسُفَ ، عَنِ اللَّيْثِ ، عَنِ بَكْرِ

1257 - أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ حَمْرَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، ثنا أَبُو سَلَمَةَ ، ثنا أَبُو عَوَّانَةَ ، ثنا عَمْرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أُحَدِّثُ هَذَا الْجَبَلُ يُجِئُنَا وَنُحِبُّهُ»

1258 - أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ ، ثنا مُحَمَّدُ

(1/157)

بْنِ يُوسُفَ ، ثنا يُوسُفُ بْنُ كَامِلٍ ، ثنا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَزْدِيُّ ، عَنْ أَبَانَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «سُرْعَةُ الْمَشْيِ يُذْهَبُ بِهِاءَ الْوَجْهِ»

1259 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ خُرَيْمَةَ ، ثنا حَمْدُونُ بْنُ أَحْمَدَ السِّمْسَارِ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثنا مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أُتِيَ بِهَدِيَّةٍ قَالَ: «أَذْهَبُوا بِهَذَا إِلَى بَيْتِ فُلَانَةٍ؛ فَإِنَّهَا كَانَتْ تُحِبُّ حَدِيحَةَ ، وَأَذْهَبُوا بِهَذَا إِلَى بَيْتِ فُلَانَةٍ؛ فَإِنَّهَا كَانَتْ صَدِيقَةَ حَدِيحَةَ»

1260 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ بِنَجَابِ الطَّبِيِّ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكِسَائِيُّ ، ثنا الْحُجَّاجُ بْنُ يُوسُفَ ، ثنا بَشْرُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ عَدِيٍّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ الْغَضَبَ وَالْحِدَّةَ لَا يَكُونَانِ إِلَّا فِي صَاحِبِي أُمَّتِي وَأَبْرَارِهَا وَأَتْقِيَانِهَا ثُمَّ تَفِيءُ»

1261 - أَخْبَرَنَا دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ ، ثنا مُوسَى بْنُ هَارُونَ ، ثنا مُوسَى بْنُ مَيْمُونِ بْنِ مُوسَى الْمَرْيِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبِي مَيْمُونٌ ، عَنْ أَبِيهِ مُوسَى ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ صَفْوَانَ بْنِ قَدَامَةَ ، قَالَ:

(1/158)

هَاجَرَ أَبِي صَفْوَانَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ بِالْمَدِينَةِ فَبَايَعَهُ عَلَى الْإِسْلَامِ ، فَمَدَّ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ فَمَسَحَ عَلَيْهَا ، فَقَالَ لَهُ صَفْوَانُ: إِنِّي أَحْبُّكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ . قَالَ: فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ» .

وَكَانَ صَفْوَانُ بَنُ فُدَامَةَ حَيْثُ أَرَادَ الْهَجْرَةَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ بِالْمَدِينَةِ ، دَعَا قَوْمَهُ وَبَنِي أَخِيهِ لِيَخْرُجُوا مَعَهُ ، فَأَبَوْا عَلَيْهِ ، فَخَرَجَ وَتَرَكَهُمْ ، وَخَرَجَ مَعَهُ بَابْنِيهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَعَبْدُ اللَّهِ ، وَكَانَتْ أَسْمَاؤُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ عَبْدَ الْعُزَّى وَعَبْدَ نُهُمٍ فَغَيَّرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْمَيْهِمَا ، فَسَمَّاهُمَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ وَعَبْدَ اللَّهِ ، فَقَالَ فِي ذَلِكَ ابْنُ أَخِيهِ نَصْرُ بْنُ فُدَامَةَ يَذْكُرُ خُرُوجَ صَفْوَانَ وَوَحْشَتَهُمْ لِفُرَاقِهِ:

تَحَمَّلَ صَفْوَانُ فَأَصْبَحَ غَادِيًا ... بِابْنَانِهِ عَمَدًا وَخَلَى الْمَوَالِيَا
 طِلَابَ الَّذِي يَنْلَى وَآثَرَ غَيْرَهُ ... لَشْتَانِ مَا يَفْنَى وَمَا كَانَ بَاقِيَا
 فَأَصْبَحْتُ مُخْتَارًا لِأَمْرِ مُقْتَدٍ ... وَأَصْبَحَ صَفْوَانُ يَبْتَرِبُ بَادِيَا
 بِابْنَانِهِ جَارَ الرَّسُولِ مُحَمَّدٍ ... مُجِيبًا لَهُ إِذْ جَاءَ بِالْحَقِّ دَاعِيَا
 فَيَا لَيْتَنِي يَوْمَ الْحَتَيْنِ اتَّبَعْتُهُمْ ... قَضَى اللَّهُ فِي الْأَشْيَاءِ مَا كَانَ قَاضِيَا .
 فَأَجَابَهُ عُمَةُ صَفْوَانُ بَنُ فُدَامَةَ ، فَقَالَ:
 مَنْ مُبْلِغٌ نَصْرًا رِسَالَةَ عَاتِبٍ ... بِأَنَّكَ بِالتَّقْصِيرِ أَصْبَحْتَ رَاضِيَا .
 قَالَ مُوسَى: وَذَهَبَ بَقِيَّةَ الْحَدِيثِ

(1/159)

1262 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيُّ ، ثنا إِسْحَاقُ الْحَرِيُّ ، ثنا الْحَوْضِيُّ ، ثنا مُرْجَى بْنُ رَجَاءٍ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ سُمْرَةَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «عَلَى الْيَدِ مَا أَخَذْتَ حَتَّى تُؤَدِّيَهُ»

1263 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْحَالِقِ بْنُ الْحَسَنِ الْمُعَدَّلُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْحَارِثِ ، ثنا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ ، ثنا هِشَامُ الدَّسْتَوَائِيُّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ الْحَنْدَقِ بَعْدَ مَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ جَعَلَ يَسُبُّ كُفَّارَ قُرَيْشٍ ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا كِدْتُ أَنْ أَصْلِبِي الْعَصْرَ حَتَّى كَادَتِ الشَّمْسُ أَنْ تَغْرُبَ .
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا صَلَّيْتُهَا» .
 قَالَ: فَقَمْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى بَطْحَانَ ، فَتَوَضَّأَ لِلصَّلَاةِ ، وَتَوَضَّأْنَا ، فَصَلَّى الْعَصْرَ بَعْدَ مَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ ، ثُمَّ صَلَّى بَعْدَهَا الْمَغْرِبَ

1264 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي السَّرِيِّ ، بِالْكُوفَةِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ ، ثنا ابْنُ مَيْمَرٍ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ غَالِبِ يَعْنِي ابْنَ نَجِيحٍ ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ عَائِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ

مُسْلِمٌ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شَهَابٍ ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
«الْصَّدَقَةُ بُرْهَانٌ»

(1/160)

1265 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ الْحَافِظُ، ثنا الْقَاضِي الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَعْدٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زُرَّارَةَ ، قَالَ : قَالَ صَالِحُ بْنُ جِنَاحٍ : " اِعْتَبِرْ مَا لَمْ تَرَهُ مِنَ الْأَشْيَاءِ بِمَا قَدْ رَأَيْتَهُ ، وَمَا لَمْ تَسْمَعْهُ بِمَا قَدْ سَمِعْتَهُ ، وَمَا لَمْ يُصِبْكَ بِمَا قَدْ أَصَابَكَ ، وَمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِكَ بِمَا قَدْ مَضَى ، وَمَا لَمْ يَبَلْ مِنْكَ بِمَا قَدْ بَلَى ، وَاعْلَمْ أَنَّمَا أَنْتَ نَهَارٌ، ضَوْؤُهُ ضَوْؤُ مُعَارٍ بَيْنَمَا غُضُنْكَ غَضٌّ نَاضِرٌ فِيهِ الْخَضِرَاءُ، إِذَا رَمَاهُ زَمَانُهُ فَإِذَا فِيهِ اصْفَرَاءٌ، وَكَذَلِكَ اللَّيْلُ يَأْتِي ثُمَّ يَمْحُوهُ النَّهَارُ، فَهَذِهِ صِفَتُهَا وَمَا لَمْ أَصِفْ أَذْهَى وَأَمْرٌ، فَمَا أَصْنَعُ بِأَمْرِ إِذَا أَقْبَلَ عَرٌّ وَإِذَا أَدْبَرَ ضَرٌّْ. وَأَنْشَدَ:

مُتُّ وَنَسِيَ غَيْرَ أَنْ دُنُونَنَا ... وَإِنْ نَحْنُ مِتْنَا لَا تَمُوتُ وَلَا تُنْسَى
أَلَا رَبُّ ذِي عَيْنَيْنِ لَا يَنْفَعَانِي ... وَهَلْ تَنْفَعُ الْعَيْنَانِ مَنْ قَلْبُهُ أَعْمَى؟ "

(1/161)

1266 - أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادِ الْقَطَّانُ ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ ، ثنا خَالِدُ الْحَدَّاءُ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : نَادَى رَجُلٌ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَيُّصَلِّي أَحَدَنَا فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ؟ فَقَالَ : «أَوْكَلِكُمْ يَجِدُ ثَوْبَيْنِ؟» .
هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَالٍ مِنْ حَدِيثِ خَالِدِ الْحَدَّاءِ ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ سِيرِينَ ، وَقَعَ إِلَيْنَا عَالِيًا

1267 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَعْلَجٍ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ زَيْدِ الصَّائِعِ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الْعَمِّيُّ ، ثنا أَبُو عَمْرٍاءَ الْجَوْيِيُّ ، عَنْ أَبِي فِرَاسِ السُّهْمِيِّ رِبِيعَةَ بْنِ كَعْبِ رَجُلٍ مِنْ أَسْلَمَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : «سَلُونِي عَمَّا شِئْتُمْ» ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ أَبِي؟ قَالَ : «أَبُوكَ الَّذِي تُدْعَى إِلَيْهِ» ،

(1/162)

فَسَأَلَهُ آخَرُ : أَيْ الْجَنَّةِ أَنَا أَمْ فِي النَّارِ؟ فَقَالَ : «فِي الْجَنَّةِ» ، وَسَأَلَهُ آخَرُ، فَقَالَ : أَيْ الْجَنَّةِ أَنَا أَمْ فِي النَّارِ؟ فَقَامَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ : رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «إِيَّاكَ وَالْبِدْعَ؛ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَا يَبْتَدِعُ رَجُلٌ فِي

الإسلام شيئاً ليس منه، ألا ما خلف خير مما ابتدع، إن أملك الأعمال خواتيمها، إنكم مرجوعون إلى ما في قلوبكم، من شاق شق الله عليه فدعوني ما ودعتكم؛ فإنما هلكت الأمم باختلافهم على أنبيائهم»، فناداه رجل فسمع القوم فقال: يا رسول الله، ما الإسلام؟ قال: «الإيمان بالله عز وجل، وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة»، قال: فما الإيمان؟ قال: «الإخلاص»، قال: فما اليقين؟ قال: «التصديق بالقيامة»، قال: فمتى الساعة؟ قال: «ما المسئول عنها بأعلم من السائل، ولكن لها أعلام، إذا رأيت رعاة الشاة تطاولوا في البناء، وإذا الحفأة العراة كانوا ملوكاً»، قال: ومن هم يا رسول الله؟ قال: «العرب»، قال: «وإذا الإمام ولدن أرباباً»، قال: «أين هذا السائل؟»

(1/163)

قال: كل يقول: كان في هذه الرفقة، فقال: «إنه جبريل سأل لكم عن عرى الدين إذ لم تسألوا، أما والله ما أنكرته في مقام قط قبل اليوم، فدعوني ما ودعتكم»

1268 - أخبرنا أبو علي أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة، ثنا الحسين بن علي بن بشر الصوفي، ثنا هاشم بن عبد الواحد الجشاش، ثنا يزيد بن عبد العزيز بن سياه الأسدي مولى لهم، عن هشام، عن أبي نصر، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد: «احفروا وأعمقوا وأوسعوا وادفنوا الاثنين والثلاثة في قبر واحد، وقدموا أكثرهم قرآناً»

1269 - أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، ثنا محمد بن غالب، حدثني عبد الصمد بن النعمان، ثنا ورقاء، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، أن عمر رضي الله عنه كان يطوف بالبيت ويقبل الحجر، ويقول: «قد علمت أنك حجر لا تضر ولا تنفع، ولكن رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقبلك فقبلتك»

1270 - أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الأجرني، بمكة، ثنا أبو شعيب عبد الله بن الحسن الحرابي، ثنا عبد الله بن جعفر الرقي، ثنا عبد الله يعني ابن عمرو، عن زيد بن أبي أنيسة، عن الحكم، عن مجاهد، حدثني عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري،

(1/164)

أن امرأة مولاة لرسول الله صلى الله عليه وسلم كانت تقوم الليل وتصوم النهار، فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: «لكي أصلي وأنا، وأصوم وأفطر، فمن رغب عن سنتي فليس مني»

1271 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الصَّوَّافِ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ ، وَأَبِي سَلَمَةَ ، أَوْ أَحَدِهِمَا ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ بِالنَّاسِ فَلْيُخَفِّفْ؛ فَإِنَّ فِيهِمُ السَّقِيمَ وَالشَّيْخَ الْكَبِيرَ وَذَا الْحَاجَةَ»

1272 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي السَّرِيِّ ، بِالْكُوفَةِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَبِي سُمَيْنَةَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَمَرَ بْنِ أَبِي الْوَزِيرِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْفِطْرِيُّ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى مَسْجِدَ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ ، فَلَمَّا صَلَّى الْمَغْرِبَ قَامُوا يَتَنَفَّلُونَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «إِنَّ هَذِهِ الصَّلَاةُ إِذَا تَصَلَّى فِي الْبُيُوتِ»

(1/165)

1273 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ ، ثنا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيُّ ، ثنا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْمَوَالِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْلَمُنَا الْاسْتِخَارَةَ فِي الْأَمْرِ كَمَا يَعْلَمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ ، قَالَ : " إِذَا هَمَّ أَحَدُكُمْ بِالْأَمْرِ لَوْ أَرَادَ الْأَمْرَ فَلْيَرْكَعْ رَكَعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ الْفَرِيضَةِ فَلْيَقُلْ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ ؛ فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ ، وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ ، وَأَنْتَ عَلَامُ الْغُيُوبِ ، اللَّهُمَّ فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ هَذَا الْأَمْرَ ، يُسَمِّيه بَعِينِهِ ، خَيْرًا لِي فِي دِينِي وَمَعَادِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي " ، أَوْ قَالَ : «فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ فَاقْدِرْهُ لِي ، وَيَسِّرْهُ لِي ، ثُمَّ بَارِكْ لِي فِيهِ ، وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُهُ شَرًّا لِي فِي مِثْلِ ذَلِكَ فَاصْرِفْهُ عَنِّي ، وَاصْرِفْني عَنْهُ ، وَاقْدِرْ لِي الْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ ، ثُمَّ رَضِّنِي بِهِ»

1274 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْحَالِقِ بْنُ الْحَسَنِ الْمُعَدِّلُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، ثنا عَفَّانُ ، ثنا هَمَّامٌ ، ثنا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : «لَا يُؤْمَنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ»

1275 - أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ حَمْرَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدِ الدُّورِيِّ ، ثنا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ يُونُسَ ، قَالَ : قَالَ أَبُو قِلَابَةَ : «لَا تُجَالِسُوا أَهْلَ الْأَهْوَاءِ؛ فَإِنَّكُمْ إِنْ لَمْ تَدْخُلُوا فِيهَا دَخَلُوا فِيهِ لَبَسُوا عَلَيْكُمْ مَا تَعْرِفُونَ» .

(1/166)

1276 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ الْكِنْدِيُّ، بِمَكَّةَ ، أَنشَدَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ السَّمَّارِيُّ ، أَنشَدَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى :

«لَعَمْرُكَ مَا طُولُ التَّعَطُّلِ صَائِرِي ... وَمَا كُلُّ شُغْلٍ فِيهِ لِلْمَرْءِ مَنْفَعَةٌ
إِذَا كَانَتْ الْأَرْزَاقُ فِي الْقُرْبِ وَالنَّوَى ... عَلَيْكَ سَوَاءٌ فَأَعْتَبْنَا لَدَّةَ الدَّعَاةِ
وَإِنْ ضُمَّتْ فَاصْبِرْ يَفْرِحِ اللَّهُ ... فَيَا رَبُّ ضَيْقِي فِي جَوَانِبِهِ سَعَهُ سَعَهُ» .

(1/167)

1277 - أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ حَمْرَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْعَبَّاسِ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رُوْحٍ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ،
أَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَدَ أَنْ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ قَبْلَ أَنْ يُكَبَّرَ أَقْبَلَ
بِوَجْهِهِ عَلَى الصَّحَابَةِ، فَقَالَ: «سُؤُوا صُفُوفَكُمْ؛ فَإِنِّي أَرَأَيْكُمْ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِي» .
فَلَقَدْ يَتَبَارَى الرَّجُلُ بِالرَّجُلِ بِلِزْقِ مَنْكِبِهِ بِمَنْكِبِ صَاحِبِهِ إِذَا قَامَ فِي الصَّلَاةِ .
هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مِنْ حَدِيثِ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ ، أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ نَازِلًا

1278 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَعْلَجٍ ، ثنا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَجِّيُّ ، ثنا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ
، ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَحْوَلِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجَسٍ ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَافَرَ قَالَ: «اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ ، وَالْحَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ ، اللَّهُمَّ
اصْحَبْنَا فِي سَفَرِنَا ، وَاخْلُقْنَا فِي أَهْلِنَا ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ، وَمِنْ
الْحَوْرِ بَعْدَ الْكُونِ، وَدَعْوَةِ الْمَطْلُومِ، وَسُوءِ الْمُنْظَرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ» .
سُئِلَ عَاصِمٌ: مَا الْحَوْرُ بَعْدَ الْكُونِ؟ قَالَ: حَارَ بَعْدَ مَا كَانَ

(1/168)

1279 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ حُزَيْمَةَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ التِّرْمِذِيُّ ،
ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الطَّفِيلِ ، ثنا شَرِيكٌ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَهَاجِرٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ
، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ: شَكُونَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعُزُوبَةَ ، فَقَالَ:
«عَلَيْكُمْ بِالْبَاءَةِ ، فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيَصُمْ؛ فَإِنَّ الصَّوْمَ لَهُ وَجَاءٌ»

1280 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ شَدَّادٍ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ
قَادِمٍ ، عَنْ شَرِيكٍ ، عَنْ عُبَيْدِ الْمُكْتَبِ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ: ضَحَكَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا أَوْ تَبَسَّمَ فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ: «أَلَا تَسْأَلُونِي مِنْ أَيِّ شَيْءٍ ضَحَكْتُ؟» قَالَ: "
عَجِبْتُ مِنْ مُنَازَلَةِ الْعَبْدِ رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ، يَقُولُ: رَبِّ أَلَيْسَ وَعَدْتَنِي أَنْ لَا تَظْلِمَنِي؟ قَالَ: «بَلَى» .

قَالَ: فَإِنِّي لَا أُجِيزُ عَلَيَّ شَاهِدًا إِلَّا مِنْ نَفْسِي.
قَالَ: «أَوْلَيْسَ كَفَىٰ بِي وَبِالْمَلَائِكَةِ الْكَرَامِ الْكَاتِبِينَ؟»

(1/169)

قَالَ: فَيَرِدُّ هَذَا الْكَلَامَ مَرَارًا , قَالَ: فَيُحْتَمُّ عَلَيَّ فِيهِ , وَتَكَلَّمُ أَرْكَانُهُ بِمَا كَانَ يَعْمَلُ , فَيَقُولُ: بُعْدًا
لَكُنَّ وَسُحْقًا , عَنْكُنَّ كُنْتُ أَجَادِلُ "

1281 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ بِنَجَابٍ , ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبُخَارِيُّ ,
أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ , ثنا أَبِي , ثنا عَيْسَى بْنُ غُنْجَارٍ , حَدَّثَنِي السَّرِيُّ بْنُ يَحْيَى , حَدَّثَنِي
الرَّيَّانُ , حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ الْبَكْرِيُّ , عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ , أَنَّهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُو بِهَذِهِ الدَّعَوَاتِ كُلَّمَا سَلَّمَ: «اللَّهُمَّ لَا تُخْزِنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ , وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ الْبَأْسِ؛ فَإِنَّ
مَنْ أَخْزَيْتَهُ يَوْمَ الْبَأْسِ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ»

1282 - أَخْبَرَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الْجَمْحُورِيُّ , بِمَكَّةَ , ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ , ثنا
مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ الْأَصْبَهَانِيُّ , ثنا عَبْدُ السَّلَامِ , ثنا غُطَيْفُ بْنُ أَعْيَنَ الْمُحَارِبِيُّ , عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ ,
عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ , قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي عُنُقِي صَلِيبٌ مِنْ ذَهَبٍ , فَقَالَ:
يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا ابْنَ حَاتِمٍ، أَلْقِ هَذَا الْوَتْنَ مِنْ عُنُقِكَ» .
قَالَ: فَأَلْقَيْتُهُ.

قَالَ: ثُمَّ افْتَتَحَ بِسُورَةِ بَرَاءةٍ، فَقَرَأَ حَتَّى بَلَغَ إِلَى قَوْلِهِ: {اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ} [التوبة: 31] قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا كُنَّا نَعْبُدُهُمْ.
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَلَيْسَ كَانُوا يُجْلُونَ لَكُمْ الْحَرَامَ فَتَسْتَحِلُّونَهُ ، وَيُحْرِمُونَ عَلَيْكُمْ
الْحَلَالَ فَتُحْرِمُونَهُ؟»

(1/170)

قَالَ: قُلْتُ: بَلَى.
قَالَ: «فَتِلْكَ عِبَادَتُهُمْ»

1283 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ قَانِعٍ , ثنا مُحَمَّدُ بْنُ السَّرِيِّ بْنِ مِهْرَانَ , ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ
زِيَادٍ , ثنا عَبَادُ بْنُ عَبَّادٍ , عَنْ ابْنِ عَوْنٍ , عَنْ إِبْرَاهِيمَ , عَنْ الْأَسْوَدِ , قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا وَذَكَرَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُشَاكُ شَوْكَةً إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا حَسَنَةً»

1284 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَجْرِيُّ ، بِمَكَّةَ ، ثنا أَبُو مُسْلِمٍ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْهَالِ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فِي قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : { وَظِلٌّ مُمْدُودٌ } [الواقعة: 30] ، قَالَ : فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةٌ يَسِيرُ الرَّابِئُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ لَا يَقْطَعُهَا "

1285 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ الْخَضِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسِيوطِيُّ ، بِمَكَّةَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ النَّسَائِيُّ ، أَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ ، ثنا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «صَلَّى عَلَى النَّجَاشِيِّ وَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا»

(1/171)

1286 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكٍ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ الْمَخْزُومِيُّ ، حَدَّثَنِي سَهْلُ بْنُ عَبَّادٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ دِينَارٍ ، يَقُولُ : عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَابْنِ عُمَرَ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّى يَبْدُو صَلَاحُهُ»

1287 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الصَّوَّافِ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا وَكَيْعٌ ، عَنْ أَفْلَحَ يَعْنِي ابْنَ حَمِيدٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ سَلْمَانَ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : «الْمَدِينَةُ مَنْ صَبَرَ عَلَى شِدَّتِهَا وَلَأْوَانِهَا كُنْتُ لَهُ شَفِيعًا أَوْ شَهِيدًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ»

1288 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ الْكِنْدِيُّ ، بِمَكَّةَ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ السَّامَرِيُّ ، ثنا صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، ثنا زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ ، قَالَ : كَتَبَ بَعْضُ بَنِي أُمَيَّةَ إِلَى أَبِي حَازِمٍ يَعْزُمُ عَلَيْهِ إِلَّا رَفَعَ إِلَيْهِ حَوَائِجَهُ ، قَالَ : فَكَتَبَ إِلَيْهِ : «أَمَّا بَعْدُ ، فَقَدْ أَتَانِي كِتَابُكَ تَعْرُمُ عَلَيَّ إِلَّا رَفَعْتُ إِلَيْكَ حَوَائِجِي ، وَهَيْهَاتَ ، رَفَعْتُ حَوَائِجِي إِلَى مَوْلَايَ ، فَمَا أَعْطَانِي مِنْهَا قَبِلْتُ ، وَمَا أَمْسَكَ عَنِّي فَنَعْتُ»

(1/172)

الْجُزْءُ الرَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ مِنْ أَمَالِي أَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشْرَانَ الْمُعَدَّلِ رَحِمَهُ اللَّهُ.

رَوَايَةُ الشَّيْخِ الْإِمَامِ الْحَافِظِ أَبِي طَاهِرٍ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ السَّلْفِيِّ الْأَصْبَهَانِيِّ
عَنْ أَبِي طَالِبِ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْبَصْرِيِّ ثُمَّ الْبَغْدَادِيِّ عَنْهُ.

(1/173)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ رَبِّ يَسِّرْ لِي رَحْمَتَكَ

1289 - أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الْإِمَامُ الْحَافِظُ أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ
السَّلْفِيِّ الْأَصْبَهَانِيِّ، بِتَعْرِفِ الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ حَمَاهُ اللَّهُ، أَنَا أَبُو طَالِبِ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ
بِالْبَصْرِيِّ ثُمَّ الْبَغْدَادِيِّ، بِمَدِينَةِ السَّلَامِ، فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعٍ مِائَةٍ، ثنا أَبُو الْقَاسِمِ
عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشْرَانَ الْمُعَدَّلِ، إِمْلَاءً يَوْمَ الْجُمُعَةِ الثَّلَاثِ مِنْ شَهْرِ رَجَبِ الْآخِرِ
سَنَةِ إِحْدَى وَعِشْرِينَ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَعْلَجِ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ، وَمُوسَى بْنُ أَبِي
حُزَيْمَةَ، قَالَا: ثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ، عَنْ أَبِيهِ،
عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَجُلًا سَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ: قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ يُرَدِّدُهَا، فَلَمَّا أَصْبَحَ جَاءَ إِلَى رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، وَكَانَ الرَّجُلُ يَتَفَاهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
«وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّهَا لَتَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ» .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُوسُفَ، عَنْ مَالِكٍ

1290 - أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ حَمْرَةُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ الْعَبَّاسِ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدِ الدُّورِيِّ، ثنا أَبُو زَكْرِيَّا
السَّيْلَجِينِيُّ، ثنا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ الْعَطَّارُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي سَلَامٍ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ
الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَرْبَعٌ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ لَا تَنْزُكُونَهُنَّ: الطَّعْنُ
فِي الْأَنْسَابِ، وَالْفَخْرُ فِي الْأَحْسَابِ، وَالْأَسْتِسْقَاءُ بِالْأَنْوَاءِ أَوْ قَالَ: بِالنُّجُومِ وَالنَّبَاخَةِ، وَالنَّائِحَةُ إِذَا لَمْ
تَشُبْ قَبْلَ مَوْتِهَا بَعَثَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَعَلَيْهَا سِرْبَالٌ مِنْ قَطْرَانٍ " .
أَوْ قَالَ: «دِرْعٌ مِنْ جَرَبٍ»

(1/175)

1291 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ حُزَيْمَةَ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُرَّازِيُّ، ثنا دَاوُدُ
بْنُ مَهْرَانَ، ثنا دَاوُدُ الْعَطَّارُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عُرْوَةَ
بِنِ الْمُعْبِرَةِ، عَنْ أَبِيهِ الْمُعْبِرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، قَالَ: «خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي سَفَرٍ إِلَى
الْعَائِطِ، فَاتَّبَعْتُهُ بِإِدَاوَةٍ فَصَبَبْتُ عَلَيْهِ الْوَضُوءَ، وَكَانَتْ عَلَيْهِ جُبَّةٌ صَبَقَهُ الْكُمَيْنِ، فَأَخْرَجَ يَدَيْهِ مِنْ
تَحْتِهَا، فَتَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى الْخُفَيْنِ»

1292 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيُّ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ الْحُرَيْثِيُّ، ثنا عَفَّانُ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ وَاقِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ وَبَيْنَ يَدَيْهِ مَا يَسْتُرُهُ فَأَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ فَلْيَدْفَعْهُ، فَإِنْ أَبِي فَلْيُقَاتِلْهُ»

1293 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ بِنَجَابٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ، ثنا مَالِكُ بْنُ الْفَدَيْلِ، ثنا أَبُو الْهَدَيْلِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ وَصِيَّةِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ابْنَهُ، قَالَ: " يَا بُنَيَّ أَوْصِيكَ بِأَنْتَيْنِ، وَأَنْهَكَ عَنِ اثْنَتَيْنِ، وَالشُّرْكَ وَالْكَفْرَ؛ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَحْتَجِبُ مِنْهُمَا، وَأَمُرُكَ أَنْ تَقُولَ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ؛ فَإِنَّهُمَا عِبَادَةُ الْخَلْقِ وَبِهِمَا تُقَطَّعُ أَرْزَاقُهُمْ، وَأَمُرُكَ بِشَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؛ فَإِنَّهَا لَوْ كَانَتْ فِي كِفَّةٍ وَكَانَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ

(1/176)

فِي كِفَّةٍ وَزَنَّتَاهُمَا، وَلَوْ كَانَتْ حَلْفَةً فَصَمَّتَاهُمَا حَتَّى تَخْلُصَا إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ "

1294 - أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، ثنا أَبُو عُمَرَ الصَّرِيرِيُّ، ثنا مُغِيرَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: احْتِاجَ إِبْرَاهِيمَ حَاجَةً شَدِيدَةً، فَقَالَ لِسَارَةَ: أَعْطِنِي الْجِرَابَ حَتَّى آتِيَ رَجُلًا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ فَأَسْتَسَلِفُهُ طَعَامًا. قَالَ: فَأَتَاهُ فَقَالَ لَهُ: يَا أَبَا إِسْحَاقَ نَحْنُ أَصْحَابُ مَا لَمْ يَطْلُبْ بَعْضُنَا مِنْ بَعْضٍ شَيْئًا فَلَمْ يُعْطِهِ شَيْئًا. فَرَجَعَ فَمَرَّ بِكَيْسِبٍ مِنْ رَمْلِ فَمَلَأَ مِنْهُ الْجِرَابَ، وَاسْتَحْيَا أَنْ يَدْخُلَ عَلَى سَارَةَ وَلَيْسَ مَعَهُ شَيْءٌ، فَوَضَعَهُ فِي مَخْدَعِهَا ثُمَّ خَرَجَ، ثُمَّ رَجَعَ وَهِيَ تَعْجُنُ فَقَالَ لَهَا: مَا هَذَا الدَّقِيقُ؟ قَالَتْ: هَذَا الَّذِي جِئْتُ بِهِ.

قَالَ: مَا كَانَ إِلَّا رَمْلًا.

قَالَتْ: قَدْ حَوَّلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ دَقِيقًا، قَالَتْ: فَأَثَرِي إِبْرَاهِيمَ بَعْدَ ذَلِكَ، وَافْتَقَرَ ذَلِكَ الرَّجُلُ، فَجَاءَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: يَا أَبَا إِسْحَاقَ قَدْ أَعْلَمْتُ أَنَّ يَدِي سَوْدَاءٌ وَقَدْ أَصَابَتْنَا حَاجَةٌ، فَأَسْلِفْنَا. قَالَ:

(1/177)

نَعَمْ وَحُبًّا لِنُعْطِيكَ وَالْمَجْدُوبُ بِيَدِكَ.

قَالَ: جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا، كَانَ اللَّهُ أَعْلَمُ بِكَ حِينَ اتَّخَذَكَ حَلِيلًا "

1295 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الصَّوَّافِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا يَحْيَى، .

ح وَبَرِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا ابْنُ أَبِي ذَيْبِ الْمَدِينِيِّ، ثنا سَعِيدُ بْنُ سَمْعَانَ، قَالَ: أَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ فِي مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ، قَالَ: " ثَلَاثٌ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْمَلُ بِهِنَّ قَدْ تَرَكَهِنَّ النَّاسُ: كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ مَدًّا إِذَا دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ، وَيُكَبِّرُ كُلَّمَا رَكَعَ وَرَفَعَ، وَالسُّكُوتُ قَبْلَ الْقِرَاءَةِ يَسْأَلُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ فَضْلِهِ ". قَالَ يَرِيدُ: يَدْعُو وَيَسْأَلُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ فَضْلِهِ

1296 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَجْرِيُّ، بِمَكَّةَ، ثنا الْفَرَيَابِيُّ، ثنا الثَّقَلِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا مِسْكِينُ بْنُ بَكْرِ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الثُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَقُولُ، وَذَكَرَ مَا فَتَحَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى هَذِهِ الْأُمَّةِ: «لَقَدْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَلْتَوِي مَا يَجِدُ مَا يَمَلَأُ بَطْنَهُ مِنَ الدَّقْلِ، وَمَا تَرْضَوْنَ إِلَّا أَلْوَانَ الطَّعَامِ وَأَلْوَانَ الثِّيَابِ»

1297 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْحَالِقِ بْنُ الْحَسَنِ الْمُعَدَّلِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْحَارِثِ الْوَاسِطِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَنَا شَرِيكٌ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ نَافِعٍ، قَالَ:

(1/178)

سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ رَجُلًا، يَقُولُ: لَا وَالْكَعْبَةَ، قَالَ: لَا تَقُلْ وَالْكَعْبَةَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «كُلُّ يَمِينٍ تَخْلَفُ دُونَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَهُوَ شِرْكٌ». قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: مِنْ نَحْوِ إِي وَحَقِّكَ أَوْ وَحَيَاتِكَ

1298 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي السَّرِيِّ، بِالْكُوفَةِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَضْرَمِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، ثنا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ، عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَاصِمِ الْعَدَوِيِّ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ تِسْعَةٌ وَبَيْنَنَا وَسَادَةٌ مِنْ أَدَمِ أَحْمَرَ، فَقَالَ: «إِنَّهُ سَيَكُونُ بَعْدِي أَمْرَاءُ فَمَنْ صَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظَلْمِهِمْ فَلَيْسَ مِنِّي وَلَسْتُ مِنْهُ، وَلَنْ يَرِدَ عَلَيَّ الْخَوْضُ، وَمَنْ لَمْ يُصَدِّقْهُمْ بِكَذِبِهِمْ وَلَمْ يُعِنْهُمْ عَلَى ظَلْمِهِمْ فَهُوَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ وَسِيرِدُ عَلَى الْخَوْضِ»

1299 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيِّ الْكِنْدِيُّ، بِمَكَّةَ، ثنا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ السَّامَرِيُّ، قَالَ: وَجَدْتُ فِي بَعْضِ كُتُبِ الْحُكَمَاءِ: أَطْوَلَ النَّاسِ غَمًّا الْحُسُودُ، وَأَهْنَأُهُمْ عَيْشًا الْقَانِعُ، وَأَصْبَرُهُمْ عَلَى الْأَذَى الْحَرِيصُ إِذَا أَطْمَعُ، وَأَخْفَضُهُمْ عَيْشًا أَرْفَضُهُمْ لِلدُّنْيَا، وَأَعْظَمُهُمْ نَدَامَةً الْعَالِمُ الْمُنْفَرَطُ.

1300 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْفَاكِهِيِّ، بِمَكَّةَ، ثنا أَبُو يَحْيَى عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي مَسْرَةَ، ثنا الْمُقْرِيُّ، ثنا حَيَوَةُ، وابنُ هَيْبَةَ، قَالَا: ثنا أَبُو هَانئِ حُمَيْدُ بْنُ هَانئِ الْحَوْلَانِيُّ، سَمِعَ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «مَا مِنْ عَارِزَةٍ تَغْزُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَيُصِيبُونَ غَنِيمَةً إِلَّا تَعَجَّلُوا ثُلْثِي أَجْرِهِمْ مِنَ الْآخِرَةِ وَيَبْقَى لَهُمُ الثُّلُثُ، وَإِنْ لَمْ يُصِيبُوا غَنِيمَةً تَمَّ أَجْرُهُمْ». هَذَا حَدِيثٌ مَحْفُوظٌ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، وَهُوَ حَدِيثٌ عَالٍ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ هَيْبَةَ

1301 - أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادِ الْقَطَّانُ، ثنا أَبُو خَالِدٍ يَزِيدُ بْنُ أَهْيَبِ الدَّقَاقُ الْبَدَا، ثنا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا الصَّحَّاحُ بْنُ عَثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ عُرْوَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: " مَرَّ وَرَقَةُ بْنُ نَوْفَلٍ عَلَى بِلَالٍ وَهُوَ يُعَدِّبُ بِرَمَضَاءِ مَكَّةَ يَقُولُ: أَحَدٌ أَحَدٌ. فَقَالَ وَرَقَةُ: أَحَدٌ أَحَدٌ وَاللَّهِ يَا بِلَالُ. ثُمَّ نَهَاهُمْ عَنْهُ، فَقَالَ: وَاللَّهِ لَئِنْ قَتَلْتُمُوهُ لَأَتَّخِذَنَّ قِتْوَهُ حَنَانًا،

فَسَرَهُ ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ كَأَنَّهُ يَقُولُ: لَأَتَمَسَّحَنَّ بِهِ، وَقَالَ: لَقَدْ نَصَحْتُ الْأَقْوَامَ وَقُلْتُ لَهُمْ ... أَنَا التَّنْذِيرُ فَلَا يَغْرُرْكُمْ أَحَدٌ لَا تَعْبُدُنَّ إِلَّا مَا غَيْرَ خَالِقِكُمْ ... فَإِنْ أَبِيْتُمْ فَقُولُوا بَيْنَنَا حَدَدٌ سُبْحَانَ ذِي الْعَرْشِ لَا شَيْءَ يُعَادِلُهُ ... رَبُّ الْبَرِّيَّةِ فَرُدُّ وَاحِدٌ صَمَدٌ سُبْحَانَهُ ثُمَّ سُبْحَانَهُ يَعُودُ لَهُ وَقَبْلُ ... سَبَّحَهُ الْجُودِيُّ وَالْجُمْدُ مُسَحَّرٌ كُلُّ مَنْ تَحْتَ السَّمَاءِ لَهُ ... لَا يَنْبَغِي أَنْ يُنَاوَى مُلْكَهُ أَحَدٌ لَمْ تُعَنْ عَنْ هُرْمُزٍ يَوْمًا خَزَائِنُهُ ... وَالْحُلْدُ قَدْ حَاوَلَتْ عَادَ فَمَا خَلَدُوا وَلَا سُلَيْمَانَ إِذْ دَانَ الشُّعُوبُ لَهُ ... الْإِنْسُ وَالْجِنُّ تَجْرِي بَيْنَهَا الْبُرْدُ لَا شَيْءَ مِمَّا تَرَى تَبْقَى بَشَاشَتُهُ ... يَبْقَى الْإِلَهُ وَيُودَى الْمَالُ وَالْوَلَدُ "

1302 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَعْلَجٍ، ثنا هَارُونُ بْنُ يُونُسَ بْنِ زِيَادٍ، ثنا ابْنُ أَبِي عَمْرٍو، ثنا الْمُقْرِيُّ، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، ثنا أَبُو مَرْحُومٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ كَظَمَ غَيْظًا وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَى أَنْ يُنْفِذَهُ دَعَاهُ اللَّهُ فَيُخَيِّرُهُ مِنْ أَيِّ الْحُورِ شَاءَ»

1303 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ خُرَيْمَةَ، ثنا أَبُو الرَّبِيعِ الْحُسَيْنُ بْنُ الْهَيْثَمِ الرَّازِيُّ الْكِسَائِيُّ، نا حَزْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عَابِسٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ، وَمُسْلِمِ الْأَعْوَرِ، عَنْ شَقِيبِ بْنِ شَقِيبٍ، عَنْ حُدَيْفَةَ، أَنَّهُ اسْتَسْقَى فَأَتَاهُ مَجُوسِيٌّ يَقْدَحُ مِنْ فِضَّةٍ فَرَمَاهُ بِهِ فَأَخْطَأَهُ، فَكَأَنَّهُ اسْتَحْبَا مِنْ أَصْحَابِهِ، وَقَالَ: لَوْلَا أَنِّي نَهَيْتُهُ أَنْ يَسْقِيَنِي فِيهِ مَا رَمَيْتُهُ، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «لَا تَشْرَبُوا فِي آنِيَةِ الذَّهَبِ وَلَا الْفِضَّةِ؛ فَإِنَّهَا لَكُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَكُمْ فِي الْآخِرَةِ»

1304 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ بِنَجَابِ الطَّبِيبِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْخَلْوَانِيُّ، ثنا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثنا سُلَيْمَانُ يَعْنِي ابْنَ الْمُغِيرَةِ، ثنا الْجَوَيْرِيُّ، ثنا أَبُو نَضْرَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: أَتَى عَلِيٌّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا عَلَى نَاضِحٍ لِي قَدْ أَعْيَانِي أَوْ أَعْيَى لِي، كَذَا قَالَ سَعِيدٌ، قَالَ: «مَعَكَ شَيْءٌ؟» .
قُلْتُ: نَعَمْ، فَنَاوَلْتُهُ شَيْئًا كَانَ مَعِي، فَتَخَسَّهُ فَقَالَ: «أَبْرَكُهُ» .
فَبَرَكْتُهُ.

فَإِذَا بِهِ مِنَ التَّشَاطُطِ حَتَّى كُنْتُ أَحْبِسُهُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ: «تَرَوِجَتِ بَعْدَ أَبِيكَ يَا جَابِرُ؟» قُلْتُ: نَعَمْ.
قَالَ: «أَبْكِرًا أَمْ نَيْبًا؟» قُلْتُ: نَيْبًا، قَالَ: «فَهَلَا بَكِرًا تُضَاحِكُهَا وَتُضَاحِكُكَ، وَتُلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ» .
قُلْتُ: إِنَّ أَبِي تَرَكَ عَلِيَّ بَنَاتٍ وَكَانَتْ أَوْ قَالَ سَعِيدٌ: وَكَانَتْ هَذِهِ أَرْفُقُ بِهِنَّ قَالَ:

«بِعْنِي نَاضِحَكَ يَا جَابِرُ بِدِينَارٍ وَاللَّهِ يَغْفِرُ لَكَ، بِعْنِي بِدِينَارَيْنِ وَاللَّهِ يَغْفِرُ لَكَ» .
قَالَ: فَمَا زَالَ يَقُولُ حَتَّى بَلَغَ عَشْرِينَ دِينَارًا مَعَ كُلِّ دِينَارٍ مَغْفِرَةٌ، فَلَمَّا بَلَغَ الْمَدِينَةَ جِئْتُهُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ نَاضِحُكُمْ هَذَا أَفِضُّوهُ أَوْ قَالَ سَعِيدٌ: أَقْبَلُوهُ، قَالَ: أَعْطِهِ مِنَ الْغَنِيمَةِ عَشْرِينَ دِينَارًا، أَذْهَبُ بِنَاضِحِكَ يَا جَابِرُ "

1305 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ زَكَرِيَّا، ثنا ابْنُ الْأَصْبَهَانِيِّ، أَنَا حَفْصٌ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: «خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَكُنَّا إِذَا عَلَوْنَا عَلَى شَرَفٍ كَبَّرْنَا وَإِذَا هَبَطْنَا سَبَّخْنَا»

1306 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَجْرِيُّ، بِمَكَّةَ، أَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ الْقَاضِي، ثنا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ، أَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا سَعِيدٍ

الْحُدْرِيِّ عَنِ الْإِرَارِ، فَقَالَ: عَلَى الْحَبِيرِ سَقَطَتْ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِرَارُ الْمُؤْمِنِ أَوْ الْمُسْلِمِ إِلَى أَنْصَافِ السَّاقَيْنِ، مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْكَعْبَيْنِ وَمَا أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ فَفِي النَّارِ، لَا يَنْظُرُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ بَطْرًا»

1307 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْحَالِقِ بْنُ الْحَسَنِ الْمُعَدَّلُ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرِيُّ، ثنا عَفَّانُ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ الْوَلِيدَ بْنَ عُقْبَةَ قَالَ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

(1/183)

أَنَا أَبْسَطُ مِنْكَ كَفًّا، وَأَحَدُ مِنْكَ سِنَانًا، وَأَمَلًا لِلْكَتِيبَةِ مِنْكَ، قَالَ عَلِيُّ: «اسْكُتْ فَإِنَّمَا أَنْتَ فَاسِقٌ» .

فَنَزَلَ الْقُرْآنُ: {أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ} [السجدة: 18]

1308 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي السَّرِيِّ، بِالْكُوفَةِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَضْرَمِيُّ، ثنا عَثْمَانُ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي ذَنْبٍ، عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ كَعْبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «لَا يَتَطَهَّرُ الرَّجُلُ فِي بَيْتِهِ ثُمَّ يَخْرُجُ لَا يُرِيدُ إِلَّا الصَّلَاةَ إِلَّا كَانَ فِي صَلَاةٍ حَتَّى يَقْضِيَ صَلَاتَهُ، وَلَا يُخَالِفُ أَحَدُكُمْ بَيْنَ أَصَابِعِ يَدَيْهِ فِي الصَّلَاةِ»

1309 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيِّ الْكِنْدِيُّ، بِمَكَّةَ، أَنْشَدَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ السَّامَرِيِّ، أَنْشَدَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْمُبَرِّدُ، لِأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَطَوِيِّ:
إِنِّي وَإِنْ كَانَ فِي ثَوْبِي ذُو ... عَدَمٍ فَلَنْ يُشْبِنَهُمَا حِرْصٌ وَلَا طَمَعٌ
الْيَأْسُ أَكْرَمُ أَنْوَابِي وَأَلْيَنُهَا ... عَلَيَّ جَادَ أَوْلُوا الْأَمْوَالَ أَوْ قَطَعُوا
فِي خَلْتِي رَجُلٌ تَأْتِي لَهُ هِمَمٌ ... فَوْقَ السَّمَاكِينَ أَنْ يَجْتَازَهُ هَلَعٌ.

(1/184)

1310 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَعْلَجٍ، ثنا أَبُو شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ، ثنا يَحْيَى الْبَابُلِيُّ، ثنا الْأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ عَرَابَةَ، قَالَ: صَدَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَجَعَلَ رِجَالٌ يَسْتَأْذِنُونَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلَ يَأْذُنُ هُمْ قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا بَالُ شِقِّ الشَّجَرَةِ الَّذِي يَلِي رَسُولَ اللَّهِ أَبْغَضُ إِلَيْكُمْ مِنَ الشَّقِّ الْآخِرِ» .

قَالَ: فَلَا تَرَى مِنَ الْقَوْمِ إِلَّا بَاكِيًا.

قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِنَّ الَّذِي يَسْتَأْذِنُكَ فِي نَفْسِي بَعْدَهَا لَسَفِيهٌ.
قَالَ: فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَحَمَدَ اللَّهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَقَالَ: " أَشْهَدُ عِنْدَ اللَّهِ، وَكَانَ إِذَا حَلَفَ قَالَ: وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ ثُمَّ يُسَدِّدُ إِلَّا سَلَكَ بِهِ فِي الْجَنَّةِ. وَلَقَدْ وَعَدَنِي رَبِّي جَلًّا وَعَزًّا أَنْ يُدْخَلَ الْجَنَّةَ مَنْ أُمَّتِي سَبْعِينَ أَلْفًا لَا حِسَابَ عَلَيْهِمْ وَلَا عَذَابَ، وَإِنِّي لِأَرْجُو أَنْ لَا يَدْخُلُوهَا حَتَّى تَهْنُتُوا أَنْتُمْ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَذُرَارِيكُمْ مَسَاكِنَ الْجَنَّةِ، ثُمَّ قَالَ: إِذَا مَضَى شَطْرُ اللَّيْلِ أَوْ ثُلُثَاهُ يَنْزِلُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَقُولُ: «لَا أَسْأَلُ عَنْ عِبَادِي غَيْرِي، مَنْ ذَا الَّذِي يَسْأَلُنِي أُعْطِيهِ؟ مَنْ ذَا الَّذِي يَدْعُوَنِي أَسْتَجِيبُ لَهُ؟ مَنْ ذَا الَّذِي يَسْتَغْفِرُنِي أَعْفُرُ لَهُ؟» حَتَّى يَنْصَدِعَ الْفَجْرُ " .

(1/185)

هَذَا حَدِيثٌ عَالٍ مِنْ حَدِيثِ الْأَوْزَاعِيِّ وَقَعَ إِلَيْنَا عَالِيًا

1311 - أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ حَمْرَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْعَبَّاسِ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ السَّهْمِيُّ، ثنا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «تَسَمَّوْا بِاسْمِي، وَلَا تَكُنُّوا بِكُنْيَتِي»

1312 - أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادِ الْقَطَّانُ، ثنا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ سِرَاجٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَالِلٍ الْمُقْرِيُّ، ثنا ابْنُ وَهَبٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الرَّهْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْأَزْوَاحُ جُنُودٌ مُجَدَّدَةٌ، فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا اتَّخَلَفَ، وَمَا تَنَآكَرَ مِنْهَا اخْتَلَفَ»

1313 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ خُزَيْمَةَ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عِمْرَانَ الْحَيَّاطُ، ثنا أَبُو عَسَّانَ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «إِذَا رَاحَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْجُمُعَةِ فَلْيَغْتَسِلْ»

1314 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ زَكَرِيَّا، ثنا أَبُو عَسَّانَ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حُمَيْدٍ، ثنا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، وَعَنْ أَبِي حَيَّةَ، عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ دَعَا بِمَاءٍ فِي إِنَاءٍ، وَأَفْرَغَ مِنْ يَمِينِهِ عَلَى شِمَالِهِ، فَغَسَلَ كَفَّيْهِ ثَلَاثًا، ثُمَّ مَضَمَضَ ثَلَاثًا، ثُمَّ اسْتَنْشَقَ ثَلَاثًا، وَغَسَلَ

(1/186)

وَجْهَهُ ثَلَاثًا، وَعَسَلَ ذِرَاعِيهِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ.
وَقَالَ أَحَدُهُمَا: أَخَذَ عَرْفَةَ مِنْ مَاءٍ بَكَفِهِ فَوَضَعَهَا عَلَى رَأْسِهِ، وَعَسَلَ رِجْلَيْهِ ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: «رَأَيْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَلَّ كَمَا فَعَلْتُ»

1315 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ بِنَجَابِ الطَّبَيْيُّ، ثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ
الرَّازِيُّ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبَّادِ بْنِ يَحْيَى الشَّجَرِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الرَّهْرِيِّ،
عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: " سَمِعْتُ صَوْتَ حَصِيَّاتٍ وَقَعْنَ مِنَ السَّمَاءِ يَوْمَ بَدْرٍ كَأَنَّهِنَّ وَقَعْنَ فِي
طِسْتٍ، قَالَتْ: فَلَمَّا اصْطَفَى النَّاسُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَرَمَى بِيْنِي فِي وُجُوهِ
الْمُشْرِكِينَ فَأَنْهَرُمُوا، فَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى وَلِيُبْلِيَ الْمُؤْمِنِينَ
مِنْهُ بَلَاءً حَسَنًا﴾ [الأنفال: 17] "

1316 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الصَّوَّافِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ
حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، ثنا مَعْمَرٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ، يَقُولُ: قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

(1/187)

« مَا يُؤْمِنُ الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ قَبْلَ الْإِمَامِ أَنْ يَرُدَّ اللَّهُ رَأْسَهُ رَأْسَ حِمَارٍ »

1317 - وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْحَالِقِ بْنُ الْحَسَنِ الْمَعْدَلِيُّ، ثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ
الْحَارِثِ الْوَاسِطِيُّ، فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْآخِرِ سَنَةِ ثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ، نا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءِ الْعَدَائِيُّ، ثنا إِسْرَائِيلُ،
عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ شَرِيكٍ، قَالَ: شَهِدْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَتَاهُ الْأَعْرَابُ،
فَقَالُوا: عَلَيْنَا حَرْجٌ فِي كَذَا فِي الشَّيْءِ مِنَ الْأُمُورِ لَا بَأْسَ بِهَا؟ فَقَالَ: «عِبَادَ اللَّهِ، وَضَعَ اللَّهُ الْحَرْجَ عَنْ
رَجُلٍ، إِلَّا رَجُلًا اقْتَرَضَ امْرَأً مُسْلِمًا ظَلَمًا فَذَلِكَ حَرْجٌ، وَهَلْكَ
قَالُوا: أَنْتَدَاوَى يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «نَعَمْ، تَدَاوَوْا؛ فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَمْ يُنْزِلْ دَاءً إِلَّا وَقَدْ وَضَعَ لَهُ
شِفَاءً غَيْرَ دَاءٍ وَاحِدٍ وَهُوَ الْهُرْمُ»
قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا خَيْرٌ مَا أُعْطِيَ الْعَبْدُ؟ قَالَ: «خُلُقٌ حَسَنٌ»

1318 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ الْخَضِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسْيُوطِيُّ، بِمَكَّةَ، ثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَحْمَدُ
بْنُ شُعَيْبِ بْنِ عَلِيٍّ النَّسَائِيُّ، أَنَا فُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ

(1/188)

مَالِكٍ، عَنْ سُمَيٍّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي بِطَرِيقٍ اشْتَدَّ عَلَيْهِ الْعَطَشُ فَوَجَدَ بِنْرًا فَنَزَلَ فِيهَا فَشَرِبَ ثُمَّ خَرَجَ، وَإِذَا كَلْبٌ يَلْهَثُ يَأْكُلُ الثَّرَى مِنَ الْعَطَشِ، فَقَالَ: لَقَدْ بَلَغَ هَذَا الْكَلْبُ مِنَ الْعَطَشِ مِثْلَ الَّذِي كَانَ بَلَغَ مِنِّي، فَنَزَلَ الْبِنْرُ فَمَلَأَ حُفَّهُ مَاءً ثُمَّ أَمْسَكَهُ بِيَمِينِهِ ثُمَّ رَفَى الْكَلْبَ، فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ فَعَفَرَ لَهُ ".
 قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لَنَا فِي الْبَهَائِمِ لِأَجْرًا؟ قَالَ: «فِي كُلِّ كَبِدٍ رَطْبَةٌ أَجْرٌ»

1319 – أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَجْرِيُّ، بِمَكَّةَ، ثنا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَطَشِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مَالِكِ السُّوسِيُّ، ثنا دَاوُدُ بْنُ الْمُحَرَّبِ، ثنا جِسْرُ بْنُ فَرْقَدٍ، عَنْ مُطَرِّفِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: قَالَ لُقْمَانُ الْحَكِيمُ لِابْنِهِ: يَا بُنَيَّ، إِنَّ الدُّنْيَا بَحْرٌ عَمِيقٌ قَدْ غَرِقَ فِيهِ نَاسٌ كَثِيرٌ فَلْتَكُنْ سَفِينَتَكَ فِيهِ تَقْوَى اللَّهِ، وَلْيَكُنْ حَشْوُهَا الْإِيمَانُ بِاللَّهِ، وَشِرَاعُهَا التَّوَكُّلُ عَلَى اللَّهِ، وَقَيْمُهَا الْعَقْلُ، فَهَذَا لِكُلِّ تَسْتَكْمَلُ أَلْتَهَا وَعَدَّتْهَا، وَيَسْتَقِيمُ مَسِيرُهَا، وَيُحْمَدُ عَوَاقِبُهَا مِنْ رَكِبَهَا.

(1/189)

1320 – أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ بِنَجَابِ الطَّيْبِيُّ، ثنا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، ثنا الْأَشْبِيُّ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا حَزَّ بِهِ أَمْرٌ قَالَ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْعَظِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَرَبُّ الْأَرْضِ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، ثُمَّ يَدْعُو» .
 هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي الْعَالِيَةِ، وَهَذَا إِسْنَادٌ كُلُّهُمْ ثِقَاتٌ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ نَازِلًا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَاتِمٍ، عَنْ بَهْزٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ

1321 – أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ حَمْرَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ، ثنا ابْنُ أَبِي ذَيْبٍ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «كُتِبَ عَلَى ابْنِ آدَمَ حِطَّةٌ مِنَ الزَّانِ، الْعَيْنُ تَزْنِي وَزَنَاهَا النَّظَرُ، وَالْفَمُّ يَزْنِي وَزَنَاهُ التَّقْبِيلُ، وَالْيَدَانِ تَزْنِيَانِ وَزَنَاهُمَا اللَّمَسُ، وَالرِّجْلُ تَزْنِي وَزَنَاهَا الْمَشْيُ، وَيُصَدِّقُ ذَلِكَ أَوْ يُكَذِّبُهُ الْفَرْجُ»

1322 – أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَعْلَجٍ، ثنا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، ثنا كَامِلُ بْنُ طَلْحَةَ، ثنا مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسٍ،

(1/190)

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ نَائِمًا عَلَى سَرِيرٍ مُزْمَلًا بِالشَّرِيطِ، تَحْتَ رَأْسِهِ وَسَادَةٌ مِنْ أَدِيمِ حَشُوهَا لَيْفٌ، فَاسْتَأْذَنَ عَلَيْهِ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأُذِنَ لَهُ، فَدَخَلَ وَقَعَدَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي جَنْبِهِ أَثَرُ الشَّرِيطِ فَبَكَى عُمَرُ لَمَّا رَأَى ذَلِكَ قَالَ: أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَكْرَمَ النَّاسِ عَلَى اللَّهِ، وَكَسْرَى وَقَيْصَرُ يَعِينَانِ فِيمَا يَعِينَانِ فِيهِ مِنَ الدُّنْيَا.
فَقَالَ لِعُمَرَ: «أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ هُمُ الدُّنْيَا وَلَنَا الآخِرَةُ؟» قَالَ: بَلَى.
وَسَكَتَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

1323 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ خُرَيْمَةَ، ثنا أَبُو إِسْمَاعِيلَ التِّرْمِذِيُّ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرَوِيُّ، ثنا الْعُمَرِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ ابْنِ عَلَانَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «الْعُمْرَةُ إِلَى الْعُمْرَةِ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا، وَالْحُجُّ الْمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةُ»

1324 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرَبِيُّ، ثنا إِسْحَاقُ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنِي الْحَلِيلُ بْنُ مُرَّةَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ لَمْ يُوتَرَ فَلَيْسَ مِنَّا»

1325 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَجْرِيُّ، بِمَكَّةَ، ثنا الْفَرَايِظِيُّ، إِمْلَاءً، فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ وَمِائَتَيْنِ، ثنا أَبُو أَيُّوبَ سُلَيْمَانَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيُّ، ثنا

(1/191)

إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشَ، ثنا عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «مَنْ صَلَّى صَلَاةً ثُمَّ جَلَسَ يَنْتَظِرُ الَّتِي تَلِيهَا فَهُوَ فِي صَلَاةٍ»

1326 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْحَالِقِ بْنُ الْحَسَنِ الْمُعَدَّلُ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْحَارِثِ، ثنا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: «لَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ رَجُلٌ مُسِيبًا إِلَّا أَصْبَحَ مُشْرِكًا، وَلَا يَشْرَبُهَا مُصْبِحًا إِلَّا أَمْسَى مُشْرِكًا»

1327 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الصَّوَّافِ، نا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، ثنا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَبُوشِكُ أَنْ يَنْزَلَ فِيكُمْ ابْنُ مَرْبَمَ حَكَمًا عَدْلًا وَإِمَامًا مُقْسَطًا، يَكْسِرُ الصَّلِيبَ وَيَقْتُلُ الْخَنْزِيرَ وَيَضَعُ الْجُزْيَةَ وَيَقْبِضُ الْمَالَ حَتَّى لَا يَقْبَلَهُ أَحَدٌ»

1328 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي السَّرِيِّ، بِالْكُوفَةِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْحَضْرَمِيِّ، ثنا أَبُو بَكْرٍ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، ثنا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ عَقِيلٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي لُبَابَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُنْدَرِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَوْمَ الْجُمُعَةِ سَيِّدُ الْأَيَّامِ، وَأَعْظَمُهَا عِنْدَ اللَّهِ». وَذَكَرَ: «فِيهَا سَاعَةٌ لَا يَسْأَلُ الْعَبْدُ

(1/192)

فِيهَا شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ مَا لَمْ يَسْأَلْ حَرَامًا»

1329 - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمَّادِ بْنِ سُفْيَانَ، بِالْكُوفَةِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ الصَّفَّارِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيُّ، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، ثنا أَبُو عَسَانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، عَشْرَ مَرَّاتٍ كُتِبَ لَهُ بِهَا عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَحَىٰ عَنْهُ بِهَا عَشْرُ سَيِّئَاتٍ، وَكُتِبَ لَهُ بِهَا عَشْرًا»

(1/193)

1330 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَلِيِّ الْأَنْصَارِيِّ، بِالْكُوفَةِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَاجِيَةَ، ثنا أَزْهَرُ بْنُ مَرْوَانَ الرَّقَاشِيَّ، ثنا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جِحَادَةَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ثَوْبَانَ، عَنْ هُزَيْلِ بْنِ شَرْحِبِيلٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ لَفِتْنَةٌ أَوْ فِتْنَةٌ كَقَطْعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِنًا وَيُمْسِي كَافِرًا، وَيُمْسِي مُؤْمِنًا وَيُصْبِحُ كَافِرًا، الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ، وَالْقَائِمُ خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي، وَالْمَاشِي خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي، كَسَرُوا قَسِيئَكُمْ، وَقَطَّعُوا أَوْتَارَكُمْ، وَأَصْرَمُوا سِيُوفَكُمْ فِي الْحِجَارَةِ، فَإِنْ دَخَلَ عَلَى أَحَدٍ مِنْكُمْ بَيْتُهُ فَلْيَكُنْ كَخَيْرِ ابْنِي آدَمَ»

1331 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَلَمَةَ الْحَضْرَمِيِّ، بِالْكُوفَةِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْحُثَعَمِيِّ، ثنا عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْدِيِّ، ثنا وَكَيْعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: ذَكَرَ لَهُ قَوْمٌ يَتَكَلَّمُونَ فِي الْقَدْرِ، فَقَالَ: «مَا هَاهُنَا مِنْهُمْ أَحَدٌ؟» قَالَ: قُلْتُ: وَمَا نَصْنَعُ بِهِ؟ قَالَ: «اللَّهُ اسْتَوَى عَلَى عَرْشِهِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ شَيْئًا، وَكَانَ أَوَّلُ مَا خَلَقَ الْقَلَمَ فَأَمَرَهُ أَنْ يَكْتُبَ مَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَأَمَّا يَجْرِي النَّاسُ عَلَى عَمَلٍ قَدْ فُرِعَ مِنْهُ»

(1/194)

الجزء الخامس والعشرون من أمالي أبي القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران الواعظ
المعدّل رحمه الله.
رواية الشيخ الإمام الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السلفي الأصبهاني،
عن أبي البركات محمد بن عبد الله بن يحيى بن الوكيل، وعمر بن المبارك الحرقي، كما بين فيه عنه.

(1/195)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ رَبِّ يَسِّرْ.

1332 - أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ شيخ الإسلام أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السلفي الأصبهاني رضي الله عنه، بالإسكندرية، ثنا أبو البركات محمد بن عبد الله بن يحيى بن الوكيل، في سؤال سنة ثمان وتسعين وأربع مائة، ثنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران، إملاءً في يوم الجمعة، السادس عشر من جمادى الأولى سنة تسع وعشرين وأربع مائة، أنها أبو محمد دعلج بن أحمد بن دعلج، ثنا عبد الله بن محمد الوراق، ثنا علي بن الجعد، ثنا عبد الواحد بن سليم، ثنا عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس، قال: بينما أنا ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ قال لي: «احفظ الله يحفظك يا غلام، احفظ الله تجده تجاهك، إذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله عز وجل، جفت الأقلام، ورفعت الصحف، والذي نفسي بيده لو أرادت الأمة أن تنفك بعير ما كتبت الله عز وجل لك، ما استطاعت ولو أرادت أن تضرك بعير ما كتبت الله عز وجل لك ما قدرت، أو ما استطاعوا»

1333 - أخبرنا دعلج بن أحمد بن دعلج، ثنا عبد الله بن الجارود، ثنا محمد بن يحيى، ثنا عمر بن حفص بن غياث، ثنا أبي، أخبرني إياي الوليد بن

(1/197)

عبيد الله بن أبي رباح، أن عطاء، حدثني عن ابن عباس، أن رجلاً أجنب في شتاء، فسأل، فأمر بالغسل فاغتسل، فمات، فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم، فقال: «ما هم قتلوه قتلهم الله ثلاثاً، جعل الله الصعيد أو التيمم طهوراً» .
شك في ابن عباس، ثم أثبتته بعد
أخب

1334 - رَنَا دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَعْلَجٍ ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَيُّوبَ الْمَحْرَمِيُّ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَرْمِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْمُغِيرَةِ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِيَّاكُمْ وَمُشَارَةَ النَّاسِ؛ فَإِنَّهَا تَبْتُرُ الْغُرَّةَ وَتُظْهِرُ الْعَوْرَةَ»

1335 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الصَّوَّافِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، ثنا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا مِنْ مَوْلُودٍ يُوَلَّدُ إِلَّا عَلَى هَذِهِ الْمِلَّةِ، حَتَّى يَبِينَ عَنْهُ لِسَانُهُ، فَأَبَوَاهُ يَهُودَانِهِ، أَوْ يَنْصَرَانِهِ، أَوْ يُشْرِكَانِهِ» ، قَالَ: قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَكَيْفَ مَا كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ؟ قَالَ: «اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ»

(1/198)

1336 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الصَّوَّافِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، ثنا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، وَأَبِي رَزِينٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «إِذَا وَلَعَ الْكَلْبُ فِي إِنَاءٍ أَحَدِكُمْ فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ، وَإِذَا انْقَطَعَ شِسْعُ أَحَدِكُمْ، فَلَا يَمَسَّ فِي نَعْلِهِ الْأُخْرَى حَتَّى يُصْلِحَهَا»

1337 - أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادِ الْقَطَّانِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ التِّرْمِذِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، عَنْ عَقِيلٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ أَنَسًا شَكَّوْا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسُوسَةَ الشَّيْطَانِ ، الَّتِي يُوسُوسُ بِهَا فِي صُدُورِهِمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَوْ قَدْ وَجَدْتُمْ ذَلِكَ، ذَلِكَ صَرِيحُ الْإِيمَانِ، إِنَّ الشَّيْطَانَ يُرِيدُ الْعَبْدَ فِيمَا دُونَ ذَلِكَ، فَإِذَا غَصِمَ مِنْهُ وَقَعَ فِيمَا هُنَالِكَ»

1338 - أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادِ الْقَطَّانِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا أَبُو صَالِحٍ، ثنا الْهَقْلُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ يَحْيَى، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ بْنِ شِهَابٍ، حَدَّثَنِي خَارِجَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ، أَنَّ أُمَّ الْعَلَاءِ - امْرَأَةً مِنْ نِسَائِهِمْ قَدْ بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَخْبَرَتْهُ أَنَّ عَثْمَانَ بْنَ مَطْعُونٍ طَاوَهُمْ فِي السُّكْنَى حِينَ افْتَرَعَتِ الْأَنْصَارُ عَلَى إِسْكَانِ الْمُهَاجِرِينَ ، قَالَتْ أُمُّ الْعَلَاءِ: فَاشْتَكَيْ عَثْمَانُ بْنُ مَطْعُونٍ عِنْدَنَا فَمَرَّضْنَا، حَتَّى إِذَا تُوْفِيَ جَعَلْنَا فِي أَثْوَابِهِ، فَدَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقُلْتُ: رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ يَا السَّائِبِ، شَهَادَتِي عَلَيْكَ أَكْرَمَكَ اللَّهُ، قَالَتْ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَمَا يُدْرِيكَ أَنَّ اللَّهَ أَكْرَمَهُ؟»

(1/199)

قَالَتْ: فَقُلْتُ: لَا أَدْرِي، يَا رَسُولَ اللَّهِ.
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَمَّا هُوَ فَقَدْ وَاللَّهِ جَاءَهُ الْيَقِينُ، وَاللَّهِ مَا أَدْرِي وَأَنَا رَسُولُ اللَّهِ
مَا يُفْعَلُ بِي.» .

قَالَتْ: فَوَاللَّهِ لَا أُرْكَى بَعْدَهُ أَحَدًا أَبَدًا، قَالَتْ: فَأَحْزَنِي، وَأُرَيْتُ لِعُثْمَانَ عَيْنًا تَجْرِي، قَالَتْ: فَجِئْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «ذَلِكَ عَمَلُهُ»

1339 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَجْرِيُّ، بِمَكَّةَ، أَنَا الْفَرَيَابِيُّ، ثنا فُتَيْبَةُ، ثنا
هُشَيْمٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: " ثَلَاثٌ مِنْ عَمَلِ النَّبِيِّ:
تَعْجِيلُ الْإِفْطَارِ، وَتَأْخِيرُ السُّحُورِ، وَوَضْعُ الرَّجُلِ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى الْيُسْرَى فِي الصَّلَاةِ "

1340 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْأَجْرِيُّ، بِمَكَّةَ، ثنا الْفَرَيَابِيُّ، ثنا فُتَيْبَةُ، ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، عَنْ
أَبِي بَرْزَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «مَنْ صَوَّرَ صُورَةً كَلَّفَ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ يَنْفَخَ فِيهَا، وَمَنْ تَحَلَّمَ حُلْمًا كَلَّفَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ يَعْقِدَ بَيْنَ شَعِيرَتَيْنِ، وَعَذَبَ، وَلَنْ
يَعْقِدَ بَيْنَهُمَا، وَمَنْ اسْتَمَعَ إِلَى حَدِيثِ قَوْمٍ يَقْرُونَ بِهِ مِنْهُ صَبَّ فِي أُذُنِهِ الْإِنْتُ»

1341 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ،
حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا أَبُو أَحْمَدَ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُقَيْلٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ:

(1/200)

كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ امْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، صَنَعَتْ لَهُ طَعَامًا.
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَدْخُلُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ» .
فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ فَهَنَّأَنَاهُ، ثُمَّ قَالَ: «يَدْخُلُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ» .
فَدَخَلَ عُمَرُ ، فَهَنَّأَنَاهُ، ثُمَّ قَالَ: «يَدْخُلُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ» .
فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُدْخِلُ رَأْسَهُ تَحْتَ الْوُدِيِّ، وَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنَّ شَيْئًا جَعَلْتَهُ عَلِيًّا» .
فَدَخَلَ عَلِيٌّ ، فَهَنَّأَنَاهُ

1342 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ مَالِكٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا أَبُو أَحْمَدَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ،
قَالَا: ثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُقَيْلٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ:
«خَيْرُ صُفُوفِ الرِّجَالِ الْمُقَدَّمُ وَشَرُّهَا الْمُؤَخَّرُ، وَخَيْرُ صُفُوفِ النِّسَاءِ الْمُؤَخَّرُ وَشَرُّهَا الْمُقَدَّمُ»

1343 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ مَالِكٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا أَبُو أَحْمَدَ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي
الرُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«إِذَا سَقَطَتِ اللَّقْمَةُ مِنْ يَدِ أَحَدِكُمْ فَلْيُمِطْ مَا كَانَ عَلَيْهَا مِنْ أَدَى، وَلَا يَدْعُهَا لِلشَّيْطَانِ، وَلَا يَمْسَحْ يَدَهُ بِالْمِنْدِيلِ، وَلْيَلْعَقْ أَصَابِعَهُ؛ فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي فِي أَيِّ طَعَامِهِ الْبَرَكَةُ»

1344 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيِّ الْكِنْدِيِّ، بِمَكَّةَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْحَرَائِطِيِّ، ثنا عَلِيُّ بْنُ دَاوُدَ الْقَنْطَرِيُّ، ثنا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ، ثنا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، أَنَّ الْعَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، قَالَ لِابْنِهِ عَبْدِ اللَّهِ: يَا بُنَيَّ، «أَرَى أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِيكَ، فَاحْفَظْ مِنِّي خِصَالًا ثَلَاثًا لَا تَفْشِينَ لَهُ سِرًّا، وَلَا يَسْمَعَنَّ مِنْكَ كَذِبًا، وَلَا تَغْتَابَنَّ عِنْدَهُ أَحَدًا»

1345 - أَخْبَرَنَا الْإِمَامُ أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ السَّلْفِيِّ، أَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى بْنِ الْوَكِيلِ، ثنا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ بَشْرَانَ، ثنا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْفَاكِهِيِّ، بِمَكَّةَ، ثنا أَبُو يَحْيَى بْنُ أَبِي مَسْرَةَ، ثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ثنا حَيْوَةُ، أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِيءٍ، سَمِعَ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبْلِيَّ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو، سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «إِنَّ قُلُوبَ بَنِي آدَمَ كُلَّهَا بَيْنَ أَصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ جَلَّ وَعَزَّ، كَقَلْبٍ وَاحِدٍ يُصْرَفُ كَيْفَ شَاءَ»، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اللَّهُمَّ مُصْرَفِ الْقُلُوبِ اصْرِفْ قُلُوبَنَا إِلَى طَاعَتِكَ»

1346 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَعْلَجٍ، ثنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ وَأَخْبَرَنَا دَعْلَجُ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو قُشْمَرْدُ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، ثنا إِسْرَائِيلَ، عَنْ يَرِيدَ بْنِ أَبِي فَاخِتَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَفَعَ الْحَدِيثَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «مَنْ مَاتَ مُدْمِنٌ حَمْرٍ لَقِيَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ كَعَابِدٍ وَثَنٍ»

1347 - أَخْبَرَنَا دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَعْلَجٍ، ثنا ابْنُ الْجَارُودِ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْهَدَيْلِ، ثنا أَبُو نَعِيمٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ شَهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ الْيَهُودَ سَأَلُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَنِ الرَّعْدِ؟ فَقَالَ: «مَلَكٌ مِنْ مَلَائِكَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مُوَكَّلٌ بِالسَّحَابِ مَعَهُ مَخَارِيقُ مِنْ نَارٍ يَسُوقُ بِهَا السَّحَابَ». قَالُوا: فَمَا هَذَا الصَّوْتُ الَّذِي يُسْمَعُ فِيهِ؟ قَالَ: «رَجْرُهُ بِالسَّحَابِ، إِذَا رَجَرَهَا يَنْتَهِي إِلَى حَيْثُ أَمَرَهُ»

1348 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الصَّوَّافِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا يَحْيَى، عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا ضَرَبَ أَحَدُكُمْ فَلَيجْتَبِ الْوَجْهَ، وَلَا يَقُلْ قَبْحَ اللَّهِ وَجْهَكَ وَوَجْهَهُ مِنْ أَشْبَهَ وَجْهَكَ؛ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَ آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ»

1349 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الصَّوَّافِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، ثنا الْأَعْمَشُ، وَابْنُ مُخَيْرٍ، أَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

(1/204)

" مَنْ نَفَسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً، - وَقَالَ ابْنُ مُخَيْرٍ: عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً - مِنْ كُرْبِ الدُّنْيَا نَفَسَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَمَنْ يَسَّرَ عَلَى مُعْسِرٍ، يَسَّرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَحِيهِ، وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ، وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ وَغَشِيَتْهُمْ الرَّحْمَةُ وَحَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيمَنْ عِنْدَهُ، وَمَنْ أَبْطَأَ بِهِ عَمَلُهُ لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ "

1350 - أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادِ الْقَطَّانِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ التِّرْمِذِيُّ، ثنا أَبُو صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، أَنَّهُ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ، أَخْبَرَهُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ خَرَجَ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي وَجَعِهِ الَّذِي تُوفِّي فِيهِ، فَقَالَ النَّاسُ: يَا أَبَا الْحَسَنِ كَيْفَ أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: أَصْبَحَ بِحَمْدِ اللَّهِ بَارِتًا، فَأَخَذَ بِيَدِهِ عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَقَالَ لَهُ: أَنْتَ وَاللَّهُ بَعْدَ ثَلَاثِ عِبْدِ الْعَصَا، وَإِنِّي وَاللَّهُ لَأَرَى سَيَتَوَفَّى مِنْ وَجَعِهِ هَذَا، إِنِّي أَعْرِفُ وَجُوهَ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَأَذْهَبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّهُ: فِيمَنْ هَذَا الْأَمْرُ؟ فَإِنْ كَانَ فِينَا عِلْمَنَا، وَإِنْ كَانَ فِي غَيْرِنَا كَلَّمْنَا فَأَوْصَى بِنَا.

(1/205)

قَالَ عَلِيٌّ: وَاللَّهِ لَئِنْ سَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَنْعَنَا لَا يُعْطِينَاهَا النَّاسُ أَبَدًا، وَإِنِّي وَاللَّهِ لَا أَسْأَلُهَا رَسُولَ اللَّهِ

1351 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْخَالِقِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْمُعَدَّلِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْبَاغَنْدِيُّ، ثنا خَلَادٌ، ثنا سُفْيَانٌ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ إِيَّاسِ الْجُرَيْرِيِّ، ثنا أَبُو الْوَرْدِ، عَنِ اللَّجْلَاجِ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَجُلٍ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ تَمَامَ النِّعْمَةِ. قَالَ: «هَلْ تَدْرِي أَيُّشِ قُلْتِ؟» قَالَ: دَعْوَةٌ دَعَوْتُ بِهَا أَرْجُو بِهَا الْخَيْرَ. قَالَ: «فَإِنَّ تَمَامَ النِّعْمَةِ بُعْدٌ مِنَ النَّارِ وَدُخُولُ الْجَنَّةِ». قَالَ: وَمَرَّ بِآخَرَ وَهُوَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الصَّبْرَ. قَالَ: «سَأَلْتَ الْبَلَاءَ، فَاسْأَلْهُ الْعَافِيَةَ». قَالَ: وَمَرَّ بِآخَرَ، وَهُوَ يَقُولُ: يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ. قَالَ: «قَدْ اسْتَجِيبَ لَكَ فَاسْأَلْ»

1352 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ بُنْجَابِ الطَّيِّبِيُّ ثنا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ الْيَرْبُوعِيُّ، ثنا مُحَمَّدٌ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ، رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنَّهُ سُئِلَ كَيْفَ يَنْشُرِ الصَّدْرَ لِلْإِسْلَامِ؟ قَالَ: «إِذَا دَخَلَ النَّوْرُ الْقَلْبَ انْشَرَحَ الصَّدْرُ، وَانْفَتَحَ». قِيلَ: وَهَلْ لِدَلِّكَ مِنْ آيَةٍ يُعْرَفُ بِهَا؟ قَالَ:

(1/206)

«إِنَّهُ ذَلِكَ الْإِنَابَةُ إِلَى دَارِ الْخُلُودِ، وَالتَّجَافِي عَنْ دَارِ الْغُرُورِ، وَالِاسْتِعْدَادُ لِلِقَاءِ الْمَوْتِ قَبْلَ الْمَوْتِ»

1353 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَعْلَجٍ، ثنا ابْنُ شَيْرَوَيْهٍ، ثنا إِسْحَاقُ ، أَنبَأَ يَحْيَى بْنُ آدَمَ، ثنا قَيْسٌ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ الْمُنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: {فَتَلَقَى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ} [البقرة: 37]. الْآيَةُ، قَالَ: " قَالَ: يَا رَبِّ أَلَمْ تَخْلُقْنِي بِيَدِكَ؟ فَقِيلَ لَهُ: بَلَى، قَالَ: يَا رَبِّ، أَلَمْ تَنْفُخْ فِيَّ مِنْ رُوحِكَ؟ فَقِيلَ: بَلَى، قَالَ: يَا رَبِّ أَلَمْ تُسَكِّنِي جَنَّتِكَ؟ قِيلَ: بَلَى ، قَالَ: يَا رَبِّ أَلَمْ تَسْبِقْ إِلَيَّ رَحْمَتَكَ غَضَبِكَ؟ قِيلَ: بَلَى، قَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ تُبْتُ وَأَصْلَحْتُ أَرَأَجِعِي أَنْتَ إِلَى الْجَنَّةِ؟ قَالَ: بَلَى. " قَالَ: فَذَلِكَ قَوْلُهُ {فَتَلَقَى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ} [البقرة: 37]. الْآيَةُ

1354 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيِّ الْكِنْدِيُّ ، بِمَكَّةَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْخُرَاطِيُّ، ثنا أَبُو بَدْرٍ، ثنا يَحْيَى بْنُ حَمَّادِ الْأَعْرَجِ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ حَيَّانَ، عَنْ أَبِي الْحَكَمِ، عَنْ أَبِي بَرزَةَ الْأَسْلَمِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَخَوْفُ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ شَهَوَاتِ الْعَيْ فِي بُطُونِكُمْ، وَفِي فُرُوجِكُمْ، وَمُضِلَاتِ الْهُوَى»

1355 - أَخْبَرَنَا الْإِمَامُ أَبُو طَاهِرٍ السَّلْفِيُّ، أَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى بْنِ الْوَكِيلِ، نَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ بَشْرَانَ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَعْلَجٍ، ثنا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنِي أَبُو إِبْرَاهِيمَ التَّرْجَمَانِيُّ، ثنا صَالِحُ بْنُ بَشِيرٍ الْمُرِّيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ، يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فِيمَا يُرَوَى عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ: «أَرْبَعٌ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي، وَاحِدَةٌ لِي، وَوَاحِدَةٌ لَكَ، وَوَاحِدَةٌ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ، وَوَاحِدَةٌ فِيمَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ عِبَادِي، فَأَمَّا الَّتِي لِي، فَتَعْبُدُنِي لَا تُشْرِكُ بِي شَيْئًا، وَأَمَّا الَّتِي لَكَ فَمَا عَمِلْتَ مِنْ خَيْرٍ جَزَيْتُكَ بِهِ، وَأَمَّا الَّتِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ، فَمِنْكَ الدَّعَاءُ وَعَلَيَّ الْإِجَابَةُ، وَأَمَّا الَّتِي بَيْنَكَ وَبَيْنَ عِبَادِي، فَارْضَ لَهُمْ مَا تَرْضَى لِنَفْسِكَ»

1356 - أَخْبَرَنَا دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا ابْنُ شَيْرَوَيْهٍ، ثنا إِسْحَاقُ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُنَيْمٍ، عَنِ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَأْتِي هَذَا الْحَجْرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَهُ عَيْنَانِ يُبْصِرُ بِهِمَا، وَلِسَانٌ يَنْطِقُ بِهِ، يَشْهَدُ لِمَنِ اسْتَلَمَهُ بِحَقٍّ»

1357 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الصَّوَّافِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنِ شُعْبَةَ، عَنِ الْعَلَاءِ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثنا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ الْعَلَاءَ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْمُسْتَبَانُ مَا قَالَا فَعَلَى الْبَادِي مَا لَمْ يَعْتَدِ الْمَظْلُومُ»

1358 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الصَّوَّافِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا سُفْيَانُ بْنُ الْعَلَاءِ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِرَجُلٍ يَبِيعُ طَعَامًا، «فَسَأَلَهُ كَيْفَ تَبِيعُ؟» فَأَخْبَرَهُ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَدْخَلَ يَدَكَ فِيهِ، فَأَدْخَلَ يَدَهُ، فَإِذَا هُوَ مَبْلُولٌ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ عَشَّ»

1359 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ خُرَيْمَةَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الدَّوْرَقِيِّ، ثنا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ، ثنا شُعْبَةُ، عَنِ أَيُّوبَ، وَخَالِدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ أُمِّهِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ قَالَ فِي عَمَارٍ: «تَقْتُلُكَ الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَةُ». وَقَالَ خَالِدٌ: تَقْتُلُهُ

1360 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيِّ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ، ثنا عُثْمَانُ

بُنِ الْهَيْمَمِ، ثنا عَوْفٌ وَهَشَامُ بْنُ حَسَّانٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ سُمْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

(1/209)

«مَنْ قَتَلَ عَبْدَهُ قَتَلَنَا، وَمَنْ جَدَعَ عَبْدَهُ جَدَعَنَا»

1361 – أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدُ الْبَاقِي بْنِ قَانِعِ الْقَاضِي، ثنا حَمَزَةُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُؤَدَّبِ، بِالْأُبُلَّةِ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ قَزَعَةَ، ثنا بُهْلُولُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَيْسَ عَلَى أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحُشَّةٌ فِي قُبُورِهِمْ، وَكَأَنِّي بِهِمْ يَنْفُضُونَ التُّرَابَ عَنْ رُءُوسِهِمْ، وَيَقُولُونَ: { الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ } [فاطر: 34] "

1362 – أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَجْرِيُّ، بِمَكَّةَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، ثنا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، ثنا إِسْمَاعِيلُ، أَنبَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ:

(1/210)

جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: جِئْتُ لِأُبَايِعَكَ، وَتَرَكْتُ أَبَوَايَ بَيْنَكِيَانِ. قَالَ: «فَارْجِعْ إِلَيْهِمَا، فَأَضْحِكُهُمَا كَمَا أَنْكَيْتَهُمَا». وَأَبَى أَنْ يُبَايِعَهُ

1363 – أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْأَجْرِيُّ، بِمَكَّةَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، ثنا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، ثنا إِسْمَاعِيلُ، ثنا هِشَامُ الدَّسْتَوَائِيُّ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، ثنا عِيَاضٌ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ: أَحَدُنَا يُصَلِّي فَلَا يَدْرِي كَمْ صَلَّى، فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلَمْ يَدْرِ كَمْ صَلَّى، فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ، وَإِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ الشَّيْطَانُ، فَقَالَ: إِنَّكَ قَدْ أَحَدْتُمْ، فَلَا يَنْصَرِفَنَّ إِلَّا مَا وَجَدَ رِيحًا بِأَنْفِهِ، أَوْ سَمِعَ صَوْتًا بِأُذُنِهِ "

1364 – أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْخَالِقِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ الْمُعَدَّلِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْبَاعَنْدِيُّ، ثنا حَجَّاجُ بْنُ الْمِنْهَالِ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَسُوقًا فِيهَا كُثْبَانٌ مِنْ مِسْكِ، فَيَأْتِيهِ الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَيَبِيعَتُ اللَّهُ عَرَّ وَجَلَّ رِيحَ الشَّمَالِ، فَيُسْفِي ذَلِكَ الْمِسْكَ فِي وُجُوهِهِمْ، فَيَرْجِعُونَ إِلَى أَهْلِيهِمْ، فَيَقُولُونَ: قَدْ ارْزَدَدْتُمْ حُسْنًا وَجَمَالًا، قَالَ: فَيَقُولُونَ: وَأَنْتُمْ قَدْ ارْزَدَدْتُمْ بَعْدَنَا حُسْنًا وَجَمَالًا "

1365 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ بُنْجَابِ الطَّبَيْيُّ، ثنا

(1/211)

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ الْوَاسِطِيُّ،
عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،
قَالَ: «تَعَرَّفَ إِلَى اللَّهِ فِي الرَّخَاءِ، يَعْرِفُكَ فِي الشَّدَةِ»

1366 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، ثنا أَبُو عُبَيْدَةَ
الْمُصَفَّرِيُّ إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَنَانَ، ثنا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ
ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَبُو بَكْرٍ صَاحِبِي وَمُؤْنِسِي فِي الْغَارِ سُدُّوا كُلَّ
خَوْخَةٍ فِي الْمَسْجِدِ، غَيْرَ خَوْخَةٍ أَبِي بَكْرٍ»

1367 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمَادِ بْنِ سُفْيَانَ بِالْكُوفَةِ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا أَبُو
عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ حَمِيدِ بْنِ مُوسَى بْنِ يَحْيَى الْعَكِّيُّ، بِمِصْرَ، ثنا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ فَصَّالَةَ، عَنْ
أَبِي عُرْوَةَ الْبَصْرِيِّ، عَنْ زِيَادِ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيْسَ بِتَارِكٍ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا غَفَرَ لَهُ»

(1/212)

1368 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سُفْيَانَ بِالْكُوفَةِ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ الْعَامِرِيُّ أَبُو بَكْرٍ، بِمِصْرَ، ثنا عِيَاضُ بْنُ عَبْدِ هَكْدَا فِي كِتَابِي ثنا سُلَيْمَانَ بْنُ نَصْرِ، عَنْ
إِسْمَاعِيلِ بْنِ عِيَّاشٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ: " لَعَنَ اللَّهُ الْقَدْرِيَّةَ وَقَدْ فَعَلَ ، لَعَنَ اللَّهُ الْقَدْرِيَّةَ وَقَدْ فَعَلَ، لَعَنَ اللَّهُ الْقَدْرِيَّةَ وَقَدْ فَعَلَ، مَا قَالُوا
كَمَا قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ، وَلَا قَالُوا كَمَا قَالَتِ الْأَنْبِيَاءُ، وَلَا قَالُوا كَمَا قَالَ أَهْلُ الْجَنَّةِ، وَلَا قَالُوا كَمَا قَالَ
أَهْلُ النَّارِ، وَلَا قَالُوا كَمَا قَالَ إِبْلِيسُ، قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ: { لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا } [البقرة: 32] ،
وقَالَتِ الْأَنْبِيَاءُ قَوْلَ لُوطٍ: { لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةٌ أَوْ آوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ } [هود: 80] ، وَقَالَ أَهْلُ
الْجَنَّةِ: { الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ } [الأعراف: 43] ، وَقَالَ أَهْلُ
النَّارِ: { رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ } [المؤمنون: 106] ، وَقَالَ إِبْلِيسُ: { رَبِّ إِنِّي
أَعُوذُ بِكَ } [الحجر: 39] "

1369 - حَدَّثَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَطِيَّةَ الْمَكِّيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ

الحسن، ثنا الحسين بن القاسم، ثنا زائدة، ثنا أبان، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد، قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول: «يبعث الله عز وجل منادياً يوم القيامة،

(1/213)

سيعلم أهل الجمع اليوم من أولى بالكرم، أين الذين لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله؟ قوموا إلى لوائكم، فيرفع لهم لواء أخضر، يقاد بين أيديهم حتى يدخلوا الجنة، ثم ينادي مناد سيعلم أهل الجمع اليوم من أولى بالكرم، أين الذين كانوا يجافون جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفاً وطمعا؟ قوموا إلى لوائكم، فيرفع لهم لواء أبيض، يقاد بين أيديهم إلى الجنة، ثم ينادي مناد، سيعلم أهل الجمع من أولى بالكرم، أين الكاظمون الغيظ والعافون عن الناس والله يحب المحسنين؟ فيرفع لهم لواء أبيض، يقاد بين أيديهم إلى الجنة»

(1/214)

1370 - أخبرنا أبو طاهر السلفي، أنبا أبو البركات بن الوكيل، ثنا أبو القاسم بن بشران، ثنا أبو علي أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة، ثنا محمد بن سليمان الباغندي، ثنا أبو نعيم، ثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، أو غيره، عن عبد الله بن مفضل المزني، قال: إني من أحد الرهط الذين ذكر الله عز وجل: {ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم قلت لا أجد} [التوبة: 92]، قال عبد الله بن مفضل: وإني لأخذ بعصن من أعصان الشجرة التي بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس تحتها أطله، قال: فبايعناه على أن لا نفر، قال: فشهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين نهى عن نبيد الجرح، وشهدته حين أمر به، وقال: «اجتنبوا المسكر»

1371 - أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان، ثنا أبو إسماعيل الترمذي، ثنا الأويسى، ثنا إبراهيم بن سعد، عن صالح بن كيسان، عن ابن شهاب، عن عروة بن الزبير أن الرجلين اللذين لقوهما عويم بن ساعدة، ومعن بن عدي، فأما عويم، فهو الذي بلغنا أنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم: من الذين قال لهم الله: {فيه رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب المطهرين} [التوبة: 108]؟

(1/215)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «نعم المرء منهم عويم بن ساعدة». قال: ولم يبلغنا أنه ذكر منهم عويم بن ساعدة، وأما معن بن عدي، فبلغنا أن الناس بكوا على

رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ تَوَفَّاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَقَالُوا: وَاللَّهِ لَوَدِدْنَا أَنَا مِنْنَا قَبْلَهُ، نُخْشَى أَنْ نُفْتَنَ بَعْدَهُ.

فَقَالَ مَعْنُ بْنُ عَدِيٍّ: لِكَيْتِي وَاللَّهِ لَمْ أَحِبَّ أَنْ أَمُوتَ قَبْلَهُ، حَتَّى أَصْدَقَهُ مَيْتًا كَمَا صَدَّقْتُهُ حَيًّا.
فَقَتِلَ مَعْنُ بْنُ عَدِيٍّ بِالْإِمَامَةِ يَوْمَ مُسَيْلِمَةَ الْكُذَّابِ

1372 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَعْلَجِ الْمُعَدَّلِ، ثنا أَبُو غَالِبٍ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ، وَعُمَرُ بْنُ حَفْصِ السَّدُوسِيِّ، قَالَا: ثنا عَاصِمٌ، ثنا أَبُو شَهَابِ الْحَنَاطِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ أَنَسِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَيْلٌ لِلْمَالِكِ مِنَ الْمَمْلُوكِ، وَوَيْلٌ لِلْمَمْلُوكِ مِنَ الْمَالِكِ، وَوَيْلٌ لِلْغَنِيِّ مِنَ الْفَقِيرِ، وَوَيْلٌ لِلْفَقِيرِ مِنَ الْغَنِيِّ، وَوَيْلٌ لِلشَّدِيدِ مِنَ الضَّعِيفِ، وَوَيْلٌ لِلضَّعِيفِ مِنَ الشَّدِيدِ»

1373 - أَخْبَرَنَا دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَعْلَجِ، ثنا ابْنُ شَيْرَوَيْهِ، ثنا إِسْحَاقُ، ثنا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، ثنا رَبَاحُ بْنُ أَبِي مَعْرُوفٍ، عَنِ سَعِيدِ بْنِ عَجَلَانَ، عَنِ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ: " أَلَا أُخْبِرُكُمَا بِمَمْلَكَتِي فِي الْمَلَائِكَةِ، وَمَثَلِكُمَا فِي الْأَنْبِيَاءِ؟ مَثَلُكَ يَا أَبَا بَكْرٍ فِي الْمَلَائِكَةِ، كَمَثَلِ مِيكَائِيلَ يَنْزِلُ بِالرَّحْمَةِ، وَمَثَلُكَ فِي الْأَنْبِيَاءِ كَمَثَلِ إِبْرَاهِيمَ، كَذَبَهُ قَوْمُهُ وَعَصَوْهُ، وَهُوَ يَقُولُ: {فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ} [إبراهيم: 36] .

(1/216)

وَمَثَلُكَ يَا عُمَرُ فِي الْمَلَائِكَةِ، كَمَثَلِ جِبْرِيلَ يَنْزِلُ بِالْبَأْسِ وَالشَّدَّةِ وَالتَّقْمَةِ عَلَى أَعْدَائِهِ ، يَعْنِي وَفِي الْأَنْبِيَاءِ كَمَثَلِ نُوحٍ إِذْ قَالَ: {رَبِّ لَا تَذَرْ عَلَيَّ الْأَرْضَ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا} [نوح: 26] "

1374 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الصَّوَّافِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، ثنا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، إِيمَانٌ لَا شَكَّ فِيهِ، وَعَزْوٌ لَا غُلُولَ فِيهِ، وَحَجٌّ مَبْرُورٌ» .
وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَحَجٌّ مَبْرُورٌ يُكْفِرُ خَطَايَا تِلْكَ السَّنَةِ

1375 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الصَّوَّافِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ يَعْنِي ابْنَ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثنا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ:

(1/217)

«إِذَا بَاتَتِ الْمَرْأَةُ هَاجِرَةً فِرَاشَ زَوْجِهَا، بَاتَتْ تَلْعُنُهَا الْمَلَائِكَةُ» .
قَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ: حَتَّى تَرْجِعَ

1376 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْحَالِقِ بْنُ الْحَسَنِ الْمُعَدَّلِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْبَاغَنْدِيُّ، ثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَقْمَرِ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا عَلَى شِرَارِ النَّاسِ»

1377 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الصَّوَّافِ، ثنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا طَاهِرُ بْنُ أَبِي أَحْمَدَ، ثنا أَبِي، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ النَّاسَ يُصْعَقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُفِيقُ»

1378 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَجْرِيُّ، بِمَكَّةَ، أَنَا الْفَرَيَابِيُّ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُجَّاجِ، ثنا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِي نَفَرٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ، فَجَاءَ بَعِيرٌ فَسَجَدَ لَهُ، فَقَالَ أَصْحَابُهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تَسْجُدُ لَكَ الْبَهَائِمُ وَالشَّجَرُ، فَتَحْنُ أَحَقُّ أَنْ نَسْجُدَ لَكَ.
قَالَ: «اعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَأَكْرِمُوا أَحَاكِمَ، فَإِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَسْجُدَ لِأَحَدٍ، وَلَوْ كُنْتُ أَمْرًا أَحَدًا أَنْ يَسْجُدَ لِأَحَدٍ، لَأَمَرْتُ الْمَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا، وَلَوْ أَنَّ رَجُلًا أَمَرَ امْرَأَتَهُ أَنْ تُنْقَلَ مِنْ جَبَلٍ أَسْوَدَ إِلَى جَبَلٍ أَحْمَرَ، وَمِنْ جَبَلٍ أَحْمَرَ إِلَى جَبَلٍ أَسْوَدَ، لَكَانَ نَوْهَا أَنْ تَفْعَلَ»

(1/218)

1379 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْأَجْرِيُّ، بِمَكَّةَ، ثنا الْفَرَيَابِيُّ، ثنا مُعَلَّى بْنُ مَهْدِيٍّ الْمَوْصِلِيُّ، ثنا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ غُرُورَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «مَنْ أَحْيَى أَرْضًا مَيِّتَةً فَلَهُ فِيهَا أَجْرٌ، وَمَا أَكَلَتِ الْعَوَافِي - يَعْنِي الطَّيْرَ - فَهُوَ لَهُ صَدَقَةٌ»

1380 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَضِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسْبُوطِيُّ، بِمَكَّةَ، ثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ عَلِيٍّ النَّسَائِيُّ، ثنا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، ثنا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ الْمَسْنُونِ بْنِ رِفَاعَةَ الْفَرَطِيِّ، عَنْ الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رِفَاعَةَ بْنَ سَمُؤِيلَ طَلَّقَ تَمِيمَةَ بِنْتَ وَهْبٍ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثًا، فَنَكَحَهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الزُّبَيْرِ، فَاعْتَرَضَ عَنْهَا فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَمْسَسَهَا، فَطَلَّقَهَا وَلَمْ يَمْسَسَهَا، وَأَرَادَ رِفَاعَةُ وَهُوَ زَوْجُهَا، الَّذِي كَانَ طَلَّقَهَا قَبْلَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنْ يَنْكَحَهَا، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَنَهَاهُ عَنْ تَزْوِيجِهَا، وَقَالَ: «لَا تَحِلُّ لَكَ حَتَّى تَذُوقَ الْعُسَيْلَةَ»

1381 - أَحْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكِ الْقَطِيعِيِّ، ثنا بَشْرُ بْنُ مُوسَى الْأَسَدِيِّ، ثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، ثنا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْفَزَارِيُّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ،

(1/219)

حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ، " أَنَّهُ يُجْمَعُ خَلْقُ أَحَدِكُمْ فِي بَطْنِ أُمِّهِ فِي أَرْبَعِينَ يَوْمًا، ثُمَّ يَكُونُ عَلَقَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يُنْفَخُ فِيهِ الرُّوحُ، ثُمَّ يُرْسَلُ إِلَيْهِ مَلَكٌ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ، فَيُقَالُ: أَكْتُبُ أَجَلَكَ، وَعَمَلَهُ، وَرِزْقَهُ، وَشَقِيَّ، أَوْ سَعِيدًا، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ إِلَّا ذِرَاعٌ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الشَّقَاءُ، فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ فَيَدْخُلُهَا، وَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ، حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ إِلَّا ذِرَاعٌ، فَتَسْبِقُ عَلَيْهِ الشَّهَادَةُ، فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَدْخُلُهَا "

1382 - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمَادِ بْنِ سُفْيَانَ ، بِالْكُوفَةِ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ السَّرِيِّ، ثنا دَاوُدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ خَالِدِ الْمَنْصُورِيِّ، ثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الْجَدَلِيُّ، عَنْ مَرْوَانَ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ أَبِي جَمِيلٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عَمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَهْلُ الْقُبُورِ يُعْرَضُونَ عَلَى مَنَازِلِهِمْ مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ غُدْوَةً وَعَشِيًّا»

1383 - حَدَّثَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَطِيَّةَ الْحَارِثِيُّ الْمَكِّيُّ الرَّاهِدُ شَيْخُنَا أَحْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُقْرِي، ثنا يُونُسُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، ثنا زَائِدَةُ بْنُ أَبِي الرَّفَادِ، ثنا زِيَادُ التَّمِيمِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " ثَلَاثُ كَفَّارَاتٍ، وَثَلَاثُ دَرَجَاتٍ ، وَثَلَاثُ مُنْجِيَّاتٍ، وَثَلَاثُ مُهْلِكَاتٍ، فَأَمَّا الْكَفَّارَاتُ: فَاسْبَاحُ الْوُضُوءِ فِي السَّرَاتِ يَغْنِي الشَّدَائِدَ، وَانْتِظَارُ الصَّلَوَاتِ، وَنَقْلُ الْأَقْدَامِ إِلَى الْجَمَاعَاتِ،

(1/220)

وَأَمَّا الدَّرَجَاتُ فَاطْعَامُ الطَّعَامِ، وَإِفْشَاءُ السَّلَامِ، وَالصَّلَاةُ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامًا، وَأَمَّا الْمُنْجِيَّاتُ: فَالْعَدْلُ فِي الرِّضَا وَالْغَضَبِ، وَالْقَصْدُ فِي الْعَنَى وَالْفَقْرِ، وَخَشْيَةُ اللَّهِ تَعَالَى فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ، وَأَمَّا الْمُهْلِكَاتُ: فَشَحُّ مَطَاعٍ، وَهَوَى مُتَّبَعٍ، وَإِعْجَابُ الْمَرْءِ بِنَفْسِهِ "

(1/221)

1384 - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ السَّلْفِيُّ، أَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ بْنُ الْوَكِيلِ، ثنا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ بَشْرَانَ، ثنا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْفَاكِهِيِّ، بِمَكَّةَ، ثنا أَبُو يَحْيَى بْنُ أَبِي مَسْرَةَ، ثنا الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الْجُبَّارِ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ، وَيُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ؟ قَالَ: «مَنْ طَالَ عُمُرُهُ، وَحَسُنَ عَمَلُهُ» قَالَ: يَا رَسُولَ، أَيُّ النَّاسِ شَرٌّ؟ قَالَ: «مَنْ طَالَ عُمُرُهُ، وَسَاءَ عَمَلُهُ»

1385 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَعْلَجٍ، ثنا ابْنُ شَيْرَوَيْهِ، ثنا إِسْحَاقُ، أَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمْرِو، قَالَ: سَمِعْتُ حَدِيثَ سُفْيَانَ الْجَلِيٍّ، يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: " أَفْضَلُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ الْمَفْرُوضَةِ، الصَّلَاةُ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ، وَأَفْضَلُ الصِّيَامِ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ، شَهْرُ اللَّهِ الَّذِي يُدْعَى الْأَصَمَّ

1386 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ، نا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ، ثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْعَوَّامِ بْنِ جُوَيْرِيَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَرْبَعٌ لَا يُصَبَّنُ إِلَّا بِعُجْبٍ: الصَّمْتُ وَهُوَ أَوَّلُ الْعِبَادَةِ، وَالتَّوَاضُعُ، وَذِكْرُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَقَلَّةُ الشَّيْءِ "

(1/222)

1387 - أَخْبَرَنَا دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ، ثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَنَا أَبُو هَبَيْبَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سِنَانِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «حَسْبُ امْرِئٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يُشَارَ إِلَيْهِ بِالْأَصَابِعِ فِي دِينِهِ وَدُنْيَاهُ، إِلَّا مَنْ عَصَمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ»

1388 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الصَّوَّافِ، ثنا

(1/223)

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْعَلَاءِ، وَ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، ثنا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ الْعَلَاءَ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَتُؤَدَّنَ الْحُقُوقُ إِلَى أَهْلِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، حَتَّى يُقَصَّ لِلشَّاةِ الْجَمَاءِ مِنَ الشَّاةِ الْقِرْنَاءِ نَطْحَتُهَا». وَقَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ: فِي حَدِيثِهِ يُقَادُ لِلشَّاةِ الْجَلْحَاءِ

1389 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الصَّوَّافِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا سُفْيَانُ، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، «الْيَمِينُ الْكَاذِبَةُ مُنْفَقَةٌ لِلسَّلْعَةِ، مُجْحَقَةٌ لِلْكَسْبِ»

1390 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ خُرَيْمَةَ، ثنا عَيْسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ رُغَاثٌ، ثنا أَبُو نُعَيْمٍ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، ثنا ابْنُ أَبِي غِيَّيَّةَ، عَنْ أَبِي الْخَطَّابِ الْهَجْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الدَّهْلِيِّ، عَنْ حَسْرَةَ، قَالَتْ: أَخْبَرْتَنِي أُمُّ سَلَمَةَ، قَالَتْ، خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى صَرْحَةٍ فِي الْمَسْجِدِ، فَنَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ: «أَلَا إِنَّ هَذَا الْمَسْجِدَ لَا يَجِلُّ جُنُبٌ، وَلَا لِحَائِضٌ، إِلَّا لِرَسُولِ اللَّهِ وَأَزْوَاجِهِ وَعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ ابْنَةِ مُحَمَّدٍ، أَلَا هَلْ بَيَّنْتُ لَكُمْ الْأَسْمَاءَ أَنْ تَضَلُّوا»

(1/224)

1391 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيُّ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو يَحْيَى الزُّعْفَرَانِيُّ الرَّازِيُّ، ثنا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْنَةَ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «أَوْ مَا عَلِمْتَ يَا عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ أَنَّ الْمَغْضُوبَ عَلَيْهِمُ الْيَهُودُ، وَأَنَّ الضَّالِّينَ هُمُ النَّصَارَى»

1392 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْخَالِقِ بْنُ الْحَسَنِ الْمُعَدِّلُ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْبَاعِنِيُّ، ثنا أَبُو مَنْصُورٍ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي تَابِتٍ، عَنْ أَبِي الْمُطَّوْسِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «مَنْ أَفْطَرَ يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ، مِنْ غَيْرِ مَرَضٍ وَلَا عُدْرٍ، لَمْ يَجْزِ عَنْهُ صِيَامُ الدَّهْرِ، وَلَوْ صَامَهُ»

1393 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَجْرِيُّ، بِمَكَّةَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثنا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، ثنا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ سَيْفٍ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ شَفِيِّ الْأَصْبَحِيِّ، فَقَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ:

(1/225)

«يَكُونُ خَلْفِي اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً أَبُو بَكْرٍ لَا يَلْبِثُ خَلْفِي إِلَّا قَلِيلًا، وَصَاحِبُ دَارَةِ الْعَرَبِ يَعِيشُ حَمِيدًا وَيَمُوتُ شَهِيدًا» قَالُوا: فَمَنْ هُوَ؟ قَالَ: " عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، قَالَ ثُمَّ التَّفْتُ إِلَى عُثْمَانَ، فَقَالَ: يَا عُثْمَانُ، إِنَّ كَسَاكَ اللَّهُ قَمِيصًا فَأَرَادَكَ النَّاسُ عَلَى خَلْعِهِ فَلَا تَخْلَعُهُ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَنْ خَلَعْتَهُ، لَا تَرَى الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْحِيَاظِ "

1394 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْأَجْرِيُّ، بِمَكَّةَ، ثنا الْفَرَيَابِيُّ، ثنا فَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، ثنا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عَمْرٍو، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ قَالَ: «لَا تَبِيعُوا الثَّمَرَةَ، حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهَا»

، نَهَى الْبَائِعَ وَالْمُشْتَرِيَ، وَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمُرَابَنَةِ؛ أَنْ يَبِيعَ ثَمْرَ حَائِطِهِ إِنْ كَانَ نُحْلًا بِثَمَرِ كَيْلًا، وَإِنْ كَانَ كَرْمًا أَنْ يَبِيعَهُ بِزَيْبٍ كَيْلًا، أَوْ كَانَ رَزْعًا أَنْ يَبِيعَهُ بِكَيْلِ طَعَامٍ، نَهَى عَنْ ذَلِكَ كُلِّهِ "

1395 - أَخْبَرَنَا الْأَجْرِيُّ، نَا الْفَرِيَابِيُّ، ثنا قُتَيْبَةُ، ثنا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ قَالَ: «إِذَا تَبَايَعَ الرَّجُلَانِ، فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِالْحِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا، وَكَانَا جَمِيعًا أَوْ يُخَيَّرُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ، فَإِنْ خَيَّرَ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ، فَتَبَايَعَا عَلَى ذَلِكَ فَقَدْ وَجِبَ الْبَيْعُ، وَإِنْ تَفَرَّقَا بَعْدَ أَنْ تَبَايَعَا، وَلَمْ يَتْرُكْ وَاحِدٌ مِنْهُمَا الْبَيْعَ فَقَدْ وَجِبَ الْبَيْعُ»

1396 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ بُنَجَابِ الطَّيْبِيُّ، ثنا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى، ثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى النَّيْسَابُورِيُّ، ثنا خَارِجَةُ بْنُ مُصْعَبٍ،

(1/226)

عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " لَا يَقُولُ أَحَدُكُمْ عَبْدِي وَأَمْتِي، كَلُّكُمْ عِبِيدُ اللَّهِ وَكُلُّ نِسَائِكُمْ إِمَاءُ اللَّهِ، وَلَكِنْ لِيَقُلْ: غُلَامِي، وَجَارِيَّتِي، وَفَتَاتِي "

1397 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ بُنَجَابِ، ثنا صَالِحُ، ثنا يَحْيَى، ثنا خَارِجَةُ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «تُفْتَحُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ اثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ»

1398 - أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَطِيَّةَ الْمَكِّيُّ الرَّاهِدُ شَيْخُنَا، ثنا الْحَسَنُ بْنُ يَحْيَى، فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ خَلْفَ الْمَقَامِ، ثنا أَبُو النَّضْرِ النَّسَائِيُّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ، ثنا هِشَامُ، عَنْ وَاصِلِ مَوْلَى أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ مُحَمَّدِ الْمُعَوَّلِيِّ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ فَأَتَاهُ قَوْمٌ، فَقَالُوا: إِنَّا خَرَجْنَا حَاجِينَ، وَمَعَنَا صَاحِبٌ لَنَا فَمَرَضَ حَتَّى أَتَيْنَا ذَا الصَّفَاحِ، فَمَاتَ فَهَيَّأْنَا، ثُمَّ انْطَلَقْنَا، فَحَفَرْنَا لَهُ قَبْرًا وَحَدَّنَا لَهُ لَحْدًا، فَلَمَّا فَرَعْنَا مِنْهُ إِذْ أَلَمَ بِحُزْبَاءِ سُودٍ قَدْ مَلَأَ اللَّحْدَ، فَتَرَكْنَاهُ وَأَتَيْنَاكَ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: «ذَلِكَ عَمَلُهُ الَّذِي دَخَلَ بِهِ، انْطَلَقُوا فَادْفَنُوهُ فِي بَعْضِهَا، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ حَفَرْتُمْ لَهُ الْأَرْضَ كُلَّهَا لَوَجَدْتُمُوهُ فِيهِ» .

فَانْطَلَقْنَا فَدَفَنَاهُ فِي بَعْضِهَا، فَلَمَّا رَجَعْنَا أَتَيْنَا امْرَأَتَهُ بَيْعَ كَانَ لَهُ مَعَنَا، وَقُلْنَا لَامْرَأَتِهِ: مَا كَانَ عَمَلُ زَوْجِكَ؟ قَالَتْ: كَانَ يَبِيعُ الطَّعَامَ فَيَأْخُذُ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ قُوَّتَ أَهْلِهِ، ثُمَّ يَقْرِضُ مِنَ الْقَصَبِ مِثْلَهُ، فَيُلْقِيهِ فِيهِ

(1/227)

1399 - أَخْبَرَنَا السَّلْفِيُّ، أَنَا أَبُو الْفَوَارِسِ عُمَرُ بْنُ الْمُبَارَكِ الْخَرْقِيُّ، ثنا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ بَشْرَانَ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ حَمَزَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ الْحَارِثِ الدِّهْقَانُ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى الرِّبِّيُّ، ثنا أَبُو سَلَمَةَ، ثنا حَمَّادٌ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «فِي الْكَلْبِ يَصِيدُ» .
قَالَ: «إِذَا أَكَلَ، فَلَا تَأْكُلْ»

1400 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ خُرَيْمَةَ، ثنا أَبُو الرَّبِيعِ الْحُسَيْنُ بْنُ الْهَيْثَمِ الرَّازِيُّ، ثنا عَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الْحَلَالُ، ثنا وَهْبُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَطِيَّةَ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَعْطُوا الْأَجِيرَ حَقَّهُ قَبْلَ أَنْ يَجِفَّ عَرْفُهُ»

1401 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ قَانِعِ الْقَاضِي، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ الْأَحْوَلِ، أَخُو حَازِمِ، ثنا عَتِيقُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثنا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ثنا مَنْصُورُ ابْنِ صَفِيَّةَ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «طُوبَى لِمَنْ وَجَدَ فِي صَحِيفَتِهِ اسْتِغْفَارًا كَثِيرًا»

(1/228)

1402 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ قَانِعِ الْقَاضِي، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ، ثنا عَبَادَةُ بْنُ زِيَادٍ، ثنا أَبُو مَرْيَمَ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، ثنا عَبِيدَةَ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: حَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَاجَتِهِ، فَلَقِيَتْهُ بَمَاءٍ، فَقَالَ: «مَنْ أَمَرَكَ بِهَذَا؟» .
قُلْتُ مَا أَمَرَنِي بِهِ أَحَدٌ، قَالَ: «أَبْشُرْ بِالْجَنَّةِ»

1403 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيُّ، ثنا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادِ بْنِ السَّكَنِ، ثنا الْوَاقِدِيُّ، ثنا مَعْمَرٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا يَتَقَدَّمَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ الشَّهْرَ يَوْمَ أَوْ يَوْمَيْنِ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ صَوْمًا كَانَ يَصُومُهُ» .

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ يَعْني الْوَاقِدِيُّ: فَاجْتَمَعَ قَوْلُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ؛ مَالِكٍ، وَابْنِ أَبِي ذَنْبٍ، وَقَالَ الثَّوْرِيُّ، وَيَحْيَى بِقَوْلِهِ: صَوْمُ النَّاسِ رَمَضَانَ يَوْمَ يَصُومُ الْإِمَامُ وَالنَّاسُ، وَالْفِطْرُ، وَالْأَضْحَى، وَعَرَفَهُ كَذَلِكَ

(1/229)

1404 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ دَعْلُجُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَعْلُجٍ، ثنا ابْنُ شَيْرَوَيْهٍ، ثنا إِسْحَاقُ، أنا جَرِيرٌ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَهْلِ أَبِي أَسَدٍ، عَنْ بُكَيْرِ الْجَزْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَنَحْنُ فِي دَارِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَأَخَذَ بَعْضَادِي الْبَابَ، فَقَالَ: «أَلَا إِنَّ الْأَيْمَةَ مِنْ فَرِيشٍ لَهُمْ عَلَيْكُمْ حَقٌّ، وَلَكُمْ عَلَيْهِمْ حَقٌّ مِثْلُهُ، مَا دَامُوا إِذَا حَكَمُوا عَدَلُوا وَإِذَا اسْتُرْحَمُوا رَحِمُوا، وَإِذَا عَاهَدُوا وَفُوا، فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ مِنْهُمْ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ»

1405 - أَخْبَرَنَا دَعْلُجُ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، ثنا يَحْيَى الْحِمَايِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَرِيدٍ - قَالَ: وَبُكَيْرِ أَبِي شُجَاعٍ - عَنْ عَبَّاسِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ شَيْمِ بْنِ بَيْتَانَ، عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ بَسْرِ بْنِ أَبِي أَرْطَاةَ، فَأَتَى بِمَصْدَرٍ قَدْ سَرَقَ بِخَيْبَةٍ، فَقَالَ: «لَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَنْهَى عَنِ الْقَطْعِ فِي الْغَزْوِ لَقَطَعْتُكَ». ثُمَّ جَلَدَهُ وَخَلَّى سَبِيلَهُ

(1/230)

1406 - أَخْبَرَنَا دَعْلُجُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا مُوسَى بْنُ سَهْلٍ، أَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، ثنا عَمْرُو بْنُ وَاقِدٍ، ثنا مُوسَى بْنُ يَسَارٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، أَنَّ جُنَادَةَ بْنَ أَبِي أُمَيَّةَ، قَالَ: نَزَلْنَا بِدَابِقٍ وَعَلَيْنَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ، فَبَلَغَ حَبِيبُ بْنُ مَسْلَمَةَ، أَنَّ بِنْتَهُ صَاحِبَ رُوذْبَيْنِ حَرَجَ يُرِيدُ بِطَرِيقًا، وَمَعَهُ زَبْرَجْدٌ وَيَأْفُوتٌ وَلَوْلُوٌّ / مُحَرَّفَةٌ وَدِيْبَاخٌ، فَخَرَجَ فِي خَيْلٍ حَتَّى قَتَلَهُ فِي الدَّرْبِ، وَجَاءَ بِمَا كَانَ مَعَهُ إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ، فَسَأَلَ أَبَا عُبَيْدَةَ أَنْ يُخَيِّسَهُ، فَقَالَ حَبِيبُ بْنُ مَسْلَمَةَ: يَا أَبَا عُبَيْدَةَ، لَا تَحْرَمْنِي رِزْقًا رَزَقَنِيهِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «جَعَلَ السَّلْبَ لِلْقَاتِلِ» فَقَالَ رَجُلٌ مَعَنَا: يَا حَبِيبُ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «إِنَّمَا لِلْمَرْءِ مَا طَابَتْ بِهِ نَفْسُ إِمَامِهِ»

1407 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الصَّوَّافِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: «يَا بَنَ آدَمَ، أَنْفِقْ أَنْفِقْ عَلَيْكَ» وَقَالَ: «يَمِينُ اللَّهِ مَلَأَى سَخَاءً، لَا يَغِيضُهَا شَيْءٌ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ»

1408 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الصَّوَّافِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَالَ مَرَّةً: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا يَفْتَسِمُ وَرَثَتِي دِينَارًا، مَا تَرَكَتْ بَعْدَ نَفَقَةِ نِسَائِي، وَمُؤْنَةَ عَامِلِي فَهَوَ صَدَقَةٌ»

1409 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْحَالِقِ بْنُ الْحَسَنِ الْمُعَدَّلِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْبَاغَدِيُّ، ثنا خَلَادٌ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنِ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَتْ: «كُنْتُ أَعْتَسِلُ أَنَا وَهُوَ وَنَحْنُ جُنْبَانٍ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ»

1410 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ بُنْجَابِ الطَّبْرِيِّ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ، ثنا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ، ثنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثنا أَبُو حَازِمٍ، قَالَ: كَانَ سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ يُقَدِّمُ فِتْيَانًا مِنْ فِتْيَانِ قَوْمِهِ، فَقُلْتُ لَهُ: رَحِمَكَ اللَّهُ لَكَ مِنَ السِّنِّ وَالصُّحْبَةِ تُقَدِّمُ الْفِتْيَانَ. فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «الْإِمَامُ ضَامِنٌ إِنْ أَحْسَنَ فَلَهُ، وَإِنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهِ، وَلَا عَلَيْهِمْ»

1411 - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمَادِ بْنِ سُفْيَانَ، بِالْكُوفَةِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدَانَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُقَيْبَةَ أَخُو قَبِيصَةَ، ثنا حَمْرَةُ الزِّيَّاتِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ عِمْرَانَ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: أَظُنُّهُ عَنْ سَعْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنِّي لَا أَعْلَمُ شَيْئًا يُقَرِّبُكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ، وَيُبَاعِدُكُمْ مِنَ النَّارِ إِلَّا قَدْ أَحْبَبْتُمْ بِهِ، وَلَا أَعْلَمُ شَيْئًا يُقَرِّبُكُمْ مِنَ النَّارِ، وَيُبَاعِدُكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ، إِلَّا قَدْ نَهَيْتُمْ عَنْهُ، أَلَا وَإِنَّ الرُّوحَ الْأَمِينَ نَفَثَ فِي رَوْعِي أَنَّهَا لَنْ تَمُوتَ نَفْسٌ حَتَّى تَسْتَكْمَلَ أَقْصَى رِزْقِهَا وَإِنْ أَبْطَأَ عَنْهَا، فَاتَّقُوا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَأَجْمَلُوا فِي الطَّلَبِ، وَلَا يَحْمِلَنَّكُمْ اسْتِبْطَاءُ شَيْءٍ مِنَ الرِّزْقِ أَنْ تَطْلُبُوهُ بِشَيْءٍ مِنَ مَعْصِيَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَدْرِكُ مَا عِنْدَهُ إِلَّا بِطَاعَتِهِ»

1412 - أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ حَمْرَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ الْحَارِثِ، ثنا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيِّ، ثنا قَبِيصَةُ بْنُ عُقَيْبَةَ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ، عَنْ أَبِي يَعْلَى، قَالَ: ذَكَرُوا عَلِيًّا عِنْدَ ابْنِ الْحَنْفِيَّةِ، قَالَ: يَقُولُونَ دَابَّةَ الْأَرْضِ وَلَعَلَّ دَابَّةَ الْأَرْضِ خَيْرُ الدَّوَابِّ، وَلَعَلَّ دَابَّةَ الْأَرْضِ شَرُّ الدَّوَابِّ، فَإِنْ كَانَتْ دَابَّةَ الْأَرْضِ خَيْرَ الدَّوَابِّ فَمَا عَلَيَّ بِخَيْرِ النَّاسِ، وَإِنْ كَانَتْ دَابَّةَ الْأَرْضِ شَرُّ الدَّوَابِّ فَمَا عَلَيَّ بِشَرِّ النَّاسِ، أَنَا لِحَدِّثُ لَهُ وَأَنَا سَوِّئْتُ عَلَيْهِ

1413 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيِّ الْكِنْدِيِّ، بِمَكَّةَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْخَزَائِمِيِّ، ثنا ابْنُ عُمَرَ بْنِ مُدْرِكِ أَبُو حَفْصِ، ثنا عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بْنِ عَلِيِّ الرَّعْفَرِيُّ، ثنا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبِ الْمَلَانِيِّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: لَمَّا أَصَابَ آدَمُ الْخَطِيئَةَ خَرَجَ هَارِبًا مِنَ الْجَنَّةِ،

فَتَعَلَّقَ غُصْنٌ مِنْ أَعْصَانِ الْجَنَّةِ بِشِعْرِهِ ، فَنَادَاهُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى «إِلَى أَيْنَ يَا آدَمُ أَفْرَارًا مَعِي؟» قَالَ: لَا يَا رَبِّ وَلَكِنْ حَيَاءً مِنْكَ

(1/233)

الْجُزْءُ السَّادِسُ وَالْعِشْرُونَ مِنْ أَمَالِي أَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشْرَانَ الْمُعَدَّلُ رَحِمَهُ اللَّهُ.

رَوَايَةُ الشَّيْخِ الْحَافِظِ أَبِي طَاهِرٍ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ السِّلْفِيِّ الْأَصْبَهَانِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ الْقَاضِي أَبِي الْفَوَارِسِ عُمَرَ بْنِ الْمُبَارَكِ الْحَرْقِيِّ الْمُحْتَسِبِ، وَأَبِي الْبَرَكَاتِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْوَكِيلِ، عَنْهُ.

(1/235)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ رَبِّ يَسِّرْ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ

1414 - أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الْإِمَامُ الْحَافِظُ أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ السِّلْفِيِّ الْأَصْبَهَانِيُّ، بِالْإِسْكَنْدَرِيَّةِ، أَنَا أَبُو الْفَوَارِسِ عُمَرُ بْنُ الْمُبَارَكِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عُثْمَانَ الْحَرْقِيِّ، ثنا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشْرَانَ الْمُعَدَّلُ إِمْلَاءً، ثنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ بْنِ الْحَسَنِ الْفَقِيهَ النَّجَادُ، قَالَ: فُرِيَ عَلَى ابْنِ أَبِي الْعَوَامِ ، وَأَنَا أَسْمَعُ، ثنا أَبُو الْجَوَابِ، ثنا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَارِثٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا سَمِعْتُمْ بِالِدَّجَالِ فَفَرُّوا مِنْهُ؛ فَإِنَّ الرَّجُلَ يَأْتِيهِ لِيُرَدَّ عَلَيْهِ فَيَتَّبِعُهُ لِمَا يَرَى مَعَهُ مِنَ الشُّبُهَاتِ»

1415 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ خُرَيْمَةَ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ يُوسُفَ الْقَرْظَبِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ سَابِقٍ، ثنا عُمَرُ بْنُ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، أَنَّهُ قَالَ: سَأَلْتُ أُمَّ سَلَمَةَ عَنْ صِيَامِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَتْ: «مَا رَأَيْتُهُ يَصُومُ شَهْرًا إِلَّا شَعْبَانَ ، فَإِنَّهُ كَانَ يَصِلُهُ بِرَمَضَانَ، يَصُومُ الشَّهْرَ حَتَّى نَقُولَ لَا يُفْطِرُ، وَيُفْطِرُ حَتَّى نَقُولَ لَا يَصُومُ»

1416 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَعْلَجٍ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبِ النَّيْسَابُورِيِّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْجَرَّاحِ، ثنا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْوَاسِطِيُّ، عَنْ أَبِي نَعْمَانَ السَّعْدِيِّ، عَنْ أَبِي رَجَاءِ الْعَطَّارِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

(1/237)

بَعَثَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عَائِشَةَ، فَقُلْتُ لَهَا: أَسْرِعِي؛ فَإِنِّي تَرَكْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يُحَدِّثُهُمْ بِحَدِيثِ لَيْلَةِ النَّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ. فَقَالَتْ: يَا أُنَيْسُ اجْلِسْ حَتَّى أَحَدِّثَكَ، عَنْ لَيْلَةِ النَّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ. قَالَتْ: كَانَتْ لَيْلَةُ النَّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ لَيْلَتِي، قَالَتْ: فَجَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى دَخَلَ مَعِيَ فِي الْحَافِ.

قَالَتْ: فَانْتَبَهْتُ مِنَ اللَّيْلِ فَلَمْ أَجِدْهُ. قَالَتْ: فَطُفْتُ فِي حُجْرَاتِ نِسَائِهِ فَلَمْ أَجِدْهُ. قَالَتْ: قُلْتُ: ذَهَبَ إِلَى جَارِيَتِهِ مَارِيَةَ الْقُبَيْطِيَّةِ، قَالَتْ: فَخَرَجْتُ فَمَرَرْتُ فِي الْمَسْجِدِ فَوَقَعَتْ رِجْلِي عَلَيْهِ وَهُوَ سَاجِدٌ، وَهُوَ يَقُولُ: «سَجَدَ لَكَ خِيَالِي وَسَوَادِي، وَآمَنَ بِكَ فُؤَادِي، وَهَذِهِ يَدَيَّ الَّتِي حَبَيْتُ بِهَا عَلَى نَفْسِي، فَيَا عَظِيمُ هَلْ يَغْفِرُ الذَّنْبَ الْعَظِيمَ إِلَّا الرَّبُّ الْعَظِيمُ، اغْفِرْ لِي الذَّنْبَ الْعَظِيمَ».

قَالَتْ: ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ هَبْ لِي قَلْبًا تَقِيًّا نَقِيًّا مِنَ الشَّرِّ بَرِيًّا، لَا كَافِرًا وَلَا شَقِيًّا». قَالَتْ: ثُمَّ عَادَ فَسَجَدَ فَقَالَ: " أَقُولُ كَمَا قَالَ أَخِي دَاوُدُ: أَعْفِرْ وَجْهِي فِي التُّرَابِ لِسَيِّدِي، وَحَقِّ لُوجْهِ سَيِّدِي أَنْ تُعْفَرَ الْوُجُوهُ لُوجْهَهُ ". قَالَتْ: ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقُلْتُ: يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، أَنْتَ فِي وَادٍ وَأَنَا فِي وَادٍ. قَالَتْ: فَسَمِعَ حِسَّ قَدَمِي فَدَخَلَ الْحُجْرَةَ وَقَالَ: «يَا حُمَيْرَاءُ أَمَا تَدْرِينَ مَا هَذِهِ اللَّيْلَةُ، هَذِهِ لَيْلَةُ النَّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ، إِنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ عُتْقَاءَ مِنَ النَّارِ بَعْدَ شَعْرِ غَنَمٍ كُلِّبٍ».

(1/238)

قَالَتْ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَمَا بَالُ غَنَمِ كُلِّبٍ؟ قَالَ: " لَيْسَ الْيَوْمَ فِي الْعَرَبِ قَوْمٌ أَكْثَرُ غَنَمًا مِنْهُمْ، لَا أَقُولُ فِيهِمْ سِتَّةَ نَفَرٍ: مُدْمِنٌ حَمْرٍ، وَلَا عَاقٍ وَالِدِيهِ، وَلَا مُصْرًا عَلَى رَبِّ أَوْ رَبَّنَا، وَلَا مُصَارِمًا، وَلَا مُصَوَّرًا، وَلَا قَتَاتًا "

1417 - أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادِ الْقَطَّانُ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ التِّرْمِذِيُّ، ثنا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: إِنَّ أَرْوَاحَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ تُؤْفَى أَرْدَنَ أَنْ يَبْعَثَنَّ عُثْمَانَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ فَيَسْأَلُنَّهُ مِيرَاثَهُنَّ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. فَقَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ: أَلَيْسَ قَدْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا نُورَثُ مَا تَرَكَنَا فَهُوَ صَدَقَةٌ»

1418 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الصَّوَّافِ، ثنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا الْمُنْجَابُ، أَنَا ابْنُ مُسْهَرٍ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا مِنْ نَفْسٍ تُفْتَلُ ظُلْمًا إِلَّا كَانَ عَلَى ابْنِ آدَمَ

الأوّل كِفْلٌ مِنْ دِمَهِهَا، وَذَلِكَ بِأَنَّهُ أَسَنَّ الْقَتْلَ»

1419 – أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الصَّوَّافِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ:

(1/239)

«إِنَّ فِي الْجُمُعَةِ لَسَاعَةً» .

وَجَعَلَ ابْنُ عَوْنٍ يُرِينَا بِكَفِّهِ الْيَمَنِي فَقُلْنَا: يَزْهَدُهَا.

«لَا يُؤَافِقُهَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ قَائِمٌ يُصَلِّي يَسْأَلُ اللَّهَ جَلَّ وَعَزَّ خَيْرًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ»

1420 – أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الصَّوَّافِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا يَزِيدُ، أَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «تُجَوِّزُ لِأُمَّتِي عَمَّا حَدَّثْتُ بِهِ أَنْفُسَهَا أَوْ وَسَّوَسَتْ بِهِ أَنْفُسَهَا مَا لَمْ تَعْمَلْ بِهِ أَوْ تَكَلِّمْ بِهِ»

1421 – أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَجْرِيُّ، بِمَكَّةَ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْخُلَوَائِيُّ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، أَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «اللَّهُمَّ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الْآخِرَةِ، فَاعْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ»

1422 – أَخْبَرَنَا الْأَجْرِيُّ، ثنا أَحْمَدُ، ثنا فَيْضُ بْنُ وَثِيْقٍ، ثنا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، وَسَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، أَنَّهُمَا حَدَّثَاهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «مَا تَرَكْتُ فِي النَّاسِ بَعْدِي فِتْنَةً أَضَرَّ عَلَى الرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ»

1423 – أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ الْحَضِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسْبُوطِيُّ، بِمَكَّةَ، ثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ عَلِيٍّ النَّسَائِيُّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ابْنِ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُرُوا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْمَنَامِ فِي السَّبْعِ الْأَوَاخِرِ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنِّي أَرَى رُؤْيَاكُمْ قَدْ تَوَاطَأَتْ فِي السَّبْعِ الْأَوَاخِرِ، فَمَنْ كَانَ مُتَحَرِّبَهَا فَلْيَتَحَرَّأَهَا فِي السَّبْعِ الْأَوَاخِرِ»

(1/240)

1424 – أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ بُنْجَابِ الطَّيِّبِيُّ، ثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ يَحْيَى الرَّازِيُّ، بِالرِّيِّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ سَابِقٍ، ثنا أَبُو جَعْفَرِ الرَّازِيُّ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ، عَنْ

أَبِي عُمَانَ التَّهْدِي، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «قُمْتُ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْمَسَاكِينَ، وَرَأَيْتُ أَصْحَابَ الْحَدِّ مَجْبُوسِينَ، إِلَّا أَصْحَابَ النَّارِ فَإِنَّهُ أَمْرٌ بِهِمْ إِلَى النَّارِ، وَقُمْتُ عَلَى بَابِ النَّارِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا التَّسَاءَ»

1425 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكٍ، ثنا إِدْرِيسُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ، ثنا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، ثنا شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ يَعْنِي كَثِيرًا، عَنْ أَبِي عِيَّاضٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا يَزِينِي الرَّأْيُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَسْرِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَالتَّوْبَةُ مَعْرُوضَةٌ»

1426 - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمَّادِ بْنِ سُفْيَانَ، بِالْكُوفَةِ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِسْمَاعِيلِ السَّبْعِيِّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمُحَارِبِيِّ النَّحَّاسِ، ثنا مُوسَى يَعْنِي ابْنَ عَمِيرٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَيُّمَا مُسْلِمٍ اسْتَرْسَلَ إِلَى مُسْلِمٍ فَعَبَنَهُ كَانَ غَبْنَهُ ذَلِكَ رَبًّا»

(1/241)

1427 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ الدَّارِقُطِيُّ الحَافِظُ، ثنا أَبُو حَامِدٍ مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ الحَضْرَمِيُّ، ثنا زَيْدُ بْنُ سَعِيدِ الوَاسِطِيِّ، ثنا مُوسَى بْنُ بُلَيْلِ العَبْسِيِّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ، عَنْ أَبِيَانَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " {وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا} [الكهف: 82] قَالَ: لَوْحٌ مِنْ ذَهَبٍ؛ لِأَنَّ الذَّهَبَ لَا يَنْقُصُ وَلَا يَبْصُدُ، فِيهِ مَكْتُوبٌ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، عَجَبًا لِمَنْ يُؤْمِنُ بِالْقَدْرِ كَيْفَ يَجْزُنُ، عَجَبًا لِمَنْ يَعْلَمُ أَنَّ الْمَوْتَ حَقٌّ كَيْفَ يَفْرَحُ، عَجَبًا لِمَنْ يَنْظُرُ إِلَى الدُّنْيَا وَتَقَلُّبِهَا وَزَوَالِهَا كَيْفَ يَطْمَئِنُّ إِلَيْهَا، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ "

1428 - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمَّادِ بْنِ سُفْيَانَ، بِالْكُوفَةِ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِسْمَاعِيلِ السَّبْعِيِّ، ثنا عَبَّادُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ،

(1/242)

وَأَبْنُ فُضَيْلٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ حُبَيْشٍ، قَالَ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ: " ثَلَاثَةٌ لَا يُقْبَلُ مَعَهُنَّ عَمَلٌ: الشِّرْكُ، وَالْكَفْرُ، وَالرَّأْيُ ".
قَالُوا: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَمَا الرَّأْيُ؟ قَالَ: «تَدْعُ كِتَابَ اللَّهِ وَسُنَّةَ رَسُولِهِ وَتَعْمَلُ بِالرَّأْيِ»

1429 - أَخْبَرَنَا أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ إِبرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ الكِنْدِيُّ، بِمَكَّةَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الحِرَاطِيِّ،

ثنا عليُّ بنُ حَرْبٍ، ثنا القاسمُ بنُ يزيدَ الجرميُّ.
 ح وأبا أبو العباس، ثنا مُحَمَّدٌ، ثنا العباسُ بنُ عبدِ اللهِ التَّرقُفيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ يُوْسُفَ الفَريَّابيِّ.
 قالا: ثنا سُفيانُ بنُ سَعيدِ الثَّوريِّ، عَن أَشْعَثِ بنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَن رَجَاءِ بنِ حَيَّوَةَ، عَن مُعَاذِ بنِ
 جَبَلٍ، قَالَ: «ابْتُلِينَا بِفِتْنَةِ الصَّرَاءِ فَصَبَرْنَا، وَابْتُلِينَا بِفِتْنَةِ السَّرَّاءِ فَلَمْ نَصْبِرْ، فَإِنَّ أَكْثَرَ مَا أَخَافُ
 عَلَيْكُمْ مِنْ ذَلِكَ قَبْلُ؛ التَّسَاءُ إِذَا تَسَوَّرَ الذَّهَبَ وَلَبَسَ الحَرِيرَ وَعَصَبَ البَيْمَنَ، فَأَنْعَبَ العَيْنَ وَكَلَّفَنَ
 الفَقِيرَ مَا لَا يَجِدُ»

(1/243)

1430 - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرِ السَّلْفِيِّ، أَنَا أَبُو الْفَوَارِسِ عُمَرُ بنُ الْمُبَارَكِ الحَرْقِيُّ، ثنا أَبُو الْقَاسِمِ بنُ
 بِشْرَانَ، ثنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهَ النَّجَّادَ، إِمْلَاءً يَوْمَ الْجُمُعَةِ لِلْبَيْتَيْنِ خَلَتَا مِنَ الْمُحَرَّمِ سَنَةَ
 سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ، ثنا الْحَسَنُ بنُ مُكْرَمِ البَّرَّازِ، ثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، أَنَا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، عَن
 نَافِعٍ، أَنَّ عَمْرُو بنَ ثَابِتِ العُتُوْرِيِّ، حَدَّثَ ابْنَ عُمَرَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدِ الحُدْرِيِّ، يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «الدِّينَارُ بِالدِّينَارِ، وَالدِّرْهَمُ بِالدِّرْهَمِ، لَا فَضْلَ بَيْنَهُمَا» .
 فَمَشَى عَبْدُ اللهِ وَمَعَهُ نَافِعٌ، حَتَّى دَخَلَ عَلَى أَبِي سَعِيدِ الحُدْرِيِّ فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: بَصُرَ عَيْنِي وَسَمِعَ أُذُنِي
 رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «الدِّينَارُ بِالدِّينَارِ، وَالدِّرْهَمُ بِالدِّرْهَمِ، وَزَنْ بوزنٍ، لَا فَضْلَ
 بَيْنَهُمَا، وَلَا يَبَاعُ عَاجِلٌ بِأَجَلٍ»

1431 - أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ حَمْرَةُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ العَبَّاسِ، ثنا أَبُو إِسْمَاعِيلَ، ثنا إِسْحَاقُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا
 عَمْرُو بنُ الحَارِثِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بنُ سَالِمٍ، حَدَّثَنِي الرَّيْدِيُّ، ثنا سُلَيْمُ بنُ عَامِرٍ، أَنَّ المَقْدَامَ، حَدَّثَهُمْ
 أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «مَا مِنْ أَحَدٍ يَمُوتُ سَقَطًا وَلَا هَرِمًا، وَإِنَّمَا النَّاسُ فِيمَا بَيْنَ
 ذَلِكَ إِلَّا بُعِثَ ابْنُ ثَلَاثِينَ سَنَةً، فَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ كَانَ بِمَسْحَةِ آدَمَ وَصُورَةَ يُوْسُفَ وَقَلْبَ أَيُّوبَ،
 وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ عَظَّمُوا وَفَحَّمُوا كَالْجِبَالِ»

(1/244)

1432 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقِ الْفَاكِهِيِّ، بِمَكَّةَ، ثنا أَبُو يَحْيَى بنُ أَبِي مَسْرَةَ،
 ثنا العلاءُ، ثنا سُؤَيْدٌ، ثنا عِيَّاشُ بنُ عَبَّاسٍ، عَنِ الحَارِثِ بنِ يَزِيدَ، عَنِ عَلِيِّ بنِ رَبَاحٍ، عَن جُنَادَةَ بنِ أَبِي
 أُمِيَّةَ، عَن عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ:
 أَيُّ العَمَلِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «الإِيمَانُ بِاللَّهِ وَتَصَدِيقُ بِهِ وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِهِ وَحَجٌّ مُبْرُورٌ» .
 فَلَمَّا وُلِّيَ قَالَ: «هَلْ لَكَ فِي الرُّحْصَةِ، إِطْعَامُ الطَّعَامِ وَلِينُ الكَلَامِ وَالسَّمَاحَةُ وَحُسْنُ الخُلُقِ» .
 فَلَمَّا وُلِّيَ، قَالَ: «هَلْ لَكَ فِي الرُّحْصَةِ، أَنْ لَا تَتَّهَمَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي شَيْءٍ قَضَاهُ عَلَيْكَ»

1433 - أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادِ الْقَطَّانُ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ التِّرْمِذِيُّ، ثنا ابْنُ عَسْكَرٍ، ثنا أَبُو مُسَهَّرٍ عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ مُسَهَّرٍ، ثنا أَلَيْسُ بْنُ حَمِيدٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنِ مَكْحُولٍ، عَنِ عَنبَسَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنِ أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَنْ مَسَّ فَرْجَهُ فَلَيْتَ وَضَاءً»

(1/245)

1434 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ خُرَيْمَةَ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عِمْرَانَ الْحَيَّاطُ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَامِعِ الْعَطَّارِ، ثنا الْعَلَاءُ بْنُ مَيْمُونٍ، ثنا الْحَجَّاجُ بْنُ الْأَسْوَدِ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: {وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ} [النساء: 93] قَالَ: «هُوَ جَزَاؤُهُ إِنْ جَزَاهُ»

1435 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَعْلَجٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَانَ الْأُمَوِيُّ، بِالْكُوفَةِ، ثنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ صَالِحٍ، ثنا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْوَلِيدِ، عَنِ أَبِي سَلِيمَانَ اللَّيْثِيِّ، عَنِ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ وَمَثَلُ الْإِيمَانِ كَمَثَلِ فَرَسٍ فَرَّ مِنْ آخِيَّتِهِ يَجُولُ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى آخِيَّتِهِ، وَإِنَّ الْمُؤْمِنَ يَسْهُو ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى الْإِيمَانِ، فَأَطَعُمُوا طَعَامَكُمْ الْأَتْقِيَاءَ وَأَوْلُوا مَعْرُوفَكُمْ الْمُؤْمِنِينَ»

(1/246)

1436 - أَخْبَرَنَا دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثنا شُعْبَةُ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْعِزَّارِ، سَمِعَ رَجُلًا مِنْ ثَقِيفٍ، يُحَدِّثُ عَنْ رَجُلٍ مِنْ كِنَانَةَ، عَنِ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ قَالَ فِي هَذِهِ الْآيَةِ: {ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ} [فاطر: 32]. قَالَ: «هَؤُلَاءِ كُلُّهُمْ بِمَنْزِلَةٍ وَاحِدَةٍ أَوْ كُلُّهُمْ فِي الْجَنَّةِ»

1437 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الصَّوَّافِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا يَزِيدُ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ أَبِي الزَّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ اشْتَرُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، يَا صَفِيَّةُ عَمَّةَ رَسُولِ اللَّهِ، وَيَا فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ اشْتَرِيَا أَنْفُسَكُمَا مِنَ اللَّهِ، لَا أُعْزِي عَنْكُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئًا، سَلَانِي مِنْ مَالِي مَا شِئْتُمَا»

1438 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّوَّافِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا يَزِيدُ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ،

عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَيَأْتِيَنَّ عَلَى أَحَدِكُمْ يَوْمٌ لَأَنْ يَرَانِي ثُمَّ لَأَنْ يَرَانِي أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَهُ مِثْلُ أَهْلِهِ وَمَالِهِ»

(1/247)

1439 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْخَالِقِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْمُعَدَّلِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْبَاغَنْدِيُّ، ثنا أَبُو حُدَيْفَةَ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اللاعِبُ بِالترَدَشِيرِ فَكَأَمَّا عَمَسَ يَدُهُ فِي لَحْمِ الخَنْزِيرِ وَدَمِهِ»

1440 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَجْرِيُّ، بِمَكَّةَ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَاوُدَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَطِيَّةِ الْعَوْفِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ {فَخَانَتْهُمَا} [التحریم: 10].
قَالَ: كَانَتْ خِيَانَتُهُمَا أَنَّهُمَا كَانَتَا عَلَى عُبُودِيَّتَيْهِمَا، فَكَانَتْ امْرَأَةُ نُوحٍ تَطَّلِعُ عَلَى سِرِّ نُوحٍ، فَإِذَا آمَنَ أَحَدٌ مَعَ نُوحٍ أَخْبَرَتْ الْجَبَابِرَةَ مِنْ قَوْمِ نُوحٍ بِهِ، فَكَانَ ذَلِكَ هُوَ أَمْرَهَا.
وَأَمَّا امْرَأَةُ لُوطٍ فَكَانَتْ إِذَا أَصَافَ لُوطٌ أَحَدًا أَخْبَرَتْ بِهِ أَهْلَ الْمَدِينَةِ مِمَّنْ يَفْعَلُ السُّوءَ، {فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئًا} [التحریم: 10]

1441 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ بُنْجَابِ الطَّبَيْيُّ، ثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَاكِنِ الرَّنْجَانِيِّ، بِرَنْجَانٍ، ثنا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الدَّمَشْقِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ، ثنا الْوَلِيدُ، أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ سَعْدِ الْحَازِنِ، مَوْلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ: " دَخَلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَوْمًا عَلَى ابْنَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَكَانَتْ تَحْتَهُ وَهِيَ تَبْكِي، فَقَالَ: مَا يُبْكِيكِ؟ قَالَتْ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ هَذَا الْيَهُودِيُّ لَكَغِبَ يَزْعُمُ أَنَّكَ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ جَهَنَّمَ. فَقَالَ عُمَرُ: مَا شَاءَ اللَّهُ أَرْجُو أَنْ يَكُونَ رَبِّي خَلَقَنِي سَعِيدًا.

(1/248)

وَأَرْسَلَ إِلَى كَعْبٍ فَدَعَاهُ فَجَاءَ فَقَالَ كَعْبٌ: لَا تَعَجَلْ عَلَيَّ، فَوَاللَّهِ لَا يَنْسَلِخُ ذُو الْحِجَّةِ حَتَّى تَدْخُلَ الْجَنَّةَ.

فَقَالَ عُمَرُ: أَيُّ شَيْءٍ هَذَا، مَرَّةً فِي الْجَنَّةِ وَمَرَّةً فِي النَّارِ.
فَقَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّا لَنَجِدُكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ جَهَنَّمَ يَمْنَعُ النَّاسَ أَنْ يَقْعُوا فِيهَا، فَإِذَا مِتُّ لَمْ يَزَالُوا يَتَفَحَّمُونَ فِيهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ "

(1/249)

1442 - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ السَّلْفِيُّ، أَنَا الْحَرْقِيُّ، ثنا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ بَشْرَانَ، ثنا أَبُو مُحَمَّدٍ دَعْلَجُ أَحْمَدُ بْنُ دَعْلَجِ السَّجَزِيُّ، ثنا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَيْرَوَيْهِ، وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالَ: نَا إِسْحَاقُ، ثنا رُوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، ثنا حَيَّانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَدَوِيُّ، قَالَ: وَكَانَ رَجُلًا صَدُوقًا، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا مَجَلَزٍ عَنِ الصَّرْفِ يَدًا بِيَدٍ، فَقَالَ: كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَا يَرَى بِهِ بَأْسًا مَا كَانَ مِنْهُ يَدًا بِيَدٍ، زَمَانًا، فَأَتَاهُ أَبُو سَعِيدٍ فَقَالَ لَهُ: أَلَا تَتَّقِي اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ. حَتَّى مَتَى تُوَكِّلُ النَّاسَ رَبًّا، أَوْ مَا بَلَغَكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ عِنْدَ زَوْجَتِهِ أُمِّ سَلَمَةَ فَقَالَ: «إِنِّي لِأَشْتَهِي تَمْرَ عَجْوَةٍ». قَالَ: فَبَعَثَتْ بِصَاعَيْنِ وَأَتَى بِصَاعِ عَجْوَةٍ، فَرَفَعَ تَمْرَةً فَأَمْسَكَهَا وَقَالَ: «مَنْ أَيْنَ لَكُمْ هَذَا». وَأَعَجَبَهُ، فَأَخْبَرْتُهُ فَأَلْقَى التَّمْرَةَ وَقَالَ: «رُدُّوهُ». ثُمَّ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «التَّمْرُ بِالتَّمْرِ، وَالْحِنْطَةُ بِالْحِنْطَةِ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ، وَالذَّهَبُ بِالدَّهَبِ، وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ، يَدًا بِيَدٍ، عَيْنًا بِعَيْنٍ، مِثْلًا بِمِثْلِ، فَمَا زَادَ فَهُوَ رَبًّا». قَالَ: ثُمَّ قَالَ: وَكَذَلِكَ مَا يُكَالُ وَيُوزَنُ. أَيْضًا زَادَ ابْنُ شَيْرَوَيْهِ: فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لِأَبِي سَعِيدٍ: جَزَاكَ اللَّهُ الْجَنَّةَ، ذَكَرْتَنِي أَمْرًا كُنْتُ نَسِيتُهُ، فَأَنَا أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ. قَالَ: وَكَانَ يَنْهَى عَنْهُ بَعْدَ ذَلِكَ

(1/250)

1443 - أَخْبَرَنَا دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَاضِي، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عِيْسَى، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، ثنا حَيْوَةُ بْنُ شَرِيحٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَيْلَانَ، عَنْ دَرَّاجٍ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «إِذَا رَضِيَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنِ الْعَبْدِ أَتَى عَلَيْهِ سَبْعَةٌ أَضْعَافٍ مِنَ الْخَيْرِ لَمْ يَعْمَلْهَا، وَإِذَا سَخِطَ عَلَى الْعَبْدِ أَتَى عَلَيْهِ سَبْعَةٌ أَضْعَافٍ مِنَ الشَّرِّ لَمْ يَعْمَلْهَا»

1444 - أَخْبَرَنَا دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ، ثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَنَا ابْنُ هُبَيْعَةَ، عَنْ دَرَّاجٍ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَوْ أَنَّ دَلْوًا مِنْ غَسَاقٍ يُهْرَاقُ فِي الدُّنْيَا لَأَنْتَنَ أَهْلُ الْأَرْضِ»

1445 - أَخْبَرَنَا دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا أَبُو عَمَرَ عَامِرُ بْنُ الْمُتَنَجِّعِ، وَجَعْفَرُ الْفَرَزَابِيُّ، قَالَا: ثنا قُتَيْبَةُ، ثنا ابْنُ هُبَيْعَةَ، عَنْ دَرَّاجٍ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «الْجَنَّةُ مِائَةٌ دَرَجَةٍ، وَلَوْ أَنَّ الْعَالَمِينَ اجْتَمَعُوا فِيهَا فِي إِحْدَاهُنَّ لَوَسِعَتْهُمْ»

1446 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الصَّوَّافِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ،

حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا فُلَيْحٌ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا خَرَجَ إِلَى الْعِيدَيْنِ رَجَعَ فِي غَيْرِ الطَّرِيقِ الَّذِي يَخْرُجُ فِيهِ»

(1/251)

1447 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الصَّوَّافِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا يُونُسُ، ثنا فُلَيْحٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: «أَيُّنَ الْمُتَحَابُّونَ بِجَلَالِي ، الْيَوْمَ أَظَلُّهُمْ فِي ظِلِّي يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلِّي»

1448 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الصَّوَّافِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا يُونُسُ، ثنا لَيْثٌ، عَنْ مُحَمَّدٍ يَعْنِي ابْنَ عَجْلَانَ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «لَا يَجْتَمِعَانِ فِي النَّارِ اجْتِمَاعًا يَضُرُّ أَحَدَهُمَا مُسْلِمٌ قَتَلَ كَافِرًا ثُمَّ سَدَّدَ الْمُسْلِمُ وَقَارَبَ ، وَلَا يَجْتَمِعَانِ فِي جَوْفِ عَبْدِ غَبَارٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَدُخَانُ جَهَنَّمَ ، وَلَا يَجْتَمِعَانِ فِي قَلْبِ عَبْدِ الْإِيمَانِ وَالشُّحُّ»

1449 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الصَّوَّافِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا يُونُسُ، ثنا لَيْثٌ، عَنْ يَزِيدَ يَعْنِي ابْنَ الْهَادِ، عَنْ عَمْرٍو، عَنِ الْمُقْبَرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: «إِنَّ عَبْدِي الْمُؤْمِنَ بِمَنْزِلَةِ كُلِّ خَيْرٍ يَحْمَدُنِي وَأَنَا أَنْزَعُ نَفْسَهُ مِنْ بَيْنِ جَنَّبِيهِ»

1450 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَجْرِيُّ ، بِمَكَّةَ، ثنا أَبُو شُعَيْبٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرَّائِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَّارِبِ،

(1/252)

ثنا أَبُو عَاصِمٍ وَهُوَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَبَّادِيُّ، ثنا الْفَضْلُ الرَّقَاشِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " بَيْنَا أَهْلُ الْجَنَّةِ فِي نَعِيمِهِمْ إِذْ سَطَعَ لَهُمْ نُورٌ فَرَفَعُوا رُؤُوسَهُمْ، فَإِذَا الرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ مِنْ فَوْقِهِمْ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ.

وَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: {سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ} [يس: 58] "

1451 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْأَجْرِيُّ، ثنا أَبُو شُعَيْبٍ الْحَرَّائِيُّ، ثنا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّبِيعِيُّ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَبِي تُوفِّيَ وَتَرَكَ مَالًا وَمَا يُوصِي، " فَهَلْ يَكْفِي إِنْ تَصَدَّقْتُ عَنْهُ؟
قَالَ: نَعَمْ "

1452 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَجْرِيُّ، ثنا أَبُو شُعَيْبٍ الْحَرَابِيُّ، ثنا
مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ صَالِحِ بْنِ سُؤَيْدٍ، عَنْ عَلِيِّ
بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

(1/253)

«مَثَلُ الَّذِي لَا يُؤْمِنُ صَلَاتَهُ كَمَثَلِ الْحَبْلِيِّ حَمَلَتْ حَتَّى إِذَا دَنَى نَفَاسُهَا أُسْقِطَتْ فَلَا حَامِلَ وَلَا ذَاتَ وَلَدٍ
, وَمَثَلُ الْمُصَلِّي كَمَثَلِ التَّاجِرِ الَّذِي لَا يَخْلُصُ لَهُ الرِّبْحُ حَتَّى يَخْلُصَ لَهُ رَأْسُ مَالِهِ , وَكَذَلِكَ الْمُصَلِّي لَا
تُقْبَلُ لَهُ نَافِلَةٌ حَتَّى يُؤَدِّيَ الْفَرِيضَةَ»

1453 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ
حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، ثنا مَهْدِيُّ، ثنا وَأَصْلٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَبْلَ مَوْتِهِ بِثَلَاثَةِ أَيَّامٍ يَقُولُ: «لَا يَمُوتَنَّ أَحَدُكُمْ إِلَّا وَهُوَ حَسَنُ الظَّنِّ بِرَبِّهِ
عَزَّ وَجَلَّ»

1454 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَجْرِيُّ ، بِمَكَّةَ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْوَاسِطِيُّ، ثنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا سَيَّارُ بْنُ حَاتِمٍ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ
حَجَّاجِ بْنِ الْأَسْوَدِ الْقَسْمَلِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ ، يَقُولُ: " يَا ابْنَ آدَمَ إِنْ كُنْتَ تُرِيدُ أَنْ لَا تَأْتِيَ الْحَيْرَ
إِلَّا عَنْ نَشَاطٍ، فَإِنَّ نَفْسَكَ إِلَى السَّامَةِ وَالْفُتُورِ وَالْمَلَلِ أَقْرَبُ، وَلَكِنَّ الْمُؤْمِنَ هُوَ الْعَجَّاجُ ، وَالْمُؤْمِنُ
هُوَ الْمُتَوَقِّي ، وَالْمُؤْمِنُ هُوَ الْمُتَشَدِّدُ ، وَإِنَّ الْمُؤْمِنِينَ هُمُ الْعَجَّاجُونَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ،
وَاللَّهُ مَا زَالَ الْمُؤْمِنُونَ يَقُولُونَ: رَبَّنَا ، فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ حَتَّى اسْتَجَابَ لَهُمْ "

1455 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْأَجْرِيُّ، بِمَكَّةَ، ثنا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ
الْحَمِيدِ، ثنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا سَيَّارُ بْنُ حَاتِمٍ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثنا مَالِكُ بْنُ دِينَارٍ، حَدَّثَنِي
شَيْخٌ أَدْرَكَ الصَّدْرَ ،

(1/254)

أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَعْطُ أَصْحَابَهُ ، يَقُولُ: «أَرَأَيْتُمْ نَفْسًا إِنْ نَعَمَهَا صَاحِبُهَا وَفَنَقَهَا
وَقَارَبَهَا ذِمَّتَهُ غَدًا قَدَّمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَإِنْ خَالَفَهَا وَأَنْصَبَهَا وَأَبْعَدَهَا مَدَحْنَهُ غَدًا قَدَّمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ،

تِيكُمْ أَنْفُسُكُمْ الَّتِي بَيْنَ أَجْنِبِكُمْ»

1456 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيِّ الْكِنْدِيِّ ، بِمَكَّةَ ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْحَرَّاطِيِّ ، ثنا أَبُو غَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ الْأَزْدِيُّ ، ثنا أَبُو الرَّبِيعِ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ ، ثنا عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو ، عَنْ الْمُطَّلِبِ بْنِ حَنْطَبٍ ، عَنْ عَبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : " اِضْمَنُوا لِي مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَضْمَنْ لَكُمْ الْجَنَّةَ : اصْدُقُوا إِذَا حَدَّثْتُمْ ، وَأَوْفُوا إِذَا نَذَرْتُمْ ، وَأَدُوا إِذَا اتُّمِنْتُمْ ، وَاحْفَظُوا فُرُوجَكُمْ ، وَغُضُّوا أَبْصَارَكُمْ "

(1/255)

1457 - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ السَّلْفِيِّ ، أَنَا الْحَرْقِيُّ ، ثنا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ بِشْرَانَ ، ثنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهَ النَّجَّادُ ، إِمْلَاءً ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْثَمِ بْنِ حَمَّادٍ ، ثنا ابْنُ بَكْرِ ، ثنا ابْنُ هُبَيْرَةَ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا بَايَعَ بَايَعَ عَلَى شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ ، وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَالنُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ ، وَكَانَ إِذَا بَعَثَ سَرِيَّةً قَالَ : « بِسْمِ اللَّهِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ، لَا تَغْلُوا وَلَا تَعْدُوا وَلَا تَمْتَلُوا وَلَا تَقْتُلُوا الْوُلْدَانَ »

1458 - أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ حَمْرَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ الْحَارِثِ ، ثنا أَبُو مُحَمَّدٍ دَاوُدُ بْنُ سُلَيْمَانَ السَّاجِي ، ثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ ، عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى عَمَلٍ يُحِبُّهُ اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا وَيَرْفَعُ بِهِ الدَّرَجَاتِ » ؟ قَالُوا : بَلَى ، قَالَ : « إِسْبَاحُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ ، وَكَثْرَةُ الْخَطَى إِلَى الْمَسَاجِدِ ، وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ » .
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « فَذَلِكَ الرَّبَاطُ » .
ثَلَاثًا

(1/256)

1459 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيِّ أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ حُزَيْمَةَ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الدَّوْرَقِيِّ ، ثنا أَبُو سَلَمَةَ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَوْسِ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : " تَخْرُجُ الدَّابَّةُ مَعَهَا عَصَى مُوسَى وَخَاتَمُ سُلَيْمَانَ ، فَتَجْلُوا وَجْهَ الْمُؤْمِنِ "

بِالْعَصَى، وَجُحْتُمْ أَنْفُ الْكَافِرِ بِالْحَقِّ، حَتَّى إِنَّ الْأَخْوَيْنِ لَيَجْتَمِعَانِ فَيَقُولُ هَذَا: أَنَا مُؤْمِنٌ، وَيَقُولُ هَذَا:
أَنَا كَافِرٌ "

(1/257)

1461 - أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادِ الْقَطَّانُ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ
الْتَّمِذِيُّ، ثنا ابْنُ أَبِي السَّرِيِّ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الرَّهْرِيِّ، عَنِ عُرْوَةَ، عَنِ عَائِشَةَ، قَالَتْ:
«مَا ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَادِمًا لَهُ قَطُّ وَلَا امْرَأَةً لَهُ قَطُّ، وَلَا ضَرَبَ يَدَهُ شَيْئًا
قَطُّ، إِلَّا أَنْ يُجَاهِدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَلَا خَيْرَ بَيْنَ أَمْرَيْنِ قَطُّ إِلَّا كَانَ أَحَبُّهُمَا إِلَيْهِ أَيْسَرُهُمَا حَتَّى يَكُونَ إِثْمًا،
فَإِذَا كَانَ إِثْمًا كَانَ أَبْعَدَ النَّاسِ مِنَ الْإِثْمِ، وَلَا انْتَقَمَ لِنَفْسِهِ مِنْ شَيْءٍ يُؤْتَى إِلَيْهِ حَتَّى تُنْتَهَكَ مِنْ
حُرْمَاتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَيَكُونَ هُوَ يَنْتَقِمُ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ»

1462 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ دَعْلُجُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَعْلُجٍ، ثنا بَشْرُ بْنُ مُوسَى، ثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الْمُقَرِّي، عَنْ سَعِيدِ يَعْنِي ابْنَ أَبِي أَيُّوبَ، أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي زَيْنَبٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيِّ،
عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ قَالَ: «لَا يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ هَمٌّ وَلَا
حَزَنٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا وَصَبٌ وَلَا أَدَى إِلَّا كُفِّرَ بِهِ عَنْهُ»

1463 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ دَعْلُجُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَعْلُجٍ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ الْهَرَوِيُّ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ
الرَّبِيعِ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ النَّاجِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ
الْخُدْرِيِّ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ هَلَلًا ثَلَاثًا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ
أَكْبَرُ، ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، وَتَبَارَكَ وَتَعَالَى جَدُّكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ، أَعُوذُ بِاللَّهِ
السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ مِنْ هَمِّهِ وَنَفْثِهِ وَنَفْحِهِ» .

(1/258)

قَالَ جَعْفَرٌ: قَالَ مَطَرُ الْوَرَّاقِ: كَانَ يُقَالُ: هَمَزُهُ الْمَوْتَةُ الَّتِي تَأْخُذُ بَنِي آدَمَ، وَنَفْحُهُ الشَّعْرُ، وَنَفْثُهُ
الْكِبْرُ

1464 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مَالِكٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، ثنا أَبِي، ثنا ابْنُ
إِدْرِيسَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ فِي
اللَّيْلِ لَسَاعَةً لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فِيهَا خَيْرًا إِلَّا آتَاهُ إِيَّاهُ وَذَلِكَ كُلُّ لَيْلَةٍ»

1465 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَجْرِيُّ، بِمَكَّةَ، ثنا أَبُو شُعَيْبٍ الْحَرَابِيُّ، ثنا

سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ عَجَلَانَ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنِ أَبِي صَالِحٍ،
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّمَا بُعِثْتُ لِأَتَمِّمَ صَالِحَ الْأَخْلَاقِ»

1466 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ بُنَجَابِ الطَّيْبِيُّ، ثنا إِسْحَاقُ، ثنا الْحَجَّاجُ، ثنا بَشْرٌ،
عَنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «لَأَنْ أُطْعَمَ أَخَا لِي فِي اللَّهِ لِقْمَةً
أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَتَصَدَّقَ لِلَّهِ بِدِرْهَمَيْنِ، وَلِدِرْهَمَانِ أُعْطِيَهُمَا إِيَّاهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَتَصَدَّقَ بِعِشْرِينَ
دِرْهَمًا، وَلِعِشْرُونَ دِرْهَمًا أُعْطِيَهَا إِيَّاهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ رَقَبَةً»

(1/259)

1467 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيِّ الْكِنْدِيُّ، بِمَكَّةَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْحَرَانِيُّ،
ثنا نصرُ بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ كَلَيْبٍ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَيُّهَمَ، عَنِ الْهَيْثَمِ
بْنِ مَالِكِ الطَّائِبِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ، يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ: «إِنَّ لِلشَّيْطَانِ فُحُوحًا وَمَصَالِي،
وَإِنَّ مِنْ مَصَالِي الشَّيْطَانِ وَفُحُوحِهِ الْبَطْرُ بِأَنْعَمِ اللَّهِ، وَالْفَخْرُ بِإِعْطَاءِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَالْكِبْرِيَاءُ عَلَى
عِبَادِ اللَّهِ، وَاتِّبَاعُ الْهَوَى فِي غَيْرِ ذَاتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ»

(1/260)

1468 - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرِ السَّلْفِيِّ، أَنبَا الْحَرْقِيُّ، ثنا ابْنُ بَشْرَانَ، ثنا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ بْنِ
الْحَسَنِ النَّجَّادِ، إِفْلَاءً، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ مُكْرَمٍ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنبَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ.
ح وَثنا أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: قُرِئَ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَأَنَا أَسْمَعُ، ثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، ثنا شُعْبَةُ،
عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ.

وَاللَّفْظُ لِيَزِيدَ بْنِ هَارُونَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ هُرْمِزٍ الْأَعْرَجِيُّ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جُبَيْنَةَ، أَخْبَرَهُ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «قَامَ فِي اثْنَتَيْنِ مِنَ الصَّلَاةِ وَمُتَّجِلِسٌ، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ سَجَدَ
سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ ثُمَّ سَلَّمَ بَعْدَ ذَلِكَ»

1469 - أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ حَمْرَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ الْحَارِثِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْدَةَ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثنا
مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ، ثنا أَيُّوبُ بْنُ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «تَجِدُونَ النَّاسَ كَمَعَادِنِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، خِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي
الْإِسْلَامِ إِذَا فَتَهُوا»

1470 - أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادِ الْقَطَّانُ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ زُرَيْقٍ

الْوَرَّاقُ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، ثنا عُيَيْدَةُ بْنُ الْأَسْوَدِ، عَنْ مَجَالِدٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ مُلَيْكَةَ الْجَعْفِيِّ، قَالَ: أَتَيْتُ أَنَا وَأَخِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْنَا:

(1/261)

يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أُمَّنَا كَانَتْ وَأَدَّتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَهَلْ يَنْفَعُهَا أَنْ نَعْمَلَ عَنْهَا وَنَعْتِقَ عَنْهَا؟ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْوَائِدَةُ وَالْمَوْوَدَةُ فِي النَّارِ». فَلَمَّا رَأَى مَشَقَّةَ ذَلِكَ عَلَيْهِمَا قَالَ: «وَأُمِّي مَعَ أُمَّكُمَا»

1471 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ الْفَاكِهِيُّ، بِمَكَّةَ، ثنا أَبُو يَحْيَى بْنُ أَبِي مَسْرَةَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِي، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، ثنا كَعْبُ بْنُ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ يُؤَذِّنُ فَقُولُوا كَمَا يَقُولُ، وَصَلُّوا عَلَيَّ؛ فَإِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ يُصَلِّي عَلَيَّ صَلَاةً إِلَّا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرًا، وَسَلُّوا لِي الْوَسِيلَةَ؛ فَإِنَّ الْوَسِيلَةَ مَنْزِلَةٌ فِي الْجَنَّةِ لَا يَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ إِلَّا لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ، وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ هُوَ، وَمَنْ سَأَلَهَا لِي حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ»

1472 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ خُزَيْمَةَ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ يُوسُفَ الْقَزْوِينِيُّ، ثنا الْقَاسِمُ بْنُ الْحَكَمِ الْعُرَيْنِيُّ، ثنا مِسْعَرٌ، عَنِ الْمَقْدَامِ بْنِ شَرِيحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَأَى رِيحًا أَوْ غَيْمًا يَفْرَعُ، فَإِذَا أَمْطَرَتْ قَالَ:

(1/262)

«اللَّهُمَّ سَبِّبْنَا نَافِعًا»

1473 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَعْلَجٍ، ثنا ابْنُ شَيْرَوَيْهٍ، ثنا إِسْحَاقُ، أَنَا ابْنُ فَضَيْلٍ، أَنَا أَبُو سُفْيَانَ وَاسْمُهُ طَرِيفُ بْنُ شَهَابٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «مِفْتَاحُ الصَّلَاةِ الطُّهُورُ، وَتَحْرِيمُهَا التَّكْبِيرُ، وَتَحْلِيلُهَا التَّسْلِيمُ، وَفِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ تَسْلِيمَةٌ، وَلَا صَلَاةَ إِلَّا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَةٍ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ فَرِيضَةٌ أَوْ غَيْرَهَا»

1474 - أَخْبَرَنَا دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَيْسَى، أَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، أَنَا سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ أَبُو شُجَاعٍ، عَنْ أَبِي السَّمْحِ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " { وَهُمْ فِيهَا كَاخُونَ } [المؤمنون: 104] قَالَ: تَشْوِيهِ النَّارُ فَتَقْلِصُ شَفَتَهُ الْعُلْيَا حَتَّى تَبْلُغَ وَسَطَ رَأْسِهِ وَتَسْتَرْخِي شَفَتَهُ السُّفْلَى حَتَّى تَضْرِبَ سُرَّتَهُ "

1475 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الصَّوَّافِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثنا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ الْعَلَاءَ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنَّهُ قَالَ: «الْإِيمَانُ يَمَانٌ، وَالْكَفْرُ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ، وَإِنَّ السَّكِينَةَ فِي أَهْلِ الْغَنَمِ، وَإِنَّ الرِّبَا وَالْفَخْرَ فِي أَهْلِ الْفَدَايِينَ أَهْلِ الْوَبْرِ وَأَهْلِ الْحَبْلِ،

(1/263)

وَيَأْتِي الْمَسِيحُ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ وَهَمَّتْهُ الْمَدِينَةُ حَتَّى إِذَا جَاءَ دُبُرَ أَحَدٍ تَلَقَّنَتْهُ الْمَلَائِكَةُ فَضَرَبَتْ وَجْهَهُ قِبَلِ الشَّامِ ، هُنَالِكَ يَهْلِكُ هُنَالِكَ يَهْلِكُ يَهْلِكُ»

1476 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْحَالِقِ بْنُ الْحَسَنِ الْمُعَدَّلِ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرَبِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانِ الْعَوْقِيِّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَمِيرٍ اللَّيْثِيُّ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ، عَنْ ابْنِ عَبْدِ الشَّارِقِ الْخُنَعِمِيِّ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «مَا أَغْبَرَتْ قَدَمَا رَجُلٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ النَّارَ» .
قَالَ: فَمَا رَأَيْتُ مَا شِئْنَا أَكْثَرَ مِنْ يَوْمِنَا.
قَالَ: وَنَحْنُ مِنْ وَرَاءِ الدَّرْبِ

1477 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ قَانِعٍ، ثنا أَسْلَمُ بْنُ سَهْلٍ بَحْشَلٌ ، بِوَأَسْطَ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدِ الْوَاسِطِيِّ، ثنا رَوْحُ بْنُ مُسَافِرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " ثَلَاثَةٌ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: رَجُلٌ كَانَتْ عِنْدَهُ أُمَّةٌ فَأَدَّبَهَا فَأَحْسَنَ أَدَبَهَا ثُمَّ أَعْتَقَهَا فَتَزَوَّجَهَا فَلَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ، وَرَجُلٌ آمَنَ بِنَبِيِّهِ ثُمَّ أَدْرَكَ النَّبِيَّ فَأَمَنَ بِهِ وَاتَّبَعَهُ فَلَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ، وَعَبْدٌ مَمْلُوكٌ يُؤَدِّي حَقَّ اللَّهِ وَحَقَّ سَيِّدِهِ فَلَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ "

1478 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَجْرِيُّ ، بِمَكَّةَ، أَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ الْفَاضِي، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ، ثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، ثنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْمُحَبِّقِ،

(1/264)

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَا بِمَاءٍ يَوْمَ حَبِيرٍ مِنْ قَرِيْبَةٍ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهَا جِلْدٌ مَيْتَةٌ. فَقَالَ: «دَبَاغُهَا ذَكَاتُهَا»

1479 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيِّ الْكِنْدِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْحَرَّاطِيُّ، ثنا الْحَكَمُ بْنُ عَمْرٍو، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبَّاسِ الْحَمِصِيُّ، ثنا سَعِيدُ بْنُ سِنَانٍ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مَرْةٍ، عَنْ ابْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " ثَلَاثٌ قَاصِمَاتُ الطَّهْرِ: فَقَرٌّ لَا يَجِدُ الرَّجُلُ مُتَلَدِّدًا، وَزَوْجَةٌ يَأْمُنُهَا وَتُخَوَّنُهُ، وَإِمَامٌ يُسَخِطُ اللَّهُ وَيُرْضِي النَّاسَ "

(1/265)

1480 - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرِ السِّلْفِيُّ، أَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى بْنِ الْوَكِيلِ، ثنا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ بَشْرَانَ، أَنَا أَبُو عَلِيِّ بْنِ الصَّوَّافِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا أَبُو كَامِلٍ، ثنا زُهَيْرٌ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا يَجْزِي وُلْدٌ وَالِدَهُ إِلَّا أَنْ يَجِدَهُ مَمْلُوكًا فَيَشْتَرِيَهُ فَيُعْتِقَهُ»

1481 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ خَالِقِ بْنِ الْحَسَنِ الْمُعَدَّلِ، ثنا أَبُو شُعَيْبِ الْحَرَّاطِيُّ ، ثنا أَبُو سَعْدِ الصَّاعِقَانِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ مَيْسَرِ بْنِ سِينَانَ الْجُعْفِيُّ، ثنا أَبُو جَعْفَرِ الرَّازِيُّ، عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ ، " أَنَّ الْمُشْرِكِينَ قَالُوا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: انْسِبْ لَنَا رَبَّنَا. فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: {قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ {1} اللَّهُ الصَّمَدُ {2} لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ {3} } وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ آية 1-4 .

قَالَ: فَالصَّمَدُ: الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ؛ لِأَنَّ الَّذِي يُولَدُ يَمُوتُ فَيُورَثُ ، وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَمُوتُ وَلَا يُورَثُ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَبَهُ وَلَا نَدٍ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ "

1482 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَجْرِيُّ ، بِمَكَّةَ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْحُلَوَائِيُّ، ثنا يَحْيَى الْحَمَّانِيُّ، ثنا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ:

(1/266)

«تُحَفُّهُ الْمُؤْمِنِ الْمَوْتُ»

1483 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْأَجْرِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْحُلَوَائِيُّ، ثنا عُبَيْدُ بْنُ جَنَادٍ الْحَلَبِيُّ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «نَهَى أَنْ يَتَقَدَّمَ الشَّهْرُ بِصِيَامِ يَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ رَجُلًا كَانَ لَهُ صِيَامٌ فَأَتَى عَلَيْهِ»

1484 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ بُنْجَابِ الطَّيْبِيِّ، ثنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ، ثنا الْحَارِثُ بْنُ عِمْرَانَ الْجَعْفَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَوَّاقَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «لَا يَخْلُونُ رَجُلٌ بِأَمْرَةٍ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ ثَالِثُهُمَا، وَمَنْ سَرَّتْهُ حَسَنَتُهُ وَسَاءَتْهُ سَيِّئَتُهُ فَهُوَ مُؤْمِنٌ»

1485 - أَخْبَرَنَا أَبُو حَفْصِ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَمْحِيُّ، بِمَكَّةَ، ثنا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، بِمَكَّةَ، ثنا أَبُو نُعَيْمٍ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ حَبِيبٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ

(1/267)

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ لِأَصْحَابِهِ: " أَتَدْرُونَ مَا أَكْثَرُ مَا يُدْخِلُ النَّاسَ النَّارَ؟
قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ.
قَالَ: الْأَجْوَفَانِ: الْفَرْجُ، وَالْقَمُ "

(1/268)

1489 - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرِ السِّلْفِيِّ، أَنَا ابْنُ الْوَكِيلِ، ثنا ابْنُ بَشْرَانَ، أَنَا أَبُو عَلِيِّ بْنِ الصَّوَّافِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ حَبِيبٌ عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي الْمَطْوُوسِ.
فَلَقِيتُ أَبَا الْمَطْوُوسِ فَحَدَّثَنِي عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «مَنْ أَفْطَرَ يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ رُحْصَةِ اللَّهِ لَمْ يَقْضِهِ عَنْهُ صِيَامُ الدَّهْرِ وَإِنْ صَامَهُ»

1490 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْحَالِقِ بْنُ الْحَسَنِ الْمُعَدَّلِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْبَاعِنَدِيُّ، ثنا مُوسَى بْنُ مَسْعُودٍ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدِ الثَّوْرِيِّ، عَنِ الْأَعْمَشِ.
وَمَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ قَالَ: «لِلْحَنَّةِ أَقْرَبُ إِلَى أَحَدِكُمْ مِنْ شِرَاكِ نَعْلِهِ، وَالنَّارُ مِثْلُ ذَلِكَ»

1491 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَجْرِيُّ، بِمَكَّةَ، ثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاهِينَ، ثنا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادِ التَّرْبُوسِيِّ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سِنَانِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " إِذَا ابْتَلَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْعَبْدَ بِبَلَاءٍ فِي

جَسَدِهِ قَالَ لِلْمَلِكِ: أَكْتُبْ لَهُ صَالِحَ عَمَلِهِ الَّذِي كَانَ يَعْمَلُ , فَإِنْ شَفَاهُ غَسَلَهُ وَطَهَّرَهُ , وَإِنْ قَبَضَهُ
غَفَرَ لَهُ وَرَحِمَهُ "

(1/269)

1492 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْأَجْرِيُّ، ثنا أَبُو شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ، ثنا مَالِكُ بْنُ سُلَيْمَانَ،
ثنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ بَجْرِ يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مَرَّةٍ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ
عَنْبَسَةَ، أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «مَنْ بَنَى مَسْجِدًا يُذَكِّرُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ
فِيهِ بَنَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ، وَمَنْ أَعْتَقَ نَفْسًا مُسْلِمَةً كَانَتْ فِدْيَتُهُ مِنْ جَهَنَّمَ، وَمَنْ شَابَ
شَبَابَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ»

1493 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ بِنَجَابِ الطَّبَّيِّ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، ثنا سَعِيدُ بْنُ
سُلَيْمَانَ، ثنا أَيُّوبُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ فَهُوَ مُنَافِقٌ وَإِنْ صَامَ وَصَلَّى وَحَجَّ الْبَيْتَ وَرَعِمَ أَنَّهُ مُؤْمِنٌ: إِذَا
حَدَّثَ كَذَبًا ، وَإِذَا انْتَمَنَ حَانَ ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ "

1494 - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمَّادِ بْنِ سُفْيَانَ ، بِالْكُوفَةِ، ثنا الْقَاسِمُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثنا
عَبَادُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي عَمِّي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ،
قَالَ: كُنَّا بِالْحِجْرَةِ حِينَ أَقْبَلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ حَتَّى سَلَّمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَعَلَيْهِ
فَمِيصُّ أَيْضُ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «هَذَا عُمَرُ ، أَجْدِيدُ فَمِيصُّكَ هَذَا؟» فَقَالَ
عُمَرُ: لَا ، بَلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَكِنْ غَسِلَ غَسْلًا نَقِيًّا.
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

(1/270)

«الْبَسْ جَدِيدًا ، وَعِشْ حَمِيدًا ، وَمِتْ شَهِيدًا فَقَبِيْدًا ، يُعْطِيكَ اللَّهُ قَرَّةَ عَيْنٍ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ»

1495 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَمَرَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَهْدِيٍّ الدَّارِقُطِيُّ الْحَافِظُ، نا أَبُو مُحَمَّدٍ يَحْيَى
بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَاعِدٍ، ثنا هَارُونُ بْنُ مُوسَى الْفَرَوِيُّ، ثنا أَبُو صَمْرَةَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ
شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «لَا يُؤْمِنُ الْمَرْءُ حَتَّى يُؤْمِنَ
بِالْقَدْرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ»

1496 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيِّ الْكِنْدِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْحَرَّانِيُّ، ثنا

عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ، نَا حَمَّادُ بْنُ عُمَارَةَ، ثنا الثَّوْرِيُّ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ ثَوْبَانَ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
 قَالَ الْخَرَّاطِيُّ: وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الرَّمَادِيُّ، ثنا أَبُو الْجَوَابِ الْأَخْوَصُ بْنُ جَوَّابٍ، ثنا عُمَارَةُ بْنُ زُرَيْقٍ،
 عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ ثَوْبَانَ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَ فِي
 الْفِضَّةِ مَا نَزَلَ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَيُّ الْمَالِ نَتَّخِذُ؟ قَالَ: «لِسَانًا ذَاكِرًا، وَقَلْبًا شَاكِرًا، وَزَوْجَةً
 مُوَاتِبَةً»

(1/271)

الْجُرْءُ السَّابِعُ وَالْعَشْرُونَ فِيهِ مِنْ أَمَالِي أَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشْرَانَ الْمُعَدَّلُ
 ، وَأَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ الْأَزْجِي، وَأَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ عَمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ الْقَزْوِينِيِّ
 الرَّاهِدِ رَحِمَهُمُ اللَّهُ.
 رَوَاهُ الشَّيْخُ الْإِمَامُ الْحَافِظُ أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ السَّلْفِيِّ الْأَصْبَهَانِيِّ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الشَّيرَازِيِّ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ الْفَقِيرَةِ، عَنْهُمْ.

(1/273)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ رَبِّ يَسِّرْ لِي رَحْمَتَكَ

1497 - أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الْإِمَامُ الْحَافِظُ أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ
 السَّلْفِيِّ الْأَصْبَهَانِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، بِثَغْرِ الإسْكَندَرِيَّةِ سَنَةَ سَبْعِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ
 أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الشَّيرَازِيِّ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ الْفَقِيرَةِ، قَرَأْتُ عَلَيْهِ بِبَغْدَادَ فِي الْجَانِبِ الْغُرْبِيِّ بِمَسْجِدِهِ
 بِالنَّصْرِيَّةِ، فِي صَفَرٍ مِنْ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ، حَدَّثَكُمْ أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ
 اللَّهِ بْنِ بَشْرَانَ، إِمْلَاءً، ثنا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادِ الْقَطَّانِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ
 بْنِ جَابِرِ السَّقَطِيِّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ أَبُو حَفْصِ الصَّفَّارِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَوَاءٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ،
 عَنْ الْجَارُودِ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ
 كَسَا مُسْلِمًا عَلَى عُرْيِ كَسَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ خُضْرِ الْجَنَّةِ، وَمَنْ سَقَاهُ عَلَى ظِمًا سَقَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
 مِنَ الرَّحِيقِ الْمَخْتُومِ، وَمَنْ أَطْعَمَهُ عَلَى جُوعٍ أَطْعَمَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ ثَمَارِ الْجَنَّةِ»

(1/275)

1498 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ الصَّوَّافِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا يَزِيدُ، وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَا: ثنا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ مُحَمَّدٍ، مَوْلَى آلِ طَلْحَةَ، عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «لَا يَلِجُ النَّارَ أَحَدٌ بَكَى مِنْ حَشْيَةِ اللَّهِ تَعَالَى حَتَّى يَعُودَ اللَّبَنُ فِي الصَّرْعِ، وَلَا يَجْتَمِعُ عُبَارٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا دُخَانٌ جَهَنَّمَ فِي مَنْحَرِي أَمْرِي أَبَدًا»

1499 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الصَّوَّافِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا يَزِيدُ، أَنَا ابْنُ أَبِي ذُئْبٍ، عَنِ الْمُقْبَرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «مَنْ كَانَتْ عِنْدَهُ مَظْلَمَةٌ لِأَخِيهِ مِنْ عَرَضٍ أَوْ مَالٍ فَلْيَتَحَلَّلْهُ الْيَوْمَ، قَبْلَ أَنْ يُؤْخَذَ مِنْهُ حِينَ لَا يَكُونُ دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا، فَإِنْ كَانَ لَهُ عَمَلٌ صَالِحٌ أَخَذَ مِنْهُ بِقَدْرِ مَظْلَمَتِهِ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَخَذَ مِنْ سَيِّئَاتِ صَاحِبِهِ فَحَمَلَتْ عَلَيْهِ»

1500 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَعْلَجٍ، ثنا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، ثنا سَهْلُ بْنُ زَنْجَلَةَ الرَّازِيِّ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي كَبْشَةَ السَّلُولِيِّ، عَنْ سَهْلِ بْنِ الْحَنْظَلِيَّةِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ سَأَلَ النَّاسَ وَعِنْدَهُ مَا يُعْنِيهِ فَأَيَّمَا يَسْتَكْثِرُ مِنْ جَمْرِ جَهَنَّمَ» .

(1/276)

قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا يُعْنِيهِ؟ قَالَ: «يُعَدِّيهِ وَيُعَشِّيهِ» .
قَالَ مُوسَى: وَكَذَلِكَ رَوَى عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، عَنِ الْوَلِيدِ.
وَهُوَ إِسْنَادٌ صَحِيحٌ

1501 - أَخْبَرَنَا دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا ابْنُ شَيْرَوَيْهٍ، ثنا إِسْحَاقُ، أَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، ثنا كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ صَدَقَةَ الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ تَزِيدُ فِي الْعُمْرِ، وَتَمْنَعُ مَيِّتَةَ السُّوءِ، وَيُذْهِبُ اللَّهُ عَرَّ وَجَلَّ بِهَا الْفَخْرَ وَالْكَبْرَ»

1502 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَجْرِيُّ، بِمَكَّةَ، ثنا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي دَاوُدَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْأَحْمَسِيُّ، وَيُوسُفُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ، قَالَا: ثنا وَكَيْعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنْ خَلَادِ الصَّفَّارِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زَحْرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ:

(1/277)

" لا يَحِلُّ بَيْعُ الْمُغْتَبَاتِ وَلَا شِرَاؤُهُنَّ، وَلَا التَّجَارَةُ فِيهِنَّ ، وَأَكْلُ أَمْنَاهِنَّ حَرَامٌ، وَفِيهِنَّ أَنْزَلَ اللَّهُ: {وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ} [لقمان: 6] "

1503 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْأَجْرِيُّ، بِمَكَّةَ، ثنا أَبُو شُعَيْبٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ، إِمْلَاءً فِي شَهْرِ رَجَبٍ مِنْ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَتِسْعِينَ وَمِائَتَيْنِ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ وَقِيدِ الْحَرَّانِيُّ، ثنا زُهَيْرٌ يَعْنِي ابْنَ مُعَاوِيَةَ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ يَزِيدَ، أَنَّ أَبَا ذَرٍّ، سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْإِمَارَةَ، فَقَالَ: «إِنَّكَ ضَعِيفٌ، وَإِنَّهَا أَمَانَةٌ، وَإِنَّهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ خِزْيٌ وَنَدَامَةٌ، إِلَّا مَنْ أَخَذَهَا بِحَقِّهَا وَأَدَّى الَّذِي عَلَيْهِ فِيهَا»

1504 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ بُنَجَابِ الطَّبَّيُّ، ثنا أَبُو يَعْقُوبَ إِسْحَاقَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ بَهْرَامِ الرَّيْحَانِيِّ، بِهَمْدَانَ، ثنا الْحَجَّاجُ بْنُ يُونُسَ عَنْ قُتَيْبَةَ

(1/278)

بِإِسْلَامِ الْأَصْبَهَانِيِّ، سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَتَيْنِ، ثنا بِشْرُ بْنُ الْحُسَيْنِ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَصْبَهَانِيُّ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ عَبْدِ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: كُنْتُ إِذَا مَا غَضِبْتُ أَجِدُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُطَرِّفُ أَنْفِي، قَالَ: " يَا عُوَيْشُ قُولِي: اللَّهُمَّ رَبِّ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ أَذْهَبْ غَيْظَ قَلْبِي، وَأَجْرِنِي مِنْ مُضِلَّاتِ الْفِتَنِ "

1505 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَبُو بَنَجَابِ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا الْحَجَّاجُ بْنُ يُونُسَ، ثنا بِشْرُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنِ الرَّبِيعِ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «قَرَضُ مَرَّتَيْنِ فِي عَفَافٍ خَيْرٌ مِنْ صَدَقَةٍ مَرَّةً»

1506 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا ابْنُ مُيَرِّ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، يَقُولُ لَطَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ: مَا لِي أَرَاكَ قَدْ شَعَنْتَ وَأَعْبَرْتَ مُنْذُ نُوفِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ لَعَلَّكَ إِنَّمَا بِكَ يَا طَلْحَةُ إِمَارَةُ ابْنِ عَمِّكَ، قَالَ: مَعَاذَ اللَّهِ، إِنِّي لِأَحَدَرُكُمْ أَنْ لَا أَفْعَلَ ذَلِكَ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ:

(1/279)

«إِنِّي لِأَعْلَمُ كَلِمَةً لَا يَقُولُهَا رَجُلٌ عِنْدَ حَضْرَةِ الْمَوْتِ إِلَّا وَجَدَ لَهَا رَوْحًا حِينَ تَخْرُجُ رُوحُهُ مِنْ جَسَدِهِ، وَكَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .
فَلَمْ أَسْأَلْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْهَا وَلَمْ يُخْبِرْنِي بِهَا، فَذَلِكَ الَّذِي دَخَلَنِي.
قَالَ عُمَرُ: فَأَنَا أَعْلَمُهَا، قَالَ: فَلِلَّهِ الْحَمْدُ، قَالَ: فَمَا هِيَ؟ قَالَ: هِيَ الَّتِي قَالَهَا لِعَمِّهِ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ»

فَقَالَ طَلْحَةُ: صَدَقْتَ

(1/280)

1507 - حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ الْأَرْجَنِيُّ، إِمْلَاءً، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ كَيْسَانَ النَّحْوِيُّ، ثنا الْقَاضِي يُونُسُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثنا شُعْبَةُ، عَنِ الْعَبَّاسِ الْجَرِيرِيِّ، عَنِ أَبِي عَثْمَانَ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: "أَوْصَانِي خَلِيلِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِثَلَاثٍ لَا أَدْعُهُنَّ حَتَّى أَمُوتَ: الْوَتْرَ قَبْلَ أَنْ أَنَامَ، وَصَوْمَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَمَنْ الضُّحَى رَكَعَتَيْنِ "

1508 - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْحَسَنُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرَيَابِيُّ، ثنا أَبُو بَكْرٍ، وَعَثْمَانُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَا: ثنا هُشَيْمُ بْنُ بِشِيرٍ، أَنَا أَبُو بَشِيرٍ، عَنِ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «بُتُّ فِي بَيْتِ خَالَتِي مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَهَا لَيْلَتَهَا، فَقَامَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ، فَقُمْتُ أُصَلِّي بِصَلَاتِهِ، فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ فَأَخَذَ بِدَوَابَّتِي حَتَّى أَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ»

1509 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْمُفِيدِ الْجَرَجَرَانِيُّ، بِقَرَاءَتِي عَلَيْهِ، ثنا يُونُسُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ حَمَّادِ بْنِ زَيْدِ بْنِ دَرْهَمِ الْقَاضِي، ثنا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقِ الْبَاهِلِيِّ، ثنا شُعْبَةُ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي بَرَّةَ، عَنِ عَطَاءِ الْكَيْخَارَانِيِّ، عَنِ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنِ أَبِي الدَّرْدَاءِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا يُوضَعُ فِي الْمِيزَانِ شَيْءٌ أَفْضَلُ مِنْ حَسَنِ الْخُلُقِ»

(1/281)

1510 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْوَرَّاقُ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، ثنا زَائِدَةُ بْنُ أَبِي الرَّقَادِ، عَنِ زِيَادِ التَّمِيمِيِّ، عَنِ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ رَجَبٌ، قَالَ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي رَجَبٍ وَشَعْبَانَ، وَبَلِّغْنَا رَمَضَانَ»

1511 - حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ الزُّهْرِيُّ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ شَرِيكٍ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، ثنا مَالِكُ بْنُ مَعْوَلٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: آخَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُمَا، فَأَقْبَلَ أَحَدُهُمَا آخِذًا بِيَدِ صَاحِبِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى سَيِّدِي كَهَوْلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الْأُولَى وَالْآخِرِينَ إِلَّا النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَيْنِ الْمُقْبَلَيْنِ»

1512 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ الْعَزِيزِ بْنِ يَحْيَى الصَّرِيفِيُّ، بِقِرَاعَتِي عَلَيْهِ بِصَرِيفِينَ، ثنا عَمْرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي عِيْلَانَ، ثنا الثَّرْجَمَانِيُّ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا الْحُسَيْنُ، ثنا مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ الْحَسَنِ، قَالَ: دَخَلَ مُعَاوِيَةُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ إِلَى جَانِبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَكَانَهُ اسْتَحْيَا فَرَجَعَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

(1/282)

«يَا مُعَاوِيَةُ ارْجِعْ» .

قَالَ: فَرَجَعَ مُعَاوِيَةُ فَقَعَدَ مَعَهُمْ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا وَأَنْتَ وَهَذِهِ فِي الْجَنَّةِ سِوَاءِ نَدِيرِ الْكَأْسِ بَيْنَنَا»

1513 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْدَكِ الْبَرْدَعِيُّ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ، بِالرِّيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحُسَيْنِ بْنِ مُوسَى، يَقُولُ: رَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْحَدِيثِ تُوفِّيَ، فَرَأَيْتُهُ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ، فَقُلْتُ لَهُ: بِاللَّهِ عَلَيْكَ مَا فَعَلَ اللَّهُ بِكَ؟ قَالَ: غَفَرَ اللَّهُ لِي. فَقُلْتُ: بِمَاذَا غَفَرَ اللَّهُ لَكَ؟ قَالَ: بِمَحَبَّتِي لِأَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. فَقُلْتُ: فَأَنْتَ فِي رَاحَةٍ. فَقَالَ أَنَا فِي رَاحَةٍ وَفِي فَرَحٍ.

1514 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ بَيَانَ الرَّبِيعِيُّ، ثنا عَلِيُّ بْنُ طَيْفُورِ النَّسَوِيِّ، ثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «مَنْ نَسِيَ صَلَاةً فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا»

1515 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ كَيْسَانَ، ثنا يُونُسُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثنا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ، ثنا زُهَيْرٌ، ثنا مَنْصُورٌ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ عُمَيْلَةَ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " أَحَبُّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَرْبَعٌ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، لَا يَضُرُّكَ بِأَيِّهِنَّ بَدَأْتَ "

(1/283)

1516 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْمُفِيدِ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيُّ، ثنا أَبُو الْقَاسِمِ الْوَشَّاءُ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ النَّحْوِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادِ الْفَرَشِيِّ، عَنْ عَطَاءِ الْمَخْزُومِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَمَّا كَانَتِ اللَّيْلَةُ الَّتِي قُتِلَ فِيهَا عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْعَثَ أَغْبَرَ، عَلَى بَرْدُونَ أَبْلَقَ، فِي رِجْلِهِ نَعْلَانِ مِنْ ذَهَبٍ، شَرَاكُهُمَا اللَّوْلُؤُ الرَّطْبُ، بِيَدِهِ قَضِيبٌ أَبْيَضٌ وَهُوَ يَهْرُولُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِلَى أَيْنَ تَذْهَبُ؟ قَالَ: «إِنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ أَصْبَحَ عِنْدَنَا فِي الْجَنَّةِ مَلِكًا عَرُوسًا، فَدَعَانَا إِلَى عُرْسِهِ، فَأَجَبْنَاهُ»

1517 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ الْمُقْرِي، ثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَفِيرِ الْأَنْصَارِيِّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْجَوْهَرِيُّ، بِالسُّوسِ، ثنا أَبُو صَالِحٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ سَيْفٍ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي زُهْمٍ، عَنِ الْعَرَبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ، قَالَ: دَعَانِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى السَّخُورِ، فَقَالَ: «هَلُمَّ إِلَى الْغَدَاءِ الْمُبَارَكِ» .
قَالَ: وَسَمِعْتُهُ يَدْعُو لِمُعَاوِيَةَ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًّا، وَأَرْضِهِ وَارِضَ عَنْهُ»

(1/284)

1518 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْوَرَّاقُ، ثنا عُمَرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ أَبُو حَفْصٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَا: ثنا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، أَنَا شُعْبَةُ، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ ذُكْوَانَ يَعْنِي أَبَا صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «لَا تَسُبُّوا أَصْحَابِي، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا مَا أَدْرَكَ مَدَّ أَحَدِهِمْ وَلَا نَصِيفَهُ»

1519 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَرْدَعِيُّ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ، بِالرِّيِّ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الْبَيْرُوتِيُّ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ الْعَبَّاسِ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي مُسَهَّرٍ: هَلْ تَعْرِفُ وَاحِدًا يُحْفَظُ عَلَى هَذِهِ الْأُمَّةِ أَمْرَ دِينِهَا؟ قَالَ: لَا أَعْلَمُ إِلَّا شَابًّا فِي نَاحِيَةِ الْمَشْرِقِ.
يَعْنِي أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ.

1520 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْمُفِيدِ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ الْفَرَيَابِيِّ، ثنا أَبُو بَكْرِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ الْعَيْشِيِّ، وَعَمْرُو بْنُ مُحَمَّدِ النَّاقِدِ، قَالَا: ثنا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيِّ، ثنا أَبُو جَعْفَرِ الرَّازِيِّ، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عَمْرٍ،

(1/285)

" أَنَّ عَثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَصْبَحَ يُحَدِّثُ النَّاسَ، فَقَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: يَا عَثْمَانُ، أَفْطِرُ عِنْدَنَا، فَأَصْبَحَ صَائِمًا، ثُمَّ قُتِلَ مِنْ يَوْمِهِ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ "

1521 - قَرَأْتُ عَلَيَّ أَبِي حَفْصِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ الزِّيَّاتِ، قُلْتُ لَهُ حَدَّثَكُمْ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثنا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَائِيُّ، سَنَةَ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ عَطِيَّةِ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنْتَ مَعِيَ بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي»

1522 - أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ الْوَاعِظُ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مَسْعُودِ الرَّبْرِيِّ، بِمِصْرَ، ثنا أَبُو أُمَيَّةَ الطَّرْسُوسِيُّ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ كَعْبٍ، ثنا عَثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُمَحِيُّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اللَّهُمَّ عَلِّمْ مُعَاوِيَةَ الْكِتَابَ وَالْحِسَابَ وَقِهِ الْعَذَابَ»

(1/286)

1523 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْذَكٍ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ الْقَاسِمُ بْنُ عَطِيَّةِ الرَّازِيِّ الْحَافِظُ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شَبُوبَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ فُتَيْبَةَ بْنَ سَعِيدٍ، يَقُولُ: لَوْ أَدْرَكَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَصْرَ الثُّورِيِّ وَمَالِكٍ وَالْأَوْزَاعِيِّ وَاللَيْثِ بْنِ سَعْدٍ لَكَانَ هُوَ الْمُقَدَّمُ. قُلْتُ لِفُتَيْبَةَ: تَضُمُّ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ إِلَى التَّابِعِينَ. قَالَ: إِلَى كِبَارِ التَّابِعِينَ.

1524 - حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ سَمْعُونِ الْوَاعِظُ، إِمْلَاءً، ثنا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثنا أَبُو الْعَيْنَاءِ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ، ثنا ابْنُ حُبَيْقٍ، ثنا يُونُسُ بْنُ أَسْبَاطٍ، قَالَ: قَالَ سُفْيَانُ: وَجَدْنَا أَصْلَ كُلِّ عِدَاوَةٍ اصْطِنَاعَ الْمَعْرُوفِ إِلَى اللَّئَامِ. إِلَى هُنَا مِنْ أَمَالِي الْأَزْجِيِّ أَبِي الْقَاسِمِ رَحِمَهُ اللَّهُ

1525 - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَزْوِينِيِّ، إِمْلَاءً، ثنا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظْفَرِ بْنِ مُوسَى الْحَافِظُ، ثنا أَبُو عَرُوبَةَ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُؤَدَّدٍ، وَأَخُوهُ أَبُو مَعْشَرِ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ، جَمِيعًا بِحَرَانَ، قَالَا: ثنا عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو، ثنا أَبُو يُونُسَ الْقَاضِي، ثنا أَبُو حَنِيفَةَ، وَمُطَرَفُ بْنُ طَرِيفٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: «رُبَّمَا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَاجَةَ مِنِّي، ثُمَّ يَضَعُ رَأْسَهُ ثُمَّ يَبِيتُ فَيَفِيضُ عَلَيْهِ الْمَاءَ»

1526 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ، ثنا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ الْقَاضِي، بِمِصْرَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمَّارٍ، ثنا السَّنْدِيُّ بْنُ عَبْدِوَيْهِ

(1/287)

أَبُو الْهَيْثَمِ، ثنا عُمَرُ بْنُ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: إِنَّ لَأَبِي مَالًا وَلِي مَالًا، وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَأْخُذَ مَالِي فَيُضِيفُهُ إِلَيَّ مَالِهِ. فَقَالَ لَهُ: «أَنْتَ وَمَالُكَ لِأَبِيكَ»

1527 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ، ثنا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ زُجَيْوَيْهِ بْنِ مُوسَى الْقَطَّانُ الْمَخْرَمِيُّ، ثنا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الزَّنَادِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «أَبْرِدُوا بِالظُّهْرِ فِي الْحَرِّ»

1528 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ، ثنا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَيْضِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَيَّاضِ، بِدِمَشْقَ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هِشَامِ بْنِ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى الْعَسَائِيُّ، ثنا أَبِي، عَنْ جَدِّهِ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَائِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ، لَا عَقْلَ كَالْتَدْبِيرِ، وَلَا وَرَعَ كَالْكَفِّ، وَلَا حُسْنَ كَحُسْنِ الْخُلُقِ»

1529 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ سَهْلٍ بْنِ مُحَمَّدٍ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّبَّاحِ، ثنا بُهْلُولُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

(1/288)

«الْفِطْرَةُ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ»

1530 - قَرَأْتُ عَلَى يُوْسُفَ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَسْرُورِ الْقَوَّاسِ، قُلْتُ: حَدَّثَكُمْ أَبُو عُثْمَانَ سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخُو زُبَيْرِ الْحَافِظِ، إِمْلَاءً سَمِعْتُهُ مِنْ لَفْظِهِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ زُجَيْوَيْهِ أَبُو أَحْمَدَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «حِجَّةٌ لِمَنْ لَمْ يَحْجَّ خَيْرٌ مِنْ عَشْرِ غَزَوَاتٍ، وَعَزْوَةٌ لِمَنْ حَجَّ خَيْرٌ مِنْ عَشْرِ حِجَجٍ، وَعَزْوَةٌ فِي الْبَحْرِ خَيْرٌ مِنْ عَشْرِ غَزَوَاتٍ فِي الْبَرِّ، وَمَنْ جَارَ الْبَحْرَ كَأَمَّا جَارَ الْأُودِيَّةَ كُلَّهَا، وَالْمَاءُ فِيهِ كَالْمَتَشَحِّطِ فِي دَمِهِ»

1531 - قَرَأْتُ عَلَى يُوسُفَ بْنِ عُمَرَ، قُلْتُ: حَدَّثَكُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ ثَابِتِ الْبَزَّازِ، إِمْلَاءً مِنْ لَفْظِهِ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا مُسْلِمٌ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ الْعَقِيلِيُّ، عَنْ هِشَامٍ، أَنَّ الْحَسَنَ كَانَ يَكْرَهُ ذِكْرَ الْمَوْتِ عِنْدَ الطَّعَامِ .

1532 - قَرَأْتُ عَلَى يُوسُفَ حَدَّثَكُمْ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الرَّعْفَرَانِيُّ أَبُو الْحَسَنِ، إِمْلَاءً، ثنا أَبُو أُمَيَّةَ يَعْنِي الطَّرْسُوسِيَّ، ثنا وَحْشِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ وَحْشِيِّ بْنِ حَرْبِ بْنِ وَحْشِيِّ، ثنا أَبِي،

(1/289)

عَنْ وَحْشِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: أَرَدَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُعَاوِيَةَ، فَقَالَ: «مَا يَلْبِينِي مِنْكَ؟» قَالَ: بَطْنِي، قَالَ: «مَلَأَهَا اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عِلْمًا وَحِلْمًا»

1533 - قَرَأْتُ عَلَى يُوسُفَ، قُلْتُ: حَدَّثَكُمْ أَبُو الطَّيِّبِ ابْنُ الْمُنَادِي، إِمْلَاءً مِنْ لَفْظِهِ، قَالَ: سَمِعْتُ جَعْفَرًا يَعْنِي الطَّيَالِسِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ، يَقُولُ: عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ رَضْوَانَ اللَّهِ عَلَيْهَا، «الدَّهَبُ الْمَشْبُكُ بِالْدَّرِّ»

1534 - قَرَأْتُ عَلَى يُوسُفَ، حَدَّثَكُمْ أَبُو الطَّيِّبِ ابْنُ الْمُنَادِي، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ الثَّقَاتِ، إِمْلَاءً، قَالَ: سَمِعْتُ عَبَّاسًا الدُّورِيَّ، يَقُولُ: ذَاكَرْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِحَدِيثٍ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ، فَقَالَ لِي: مَنْ حَدَّثَكَ بِهَذَا؟ قُلْتُ: شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ. قَالَ: لَكِنْ حَدَّثَنِي مَنْ لَمْ تَرَ عَيْنَاكَ مِثْلَهُ وَكَيْعُ بْنُ الْجَرَّاحِ.

1535 - قَرَأْتُ عَلَى يُوسُفَ، حَدَّثَكُمْ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْعَلَاءِ الْجُوزْجَانِيُّ، إِمْلَاءً، ثنا أَبُو عَلِيٍّ زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى الْمَدَائِنِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَيْهَقِيُّ، ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، قَالَ: حَجَّ أَيُّوبُ فَإِذَا هُوَ بِامْرَأَةٍ ذَاتِ لَيْلَةٍ عِنْدَ الْمُلتَزِمِ وَهِيَ تَقُولُ: يَا كَرِيمَ الصُّحْبَةِ يَا حَسَنَ الْمُعُونَةِ، أَتَيْتَكَ مِنْ شُقَّةٍ بَعِيدَةٍ لِتَلْبِنِي مَعْرُوفًا مِنْ مَعْرُوفِكَ أَسْتَعْنِي بِهِ عَنْ مَعْرُوفٍ مِنْ سِوَاكَ، يَا مَعْرُوفًا بِالْمَعْرُوفِ.

(1/290)

قَالَ أَيُّوبُ: قَنْتُ بِلَيْلَةٍ حَتَّى أَصْبَحْتُ، قَالَ: فَذَكَرْتُ هَذَا الدُّعَاءَ لِأَصْحَابِنَا، فَقَالُوا: أَمَا تَعْرِفُ هَذِهِ هَذِهِ رَابِعَةٌ.

قَالَ: فَقُلْتُ: أَخْطَبُهَا تُعِينُنِي عَلَى الدِّينِ وَالْعِبَادَةِ.

قَالَ: فَأَتَيْنَاهَا فَذَكَرْنَا لَهَا بَعْضُ أَصْحَابِنَا ذَلِكَ، فَقَالَتْ لَوْ كَانَ أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ مَا لَدَدْتُهُ.

قَالَ: فَقُلْنَا فَإِنَّهُ أَيُّوبُ، فَقَالَتْ: يَا أَيُّوبُ لَسْتُ كَمَا وُصِفْتَ، لَوْ كُنْتُ كَمَا وُصِفْتَ لَشَغَلَكَ ذِكْرُ

النَّارِ عَنِ ذِكْرِ النَّسَاءِ.

1536 - قَرَأْتُ عَلَى يُونُسَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، إِمْلَاءً، قَالَ: سَمِعْتُ صَالِحَ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ، يَقُولُ: كُنَّا نَشْتَرِي الْفُقَاعَ وَنَشْرِبُهُ، فَمِرَانًا أَبِي فَلَا يَنْهَانَا، وَسَأَلْتُهُ عَنْهُ؟ فَقَالَ: هُوَ شَيْءٌ يُفْسِدُ.

1537 - قَرَأْتُ عَلَى يُونُسَ، قُلْتُ: حَدَّثَكُمْ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، إِمْلَاءً، قَالَ: سَمِعْتُ صَالِحًا، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبِي، يَقُولُ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِدْرِيسَ الشَّافِعِيِّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَجَلَانَ، يَقُولُ: إِذَا أَغْفَلَ الْعَالِمُ لَا أَدْرِي فَقَدْ أُصِيبَتْ مَقَاتِلُهُ.

1538 - قَرَأْتُ عَلَى يُونُسَ، حَدَّثَكُمْ أَبُو الطَّيِّبِ الْمُنَادِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، وَكَانَ يَحْفَظُ الْحَدِيثَ ثِقَةً إِمْلَاءً مِنْ حِفْظِهِ، قَالَ: سَمِعْتُ جَعْفَرَ الطَّيَالِسِيِّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ يَزِيدَ بْنَ هَارُونَ، يَقُولُ: هَذِهِ الْأَحَادِيثُ الَّتِي فِي الرُّؤْيَةِ وَالْعِظْمَةِ تَمُرُّ كَمَا جَاءَتْ، وَتُوَخَّذُ بِالْقَبُولِ، لَا يُقَالُ: لَمْ وَلَا كَيْفَ.

(1/291)

1539 - قَرَأْتُ عَلَى يُونُسَ، حَدَّثَكُمْ أَبُو الطَّيِّبِ الْمُنَادِي، إِمْلَاءً، ثنا عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ، ثنا عَنَّا مِنْ عَلِيِّ الْوَجِيدِيِّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: إِنِّي لَأَسْمَعُ الْحَدِيثَ لِحْنَا، فَأُوَدِّبُهُ لِحْنَا كَمَا سَمِعْتُ.

1540 - قَرَأْتُ عَلَى يُونُسَ، قُلْتُ: فَرِيءَ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْتَ تَسْمَعُ، قِيلَ لَهُ حَدَّثَكُمْ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَعْنِي الْمَرْوَزِيَّ أَبَا بَكْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ بَشَرَ بْنَ الْحَارِثِ، وَقِيلَ لَهُ: فَلَانٌ قَدْ تَزَوَّجَ أَوْ يُرِيدُ يَتَزَوَّجُ. قَالَ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْبَلَاءِ، وَنَسَأَلُ اللَّهَ الْعَافِيَةَ، مَا أَحْسَنَ بِالرَّجُلِ أَنْ يَكُونَ مِفْتَاحَهُ فِي كُمِّهِ، وَلَا سِيَّمَا إِذَا كَانَ قَلِيلَ الطَّعْمِ.

1541 - قَرَأْتُ عَلَى يُونُسَ، قُلْتُ: فَرِيءَ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْتَ تَسْمَعُ، قِيلَ لَهُ حَدَّثَكُمْ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: سَمِعْتُ بَشْرًا، يَقُولُ: إِنَّ الْجُوعَ يُصَفِّي الْفُؤَادَ، وَيُمِيتُ الْهَوَى، وَيُورِثُ الْعِلْمَ الدَّقِيقَ.

1542 - قَرَأْتُ عَلَى يُونُسَ، فَرِيءَ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْتَ تَسْمَعُ قِيلَ لَهُ سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، يَقُولُ: كَانَ بَشْرٌ لَا يُسَمِّي بَعْدَادَ بَعْدَادَ، إِنَّمَا يَقُولُ: هَذِهِ الْقَرْيَةُ، وَلَا يَقُولُ: دَارَ فَلَانٍ، إِنَّمَا زَفَاقَ فَلَانٍ، وَلَا يَقُولُ: بَابُ حَرْبٍ، إِنَّمَا يَقُولُ: بَابُ الْمَقَابِرِ.

1543 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْوَرَّاقُ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَشِيُّ، ثنا

عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدِينِيُّ، ثنا أُمَيَّةُ بْنُ خَالِدِ الْأَزْدِيُّ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ:

(1/292)

قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ قَتَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَبَا جَهْلٍ، قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَصَرَ عَبْدَهُ وَأَعَزَّ دِينَهُ»

1544 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا أَبُو بَكْرِ الْبَاغَنْدِيُّ، ثنا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخِ الْأُبُلِيِّ، ثنا أَبُو هِلَالٍ الرَّاسِيُّ، ثنا حَنْظَلَةُ يَعْنِي السَّدُوسِيَّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُمْ قَالُوا: " يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيْنَ حَنِي بَعْضُنَا لِبَعْضٍ إِذَا التَّقَيْنَا؟ قَالَ: لَا . قَالُوا: فَيَسْجُدُ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ إِذَا التَّقَيْنَا؟ قَالَ: لَا، وَلَكِنْ تَصَافَحُوا "

1545 - قَرَأْتُ عَلَى يُونُسَ، قُلْتُ: حَدَّثَكُمْ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا أَبُو الْفَضْلِ صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، سَنَةَ سِتِّينَ وَمِائَتَيْنِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْحَجَّيُّ، ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ الْحَسَنِ، قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ {وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ} [سورة آل عمران 140] . قَالَ: يَقُولُ: الْأَمْرَاءُ.

(1/293)

قَالَ

(1/294)

الْحُزْرِيُّ الثَّامِنُ وَالْعِشْرُونَ مِنْ أَمَالِي أَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشْرَانَ الْمُعَدَّلِ رَحِمَهُ اللَّهُ .
رَوَايَةُ الشَّيْخِ الْإِمَامِ الْحَافِظِ أَبِي طَاهِرٍ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ السِّلْفِيِّ الْأَصْبَهَانِيِّ ، عَنْ شَيْخِهِ كَمَا بَيَّنَّ فِيهِ عَنْهُ .

(1/295)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ رَبِّ يَسِّرْ لِي رَحْمَتَكَ

1546 - أبنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ بْنِ الْحَسَنِ الْفَقِيهِ النَّجَّادِ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: قَالَ سُفْيَانُ بْنُ زِيَادٍ ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ضَرَّارٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أُمَّتِي أُمَّةٌ مَرْحُومَةٌ لَيْسَ عَلَيْهَا عَذَابٌ فِي الْآخِرَةِ، إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أُعْطِيَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْإِيمَانِ فَكَانَ فِدَاءَهُ مِنَ النَّارِ»

1547 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَعْلَجٍ، أبنا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، ثنا الْمُحَارِبِيُّ، ثنا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى:

(1/297)

«الْكَبْرِيَاءُ رِدَائِي، وَالْعَظْمَةُ إِزَارِي، فَمَنْ نَارَعَنِي وَاحِدًا مِنْهَا أَلْقَيْتُهُ فِي جَهَنَّمَ»

1548 - أَخْبَرَنَا دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَعْلَجٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، أبنا ابْنُ كَثِيرٍ، أبنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي بَانَ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي هَذِهِ الْآيَةِ: " {ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأُولَى} {39} وَثَلَاثَةٌ مِنَ الْآخِرِينَ } [الواقعة: 39-40] ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «هُمَا جَمِيعًا مِنْ أُمَّتِي»

1549 - أَخْبَرَنَا دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ، أبنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ، أبنا أَبُو الصَّهْبَاءِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَثَلُ أَهْلِ بَيْتِي مَثَلُ سَفِينَةِ نُوحٍ، مَنْ رَكِبَ فِيهَا نَجَّى، وَمَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا عَرِقَ»

(1/298)

1550 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الصَّوَّافِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، ثنا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: وَاصَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّاسَ فَوَاصَلُوا، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَهَاهُمْ، وَقَالَ: «إِنِّي لَسْتُ مِثْلَكُمْ، إِنِّي أَظَلُّ عِنْدَ رَبِّي فَيُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِي»

1551 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّوَّافِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، ثنا سُلَيْمَانُ الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ

بِحَدِيدَةٍ فَحَدِيدَتُهُ بِيَدِهِ يَنْجَأُ بِهَا فِي بَطْنِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا ، وَمَنْ تَرَدَّى مِنْ جَبَلٍ
فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَهُوَ يَتَرَدَّى فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا»

1552 - أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادِ الْقَطَّانِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ
الْتَّمِذِيُّ، ثنا الْحُمَيْدِيُّ، ثنا سُفْيَانُ، ثنا الزُّهْرِيُّ، قَالَ: وَأَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ،
يَقُولُ: أَشْرَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أُطَمٍ مِنْ آطَامِ الْمَدِينَةِ، فَقَالَ: «هَلْ تَرَوْنَ مَا
أَرَى؟ إِنِّي أَرَى الْفِتْنَ تَقَعُ خِلَالَ بُيُوتِكُمْ كَمَوَاقِعِ الْقَطْرِ»

1553 - أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ بْنُ زِيَادٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا الْفَعْنِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ،
عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «مَا سَبَّحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُبْحَةَ الصُّحَى قَطُّ، وَإِنِّي
لَأُسَبِّحُهَا،

(1/299)

وَإِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُ الْعَمَلَ وَهُوَ يُحِبُّ أَنْ يَعْمَلَ بِهِ؛ خَشْيَةً أَنْ يَعْمَلَ بِهِ
فَيُفْرَضَ عَلَيْهِمْ»

1554 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْحَالِقِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْمُعَدَّلِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْبَاغِنْدِيُّ، ثنا
خَالِدًا، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، يَقُولُ أَوْ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَنْ
سَمِعَ أَنَسًا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا مِنْ أَحَدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ غَنِيًّا وَلَا فَقِيرًا إِلَّا وَدَّ
أَنَّهُ أَوْتِيَ فِي الدُّنْيَا قُوَّتًا»

قَالَ: وَجَاءَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: كَيْفَ يَخْشَرُهُمْ عَلَى وُجُوهِهِمْ؟ قَالَ: «الَّذِي يَخْشَرُهُمْ عَلَى أَرْجُلِهِمْ لِقَادِرٍ
عَلَى أَنْ يَخْشَرَهُمْ عَلَى وُجُوهِهِمْ»

1555 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَجْرِيُّ، بِمَكَّةَ ، أَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ
الْحُسَيْنِ بْنِ هَارُونَ بْنِ بَدِينَا، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَّارٍ، ثنا الْمُعَاوِيُّ بْنُ عَمْرَانَ، عَنْ الْمُسْعُودِيِّ،
عَنْ عَمْرُو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: اضْطَجَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى حَصِيرٍ فَأَثَرَ بِجِلْدِهِ، فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ جَعَلَتْ أَمْسَحُهُ عَنْهُ، وَأَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا
أَذْنَتْنَا فَوَضَعْنَا عَلَى هَذَا الْحَصِيرِ شَيْئًا يَتَّقِيكَ مِنْهُ، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا لِي وَلِلدُّنْيَا، وَمَا أَنَا
وَالدُّنْيَا إِلَّا كَرَائِبٍ اسْتِظَلَّ تَحْتَ شَجَرَةٍ ثُمَّ رَاحَ وَتَرَكَهَا»

1556 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْأَجْرِيُّ، بِمَكَّةَ، ثنا أَبُو مُحَمَّدٍ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَاعِدٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ زُنْبُورٍ
الْمَكِّيُّ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثنا عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي مُوسَى
الْأَشْعَرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

«مَنْ أَحَبَّ دُنْيَاهُ أَضَرَّ بِأَخْرَجَتِهِ، وَمَنْ أَحَبَّ آخِرَتَهُ أَضَرَّ بِدُنْيَاهُ، فَأَثَرُوا مَا يَبْقَى عَلَى مَا يَفْنَى»

1557 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ بِنَجَابِ الطَّبِيبِيِّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْحَضْرَمِيِّ، ثنا مَالِكُ بْنُ الْقَدَيْكِ، ثنا أَبُو الْهَدَيْلِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَرَ، حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَنْ وَصِيَّةِ نُوحِ ابْنِهِ، قَالَ: " يَا بُيَّ، أُوصِيكَ بِأَنْتَيْنِ، وَأَنْهَاكَ عَنْ اثْنَتَيْنِ: عَنِ الشِّرْكِ وَالْكَفْرِ؛ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَخْتَجِبُ مِنْهُمَا، وَأَمْرُكَ أَنْ تَقُولَ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ؛ فَإِنَّهُمَا عِبَادَةُ الْخَلْقِ، وَبِهِمَا تُقَطَّعُ أَرْزَاقُهُمْ، وَأَمْرُكَ بِشَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؛ فَإِنَّهَا لَوْ كَانَتْ فِي كَفَّةٍ وَكَانَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ فِي كَفَّةٍ وَزَنَّتَاهُمَا، وَلَوْ كَانَتْ حَلْفَةً قَصَمْتَاهُمَا، حَتَّى يَخْلُصَا إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ »

1558 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيِّ الْكِنْدِيِّ، بِمَكَّةَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْخَرَائِطِيِّ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْجُنَيْدِ، ثنا زَكْرِيَّا بْنُ يَزِيدَ الْبَلَدِيِّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ وَاصِلٍ، ثنا أَبُو مَسْعُودِ الْمُؤَدَّبِ، عَنْ أَبِي عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ، قَالَ»

لَقِيَ عَالِمٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ رَاهِبًا مِنَ الرُّهْبَانِ، فَقَالَ لَهُ: كَيْفَ تَرَى الدَّهْرَ؟ فَقَالَ: يُخْلِقُ الْأَبْدَانَ، وَيُجَدِّدُ الْأَمَالَ، وَيُبْعِدُ الْأَمْنِيَّةَ، وَيُقَرِّبُ الْمَنِيَّةَ.
قَالَ لَهُ: فَأَيُّ الْأَصْحَابِ أَهْبَرُ؟ قَالَ: الْعَمَلُ الصَّالِحُ.
قَالَ: فَأَيُّ شَيْءٍ أَضُرُّ؟ قَالَ: النَّفْسُ وَالْهَوَى.
قَالَ: وَقَالَ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ - وَيُقَالُ: ابْنُهُ، وَيُقَالُ: غَيْرُهُ - :
إِذَا أَنْتَ لَمْ تَعْصِ الْهَوَى فَادَّكَ الْهَوَى ... إِلَى بَعْضِ مَا فِيهِ عَلَيْكَ مَقَالٌ "

1559 - أنبا أبو بكرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيِّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، ثنا سَيْفُ بْنُ مِسْكِينٍ، ثنا مَعْمَرُ بْنُ يَزِيدَ السُّلَمِيِّ، ثنا قَتَادَةُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: أَبْصَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي إِصْبَعِ رَجُلٍ خَاتَمَ ذَهَبٍ، قَالَ: فَقَالَ: «أَلَمْ أَنَّهُ عَنْ هَذَا، لَعَنَ اللَّهُ لَا يَسَهُ»

1560 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ بِنَجَابِ الطَّبِيبِيِّ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ الْكِسَائِيِّ، بِهَمْدَانَ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ دَبْرِيلٍ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ دِينَارِ بْنِ أَبِي

فَدَيْكَ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْغَامِدِيِّ، عَنِ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ،

(1/302)

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ: «فِيكُمْ النُّبُوَّةُ وَالْمَمْلَكَةُ»

1561 - أَخْبَرَنَا دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَعْلَجٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، أنا أَحْمَدُ بْنُ عَيْسَى الْمِصْرِيُّ، ثنا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي ابْنُ سَمْعَانَ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُنْكَدِرِ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، يَقُولُ:
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «سَأَلْتُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ اللَّاهِينَ فَوَهَبِيهِمْ وَأَعْطَانِيهِمْ»

فَقِيلَ: وَمَا اللَّاهُونَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «ذُرِّيَّةُ الشَّرِّ»

1562 - أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادِ الْقَطَّانُ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ الْحَزَّارِيُّ، ثنا
دَاوُدُ بْنُ مَهْرَانَ الدَّبَّاعُ، ثنا حَمَّادُ بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي تَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ
عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَقُولُ: " أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالُوا: بَلَى.
قَالَ: أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ قَالَ: أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِالثَّانِي؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا "

1563 - أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَمَّادِ بْنِ مَاهَانَ الدَّبَّاعُ، ثنا عَيْسَى بْنُ

(1/303)

إِبْرَاهِيمَ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، ثنا أَبَانُ بْنُ أَبِي حَيَّانَ، وَحَمِيدٌ، عَنْ أَبِي الصَّدِّيقِ النَّاجِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
الْحُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ لِلَّهِ تَعَالَى فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ عُتَقَاءَ مِنَ النَّارِ،
وَلِكُلِّ مُسْلِمٍ وَمُسْلِمَةٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ»

1564 - أَخْبَرَنَا دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَعْلَجٍ، ثنا جَعْفَرُ الْفَرَزِييُّ، ثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، ثنا جَابِرُ بْنُ
مَرْزُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعُمَرِيِّ، عَنْ أَبِي طَوَّالَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يُدْنِبُ ذَنْبًا فَيَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِنْ شَاءَ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ غَفَرَ لَهُ،
وَإِنْ شَاءَ أَنْ يُعَذِّبَهُ عَلَيْهِ عَذَّبَهُ، إِلَّا كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ»

1565 - أَخْبَرَنَا دَعْلَجُ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ الْحَضْرِي، ثنا عَلِيُّ بْنُ حَجْرٍ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ

المُوقِرِيُّ، عَنِ الرَّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَثَلُ الْمَرِيضِ إِذَا بَرِيَ فَصَحَّ كَمَثَلِ الْبُرْدَةِ تَقَعُ مِنَ السَّمَاءِ فِي صَفَائِهَا وَلَوْهَا»

(1/304)

1566 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ زَكَرِيَّا الْجَوْهَرِيُّ، ثنا سُرَيْجُ بْنُ التُّعْمَانِ، ثنا سَعِيدُ بْنُ زُرَيْبٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ، عَنْ سَلْمَانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ تَوَضَّأَ فِي بَيْتِهِ فَأَحْسَنَ الوُضُوءَ، ثُمَّ زَارَنِي فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِي فَيَأْتِي زَارًا، وَحَقُّ عَلَيَّ الْمُرُورِ أَنْ يُكْرِمَ زَائِرَهُ»

1567 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ بِنَجَابِ الطَّبِيعِيِّ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْكِسَائِيُّ، بِهَمْدَانَ، ثنا حَفْصُ بْنُ عَمْرٍو، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ مَرْة، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ، قَالَ: قَدِمَ مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ الْمَدِينَةَ فَخَطَبَ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَأَخْرَجَ كُبَّةً مِنْ شَعْرِ، قَالَ «مَا كُنْتُ أَرَى أَحَدًا يَفْعَلُ هَذَا غَيْرَ الْيَهُودِ، وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمَّاهُ الزُّورَ»

1568 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيُّ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مَيْمُونٍ، ثنا عَفَّانُ، ثنا سَلَامُ بْنُ مَسْكِينٍ، ثنا أَبُو بَكْرٍ مَيْمُونُ بْنُ سِيَاهٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ " {كُلُّ يَعْمَلُ عَلَيَّ شَاكِلَتِهِ} [الإسراء: 84] ، قَالَ: عَلَيَّ نَيْتِهِ "

1569 - أَخْبَرَنَا دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَلْبِيُّ، ثنا الْأَنْصَارِيُّ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

(1/305)

«مَنْ كَانَ ذَا لِسَانَيْنِ فِي الدُّنْيَا جَعَلَ اللَّهُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِسَانَيْنِ مِنْ نَارٍ»

1570 - أَخْبَرَنَا دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا ابْنُ حُرَيْمَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ خِدَاشٍ، ثنا سَلْمُ بْنُ قُتَيْبَةَ، ثنا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مَرْزَمٍ، عَنْ أَنَسِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «الدُّعَاءُ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ لَا يُرَدُّ»

1571 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمَّادِ بْنِ سُفْيَانَ، بِالْكُوفَةِ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَصْرَمِ الْبَجَلِيِّ، ثنا يَجْجِي بْنُ حَسَّانَ بْنِ سُهَيْلٍ، ثنا وَكَيْعٌ، ثنا أَبُو الْعُمَيْسِ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ الْأَسَدِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَوْ تَعَلَّمُونَ مَا أَعْلَمُ لَصَحَحْتُمْ

قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا»

1572 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمَّادٍ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثنا أَبُو سَبْرَةَ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَدِينِيُّ، حَدَّثَنِي مُطَرِّفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي التَّضَرِّ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنِ الْبِتْعِ، فَقَالَ: «كُلُّ شَرَابٍ أَسْكِرَ حَرَامٌ»

1573 - أَخْبَرَنَا دَعْلُجُ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَجِّيُّ، ثنا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى الثَّعْلَبِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

(1/306)

«أَقِلُّوا الْحَدِيثَ عَنِّي إِلَّا مَا عَلِمْتُمْ، مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»

1574 - أَخْبَرَنَا ابْنُ بِنَجَابٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ، حَدَّثَنِي زِيَادُ بْنُ الْحُصَيْنِ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ مِنْ مَجْلِسِهِ، قَالَ: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ»

1575 - أَخْبَرَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الْجَمْحِيِّ، بِمَكَّةَ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا أَبُو يَعْقُوبَ الْمُرُوزِيَّ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ الْحَارِثِيُّ، قَالَ:

(1/307)

قِيلَ: " مَا أَوَّلُ الْعِلْمِ؟ قَالَ: الْاسْتِمَاعُ لَهُ.
قَالَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: ثُمَّ الْحِفْظُ لَهُ.
قَالَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: ثُمَّ الْعَمَلُ بِهِ.
قَالَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: ثُمَّ نَشْرُهُ "

1576 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ بِنَجَابٍ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ السُّرِّيِّ، ثنا سَعِيدُ بْنُ سَلِيمَانَ الْوَاسِطِيِّ، ثنا صَالِحُ الْمُرِّيِّ، ثنا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: تَذَاكُرْنَا التَّوَاضُّعَ أَنَا وَأَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ عِنْدَ الْحَسَنِ، فَقَالَ لَنَا الشَّيْخُ «وَتَدْرِيَانِ مَا التَّوَاضُّعُ؟» قُلْنَا: وَمَا هُوَ؟ قَالَ: «أَنْ تَخْرُجَ مِنْ بَابِكَ فَلَا يَلْفَاكَ مُسَلِّمٌ إِلَّا رَأَيْتَ لَهُ عَلَيْكَ فَضْلًا»

(1/308)

الجزء التاسع والعشرون من أمالي أبي القاسم: عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل رحمه الله ، رواية الشيخ الإمام الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السلفي الأصبهاني ، رضي الله عنه، عن الحاجب أبي الحسن: علي بن محمد بن علي بن العلاف المقرئ عنه، سمع لعبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي، نفعه الله الكريم

(1/309)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ، رَبِّ يَسِّرْ لِي مَجْلِسَ يَوْمِ الْجُمُعَةِ الثَّامِنِ مِنَ الْمُحَرَّمِ سَنَةِ سِتِّ عَشْرَةَ

1577 – أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الْإِمَامُ الْحَافِظُ أَبُو طَاهِرٍ: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ السَّلْفِيِّ الْأَصْبَهَانِيِّ بِالسُّكُنْدَرِيَّةِ، ثنا الْحَاجِبُ: أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيِّ الْعَلَّافِ الْمُقْرِيَّ بِبَغْدَادٍ، ثنا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشْرَانَ الْمُعَدَّلِ إِمْلَاءً، ابْنَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ خُزَيْمَةَ، ثنا أَبُو إِسْمَاعِيلَ التَّرْمِذِيُّ، ثنا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى الْمُحَارِبِيُّ، ثنا زَائِدَةُ بْنُ قُدَّامَةَ، ثنا إِبْرَاهِيمُ الْهَجْرِيُّ، عَنْ أَبِي عِيَّاضٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأَبُو بَكْرٍ جَالِسٌ عِنْدَهُ: مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُنْفِقُ نَفَقَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، عَزَّ وَجَلَّ ، إِلَّا جَاءَتِ الْمَلَائِكَةُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَهُمُ الرِّيحَانِ يُحَلِّقُ عَلَى أَبْوَابِ الْجَنَّةِ، يَقُولُونَ: يَا عَبْدَ اللَّهِ، يَا مُسْلِمًا، هَلُمَّ. قَالَ: فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ ذَلِكَ لِرَجُلٍ مَا عَلَى مَالِهِ تَوَى، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ. قَالَ أَبُو الْفَتْحِ بْنُ أَبِي الْفَوَارِسِ: هَذَا حَدِيثٌ عَالٍ مِنْ حَدِيثِ زَائِدَةَ بْنِ قُدَّامَةَ ، وَقَعَ إِلَيْنَا عَالِيًا.

(1/311)

1578 – أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ: حَمَزَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْعَبَّاسِ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ الْوَلِيدِ الْفُحَّامُ، ثنا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ بَكْرِ بْنِ شَهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: إِنَّ الْمَسَاجِدَ بَيُوتُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ تُضِيءُ كَمَا تُضِيءُ نُجُومُ السَّمَاءِ لِأَهْلِهَا

1579 – أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ: أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ بْنِ الْحَسَنِ الْفَقِيه، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُخَنَّازِ ، يَعْنِي: ابْنَ عَسَانَ، ثنا حَفْصُ بْنُ عِمْرَانَ الْأَزْرَقِيُّ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ أَدَّنَ سَبْعَ سِنِينَ مُتَّسِبًا؛ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بَرَاءَةً

1580 – أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادِ الْقَطَّانِ، ثنا أَبُو إِسْمَاعِيلَ: مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ التَّمِيمِيُّ، ثنا أَبُو صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ، عَنِ الرَّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: كَانَ يَصُومُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَيَأْمُرُ بِصِيَامِهِ.

1581 – أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ: مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْأَجْرِيُّ بِمَكَّةَ، ثنا أَبُو شُعَيْبٍ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرَّابِيُّ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، ابْنَا سُفْيَانَ الثَّوْرِيُّ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، عَنِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: صَوْمُ يَوْمِ عَاشُورَاءَ كَفَّارَةٌ سَنَةٍ، وَصَوْمُ يَوْمِ عَرَفَةَ كَفَّارَةٌ سَنَتَيْنِ

1582 – أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ: مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الصَّوَّافِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، ثنا أَبِي، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، ثنا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ ابْنِ عُمَيْرٍ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

(1/312)

لَنْ بَقِيَتْ إِلَى قَابِلٍ، لِأَصُومَنَّ الْيَوْمَ النَّاسِعَ

1583 – أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ: عَبْدُ الْحَالِقِ بْنُ الْحَسَنِ الْمُعَدَّلِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيِّ، ثنا قَبِيصَةُ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ جَابِرِ الْجُعْفِيِّ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، قَالَ: كَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ يَأْمُرُنَا بِصَوْمِ عَاشُورَاءَ

1584 – أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ: دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَعْلَجِ السَّجَزِيِّ، ثنا ابْنُ شَيْرَوَيْهٍ، ثنا إِسْحَاقُ، ابْنَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَافِعٍ، ثنا أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ مُفْلِحٍ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ الثَّقَفَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: مَنْ وَسَّعَ عَلَى أَهْلِهِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ؛ وَسَّعَ اللَّهُ عَلَيْهِ السَّنَةَ كُلَّهَا

1585 – أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْفَاكِهِيِّ بِمَكَّةَ، ثنا أَبُو يَحْيَى: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي مَسْرَةَ، ثنا خَلَادٌ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: أَعْمِيَ عَلَى النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ فِي حَجْرِي، فَجَعَلْتُ أَمْسَحُ وَجْهَهُ وَأَدْعُو لَهُ بِالشِّفَاءِ، فَقَالَ: لَا، بَلْ أَسْأَلُ اللَّهَ الرَّفِيقَ الْأَعْلَى الْأَسْعَدَ مَعَ جَبْرَيْلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ

(1/313)

1586 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ: عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ قَانِعٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْبَزَّازُ الْمَرْزِيُّ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ بَشْرٍ، ثنا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: النَّادِمُ يَنْتَظِرُ الرَّحْمَةَ، وَالْمُصِرُّ يَنْتَظِرُ الْمَمْتَ، وَكُلُّ عَامِلٍ سَيُقَدِّمُ عَلَى مَا سَلَفَ مِنْهُ عِنْدَ مَوْتِهِ، وَمَلَكَ الْأَعْمَالِ بِحَوَائِمِهَا، وَاللَّيْلُ وَالنَّهَارُ مَطِيئَتَانِ فَارْتَكِبُهُمَا بِلَاغًا إِلَى الْآخِرَةِ، وَإِيَّاكَ وَالتَّسْوِيفَ بِالتَّوْبَةِ، وَإِيَّاكَ وَالْعِرَّةَ بِحِلْمِ اللَّهِ عَنكَ، وَاعْلَمْ أَنَّ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ أَقْرَبُ إِلَى أَحَدِكُمْ مِنْ شَرَاكِ نَعْلِهِ، مَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ، وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ

1587 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ، ثنا أَبُو يَحْيَى الرَّعْفَرِيُّ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ، ابْنُ ابْنِ أَبِي زَائِدَةَ، أَخْبَرَنِي إِدْرِيسُ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: {فَإِذَا نَقَرَ فِي النَّاقُورِ} [المدثر: 8] قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: كَيْفَ أَنْعَمَ وَصَاحِبُ الْقَرْنِ قَدِ التَّقَمَ الْقَرْنَ يَسْتَمِعُ مَتَى يُؤْمَرُ فَيَنْفُخُ؟!

(1/314)

فَقَالَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فَكَيْفَ نَقُولُ؟ قَالَ: قُولُوا: " حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا

1588 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ: أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ نِيحَابِ الطَّبِيعِيِّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَهْدِيِّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ بْنِ عَامِرِ السَّمَرْقَنْدِيِّ، ابْنُ عَصَامُ بْنُ يُوسُفَ، ثنا جَرِيرٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَا فِي الْجَنَّةِ وَرَقَّةٌ إِلَّا وَعَلَيْهَا مَكْتُوبٌ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ، عُمَرُ الْفَارُوقُ، عُثْمَانُ ذُو الثَّوْرَيْنِ.

1589 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ: الْحَسَنُ بْنُ الْحَضِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسْبُوطِيِّ بِمَكَّةَ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ التَّمِيمِيُّ، ابْنُ قُتَيْبَةَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: يَتَعَاقَبُونَ فِيكُمْ مَلَائِكَةٌ بِاللَّيْلِ وَمَلَائِكَةٌ بِالنَّهَارِ، وَيَجْتَمِعُونَ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ وَصَلَاةِ الْعَصْرِ، ثُمَّ يَعْرُجُ الَّذِينَ بَاتُوا فِيكُمْ فَيَسْأَلُهُمْ ، عَزَّ وَجَلَّ، وَهُوَ أَعْلَمُ بِهِمْ: فَكَيْفَ تَرَكْتُمْ عِبَادِي؟ فَيَقُولُونَ: تَرَكْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ وَأَتَيْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ.

(1/315)

1590 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ: جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْوَاسِطِيِّ الْمُوَدَّبِ، ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ الْوَكِيلِيِّ، ثنا أَبِي، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرِيُّ، ثنا الْأَعْمَشُ، عَنْ شُرَّاحِ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ ابْنِ

عَبَّاسٍ، قَالَ: إِنَّ الَّذِي يُعَلِّمُ النَّاسَ الْحَيْرَ، لَيَسْتَعْفِرُ لَهُ كُلُّ ذَابَّةٍ حَتَّى الْخُوتِ فِي الْبَحْرِ.

1591 – أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ: أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الطَّبَّيُّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَهْدِيٍّ الْأَهْوَازِيُّ، ثنا أَبُو الْعَبَّاسِ: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ الْهَرَوِيِّ، ثنا أَبُو حَفْصٍ: عَمْرُو بْنُ عَلِيِّ بْنِ بَجْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَاصِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ يَقُولُ: {وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى} [النمل: 59] قَالَ: أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَرَضِيَ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ.

1592 – أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ: مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْأَجْرِيُّ، ثنا أَبُو الْفَضْلِ الْعَبَّاسُ بْنُ يُوسُفَ الشِّكْلِيُّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْبَلَّخِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعَاذِ الرَّازِيَّ، يَقُولُ: يَا بَنَ آدَمَ، طَلَبْتَ الدُّنْيَا طَلَبَ مَنْ لَا بُدَّ لَهُ فِيهَا، وَطَلَبْتَ الْآخِرَةَ طَلَبَ مَنْ لَا حَاجَةَ لَهُ إِلَيْهَا، وَالدُّنْيَا قَدْ كُفَيْتَهَا وَإِنْ لَمْ تَطْلُبْهَا، وَالْآخِرَةُ بِالطَّلَبِ مِنْكَ تَنَاهَا. فَاعْقِلْ شَأْنَكَ.

(1/316)

جَلَسُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ الْخَامِسَ عَشَرَ مِنَ الْمُحَرَّمِ مِنَ السَّنَةِ

1593 – أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ، ثنا أَبُو يَحْيَى: عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ الْهَيْثَمِ، ثنا أَبُو الْيَمَانِ: الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، أَخْبَرَنِي شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ، أَنَّ حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ، أَخْبَرَهُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، أَخْبَرَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، طَرَفَهُ وَفَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لَيْلَةً، فَقَالَ: أَلَا تُصَلِّيَانِ؟ ! فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّمَا أَنْفُسَنَا بِيَدِ اللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ، فَإِذَا شَاءَ أَنْ يَنْعَثَهَا بَعَثَهَا، فَانصَرَفَ حِينَ قُلْتُ ذَلِكَ وَلَمْ يُرْجِعْ إِلَيَّ شَيْئًا، ثُمَّ سَمِعْتُهُ وَهُوَ مُوَلِّ يَضْرِبُ فَحْدَهُ، وَيَقُولُ: {وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا} [الكهف: 54] قَالَ أَبُو الْفَتْحِ: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مِنْ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ عَنْ أَبِي الْيَمَانِ.

1594 – أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ: أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ بْنِ الْحَسَنِ الْفَقِيهِي، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَضْرَمِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَفْعَدَنِي رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فِي حَجْرِهِ وَدَعَا لِي بِالْحِكْمَةِ.

1595 – أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ: أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ حُزَيْمَةَ، ثنا أَبُو قَبِيصَةَ: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عِمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ

(1/317)

الجرمي، ثنا أبو عبيدة الحداد، ثنا محمد بن ثابت البناني، عن عبيد الله بن عبد الله بن نوفل، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: للأنبياء منابر من ذهب فيجلسون عليها، ويبقى منبري لا أجلس عليه، أو فقال: لا أعود عليه، قائم بين يدي ربي، عز وجل، منتصب لأمتي مخافة أن يبعث بي إلى الجنة، ويبقى أمتي من بعدي، فأقول: يا رب، أمتي أمتي! فيقول الله، عز وجل: يا محمد، ما تريد أن أصنع بأمتك؟ فأقول: يا رب، عجل حسابهم، فيدعى بهم فيحاسبون، فمنهم: من يدخل الجنة برحمة الله، ومنهم من يدخل الجنة بشفاعتي، فما أزال أشفع حتى أعطى صكاً برجال بعث بهم إلى النار، وحتى إن مالكا خازن النار يقول: يا محمد، ما تركت للنار ولغضب ربك في أمتك من نعمة!

1596 - أخبرنا أبو محمد: دعلج بن أحمد بن دعلج، أبنا ابن يزيد الصائغ، ثنا سعيد، ثنا عبد الله بن وهب، أخبرني أبو هانئ الحولاني، عن أبي عبد الرحمن الحلي، عن أبي سعيد الخدري، أن رسول الله، صلى الله عليه وسلم، قال: يا أبا سعيد، من رضي بالله رباً، وبالإسلام ديناً، وبمحمد نبياً، وجبت له الجنة.

فَعَجِبَ لَهَا أَبُو سَعِيدٍ، فَقَالَ: أَعِدْهَا عَلَيَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَفَعَلَ، ثُمَّ قَالَ: " وَأُخْرَى يُرْفَعُ بِهَا لِلْعَبْدِ مِائَةٌ دَرَجَةً فِي الْجَنَّةِ، مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ.

(1/318)

قَالَ: وَمَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ.

1597 - أخبرنا أبو محمد: عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة، ثنا أبو يحيى: عبد الله بن أحمد بن أبي مسرة، ثنا أبو جابر، ثنا هشام بن الغاز، ثنا حيان أبو النصر الأسدي، عن واثلة بن الأسقع، أنه قال: سمعت النبي، صلى الله عليه وسلم، يحدث عن ربه، تبارك وتعالى: أنا عند ظن عبدي، فليظن بي ما شاء.

1598 - حَدَّثَنَا أَبُو سَهْلٍ: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْجَهْمِ السَّمَرِيُّ، ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: بَيْنَا أَنَا أُسِيرُ فِي الْجَنَّةِ إِذْ غُرِضَ لِي نَهْرٌ حَافَتَاهُ اللَّوْلُؤُ الْمَجُوفُ، قُلْتُ: يَا جَبْرِيلُ، مَا هَذَا؟! قَالَ: هَذَا الْكُوْثُرُ الَّذِي أَعْطَاكَ رَبُّكَ، فَأَضْرِبْ بِيَدِي فَإِذَا طِينُهُ الْمِسْكُ.

1599 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ: عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ قَانِعٍ، ثنا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْنٍ، ثنا دَاوُدُ بْنُ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِي الْأَشْهَبِ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا تَسُبُّوا أَصْحَابِي، فَلَوْ أَنْفَقَ أَحَدُكُمْ مِثْلَ أُخْدٍ ذَهَبًا، مَا أَدْرَكَ مَدَّ أَحَدِهِمْ وَلَا نَصِيفَهُ.

1600 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ: أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ حُزَيْمَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْعَوَّامِ، ثنا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، ثنا أَبُو مَسْعُودٍ الْجَرَّارُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَقْمَرِ، قَالَ:

(1/319)

كَانَ مَسْرُوقٌ إِذَا حَدَّثَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي الصَّدِيقَةُ بِنْتُ الصَّدِيقِ حَبِيبَةَ حَبِيبِ اللَّهِ، الْمُبِرَّةُ مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَمَاوَاتٍ؛ فَلَمْ أَكْذِبْهَا.

1601 - أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ: حَمَزَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ، ثنا الْحَارِثُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا يَعْلَى بْنُ عَبَّادٍ، ثنا عَبْدُ الْحَكَمِ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: لَوْ أَنَّ لَابْنَ آدَمَ وَادِيَيْنِ مِنْ مَالٍ، لَا بُتْعَى وَادِيًا تَالِثًا، وَلَا يَمْلَأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ، وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ

1602 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفِ الْأَعْوَرِ الْمُرُورِيُّ، ثنا يَحْيَى بْنُ هَاشِمٍ، ثنا الْأَعْمَشُ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ لِصُرِّ نَزَلَ بِهِ؛ فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ فَاعِلًا، فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتْ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتْ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي

1603 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ: أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ نِيخَابِ الطَّبِيبِيُّ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زِيَادِ السَّرِيِّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، ابْنُ أَبِي قُرَّةَ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنْ أَحَدُكُمْ لَنْ يَمُوتَ حَتَّى يَسْتَكْمِلَ رِزْقَهُ؛ فَلَا تَسْتَبْطِئُوا الرِّزْقَ، فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَجْمَلُوا فِي الطَّلَبِ، خُذُوا مَا حَلَّ، وَدَعُوا مَا حَرَّمَ

1604 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ: مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْأَجْرِيُّ بِمَكَّةَ، ابْنُ الْفَرِيائِيِّ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ، ثنا خَالِدُ الْحَدَّاءِ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ، قَالَ:

(1/320)

خَطَبَنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بِالْحَابِيبَةِ، وَالْجَانَلِيقُ مَاتِلٌ بَيْنَ يَدَيْهِ وَالتَّرْجُمَانُ يُتْرَجَمُ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضِلِّ اللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ، فَقَالَ الْجَانَلِيقُ: إِنَّ اللَّهَ، عَزَّ وَجَلَّ، لَا يُضِلُّ أَحَدًا. فَقَالَ عُمَرُ: مَا يَقُولُ؟ فَقَالَ التَّرْجُمَانُ: لَا شَيْءَ، ثُمَّ عَادَ فِي خُطْبَتِهِ، فَلَمَّا بَلَغَ: مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ

لَهُ، وَمَنْ يُضَلِّلَ فَلَا هَادِيَ لَهُ.
 قَالَ الْجَائِلِيُّ: إِنَّ اللَّهَ، عَزَّ وَجَلَّ، لَا يُضِلُّ أَحَدًا.
 فَقَالَ عُمَرُ: مَا يَقُولُ؟ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ: كَذَبْتَ يَا عَدُوَّ اللَّهِ، وَلَوْلَا عَهْدُكَ ضَرَبْتُ عُنُقَكَ؛ بَلِ اللَّهُ
 خَلَقَكَ، وَاللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، أَحْيَاكَ، ثُمَّ يُمِيتُكَ، ثُمَّ يُدْخِلُكَ النَّارَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.
 ثُمَّ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ، عَزَّ وَجَلَّ، لَمَّا خَلَقَ آدَمَ نَشَرَ ذُرِّيَّتَهُ فَكَتَبَ أَهْلَ الْجَنَّةِ وَمَا هُمْ غَامِلُونَ، وَأَهْلَ النَّارِ
 وَمَا هُمْ غَامِلُونَ، ثُمَّ قَالَ: هَؤُلَاءِ هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ هَؤُلَاءِ.
 وَقَدْ كَانَ النَّاسُ تَذَاكُرُوا الْقَدَرَ، فَافْتَرَقَ النَّاسُ وَمَا يَذْكُرُهُ أَحَدٌ

1605 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ: مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الصَّوَّافِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ:
 وَجَدْتُ فِي كِتَابِ أَبِي بَحْطِ يَدِهِ: حَدَّثَنِي مَهْدِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ مُصْعَبٍ،
 عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ أَكْثَرَ الْاسْتِغْفَارَ جَعَلَ اللَّهُ ، عَزَّ وَجَلَّ ، لَهُ مِنْ كُلِّ هِمٍّ فَرَجًا، وَمِنْ كُلِّ
 ضَيْقٍ مَخْرَجًا، وَرَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ

(1/321)

1606 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ: عَبْدُ الْخَالِقِ بْنُ الْحَسَنِ الْمُعَدَّلُ، ثنا هَارُونُ بْنُ عَيْسَى الْهَاشِمِيُّ، ثنا عُبَيْدُ
 اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَيْشِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، حَدَّثَنِي حَسَّانُ بْنُ عَطِيَّةَ، حَدَّثَنِي أَبُو
 الْأَشْهَبِ، حَدَّثَنِي أَوْسُ بْنُ أَوْسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: مَنْ غَسَلَ
 يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاغْتَسَلَ، وَبَكَرَ وَابْتَكَّرَ، وَمَشَى وَلَمْ يَرْكَبْ، وَدَنَا مِنَ الْإِمَامِ فَاسْتَمَعَ وَلَمْ يَلْغُ؛ كَانَ لَهُ بِكُلِّ
 خُطْوَةٍ أَجْرُ سَنَةٍ؛ قِيَامُهَا وَصِيَامُهَا.

1607 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ: الْحَسَنُ بْنُ الْخَضِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسْبُوطِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ، ابْنَا قُتَيْبَةَ
 بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، كَانَ يُعَلِّمُهُمْ هَذَا الدُّعَاءَ كَمَا يُعَلِّمُهُمُ السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ، قُولُوا: اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ
 عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا
 وَالْمَمَاتِ

1608 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ نِيحَابِ الطَّبِيبِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَهْدِيِّ، ثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ:
 مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَرْنَبِيِّ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ حُنَيْسِ الْمَكِّيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ،
 عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ قَالَ: بَلَّغْنَا أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ كَتَبَ إِلَى ابْنِهِ، قَالَ: يَا بُنَيَّ، احْدِرِ الصَّرْعَةَ عَلَى
 الْعُقْلَةِ حِينَ . . . إِلَى الرَّجْعَةِ، وَلَا تَغْتَرَّنْ بِطُولِ الْعَافِيَةِ؛ فَإِنَّهُ أَجَلٌ لَيْسَ دُونَهُ فَنَاءٌ وَلَا تَعُدُّ أَنْ
 تَسْتَكْمِلَهُ.

(1/322)

1609 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ: مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْأَجْرِيُّ، ثنا أَبُو بَكْرٍ: مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجَنَيْدِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَدْرِ بْنِ كَثِيرٍ الْعَجَلِيُّ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ، ثنا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ، قَالَ: عَلَامَةُ حُبِّ اللَّهِ ، عَزَّ وَجَلَّ: كَثْرَةُ ذِكْرِهِ؛ فَإِنَّكَ لَنْ تُحِبَّ شَيْئًا إِلَّا أَكْثَرْتَ ذِكْرَهُ، وَعَلَامَةُ الدِّينِ: الْإِخْلَاصُ لِلَّهِ ، عَزَّ وَجَلَّ، وَعَلَامَةُ الْعِلْمِ: حَشِيَّةُ اللَّهِ ، عَزَّ وَجَلَّ، وَعَلَامَةُ الشُّكْرِ: الرِّضَا بِقَضَاءِ اللَّهِ ، عَزَّ وَجَلَّ، وَالتَّسْلِيمُ لِقَدْرِهِ.

(1/323)

مَجْلِسُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ التَّاسِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الْمُحَرَّمِ سَنَةِ سِتِّ عَشْرَةَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ

1610 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ: دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَعْلَجٍ، ابْنُ ابْنِ زَيْدِ الصَّائِعِ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ شَيْبٍ، ابْنُ أَبِي، عَنْ يُونُسَ، قَالَ: قَالَ ابْنُ شَهَابٍ: أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّهُ كَانَ ابْنَ عَشْرِ سِنِينَ مَقْدِمَ رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، الْمَدِينَةَ، قَالَ: فَكَانَ أُمَّهَاتِي يُعَاطِبُنِي عَلَى خِدْمَةِ رَسُولِ اللَّهِ، فَخَدَمْتُهُ عَشْرَ سِنِينَ حَيَاتِهِ بِالْمَدِينَةِ حَتَّى مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأَنَا ابْنُ عَشْرِينَ سَنَةً، فَكُنْتُ أَعْلَمُ شَأْنَ الْحِجَابِ حِينَ أَنْزَلَ، لَقَدْ كَانَ أَبِي بْنُ كَعْبٍ يَسْأَلُنِي عَنْهُ، فَكَانَ أَوَّلَ مَا أَنْزَلَ فِيهَا ابْتَدَى رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، بِزَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ، أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَرُوسًا، فَدَعَا الْقَوْمَ فَأَصَابُوا مِنَ الطَّعَامِ، ثُمَّ خَرَجُوا وَبَقِيَ مِنْهُمْ رَهْطٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَطَالُوا الْمُكْثَ ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَخَرَجَ وَخَرَجَتْ مَعَهُ لِكَيْ يُخْرَجُوا، فَمَشَى رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَمَشَيْتُ مَعَهُ حَتَّى جَاءَ عَتَبَةَ حُجْرَةَ عَائِشَةَ ، زَوْجِ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَظَنَّ رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنَّهُمْ قَدْ خَرَجُوا، فَرَجَعَ وَرَجَعْتُ مَعَهُ حَتَّى دَخَلَ عَلَى زَيْنَبَ؛ فَإِذَا هُمْ جُلُوسٌ لَمْ يَقُومُوا، فَرَجَعَ وَرَجَعْتُ مَعَهُ فَإِذَا هُمْ قَدْ خَرَجُوا، فَضْرَبَ بِنِي وَبَيْنَهُ سِتْرًا، فَأَنْزَلَ الْحِجَابَ.

قَالَ أَبُو الْفَتْحِ: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مِنْ حَدِيثِ الرَّهْرِيِّ ، أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الرَّهْرِيِّ.

1611 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ: أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ بْنِ الْحَسَنِ الْفَقِيهِي، ثنا جَعْفَرُ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ صَاحِبِ الطَّيَالِسَةِ، ثنا دَاوُدُ بْنُ شَيْبٍ، ثنا هَمَّامٌ، ثنا قَتَادَةُ، عَنْ

(1/324)

أنس، عن أبي موسى الأشعري، أن رسول الله، صلى الله عليه وسلم، قال: مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الأثرجة، طعمها طيب وريحها طيب، ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن مثل التمرة طعمها طيب ولا ریح لها، ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن مثل الخنظل طعمها مر ولا ریح لها.

1612 - أخبرنا أبو أحمد: حمزة بن محمد بن العباس، ثنا عباس الدوري، ثنا علي بن إسحاق، أبنا ابن المبارك، أبنا يحيى بن عبيد الله، قال: سمعت أبي، يقول: سمعت أبا هريرة، يقول: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: لا يحل لمسلم أن يروغ مسلماً.

1613 - أخبرنا أبو علي: أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة، ثنا محمد بن مسلمة الواسطي، ثنا يزيد بن هارون، ثنا محمد بن إسحاق، عن الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة، عن النبي، صلى الله عليه وسلم، قال: إن في الجنة باباً يقال له: الريان. قال أبو بكر الصديق: يا رسول الله، فهل أحد يدعى من ذلك الباب؟ قال: نعم، وإني لأرجو أن تكون منهم يا أبا بكر.

1614 - أخبرنا أبو سهل: أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد، ثنا أبو يحيى: عبد الكريم بن الهيثم، ثنا أبو اليمان، أخبرني شعيب، يعني: ابن

(1/325)

أبي حمزة، عن الزهري، أخبرني عبد الله بن أبي بكر، أن عروة بن الزبير، أخبره أن عائشة زوج النبي، صلى الله عليه وسلم، قالت: جاءني امرأة ومعهما ابنتان لها تسأل فلم تجد عندي شيئاً غير تمر واحدة، فأعطيتها إياها فأخذتها فقسمتها بين ابنتيها، ولم تأكل منها شيئاً، ثم قامت فخرجت وابنتاها، ودخل علي رسول الله، صلى الله عليه وسلم، فحدثته حديثها، فقال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: "من ابنتي من البنات بشيء فأحسن إليهن كن ستراً له من النار.

1615 - أخبرنا أبو محمد: عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة، ثنا عبد الله بن أحمد بن أبي مسرة، ثنا المقرئ، ثنا موسى بن علي بن رباح، قال: سمعت أبي، يقول: سمعت عمرو بن العاص يخطب الناس بمصر، يقول: ما أبعد هديكم من هدي نبيكم، صلى الله عليه وسلم، أما هو فكان أزهدهم الناس في الدنيا، وأنتم أرعب الناس فيها.

1616 - أخبرنا أبو محمد: دعلج بن أحمد بن دعلج، ثنا أحمد بن نجدة الهروي، ثنا الحسن بن الربيع، ثنا جعفر بن سليمان، عن علي، يعني: ابن علي، عن أبي المتوكل الناجي، عن أبي سعيد الخدري، قال: كان رسول الله، صلى الله عليه وسلم، إذا قام من الليل هلل ثلاثاً: لا إله إلا الله والله أكبر، ثلاثاً.

ثُمَّ قَالَ: " سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ، وَتَعَالَى جَدُّكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ، أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ مِنْ هَمْرِهِ وَنَفْتِهِ وَنَفْحِهِ. قَالَ جَعْفَرُ: قَالَ مَطَرُ الْوَرَّاقِ: كَانَ يُقَالُ: هَمْرُهُ: الْمَوْتَةُ الَّتِي تَأْخُذُ بَنِي آدَمَ، وَنَفْحُهُ: الشِّعْرُ، وَنَفْتُهُ: الْكِبْرُ.

(1/326)

1617 – أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْمَسْمَعِيِّ، ثنا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ، ابْنَا شُعْبَةَ، عَنْ يَجْجَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَاصِ اللَّيْثِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، فَهَاجَرَتْهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا، أَوْ امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا، فَهَاجَرَتْهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ.

1618 – أَخْبَرَنَا أَبُو حَفْصٍ: عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْجَمْحَوِيِّ بِمَكَّةَ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا الْقَاسِمُ بْنُ أُمَيَّةَ الْخُدَّاءِ الْبَصْرِيُّ، ثنا حَفْصٌ، ثنا بُرْدٌ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا تُظْهِرِ الشَّمَاتَةَ بِأَخِيكَ، فَيُعَافِيَهُ اللَّهُ وَيَبْتَلِيكَ.

(1/327)

1619 – أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ: أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ نِيحَابِ الطَّبِيبِيُّ، ثنا عُمَيْرُ بْنُ مِرْدَاسِ الدُّوْنَقِيِّ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي حَازِمِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: إِنَّ هَذَا الْخَيْرَ خَزَائِنٌ، وَيُجْعَلُ لَهُ مَفَاتِيحُ، مِفْتَاحُهُ الْوَجَلُ، وَطُوبَى لِرَجُلٍ جَعَلَهُ اللَّهُ ، عَزَّ وَجَلَّ ، مِفْتَاحًا لِلْخَيْرِ مِغْلَاقًا لِلشَّرِّ، وَوَيْلٌ لِعَبْدٍ جَعَلَهُ اللَّهُ مِغْلَاقًا لِلْخَيْرِ مِفْتَاحًا لِلشَّرِّ.

1620 – أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ: مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الصَّوَّافِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبَّاشٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مَرْزُومٍ، عَنْ أَبِي سَلَامٍ الْأَعْرَجِ، عَنْ الْمُقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرَبٍ، عَنْ عَبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: جَاهِدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، عَزَّ وَجَلَّ ، فَإِنَّ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، عَزَّ وَجَلَّ ، بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ، يُنْجِي اللَّهُ بِهِ مِنَ الْهَمِّ وَالْغَمِّ.

(1/328)

1621 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ: مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْأَجْرِيُّ بِمَكَّةَ، ثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاهِينَ، ثنا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادِ النَّرْسِيُّ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سِنَانِ أَبِي رَبِيعَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: إِذَا ابْتَلَى اللَّهُ الْعَبْدَ بِبَلَاءٍ فِي جَسَدِهِ، قَالَ لِلْمَلِكِ: أَكْتُبَ لَهُ صَالِحَ عَمَلِهِ الَّذِي كَانَ يَعْمَلُ؛ فَإِنْ شَفَاهُ غَسَلَهُ وَطَهَّرَهُ، وَإِنْ قَبَضَهُ غَفَرَ لَهُ وَرَحِمَهُ.

1622 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ: عَبْدُ الْخَالِقِ بْنُ الْحَسَنِ الْمَعْدَلِيُّ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرْبِيُّ، ثنا أَبُو نُعَيْمٍ، ثنا أَبُو قَدَامَةَ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ لِلْعَبْدِ الْمُؤْمِنِ فِي الْجَنَّةِ حَيْمَةً مِنْ لَوْلُؤٍ، طُولُهَا ثَلَاثُونَ مِيلًا، لِلْمُؤْمِنِ فِيهَا أَهْلُونَ يَطُوفُونَ عَلَيْهِمْ لَا يَرَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

1623 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ: الْحَسَنُ بْنُ الْخَضِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسْبُوطِيُّ بِمَكَّةَ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ النَّسَوِيُّ، ابْنُ قُتَيْبَةَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ يَدْعُو بِهَا، وَأُرِيدُ أَنْ أَخْتَبِيَ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لِأُمَّتِي فِي الْآخِرَةِ.

(1/329)

1624 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ: أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ نِيحَابٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، ابْنُ سَهْلٍ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ عُبَيْدَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: ثَلَاثَةٌ حَقٌّ عَلَيْكَ أَنْ تُوقِرَهُمْ: ذُو سُلْطَانٍ مُفْتَصِدٌ، وَحَامِلُ كِتَابِ اللَّهِ، وَذُو الشَّيْبَةِ الْمُسْلِمِ.

1625 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ: مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْأَجْرِيُّ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ يُوسُفَ الشَّكْلِيُّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْعَلَاءِ الْبَلْخِيُّ، قَالَ: قَالَ يَحْيَى بْنُ مُعَاذِ الرَّازِيِّ: يَا بَنَ آدَمَ، حُقَّتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ وَأَنْتَ تَكْرَهُهَا، وَحُقَّتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ وَأَنْتَ تَطْلُبُهَا، فَمَا أَنْتَ إِلَّا كَالْمَرِيضِ الشَّدِيدِ الدَّاءِ، إِنْ صَبَرْتَ نَفْسُهُ عَلَى مَضَضِ الدَّوَاءِ أَكْتَسَبَ بِالصَّبْرِ عَاقِبَةَ الشِّفَاءِ، وَإِنْ جَزِعَتْ نَفْسُهُ عَلَى مَا يَلْقَى مِنْ أَلَمِ الدَّوَاءِ طَالَتْ بِهِ عِلَّتُهُ.

(1/330)

مَجْلِسٌ فِي صَفَرٍ مِنَ السَّنَةِ الْمَدْكُورَةِ

1626 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ: أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ خُرَيْمَةَ، ثنا أَبُو إِسْمَاعِيلَ: مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ

الترمذي، ثنا عبد الله بن محمد بن علي بن نقييل، ثنا أبو الدهماء البصري، عن ثابت البناني، عن عمر بن عبد العزيز، عن أبي بردة بن أبي موسى، عن أبي موسى، قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: إذا كان يوم القيامة جمع الله، عز وجل، الخلائق في صعيد واحد، ثم رفع لكل قوم آلهتهم التي كانوا يعبدون فيتبعونهم، فيردون بهم النار ويبقى الموحدون، فيقال لهم: ما تنتظرون؟ فيقولون: ننتظر ربنا الذي كنا نعبد بالغيب، فيقال لهم: أوتعرفونه؟ فيقولون: إن شاء عرفنا نفسه فيتجلى لهم ربهم، عز وجل، فيخرون له سجداً، فيقال لهم: ارفعوا رؤوسكم يا أهل التوحيد، فقد أوجب الله، عز وجل، لكم الجنة، وجعل مكان كل رجل منكم يهودياً أو نصرانياً في النار.

1627 - أخبرنا أبو بكر: أحمد بن سلمان بن الحسن الفقيه، ثنا الحسن بن مكرم بن حسان، ثنا محمد بن عمر الواقدي، ثنا أسامة بن زيد، عن أبان بن صالح، عن مجاهد، عن أبي شجرة، وهو يزيد بن شجرة، عن أبي عبيدة بن الجراح، قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض، والفردوس أعلى الجنة؛ فإذا سألتهم الله، عز وجل، الجنة فاسألوه الفردوس.

(1/331)

1628 - أخبرنا أبو أحمد: حمزة بن محمد بن العباس، ثنا العباس بن محمد الدوري، ثنا أبو زكريا السيلحي، ثنا ابن هبيرة، عن الحارث بن يزيد، عن كثير الأعرج، عن أبي فاطمة، قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: يا أبا فاطمة، أكثر من السجود؛ فإنه ليس من عبد يسجد لله سجدة إلا رفعه الله بها درجة.

1629 - أخبرنا أبو محمد: دعلج بن أحمد بن دعلج، ثنا ابن شبرويه، ثنا إسحاق، يعني: ابن راهويه،، أبنا معاذ بن هشام صاحب الدستوائي، أخبرني أبي، عن قتادة، عن أبي المؤكل التاجي، عن أبي سعيد الخدري، عن رسول الله، صلى الله عليه وسلم، قال:

(1/332)

إِذَا خَلَصَ الْمُؤْمِنُونَ حُسُوعًا بِقَنْطَرَةٍ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ يَتَفَاضُونَ مَطَالِمَ كَانَتْ بَيْنَهُمْ فِي الدُّنْيَا، حَتَّى إِذَا بَقُوا وَهَدَبُوا أَذِنَ لَهُمْ بِدُخُولِ الْجَنَّةِ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لِأَحَدِهِمْ أَذَلَّ بِمَسْكِنِهِ مِنَ الْجَنَّةِ مِنْ أَحَدِكُمْ بِمَنْزِلِهِ فِي الدُّنْيَا.

1630 - أخبرنا أبو علي: أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة، ثنا محمد بن الهيثم، ثنا محمد بن كثير، عن الأوزاعي، عن قتادة، عن أنس، قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم، لأبي بكر

وَعَمَرَ: هَذَانِ سَيِّدَا كُهُولِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ إِلَّا النَّبِيَّ وَالْمُرْسَلِينَ.

1631 - أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ، ثنا أَبُو يَحْيَى: عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ أَهْتَمٍ، ثنا أَبُو الْيَمَانِ، أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ، عَنِ الرَّهْرِيِّ، حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ أَبُو سَعِيدٍ الْخَدْرِيُّ، أَنَّهُ قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مُؤْمِنٌ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ." فَقَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: "مُؤْمِنٌ فِي شِعْبٍ مِنَ الشَّعَابِ يَتَّقِي اللَّهَ، عَزَّ وَجَلَّ، وَيَدْعُ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ.

(1/333)

1632 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيِّ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرَبِيُّ، ثنا حَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ، ثنا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ أَبِي وَائِلٍ، عَنِ أَبِي جَمِيلَةَ، عَنْ جَرِيرٍ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَبَايَعُهُ، فَقُلْتُ: ابْسُطْ يَدَكَ وَاشْتَرِطْ فَأَنْتَ أَعْلَمُ بِالشَّرْطِ. قَالَ: أَبَايَعُكَ عَلَيَّ أَنْ لَا تُشْرِكَ بِاللَّهِ شَيْئًا، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَتُفَارِقَ الْمُشْرِكَ، وَتَنْصَحَ لِلْمُسْلِمِ.

1633 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ الْفَاكِهِيِّ بِمَكَّةَ، ثنا أَبُو يَحْيَى: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي مَسْرَةَ، ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَيْسَى الْوَاسِطِيُّ، ثنا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُنَيْمٍ، عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: كُنْتُ فِي الْجَيْشِ الَّذِي مَعَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ الَّذِي أَمَدَّ بِهِمْ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنِ الْجُرَّاحِ وَهُوَ مُحَاصِرٌ دِمَشْقَ، فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَيْهِمْ، قَالَ خَالِدٌ: تَقَدَّمْ فَصَلِّ فَأَنْتَ أَحَقُّ بِالْإِمَامَةِ؛ لِأَنَّكَ جِئْتَ مُدْنِي. فَقَالَ خَالِدٌ: مَا كُنْتُ لِأَتَقَدَّمَ رَجُلًا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينٌ، وَأَمِينُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجُرَّاحِ.

1634 - أَخْبَرَنَا أَبُو حَفْصٍ: عَمْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الْجَمْحِيِّ بِمَكَّةَ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا الْقَعْنَبِيُّ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: لَنْ يُنَجِّيَ أَحَدًا مِنْكُمْ عَمَلُهُ. قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: وَلَا إِيَّاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ ! قَالَ: وَلَا إِيَّايَ إِلَّا أَنْ يَتَعَمَّدَنِي اللَّهُ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَفَضْلٍ. وَأَشَارَ إِلَى رَأْسِهِ.

(1/334)

1635 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ: مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الصَّوَّافِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا وَكَيْعٌ، ثنا عَلِيُّ بْنُ مُبَارَكٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: {هُمُ الْبَشَرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ} [يونس: 64] قَالَ: " هِيَ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ يَرَاهَا الْمُسْلِمُ أَوْ تَرَى لَهُ.

1636 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ: أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ نِيحَابِ الطَّبِيعِيِّ، ثنا عُمَيْرُ بْنُ مَرْدَاسٍ، ثنا ابْنُ بُكَيْرٍ، ثنا الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَرَ بْنِ حَفْصِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عَمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَرَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: جَاءَ عُثْمَانُ بْنُ مَطْعُونٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، غَلَبَنِي حَدِيثُ النَّفْسِ فَلَمْ أَحِبَّ أَنْ أُحْدِثَ شَيْئًا حَتَّى أذْكَرَهُ لَكَ.

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: وَمَا تُحَدِّثُكَ نَفْسُكَ بِهِ يَا عُثْمَانُ؟ قَالَ: تُحَدِّثُنِي نَفْسِي أَنْ أَخْتَصِي، فَقَالَ: «مَهْلًا يَا عُثْمَانُ؛ فَإِنَّ حِصَاءَ أُمَّتِي الصِّيَامِ»
 قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَإِنَّ نَفْسِي تُحَدِّثُنِي بِأَنْ أَتَرْهَبَ فِي رُءُوسِ الْجِبَالِ.
 قَالَ: «مَهْلًا يَا عُثْمَانُ؛ فَإِنَّ تَرْهَبَ أُمَّتِي الْجُلُوسُ فِي الْمَسَاجِدِ، وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ»
 قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَإِنَّ نَفْسِي تُحَدِّثُنِي أَنْ أَسِيحَ فِي الْأَرْضِ، قَالَ: «مَهْلًا يَا عُثْمَانُ؛ فَإِنَّ سِيَاحَةَ أُمَّتِي الْغَزْوُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَالْحُجُّ وَالْعُمْرَةُ»

(1/335)

قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَإِنَّ نَفْسِي تُحَدِّثُنِي بِأَنْ أُخْرِجَ مَالِي كُلَّهُ.
 قَالَ: «مَهْلًا يَا عُثْمَانُ؛ فَإِنَّ صَدَقَتَكَ يَوْمًا بِيَوْمٍ وَتَكْفِي نَفْسَكَ وَعِيَالَكَ وَتَرْحَمَ الْمَسْكِينِ وَالْيَتِيمِ وَتُطْعِمَهُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ»
 قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَإِنَّ نَفْسِي تُحَدِّثُنِي بِأَنْ أُطَلِّقَ حَوْلَةَ امْرَأَتِي.
 قَالَ: «مَهْلًا يَا عُثْمَانُ؛ فَإِنَّ هَجْرَةَ أُمَّتِي مَنْ هَجَرَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ، وَهَاجَرَ إِلَيَّ فِي حَيَاتِي أَوْ زَارَ قَبْرِي بَعْدَ مَوْتِي، أَوْ مَاتَ وَلَهُ امْرَأَتَانِ أَوْ ثَلَاثٌ أَوْ أَرْبَعٌ.»

«
 قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَإِنَّ نَفْسِي تُحَدِّثُنِي بِأَنْ لَا أَعْشَاهَا.
 قَالَ: «مَهْلًا يَا عُثْمَانُ؛ فَإِنَّ الرَّجُلَ الْمُسْلِمَ إِذَا عَشِيَ أَهْلَهُ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ وَقَعْتِهِ تِلْكَ وَلَدٌ كَانَ لَهُ وَصِيفٌ فِي الْجَنَّةِ، وَإِنْ كَانَ لَهُ مِنْ وَقَعْتِهِ تِلْكَ وَلَدٌ فَمَاتَ قَبْلَهُ كَانَ لَهُ فَرْطًا وَشَفِيعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَإِنْ مَاتَ بَعْدَهُ كَانَ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ»
 قَالَ:

(1/336)

يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَإِنَّ نَفْسِي تُحَدِّثُنِي أَنْ لَا آكُلَ اللَّحْمَ.
 قَالَ: «مَهْلًا يَا عَثْمَانُ؛ فَإِنِّي أَحِبُّ اللَّحْمَ وَأَكُلُهُ إِذَا وَجَدْتُهُ، وَلَوْ سَأَلْتُ رَبِّي، عَزَّ وَجَلَّ، أَنْ يُطْعِمَنِيهِ
 فِي كُلِّ يَوْمٍ لِأَطْعَمَنِيهِ»
 قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَإِنَّ نَفْسِي تُحَدِّثُنِي أَنْ لَا أَمَسَّ الطَّيِّبَ.
 قَالَ: " مَهْلًا يَا عَثْمَانُ؛ فَإِنَّ جَبْرِيلَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَمَرَنِي بِالطَّيِّبِ غَبًّا وَيَوْمَ الْجُمُعَةِ لَا مَتْرَكَ لَهُ، يَا
 عَثْمَانُ، لَا تَرَعَبْ عَن سُنَّتِي؛ فَمَنْ رَعِبَ عَن سُنَّتِي ثُمَّ مَاتَ قَبْلَ أَنْ يَتُوبَ صَرَفَتْ الْمَلَائِكَةُ وَجْهَهُ
 عَن حَوْضِي.

1637 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ: عَبْدُ الْخَالِقِ بْنُ الْحَسَنِ الْمَعْدَلِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْحَارِثِ، ثنا
 يَحْيَى بْنُ الصَّامِتِ الْمَدَائِنِيُّ، ثنا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ، عَن مَعْمَرٍ، عَن أَبِي إِسْحَاقَ، عَن عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ،
 عَن عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَمُدَّ لَهُ فِي عُمُرِهِ، وَيُوسَّعَ فِي رِزْقِهِ
 ، وَيُدْفَعَ عَنْهُ مِيتَةُ السُّوءِ، فَلْيَتَّقِ اللَّهَ وَلْيَصِلْ رَحْمَهُ.

1638 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ: الْحَسَنُ بْنُ الْخَضِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسْبُوطِيُّ بِمَكَّةَ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبِ
 النَّسَائِيِّ، أَبَا فُتَيْبَةَ بْنِ سَعِيدٍ، عَن مَالِكٍ، عَن أَبِي الزِّنَادِ، عَن الْأَعْرَجِ، عَن أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ،
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: مِنْ شَرِّ النَّاسِ ذُو الْوَجْهَيْنِ، يَأْتِي هَوْلَاءَ بِوَجْهِهِ، وَهَوْلَاءَ بِوَجْهِهِ.

(1/337)

1639 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ: مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْأَجْرِيُّ بِمَكَّةَ، ثنا أَبُو الْفَضْلِ الشُّكْلِيُّ، حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ
 بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: قَالَ بِشْرُ بْنُ الْحَارِثِ:

بَرُمْتُ بِالنَّاسِ وَأَخْلَاقِهِمْ ... فَصِرْتُ أَسْتَأْنِسُ بِالْوَحْدَةِ
 قَالَ أَبُو الْفَضْلِ: فَرَدْتُ أَنَا هَذَا، فَقُلْتُ:
 هَذَا لِعَمْرِي فِعْلٌ أَهْلِ التَّقَى ... وَفِعْلٌ مَنْ يَطْلُبُ مَا عِنْدَهُ
 مَنْ عَرَفَ اللَّهَ فَذَاكَ الَّذِي ... آنَسَهُ اللَّهُ بِهِ وَحْدَهُ

(1/338)

مَجْلِسُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنْ صَفَرٍ مِنَ السَّنَةِ الْمَدْكُورَةِ

1640 - أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادِ الْقَطَّانِ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ، ثنا

عاصم بن علي، ثنا موسى بن عبد الملك بن عمير، عن أبيه، عن جابر بن سمرة، عن نافع بن عتبة، قال: قال جابر لنافع: أسمع النبي، صلى الله عليه وسلم، يذكر الدجال بشيء؟ قال: نعم، جاء قوم من العرب إلى رسول الله، صلى الله عليه وسلم، ليسلّموا، عليهم الصوف، فقلت: والله، لأحولن بين هؤلاء وبين رسول الله، صلى الله عليه وسلم، قال: ثم قلت في نفسي: هو نجي بالقوم، وأنت نفسي إلا أن أقوم، قال: فسمعه يقول: " يغزون جزيرة العرب فيفتحها الله، ويغزون فارس فيفتحها الله، ثم يغزون الدجال فيفتحها الله، عز وجل".

1641 - أخبرنا أبو بكر: أحمد بن سلمان بن الحسن الفقيه، ثنا محمد بن عبد الله بن سليمان بالكوفة، ثنا محمد بن العلاء، ثنا عثمان بن عبد الرحمن، عن عمر بن موسى، أراه عن قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس، أن رسول الله، صلى الله عليه وسلم، كان يخرج إذا خرج للصيف ليلة الجمعة، وإذا دخل للشئاء دخل ليلة الجمعة.

(1/339)

1642 - أخبرنا أبو أحمد: حمزة بن محمد بن العباس، ثنا عباس بن محمد الدوري، ثنا أحمد بن إسحاق، وعفان بن مسلم، قالوا: ثنا عبد الواحد، ثنا عمارة بن القعقاع، ثنا أبو زرعة بن عمرو بن جرير، ثنا أبو هريرة، أن رجلاً قال: يا رسول الله، أي الصدقة أعظم أجراً؟ قال: " أن تصدق وأنت صحيح شحيح تخاف الفقر وتأمل البقاء، ولا تمهل حتى {إذا بلغت الخلقوم} [الواقعة: 83] ، قلت: لفلان كذا، ولفلان كذا، وقد كان لفلان. وهذا لفظ الحضرمي.

1643 - أخبرنا أبو علي: أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة، ثنا محمد بن سليمان الواسطي، ثنا عامر بن أبي الحسين الدبّاع، ثنا إسماعيل بن زكرياء أبو زياد الكوفي، عن عثمان بن حكيم الأنصاري، ثنا خارجة بن زيد بن ثابت، عن عمه يزيد بن ثابت، قال: خرجنا مع رسول الله، صلى الله عليه وسلم، إلى البقيع، فإذا هو بقبر جديد، قال: «ما هذا؟» قالوا: هذا قبر فلانة السوداء، ماتت وأنت صائمه قائم فكرهنا أن نوقظك، قال: " فلا يموتن بينكم أحد ما دمت بين أظهركم إلا آذنتموني؛ فإن صلاتي عليه رحمة. ثم قام فصف الناس خلفه وكبر على القبر أربع تكبيرات

1644 - أخبرنا أبو محمد: دعلج بن أحمد بن دعلج، أبنا ابن زيد الصائغ، ثنا سعيد بن منصور، ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: يقول الله، عز وجل، يوم القيامة: يا آدم، قم، فأبعث بعث النار من ذريتك، فيقول: أي رب، وما بعث النار؟ فيقول: من كل ألف تسع مائة

وَتَسَعَةٌ وَتَسْعُونَ وَبِئَقَى وَاحِدٌ، فَعِنْدَ ذَلِكَ يَشِيبُ الصَّغِيرُ، {وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمَلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ} [الحج: 2] .
 فَشَقَّ عَلَى النَّاسِ لَمَّا سَمِعُوا النَّبِيَّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعُ مِائَةٍ وَتَسَعَةٌ وَتَسْعُونَ وَبِئَقَى الْوَاحِدُ، فَأَيُّنَا ذَلِكَ الْوَاحِدُ؟ ! قَالَ: فَدَخَلَ مَنْزِلَهُ ثُمَّ خَرَجَ إِلَيْهِمْ، قَالَ: «إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا رُبْعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ» .
 فَكَبَّرُوا وَحَمَدُوا اللَّهَ، ثُمَّ قَالَ: «إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الْجَنَّةِ» ، ثُمَّ قَالَ: «إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا نِصْفَ أَهْلِ الْجَنَّةِ» .
 فَكَبَّرُوا وَحَمَدُوا اللَّهَ، فَقَالَ: " مِنْ يَأْجُوحَ وَمَأْجُوحَ تِسْعُ مِائَةٍ وَتَسْعُ وَتَسْعُونَ وَمِنْكُمْ وَاحِدٌ، وَهَلْ أَنْتُمْ فِي الْأَمَمِ إِلَّا كَالشَّعْرَةِ السُّودَاءِ فِي الثَّوْرِ الْأَبْيَضِ ، أَوْ كَالشَّعْرَةِ الْبَيْضَاءِ فِي الثَّوْرِ الْأَسْوَدِ

1645 – أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيِّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ التُّعْمَانِ، ثنا عَمْرُو، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمْرِو، عَنِ التُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، سَمِعَ النَّبِيَّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادِهِمْ وَتَرَاحِمِهِمْ، كَمَثَلِ الْجَسَدِ إِذَا اشْتَكَى بَعْضُهُ تَدَاعَى كُلُّهُ بِالسَّهْرِ وَالْحُمَى.

1646 – أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْفَاكِهِيِّ بِمَكَّةَ، ثنا أَبُو يَحْيَى: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي مَسْرَةَ، ثنا صَالِحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّرْمِذِيُّ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ غَامِرٍ، حَدَّثَنِي ابْنُ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَشْهَدُ عَلَى جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّهُ قَالَ: أَشْهَدُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنَّهُ قَالَ:

" أَمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَإِذَا قَالُوا عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا، وَحَسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى.

1647 – أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ: عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ قَانِعٍ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ بْنُ أَيُّوبَ الْأَهْوَازِيُّ، ثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ الْخُدَّاءُ الْأَهْوَازِيُّ، ثنا سُلَيْمُ بْنُ أَحْضَرَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحِمْسِ، عَنْ أَبِي غَالِبٍ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ غَسَلَ مَيِّتًا فَسَتَرَهُ؛ سَتَرَهُ اللَّهُ مِنَ الدُّنُوبِ، وَمَنْ كَفَّنَ مُسْلِمًا؛ كَسَاهُ اللَّهُ مِنَ السُّنْدُسِ

1648 – أَخْبَرَنَا أَبُو حَفْصٍ: عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْجَمْحِيِّ بِمَكَّةَ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْأَصْبَهَائِيِّ، ثنا عَمْرُو بْنُ ثَابِتٍ، عَنْ سِمَاكِ، قَالَ: قُلْتُ لِحَبِيبِ بْنِ سَمُرَةَ: أَكُنْتُ تُجَالِسُ النَّبِيَّ ،

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَكَانَ طَوِيلَ الصَّمْتِ قَلِيلَ الضَّحِكِ

1649 – أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ بِيَانٍ، ثنا أَبُو بِلَالٍ الْأَشْعَرِيُّ، ثنا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ خَالِدِ بْنِ طَهْمَانَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ لَمْ تَفْتَنهُ الرَّكْعَةُ الْأُولَى أَرْبَعِينَ صَبَاحًا؛ كَتَبَ اللَّهُ ، عَزَّ وَجَلَّ ، لَهُ بَرَاءَتَيْنِ: بَرَاءَةً مِنَ النَّارِ، وَبَرَاءَةً مِنَ التَّفَاقُ.

(1/342)

هَكَذَا قَالَ: حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ، وَإِنَّمَا هُوَ حَبِيبُ الْإِسْكَافِ

1650 – أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ: جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الْوَاسِطِيِّ، ابْنَا إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ الْوَكَيْعِيِّ.

(1/343)

الْجُزْءُ الثَّلَاثُونَ مِنْ أَمَلِي أَبِي الْقَاسِمِ: عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشْرَانَ الْمُعَدَّلِ رَوَايَةُ الشَّيْخِ الْإِمَامِ الْحَافِظِ أَبِي طَاهِرٍ: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ السِّلْفِيِّ الْأَصْبَهَائِيِّ عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَلَّافِ الْمُقْرِيِّ عَنْهُ سَمَاعُ لِعَبْدِ الْعَزِيِّ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ سُورُورِ الْمُقَدِّسِيِّ نَفَعَهُ اللَّهُ الْكَرِيمُ وَعَفَا عَنْهُ.

(1/345)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ مَجْلِسُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ الْحَادِي وَالْعِشْرِينَ مِنْ صَفَرٍ مِنَ السَّنَةِ

1651 – أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الْإِمَامُ الْحَافِظُ أَبُو طَاهِرٍ: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ السِّلْفِيِّ الْأَصْبَهَائِيِّ، ابْنَا الْحَاجِبِ أَبُو الْحُسَيْنِ: عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَلَّافِ الْمُقْرِيِّ، ثنا أَبُو الْقَاسِمِ: عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشْرَانَ الْمُعَدَّلِ، ثنا أَبُو سَهْلٍ: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ، ثنا زَكَرِيَّا بْنُ يُحْيَى: أَبُو يُحْيَى النَّاقِدُ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْفَيْدِي، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا يُخْرَجُ رَجُلٌ شَبْتًا مِنَ الصَّدَقَةِ حَتَّى يَفُكَّ عَنْهَا حَبِي سَبْعِينَ شَيْطَانًا.

1652 – أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ: أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ بْنِ الْحَسَنِ النَّجَّادُ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ الطَّيَالِسِيُّ، ثنا عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، ثنا طَلْحَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ صَوَّرَ صُورَةً، كُفِّفَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ يَنْفُخَ فِيهَا، وَلَيْسَ بِنَافِخٍ.

(1/347)

1653 – أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ خُرَيْمَةَ، ثنا أَبُو إِسْمَاعِيلَ التِّرْمِذِيُّ، ثنا أَبُو صَالِحٍ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ هِلَالِ السُّلَمِيِّ، عَنْ الْعُرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ وَخَاتَمُ النَّبِيِّينَ، وَإِنَّ آدَمَ لَمُنْجِدٌ فِي طِينَتِهِ، وَسَأُخْبِرُكُمْ عَنْ ذَلِكَ؛ أَنَا دَعْوَةُ أَبِي إِبْرَاهِيمَ، وَبِشَارَةُ عِيسَى، وَرُؤْيَا أُمِّي الَّتِي رَأَتْ، وَكَذَلِكَ أُمَّهَاتُ النَّبِيِّينَ تَرَيْنَ. وَإِنَّ أُمَّ رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، رَأَتْ حِينَ وَضَعْتَهُ نُورًا أَضَاءَتْ لَهُ قُصُورَ الشَّامِ.

* * *

(1/348)